سير أعلام النبلاء

للحافظ محمد بن أحمد بن عثمان

بن قايماز الذهبي أبو عبد الله

* ولادة المؤلف :: 673

وفاة المؤلف :: 748

*دار النشر :: مؤسسة الرسالة

*سنة النشر :: 1413

* رقم الطبعة :: التاسعة

* اسم المحقق :: شعيب الأرناؤوط , محمد نعيم العرقسوسي

5 بسم الله الرحمن الرحيم 1 عبد الرحمن بن القاسم (ع) عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي بكر الصديق الامام الثبت الفقيه ابو محمد القرشي التيمي البكري المدني سمع اباه واسلم العمري ومحمد بن جعفر بن الزبير وطائفة سواهم وما علمت له رواية عن احد من الصحابة وعداده في صغار التابعين حدث عنه شعبة وسفيان الثوري والاوزاعي ومالك وسفيان بن عينية وآخرون وكان اماما حجة ورعا فقيه النفس كبير الشأن روى البخاري في كتاب الحج عن علي عن ابن عينية حدثنا عبد الرحمن بن القاسم وكان افضل اهل زمانه قلت وهو خال جعفر بن محمد الصادق مولده في خلافة معاوية وانا اتعجب كيف لم يحمل عن جابر وسهل بن سعد وقد طلبه الخليفة الفاسق الوليد بن يزيد الى الشام في جماعة

6 ليستفتيهم فأدركه اجله بحوران في سنة ست وعشرين ومئة وهو في عشر السبعين قرأت على ابي المعالي احمد بن اسحاق اخبركم محمد بن ابي الفرج هبة الله بن عبد العزيز أخبرنا عمي محمد بن عبد العزيز الدينوري

اخبرنا عاصم بن الحسن اخبرنا عبد الواحد بن محمد بن المهدي حدثنا الحسين بن اسماعيل القاضي حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني حدثنا سفيان بن عينية عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت حاضت صفية بنت حيي بعدما افاضت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احابستنا هي فقلت يا رسول الله انها قد افاضت ثم حاضت بعد ذلك قال فلتنفر اذا وبه الى الزعفراني حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله إلاء انه قال فلا اذا اخرج الاول النسائي والثاني مسلم كلاهما من حديث ابن عينية 2 سالم ابو النضر (ع) سالم ابو النضر بن ابي امية المدني كاتب عمر بن عبيد الله التيمي ومولاه حدث عن انس بن مالك وعبيد بن حنين وبسر بن سعيد وسليمان بن

7 يسار وعمير مولى ابن عباس وعامر بن سعد وكتب اليه بحديث عبد الله ابن ابي اوفى رضي الله عنه وهو مخرج في الصحيحين وهو حديث لا تتمنوا لقاء العدو روى عنه موسى بن عقبة وعمرو بن الحارث ومالك والليث بن سعد والسفيانات وفليح بن سليمان وآخرون قال ابن المديني له نحو من خمسين حديثا وقال ابو حاتم صالح ثقة قيل توفي سالم ابو النضر سنة تسع وعشرين ومئة وقال ابو عبيد القاسم ابن سلام توفي سنة ثلاث وثلاثين ومئة 3 الخلال الوزير القائم بأعباء الدولة السفاحية ابو سلمة حفص بن سليمان الهمداني مولاهم الكوفي رجل شهم سائس شجاع متمول ذو مفاكهة وأدب وخبرة بالامور وكان صريفيا انفق اموالا كثيرة في اقامة الدولة وذهب الى خراسان وكان ابو مسلم تابعا له في الدعوة ثم توهم منه ميل الى آل علي

عندما قتل مروان ابراهيم الامام فلما قام السفاح وزر له وفي النفس شيء ثم كتب

8 ابو مسلم الى السفاح يحسن له قتله فأبى وقال رجل قد بذل نفسه وماله لنا فدس عليه ابو مسلم من سافر اليه وقتله غيلة ليلا بالانبار فإنه خرج من السمر من عند الخليفة فشد عليه جماعة فقتلوه وذلك بعد قيام السفاح بأربعة اشهر سنة اثنتين وثلاثين ومئة في رجبها وتحدث العوام ان الخوارج قتلوه وكان سامحه الله يقال له وزير آل محمد وكان ينزل درب الخلالين فعرف بذلك وفيه قيل * ان الوزير وزير آل محمد * اودى فمن يشناك صار وزيرا * عبيد الله بن ابي جعفر (ع) الامام الحافظ فقيه مصر ابو بكر المصري الكناني مولاهم الليثي وقيل ولاؤه لبني امية واسم ابيه يسار قال ابن ماكولا يسار مولى عروة بن شييم الليثي راى عبد الله بن الحارث بن جزء الصحابي وحدث عن ابي سلمة بن عبد الرحمن والشعبي وعطاء وعبد الرحمن ابن هرمز الاعرج وحمزة بن عبد الله بن عمر ونافع مولى ابن عمر وابي الاسود يتيم عروة وابي عبد الرحمن الحبلي وعبد الله بن أبي قتادة ومحمد بن جعفر بن الزبير وسالم بن ابي سالم الجيشاني وبكير بن الاشج وطائفة

9 وعنه عمرو بن مالك الشرعبي وعمارة بن غزية وسعيد بن ابي ايوب وحيوة بن شريح وعبد الرحمن بن شريح وابن اسحاق ويحيى بن ايوب والليث بن سعد وابن لهيعة وعمرو بن الحارث وخالد بن حميد المهري وآخرون قال احمد بن حنبل ليس به بأس كان يتفقه وقال ابو حاتم ثقة بابة يزيد بن ابي حبيب وقال النسائي ثقة وقال ابن سعد ثقة فقيه زمانه وقال ابو نصر الكلاباذي كان فقيها في زمانه وقال ابن يونس كان عالما زاهدا

عابدا سعيد بن زكريا الادم كان سليمان بن ابي داود يقول ما رأت عيناي عالما زاهدا الا عبيد الله بن ابي جعفر وروى ابراهيم بن نشيط الوعلاني عن عبيد الله بن ابي جعفر قال كان يقال ما استعان عبد على دينه بمثل الخشية من الله وقال عبد الرحمن بن شريح عن عبيد الله بن ابي جعفر قال غزونا القسطنطينية فكسر بنا مركبنا فألقانا الموج على خشبة في البحر وكنا خمسة او ستة فأنبت الله لنا بعددنا ورقة لكل رجل منا فكنا نمصها فتشبعنا وترونا فإذا امسينا انبت الله لنا مكانها

10 قال رشدين بن سعد حدثنا الحجاج بن شداد سمع عبيد الله بن ابي جعفر وكان احد الحكماء قال اذا كان المرء يحدث في مجلس فأعجبه الحديث فليمسك واذا كان ساكتا فأعجبه السكوت فليتحدث قال ابن لهيعة ولد ابن ابي جعفر سنة ستين وهو من سبي طرابلس المغرب وقال غيره توفي مدخل المسودة يعني بني العباس في ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومئة وصلى عليه ابو عون عبد الملك بن يزيد امير مصر وقال خليفة مات سنة اربع وثلاثين وقيل سنة خمس او ست وقال ابو سعيد بن يونس توفي سنة ست وثلاثين ومئة وقد قال احمد بن حنبل مرة ليس بالقوي واستنكر له حديثا ثابتا في الصحيحين في من مات وعليه صوم صام عنه وليه 5 مغيرة (ع) مغيرة بن مقسم الامام العلامة الثقة ابو هشام الضبي مولاهم

11 الكوفي الاعمى الفقيه يلحق بصغار التابعين لكني لم اعلم له شيئا عن احد من الصحابة حدث عن ابي وائل ومجاهد وابراهيم النخعي والشعبي وعكرمة وام موسى سرية علي رضي الله عنه وابي رزين الاسدي ونعيم بن ابي هند ومعبد بن خالد وعبد الرحمن بن ابي نعم وابي معشر زياد بن حبيب والحارث العكلي وسعد بن عبيدة وسماك بن حرب وعدة روى عنه سليمان

التيمي احد التابعين وشعبة والثوري وزائدة وزهير وابو عوانة وهشيم وابراهيم بن طهمان واسرائيل والحسن بن صالح وسعير بن الخمس ومفضل بن مهلهل وابو الاحوص وجرير بن عبد الحميد وابو بكر بن عياش وخالد بن عبد الله الطحان وعمر بن عبيد وعبثر بن القاسم والمفضل بن محمد النحوي ومنصور بن ابي الاسود ومحمد بن فضيل وخلق روى حجاج بن محمد عن شعبة قال كان مغيرة احفظ من الحكم وفي رواية احفظ من حماد وروى نعيم بن حماد عن ابن فضيل قال كان مغيرة يدلس وكنا لا نكتب الا ما قال حدثنا ابراهيم وقال ابو بكر بن عياش كان مغيرة من افقههم ما رايت احدا افقه منه فلزمته قال يحي بن المغيرة عن جرير بن عبد الحميد قال قال مغيرة ما وقع في مسامعي شىء فنسيته قلت هذا والله الحفظ لا حفظ من درس كتابا مرات عدة حتى عرضه ثم تخبط عليه ثم درسه وحفظه ثم نسيه او اكثره

12 قال معتمر بن سليمان كان ابي يحثني على حديث المغيرة وكان عنده كتاب وقال احمد بن ابي مريم عن يحي بن معين ثقة مأمون وروى ابو حاتم عن يحي قال كان مغيرة احفظ من حماد بن ابي سليمان وقال ابن ابي حاتم سألت ابي مغيرة عن الشعبي احب اليك ام ابن شبرمة فقال جميعا ثقتان قال العجلي مغيرة ثقة فقيه الا انه كان يرسل الحديث عن ابراهينم واذا وقف اخبرهم ممن سمعه وكان من فقهاء اصحاب ابراهيم وكان اعمى وكان عثمانيا يحمل بعض الحمل على علي قال ابو داود سمع مغيرة من ابي وائل ومن ابي رزين وسمع من ابراهيم مئة وثمانين حديثا الى ان قال ومغيرة لا يدلس قال ابو داود قال جرير جلست الى ابي جعفر الرازي فقال انما سمع مغيرة من ابراهيم اربعة احاديث فلم اقل شيئا قال

علي وكتاب جرير عن مغيرة عن ابراهيم مئة حديث سماع قال ابو داود ادخل مغيرة بينه وبين ابراهيم قريبا من عشرين رجلا وقال النسائي ثقة وقال جرير عن مغيرة اني لاحتسب اليوم في منعي الحديث كما يحتسبون في بذله وروى جرير عنه قال اذا تكلم اللسان بما لا يعنيه قال القفا واحرباه

13 قال ابن نمير واحمد مات سنة ثلاث وثلاثين ومئة وقال ابن معين سنة اربع وثلاثين قرأت ببعلبك على ابي الحسين علي بن محمد وعبد الولى بن رافع الخطيب وسمعته بدمشق من عيسى بن بركة واحمد بن هبة الله وجماعة قالوا انبانا عبد الله بن عمر انبانا سعيد بن احمد حضورا انبانا محمد بن محمد انبانا محمد بن عمر بن زنبور حدثنا يحي بن صاعد حدثنا زياد بن ايوب حدثنا هشيم حدثنا مغيرة عن شباك عن ابراهيم عن هني بن نويرة عن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعف الناس قتلة اهل الايمان تابعه شعبة عن مغيرة اخرجه ابو داود عن زياد 6 عاصم بن سليمان (ع) الامام الحافظ محدث البصرة ابو عبد الرحمن البصري الاحول محتسب المدائن قيل ولاؤه لتميم وقيل لبني امية روى عن عبد الله بن سرجس وانس بن مالك وعن رفيع ابي العالية ومعاذة وحفصة بنت سيرين وعمرو بن سلمة الجرمي وعبد الله بن شقيق العقيلي وابي قلابة والشعبي والنضر بن انس وابي نضرة وابي الصديق الناجي وبكر المزني وسوادة بن عاصم وابي عثمان النهدي والحسن وابن سيرين وابي المتوكل الناجي وابي الوليد عبد الله بن

14 يوسف بن عبد الله وخلق سواهم وكان من الحفاظ المعدودين روى عنه قتادة وداود بن ابي هند وسليمان التيمي وشعبة وشريك ومعمر وهشيم وثابت بن يزيد االاحول والحسن بن حي وحماد بن زيد وحفص بن غياث وابن

علية وجرير بن عبد الحميد وزهير والسفيانات وعباد بن عباد وابو معاوية وعلي بن مسهر وابن فضيل ومروان بن معاوية ويزيد بن هارون وعبد الله بن نمير وخلق كثير قال ابن المديني له نحو مئة وخمسين حديثا قال علي سمعت يحيى بن سعيد يقول عاصم الاحول لم يكن بالحافظ وقال ابن معين كان يحي القطان يضعف عاصما الاحول وقال حجاج بن محمد عن شعبة عاصم احب الي من قتادة في ابي عثمان النهدي لانه احفظهما ابن المبارك عن الثوري قال ادركت حفاظ الناس اربعة اسماعيل بن ابي خالد وعاصم الاحول ويحي بن سعيد قال وارى هشاما الدستوائي منهم وروى نوفل بن مطهر عن ابن المبارك عن سفيان قال حفاظ البصرة ثلاثة سليمان التيمي وعاصم الاحول وداود بن ابي هند وقال حفص بن غيثان اذا قال عاصم زعم فهو الذي ليس بشك وقال ابن مهدي كان عاصم الاحول من حفاظ اصحابه وقال احمد بن حنبل وابن معين وابو زرعة وطائفة ثقة ووثقة علي ابن المديني وقال مرة ثبت

15 وقال يحي القطان وابن مثنى وغيرهما مات سنة احدى او اثنتين واربعين ومئة وقال البخاري مات سنة اثنتين او ثلاث واربعين ومئة اخبرنا محمد بن عبد الوهاب اخبرنا علي بن مختار (ح) وانبأنا علي بن محمد انبأنا جعفر بن منير قالا أنبأنا ابو طاهر السلفي اخبرنا القاسم بن الفضل أخبر نا هلال بن محمد حدثنا الحسين بن عياش حدثنا احمد بن المقدام حدثنا حماد عن عاصم بن سليمان عن عبد الله بن سرجس قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في اصحابه فدرت من خلفه فعرف الذي اريد فألقى الرداء عن ظهره فرأيت موضع الخاتم على نغض كتفه مثل الجمع حوله خيلان كأنها الثآليل فرجعت حتى استقبلته فقلت غفر الله لك يا رسول

الله فقال ولك فقال القوم استغفر لك رسول الله فقال نعم ولكم ثم تلا ^ واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات ^ 7 ايوب السختياني (ع) الامام الحافظ سيد العلماء ابو بكر بن ابي تميمة كيسان العتري

16 مولاهم البصري الآدمي ويقال ولاؤه لطهية وقيل لجهينة عداده في صغار التابعين سمع من ابي بريد عمرو بن سلمة الجرمي وابي عثمان النهدي وسعيد ابن جبير وابي العالية الرياحي وعبد الله بن شقيق وابي قلابة الجرمي ومجاهد بن جبر والحسن البصري ومحمد بن سيرين ومعاذة العدوية وقيس بن عباية الحنفي وابي رجاء عمران بن ملحان العطاردي وعكرمة مولى بن عباس وابي مجلز لاحق بن حميد وحفصة بنت سيرين ويوسف ابن ماهك وعطاء بن ابي رباح ونافع مولى ابن عمر وابي الشعثاء جابر بن زيد وحميد بن هلال وابي الوليد عبد الله بن الحارث والاعرج وعمرو ابن شعيب والقاسم بن عاصم والقاسم بن محمد وابن ابي مليكة وقتادة وخلق سواهم حدث عنه محمد بن سيرين وعمرو بن دينار والزهري وقتادة وهم من شيوخه ويحيى بن كثير وشعبة وسفيان ومالك ومعمر وعبد الوارث وحماد بن سلمة وسليمان بن المغيرة وحماد بن زيد ومعتمر بن سليمان ووهيب وعبيد الله بن عمرو واسماعيل بن علية وعبد السلام بن حرب ومحمد بن عبد الرحمن الطفاوي ونوح بن قيس الحداني وهشيم ابن بشير ويزيد بن زريع وخالد بن الحارث وسفيان بن عيينة وعبد الوهاب الثقفي وامم سواهم مولده عام توفي ابن عباس سنة ثمان وستين وقد راى انس بن مالك وما وجدنا له عنه رواية مع كونه معه في بلد وكونه ادركه وهو ابن بضع وعشرين سنة قرأت على أسحاق بن ابي بكر أنبأنا ابن خليل أنبأنا اللبان أنبأنا الحداد

17 انبأنا ابو نعيم حدثنا سليمان بن احمد حدثنا عبد الله بن احمد حدثني عباس النرسي حدثنا وهيب حدثنا الجعد ابو عثمان سمعت الحسن يقول ايوب سيد شباب اهل البصرة وبه الى ابي نعيم حدثنا ابو علي الصواف حدثنا بشر حدثنا الحميدي قا ل لقي ابن عيينة سته وثمانين من التابعين وكان يقول ما رأيت مثل ايوب حدثنا حبيب بن الحسن حدثنا يسر بن انس البغدادي حدثنا ابو يونس المديني حدثني اسحاق بن محمد سمعت مالكا يقول كنا ندخل على ايوب السختياني فإذا ذكرنا له حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى حتى نرحمه حدثنا ابو حامد بن جبلة حدثنا محمد بن اسحاق حدثنا محمد بن الصباح حدثنا سعيد بن عامر عن سلام قال كان ايوب السختياني يقوم الليل كله فيخفي ذلك فإذا كان عند الصبح رفع صوته كأنه قام تلك الساعة حدثنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا الفريابي حدثنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابن مهدي حدثنا حماد بن زيد سمعت ايوب وقيل له مالك لا تنظر في هذا يعني الرأي فقال قيل للحمار الا تجتر فقال اكره مضغ الباطل حدثنا سليمان حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا عارم حدثنا حماد قال ما رايت رجلا قط اشد تبسما في وجوه الرجال من ايوب حدثنا سليمان حدثنا محمد بن محمد الجذوعي حدثنا هدبة حدثنا سلام بن مسكين سمعت ايوب يقول لا خبيث اخبث من قارىء فاجر

18 قال ابو احمد في الكنى ايوب روى عنه ابن سيرين وقتادة وحميد الطويل والاعمش وعمرو بن دينار وابن عون ويحيى بن ابي كثير وعبيد الله بن عمر ومالك بن انس اخبرنا الفخر علي بن احمد وغيره قالا انبأنا ابن طبرزد انبأنا عبد الوهاب الوهاب الحافظ اخبرنا أبو محمد بن هزارمرد اخبرنا ابن حبابة اخبرنا البغوي حدثنا عمي حدثنا عارم حدثنا حماد بن زيد قال ولد

ايوب قبل طاعون الجارف بسنة قال البغوي بلغني ان مولد ايوب سنة ثمان وستين قلت وكان الطاعون في سنة تسع وستين يقال مات بالبصرة فيه في ثلاثة ايام او نحوها مئتا الف نفس وبه قال البغوي حدثنا عبد الواحد بن غياث حدثنا حماد قال رأيت ايوب وضع يده على رأسه وقال الحمد لله الذي عافاني من الشرك ليس بيني وبينه الا ابو تميمة وبه حدثنا عبيد الله بن عمر حدثنا حماد حدثنا ميمون الغزال قال جاء ايوب فسأل الحسن عن اشياء فلما قام قال لنا الحسن هذا سيد الفتيان وعن سفيان الثوري قال قال الحسن لايوب هذا سيد شباب اهل البصرة وبه اخبرنا الصلت بن مسعود حدثنا سفيان سمعت هشام بن عروة يقول ما رايت بالبصرة مثل ايوب السختياني ولا بالكوفة مثل مسعر

19 وبه حدثنا احمد بن محمد بن عيسى حدثنا الوليد سمعت شعبة يقول حدثني ايوب سيد الفقهاء وبه حدثنا علي بن مسلم حدثنا ابو داود عن شعبة ما رايت قط مثل ايوب ويونس وابن عون وعن الثوري قال ما رايت بالبصرة مثل اربعة فبدأ بايوب وقال ابو عوانة رأيت الناس ما رأيت مثل هؤلاء أيوب ويونس وابن عون وبه حدثنا علي بن مسلم حدثني حبان مولى بني امية سمعت سلام بن ابي مطيع يقول ما فقنا اهل الامصار في عصر قط الا في زمن ايوب ويونس وابن عون لم يكن في الارض مثلهم وبه حدثنا احمد بن ابراهيم الموصلي حدثنا حماد بن زيد كان ايوب لا يقف على آية الا اذا قال ^ ان الله وملائكته يصلون على النبي ^ الاحزاب 56 سكت سكتة وحدثنا احمد حدثنا حماد عن ايوب قال ادركت الناس ها هنا وكلامهم ان قضي وان قدر وكان يقول ليتق الله رجل فإن زهد فلا يجعلن زهده عذابا على الناس فلأن يخفي الرجل زهده خير من ان يلعنه وكان ايوب ممن يخفي زهده دخلنا

عليه فإذا هو على فراش مخمس احمر فرفعته او رفعه بعض اصحابنا فإذا خصفة محشوة بليف وبه حدثنا علي بن مسلم حدثنا ابو داود قال قال شعبة ما واعدت ايوب موعدا قط الا قال حين يفارقني ليس بيني وبينك موعد فإذا جئت وجدته قد سبقني وبه حدثنا اسحاق بن ابراهيم المروزي حدثنا النضر بن شميل اخبرني

20 الخليل بن احمد قال لحن ايوب في حرف فقال استغفر الله وبه حدثنا احمد بن ابراهيم حدثنا حماد بن زيد اخبرني رجل انه راى ايوب بين قبري الحسن ومحمد قائما يبكي ينظر الى هذا مرة والى هذا مرة وبه حدثنا احمد حدثنا حماد حدثنا ايوب قال رأيت الحسن في النوم مقيدا ورأيت ابن سيرين مقيدا في سجن قال كأنه اعجبه ذلك قال مخلد بن الحسين قال ايوب ما صدق عبد قط فأحب الشهرة روى مؤمل عن شعبة قال من اراد ايوب فعليه بحماد بن زيد قلت صدق اثبت الناس في ايوب هو وقال حماد لم يكن احد اكرم على ابن سيرين من ايوب وقال يونس بن عبيد ما رأيت احدا انصح للعامة من ايوب والحسن وروى سليمان بن حرب عن حماد بن زيد قال كان ايوب في مجلس فجاءته عبرة فجعل يمتخط ويقول ما اشد الزكام وقال ابن عون مات ابن سيرين فقلنا من ثم قلنا ايوب قال محمد بن سعد الكاتب كان ايوب ثقة ثبتا في الحديث جامعا كثير العلم حجة عدلا وقال ابو حاتم وسئل عن ايوب فقال ثقة لا يسأل عن مثله قلت اليه المنتهى في الاتقان قال ابن المديني له نحو من ثمان مئة حديث واما ابن علية فقال كنا نقول حديث ايوب الفا حديث فما اقل ما ذهب علي منها وسئل ابن المديني عن اصحاب نافع فقال ايوب وفضله ومالك

21 واتقانه وعبيد الله وحفظة روى ضمرة عن ابن شوذب قال كان ايوب يؤم اهل مسجده في شهر رمضان ويصلى بهم في الركعة قدر ثلاثين آية ويصلي لنفسه فيما بين الترويحتين بقدر ثلاثين آية وكان يقول هو بنفسه للناس الصلاة ويوتر بهم ويدعو بدعاء القرآن ويؤمن من خلفه وآخر ذلك يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويقول اللهم استعملنا بسنته واوزعنا بهديه واجعلنا للمتقين اماما ثم يسجد واذا فرغ من الصلاة دعا بدعوات قال حماد بن زيد ايوب عندي افضل من جالسته واشده إتباعا للسنة قال سعيد بن عامر الضبعي عن سلام بن ابي مطيع قال رأى ايوب رجلا من اصحاب الاهواء فقال اني لاعرف الذلة في وجهه ثم تلا ^ سينالهم غضب من ربهم وذلة ^ الاعراف 152 ثم قال هذه لكل مفتر وكان يسمي اصحاب الاهواء خوارج ويقول ان الخوارج اختلفوا في الاسم واجتمعوا على السيف وقال له رجل من اصحاب الاهواء يا ابا بكر اسألك عن كلمة فولى وهو يقول ولا نصف كلمة مرتين وروى جرير الضبي عن اشعث قال كان ايوب جهبذ العلماء قال سلام بن ابي مطيع كان افقههم في دينه ايوب وعن هشام بن حسان ان ايوب السختياني حج اربعين حجة

22 وقال وهيب سمعت ايوب يقول اذا ذكر الصالحون كنت عنهم بمعزل وقال حماد بن زيد كان ايوب صديقا ليزيد بن الوليد فلما ولي الخلافة قال ايوب اللهم انسه ذكري وكان يقول ليتق الله رجل وان زهد فلا يجعلن زهده عذابا على الناس وقال حماد غلبه البكاء مرة فقال الشيخ اذا كبر مج قال معمر كان في قميص ايوب بعض التذييل فقيل له فقال الشهرة اليوم في التشمير قال صالح بن ابي الاخضر قلت لايوب اوصيني قال اقل الكلام قال حماد بن زيد لو رأيتم ايوب ثم استقاكم شربة على نسكه لما سقيتموه له

شعر وافر وشارب وافر وقميص جيد هروي يشم الارض وقلنسوة متركة جيدة وطيلسان كردي جيد ورداء عدني يعني ليس عليه شيء من سيما النساك ولا التصنع قال شعبة قال ايوب ذكرت ولا احب ان اذكر قال حماد بن زيد كان لايوب برد احمر يلبسه اذا احرم وكان يعده كفنا وكنت امشي معه فيأخذ في طرق اني لاعجب له كيف يهتدي لها فرارا من الناس ان يقال هذا ايوب وقال شعبة ربما ذهبت مع ايوب لحاجة فلا يدعني امشي معه ويخرج من ها هنا ها هنا لكي لا يفطن له وفي شمائل الزهاد لابن عقيل البلخي حدثنا محمد بن ابراهيم حدثنا

23 ابو الربيع سمعت ابا يعمر بالري يقول كان ايوب في طريق مكة فأصاب الناس عطش حتى خافوا فقال ايوب اتكتمون علي قالوا نعم فدور رداءة ودعا فنبع الماء وسقوا الجمال وروا ثم امر يده على الموضع فصار كما كان قال ابو الربيع فلما رجعت الى البصرة حدثت حماد بن زيد بالقصة فقال حدثني عبد الواحد بن زيد انه كان مع ايوب في هذه السفرة التي كان هذا فيها اخبرنا احمد بن سلامة كتابة عن ابي المكارم اللبان اخبرنا ابو علي اخبرنا ابو نعيم حدثنا عثمان بن محمد العثماني حدثنا خالد بن النضر حدثنا محمد بن موسى الحرشي حدثنا النضر بن كثير السعدي حدثنا عبد الواحد بن زيد قال كنت مع ايوب السختياني على حراء فعطشت عطشا شديدا حتى رأى ذلك في وجهي وقلت له قد خفت على نفسي قال تستر علي قلت نعم فاستحلفني فحلفت له الا اخبر احدا ما دام حيا فغمر برجله على حراء فنبع الماء فشربت حتى رويت وحملت معي من الماء قلت لا يثبت هذا وعثمان تالف وبه الى ابي نعيم حدثنا فاروق حدثنا هشام بن علي حدثنا عون ابن الحكم الباهلي حدثنا حماد بن زيد قال غدا علي ميمون ابو حمزة يوم

الجمعة قبل الصلاة فقال اني رأيت البارحة ابا بكر وعمر رضي الله عنهما في النوم فقلت لهما ما جاء بكما قالا جئنا نصلي على ايوب السختياني قال ولم يكن علم بموته فقيل له قد مات ايوب البارحة قال ابو نعيم الحافظ اسند ايوب عن انس بن مالك وعمرو بن سلمة وابي العالية وابي رجاء وآخرين

24 بلغنا انهم قالوا لمالك انك تتكلم في حديث اهل العراق وتروي مع هذا عن ايوب فقال ما حدثتكم عن أحد الا وايوب اوثق منه انبأنا احمد بن سلامة عن محمد بن ابي زيد الكراني اخبرنا محمود بن اسماعيل اخبرنا ابن قادشاه اخبرنا ابو القاسم الطبراني حدثنا العباس بن الفضل الاسفاطي حدثنا سليمان بن حرب سمعت حماد بن زيد سمعت ايوب وذكر المعتزلة وقال انما مدار القوم على ان يقولوا ليس في السماء شيء قال علي بن المديني لايوب نحو من ثمان مئة حديث قلت اتفقوا على انه توفي سنة إحدى وثلاثين ومئة بالبصرة زمن الطاعون وله ثلاث وستون سنة وآخر من روى حديثه عاليا ابو الحسن بن البخاري اخبرنا ابو الفرج عبد الرحمن بن محمد الفقيه وابو المعالي احمد بن عبد السلام وجماعة إجازة قالوا اخبرنا عمر بن محمد اخبرنا هبة الله بن محمد اخبرنا محمد بن محمد بن غيلان اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي اخبرنا موسى بن سهل الوشاء حدثنا اسماعيل بن علية عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم اخرجه مسلم اخبرنا عبد الحافظ بن بدران ويوسف بن احمد قالا اخبرنا موسى بن عبد القادر اخبرنا سعيد بن البناء اخبرنا علي بن احمد

البندار اخبرنا ابو طاهر المخلص حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا ابو الاشعث حدثنا حماد

25 ابن زيد عن ايوب عن ابراهيم بن ميسرة عن طاووس قال كنت جالسا الى ابن عمر فسئل عنها فقال تقيم حتى يكون آخر عهدها بالبيت قال طاووس فلا ادري ابن عمر نسيه ام لم يسمع ما سمع اصحابه فقال نبئت انه رخص لهن يعني الحائض في حجها وبه الى المخلص حدثنا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي حدثنا ابو نصر عبد الملك بن عبد العزيز التمار حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية ^ يوم يقوم الناس لرب العالمين ^ المطففين 6 قال يقومون حتى يبلغ الرشح اطراف آذانهم

26 انبأنا طائفة عن ابي جعفر الصيدلاني اخبرنا ابو علي الحداد حضورا اخبرنا ابو نعيم حدثنا ابو القاسم الطبراني حدثنا احمد بن القاسم بن مساور حدثنا خالد بن خداش حدثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن محمد بن سيرين عن ايوب السختياني عن يوسف بن ماهك عن حكيم بن حزام قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابيع ما ليس عندى اخرجه النسائي عن الحسن بن اسحاق المروزي عن خالد بن خداش المهلبي وهو صدوق مكثر عن حماد بن زيد ينفرد عنه بغرائب 8 جهنم بن صفوان ابو محرز الراسبي مولاهم السمرقندي الكاتب المتكلم اس الضلالة ورأس الجهمية كان صاحب ذكاء وجدال كتب للامير حارث بن سريج التميمي وكان ينكر الصفات وينزه الباري عنها بزعمه ويقول

27 بخلق القرآن ويقول ان الله في الامكنة كلها قال ابن حزم كان يخالف مقاتلا في التجسيم وكان يقول الايمان عقد بالقلب وان تلفظ بالكفر

قيل ان سلم بن احوز قتل الجهم لانكاره ان الله كلم موسى 9 يحيى بن ابي كثير (ع) الامام الحافظ احد الاعلام او نصر الطائي مولاهم اليمامي واسم ابيه صالح وقيل يسار وقيل نشيط روى عن ابي امامة الباهلي وذلك في صحيح مسلم ولكنه مرسل وعن انس بن مالك وذلك في كتاب النسائي وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الله بن ابي قتادة وابي قلابة الجرمي وبعجة بن عبد الله الجهني وعمران بن حطان وهلال بن ابي ميمونة وعدة وروى عن جابر مرسلا ودينار والسائب بن يزيد وضمضم بن جوس وعقبة بن عبد الله الغافر وعبيد الله بن مقسم وعكرمة وحية بن حابس ونافع ومحمد بن ابراهيم التيمي وابي سلام الحبشي وينزل الى ان روى عن زيد بن سلام حفيد هذا وعن الاوزاعي وهو تلميذه وكان طلابة للعلم حجة روى عنه ابنه عبد الله ومعمر والاوزاعي وهشام بن ابي عبد الله وحرب بن شداد وعكرمة بن عمار وشيبان النحوي وهمام بن يحيى وابان

28 ابن يزيد زايوب بن عتبة ومحمد بن جابر وايوب بن النجار وجرير بن حازم وسليمان بن ارقم وابو عامر الخزاز وعمران القطان وعلي بن المبارك وابو اسماعيل القناد وخلق وقال حرب بن شداد عن يحيى قال كل شيء عندي عن ابي سلام الاسود انما هو كتاب وروى وهيب بن خالد عن ايوب قال ما بقي على وجه الارض مثل يحيى بن ابي كثير وقال شعبة يحيى بن ابي كثير احسن حديثا من الزهري وقال احمد بن حنبل إذا خالفه الزهري فالقول قول يحيى وقال ابو حاتم الرازي هو امام لا يروي الا عن ثقة وقد نالته محنة وضرب لكلامه في ولاة الجور نقل جماعة انه توفي سنة تسع وعشرين ومئة وبعضهم نقل انه بقي الى سنة اثنتين وثلاثين ومئة والاول اصح قال احمد هو من اثبت الناس انما يعد مع الزهري ويحيى بن سعيد

وقال ابن حبان كان من العباد اذا حضر جنازة لم يتعش تلك الليلة ولا يكلمه احد وقال العقيلي كان يذكر بالتدليس وقال ابو حاتم قد رأى انسا يصلي في الحرم وقال حسين المعلم قال لي يحيى كل شيء عن ابي سلام انما هو كتاب المعافي بن عمران عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير قال قال

29 سليمان عليه السلام يا بني اياك والمراء فإنه ليس فيه منفعة وهو يورث العداوة بين الاخوان عبد الله بن يحيى بن ابي كثير سمعت ابي يقول لا يستطاع العلم براحة الجسد ابو اسحاق الفراري عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير قال اذا رأيت المبتدع في طريق فخذ في غيره ابن وهب اخبرني من سمع الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير ان سليمان ابن داود قال لابنه ان الاحلام تصدق قليلا وتكذب كثيرا فعليك بكتاب الله فالزمه واياه فتأول عبد الرزاق عن معمر قال حدث يحيى بن ابي كثير بأحاديث فقال اكتب لي حديث كذا وحديث كذا فقلت يا ابا نصر اما تكره كتب العلم قال اكتبه لي فإنك ان لم تكتب فقد ضيعت او عجزت اخبرنا احمد بن سلامة وعلي بن احمد كتابة عن المبارك بن المبارك أخبرنا ابو علي محمد بن محمد الخطيب اخبرنا عبيد الله بن عمر اخبرنا ابو بحر ابن محمد بن الحسن حدثنا محمد بن سليمان الباغندي حدثنا ابو عاصم حدثنا حجاج الصواف عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة حدثني حجاج بن عمر الانصاري انه سمع رسول الله يقول من كسر او عرج فقد حل وعليه

30 الحج من قابل رواه احمد في مسنده عن يحيى بن سعيد عن حجاج ورواه ابو داود والنسائي وابن ماجه عن اصحاب يحي نحوه ورواه الترمذي عن الكوسج عن روح والانصاري عن حجاج وحسنه لكنه معلول بما رواه معمر ومعاوية بن سلام عن يحيى عن عكرمة فقال عن عبد الله بن رافع

عن الحجاج قال البخاري وهذا اصح قال حسين المعلم قلنا ليحيى بن ابي كثير هذه المرسلات عمن قال اترى رجلا اخذ مدادا وصحيفة فكتب على رسول الله صلى الله عليه وسلم الكذب قال فقلت اذا جاء مثل هذا فأخبرنا قال اذا قلت بلغني فإنه من كتاب وقال يحيى القطان مرسلات يحيى بن ابي كثير شبه الريح وقال الفلاس ما حدثنا يحي القطان لقتادة ولا ليحيى بن ابي كثير بشيء مرسل الا حديثا واحدا حدثنا عن الاوزاعي عن يحيى ان ابن عباس كان لا يرى طلاق المكره شيئا قال يزيد بن هارون عن همام قال ما رأيت اصلب وجها من يحيى

31 ابن ابي كثير كنا نحدثه بالغداة فنروح بالعشي فيحدثناه ويروى ان يحيى بن ابي كثير اقام بالمدينة عشر سنين في طلب العلم قال الفلاس مات سنة تسع وعشرين ومئة 10 يزيد بن ابي حبيب (ع) الامام الحجة مفتي الديار المصرية ابو رجا الازدي مولاهم المصري وقيل كان ابوه سويد مولى امرأة مولاة لبني حسل وامه مولاة لتجيب ولد بعد سنة خمسين في دولة معاوية وهو من صغار التابعين حدث عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي الصحابي وابي الخير مرثد بن عبد الله اليزني وابي الطفيل الليثي ان صح وسعيد بن ابي هند وعكرمة وعطاء وعلي بن رباح وعراك بن مالك وعمرو بن شعيب ونافع وابي وهب الجيشاني وابراهيم بن عبد الله بن حنين واسلم ابي عمران التجيبي والحارث بن يعقوب وسويد بن قيس وعبد الرحمن بن شماسة وعيسى بن طلحة بن عبيد الله ولهيعة بن عقبة والد عبد الله ومحمد بن عمرو بن حلحلة ومحمد بن عمرو بن عطاء والهيثم بن شفي وخلق وينزل الى ان روى عن الزهري بالاجازة وكان من جلة العلماء العاملين ارتفع بالتقوى مع كونه مولى اسود حدث عنه سليمان التيمي وزيد

بن ابي انيسة ومحمد بن اسحاق وعبد الحميد بن جعفر وعمرو بن الحارث وعبد الله بن عياش القتباني وحيوة بن

32 شريح وسعيد بن ابي ايوب ومعاوية بن سعيد التجيبي ويحيى بن ايوب والليث وابن لهيعة ورشدين بن سعد وابراهيم بن يزيد الثاتي وآخرون وهو مجمع على الاحتجاج به وذكره ابو حاتم البستي في كتاب الثقات له قال ابو سعيد بن يونس كان مفتي اهل مصر في ايامه وكان حليما عاقلا وكان اول من اظهر العلم بمصر والكلام في الحلال والحرام ومسائل وقيل انهم كانوا قبل ذلك يتحدثون بالفتن والملاحم والترغيب في الخير وقال الليث بن سعد يزيد بن ابي حبيب سيدنا وعالمنا وقال ضمرة بن ربيعة عن ابراهيم بن عبد الله الكناني اجتمع ناس فيهم يزيد بن ابي حبيب وهم يريدون ان يعودوا مريضا فتدافعوا الاستئذان على المريض فقال يزيد قد علمت ان الضآن والمعزى اذا اجتمعت تقدمت المعزى فتقدم فاستأذن قال محمد بن سعد يزيد بن حبيب مولى لبني عامر بن لؤي من قريش وكان ثقة كثير الحديث مات سنة ثمان وعشرين ومئة وقال غيره بلغ زيادة على خمس وسبعين سنة اخبرنا احمد بن اسحاق انبأنا اكمل بن ابي الازهر العلوي اخبرنا سعيد ابن احمد واخبرنا علي بن محمد واحمد بن عبد الحميد واحمد بن مكتوم وسنقر الزيني واحمد بن محمد المفيد وآخرون قالوا انبأنا عبد الله ابن عمر انبأنا سعيد بن احمد حضورا انبأنا محمد بن محمد الزيني اخبرنا ابو بكر بن عمر الوراق حدثنا عبد الله بن سليمان حدثنا عيسى بن حماد حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ان رسول الله

33 صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم على الحوض وانا شهيد

عليكم واني والله لانظر الى حوضي الان واني قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها هذا حديث صحيح عال اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي من وجوه عن يزيد 11 اسحاق بن عبد الله (ع) ابن صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي طلحة زيد بن سهل الانصاري الخزرجي النجاري المدني الفقيه احد الثقات سمع من عمه انس بن مالك وابي مرة مولى عقيل والطفيل بن ابي وسعيد بن يسار وجماعة وعنه عكرمة بن عمار وهمام بن يحيى ومالك وابن عيينة وجماعة وكان مالك يثني عليه ولا يقدم عليه احدا وابوه عبد الله قد حنكه النبي صلى الله عليه وسلم حمله اليه اخوه انس وامهما ام سليم

34 مات اسحاق سنة اثنتين وثلاثين وقيل سنة اربع وثلاثين ومئة روى له الجماعة واخرج مسلم لوالده عبد الله يروي عن ابنه وعن اخيه انس حدث عنه ابو طوالة وسليمان مولى الحسن بن علي توفي في خلافة الوليد بن عبد الملك عن نحو من ثمانين سنة 12 هشام بن عروة (ع) ابن الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب الامام الثقة شيخ الاسلام ابو المنذر القرشي الاسدي الزبيري المدني ولد سنة إحدى وستين وسمع من ابيه وعمه ابن الزبير وزوجته اسماء بنت عمه المنذر واخيه عبد الله بن عروة وعبد الله بن عثمان وطائفة من كبراء التابعين منهم اخوة عثمان وابن عمه عباد وابن ابن عمه عباد بن حمزة بن عبد الله وابو سلمة وابن المنكدر وعمر بن عبد الله بن عمر وعمرو بن خزيمة وعمرو بن شعيب وعبد الله بن عامر بن ربيعة وعبد الرحمن بن سعد وعبد الرحمن بن كعب وعوف بن الطفيل ومحمد والد السفاح وابن شهاب وابو الزبير ووهب بن

كيسان وابو وجزة وكريب ومحمد بن ابراهيم التيمي وبكر بن وائل وهو اصغر منه وعبد الله بن ابي بكر بن حزم وابو الزناد وابن القاسم ويزيد بن رومان وغيرهم

35 ولقد كان يمكنه السماع من جابر وسهل بن سعد وانس وسعيد بن المسيب فما تهيأ له عنهم رواية وقد رأى ابن عمر وحفظ عنه انه دعا له ومسح براسه حدث عنه شعبة ومالك والثوري وخلق كثير ولحق البخاري بقايا اصحابه كعبيد الله بن موسى قال وهيب قدم علينا هشام بن عروة فكان مثل الحسن وابن سيرين وقال ابن سعد كان ثقة ثبتا كثير الحديث حجة وقال أبو حاتم الرازي ثقة امام في الحديث المحدثين وقال علي بن المديني له نحو من اربع مئة حديث وقال يحيى بن معين وجماعة ثقة وقال يعقوب بن شيبة هشام ثبت لم ينكر عليه الا بعد ما صار الى العراق فإنه انبسط في الرواية وارسل عن ابيه اشياء مما كان قد سمعه من غير ابيه عن ابيه وقال عبد الرحمن بن خراش بلغني ان مالكا نقم على هشام بن عروة حديثه لاهل العراق وكان لا يرضاه ثم قال قدم الكوفة ثلاث مرات قدمة كان يقول فيها حدثني ابي قال سمعت عائشة والثانية فكان يقول اخبرني ابي عن عائشة وقدم الثالثة فكان يقول ابي عن عائشة يعني يرسل عن ابيه قلت الرجل حجة مطلقا ولا عبرة بما قاله الحافظ ابو الحسن بن القطان من انه هو وسهيل بن ابي صالح اختلطا وتغيرا فإن الحافظ قد يتغير حفظه اذا كبر وتنقص حدة ذهنه فليس هو في شيخوخته كهو في

36 شبيبه وما ثم احد بمعصوم من السهو والنسيان وما هذا التغير بضار اصلا وانما الذي يضر الاختلاط وهشام فلم يختلط قط هذا امر مقطوع به وحديثه محتج في الموطأ والصحاح والسنن فقول ابن القطان انه اختلط

قول مردود مرذول فأرني اماما من الكبار سلم من الخطأ والوهم فهذا شعبة وهو في الذروة له اوهام وكذلك معمر والاوزاعي ومالك رحمة الله عليهم اخبرنا احمد بن سلامة في كتابه عن خليل بن ابي الرجاء وانبأنا محمد بن سليمان وعبد المحسن بن محمد واسماعيل بن صالح وجماعة قالوا انبأنا يوسف بن خليل انبأنا خليل بن بدر انبأنا ابو علي الحداد انبأنا ابو النعيم الحافظ انبأنا ابو بكر بن يوسف حدثنا الحارث بن محمد بن ابي اسامة حدثنا محمد بن عبد الله بن كناسة حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يقبض العلم بأن ينتزعه انتزاعا ولكن يقبضه بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا واضلوا هذا حديث ثابت متصل الاسناد هو في دواوين الاسلام الخمسة ما عدا سنن ابي داود وهو من ثلاثة عشر طريقا عن هشام ومن طريق ابي الاسود يتيم عروة عن عروة نحوه وقد حدث به عن هشام عدد كثير سماهم ابو القاسم العبدي منهم ابن عجلان وابو حمزة السكري وابن شهاب وهو اكبر منه وابو

37 معاوية ومحمد بن ابي عدي ومحمد بن سواد ومحمد بن اسحاق ومحمد بن اسماعيل بن ابي فديك وما احسبه لحقه ومحمد بن جعفر بن ابي كثير ومحمد بن عبد الرحمن الطفاوي ومحمد بن الحسن الواسطي ومحمد بن بشر ومحمد بن عبيد الطنافسي ومحمد بن فضيل وابن كناسة ومحمد بن عيسى بن سميع ومحمد بن ربيعة الكلابي ومحمد بن عبيد ومحمد بن الحجاج بن سويد البرجمي ومحمد بن فليح بن سليمان ومحمد بن منصور بن ابي الاسود ومحمد بن ميسر ابو سعد الصاغاني ومحمد بن عبد الرحمن بن ابي ذئب واحمد بن ابي ظبية واحمد بن بشير وايوب السختياني وهو

اقدم منه وايوب بن خوط وايوب بن مسكين وايوب بن واقد وابراهيم بن طعمان وابراهيم بن ابي يحيى وابراهيم بن عثمان العبسي وابراهيم بن سعد وابراهيم بن سليمان ابو اسماعيل المؤدب وابراهيم بن اسماعيل بن مجمع وابراهيم بن حميد الرؤاسي وابراهيم بن المغيرة وابراهيم بن ابي حية وابراهيم بن عيينة واسماعيل ابن ابان الغنوي وأسماعيل السدي إن صح وإسماعيل بن عياش وإسماعيل بن زكريا وإسماعيل بن زيد بن قيس وإسماعيل بن عبد الكريم ابن معقل واسماعيل بن هلال واسحاق بن عبد الله بن ابي فروة واسحاق ابن يوسف الازرق واسباط بن محمد وانس بن عياض وانس بن عبد الحميد اخو جرير وابان بن يزيد وابيض بن ابان الثقفي وابيض بن عجلان واسرائيل وابيض بن الاغر واسامة بن حفص واشعث بن سعيد السمان واياس بن دغفل وآدم بن عيينة واشعث بن عبد الله ابو الربيع القاضي وبحر بن كثير وبكر بن سليمان الصواف وبكر بن عبد الملك الاعتق
38 وبكير بن الاشج قديم وبزيع بن حسان وبشر بن المفضل وتليد بن سليمان وثابت بن كثير وثابت بن زهير وثابت بن قيس وثابت بن حماد وجعفر بن عون وجعفر بن زياد الاحمر وجعفر بن برقان وجنادة بن سلم ابو سلم وجرير بن عبد الحميد وجارية بن هرم وجامع بن مدرك اللخمي وجعفر بن سليمان وجابر بن نوح والحسن بن ابي جعفر والخشني الحسن بن يحيى والحسن بن دينار والحسن بن عمارة والحسين بن علوان وحماد بن سلمة وحماد بن زيد وحماد بن اسامة وحماد بن عبد الملك قاضي افريقية وحماد بن مصبح وحماد بن شعيب وحماد بن مسعدة والحارث بن عبيدة والحارث بن عمران الجعفري وحفص بن قيس الصنعائي وحفص بن راشد وحفص ابن غياث وحفص بن عمرو الجعفري وحفص بن سلم ابو مقاتل وحفص ابن

مخارق وحفص بن ميسرة وحفص بن سويد البرجمي وحجاج بن ارطاة وحجوة بن مدرك الغساني وحكيم بن نافع وحكيم بن بشير النهدي وحبان بن علي وحسان بن ابراهيم وحمزة بن حبيب وحبيب بن الشهيد وحصين بن مخارق وحديج بن معاوية وحسام بن مصك وخالد بن يزيد وخالد بن اسماعيل المخزومي وخالد بن ابي عمران وخالد بن الحارث وخالد بن يزيد القشيري وخالد العبد وخالد بن رباح وخالد بن الياس والخليل بن مرة وخارجة بن مصعب والخصيب بن ناصح وخاقان بن الحجاج والخليل بن موسى وداود بن الزبرقان وداود العطار وداود بن الاسود وداود الطائي ودلهم العجلي ودلهم بن صالح النميري ودجين بن ثابت ابو الغصن اليربوعي
39 وذواد بن علبة وروح بن القاسم وروح بن مسافر ورحيل بن معاوية ورقبة بن مصقلة والربيع بن صبيح ورافع بن الليث ورواد بن الفضل ورواد بن داود وابو عمرو بن العلاء زبان وزيد بن يحيى وزيد بن بكر بن حبيش وزائدة بن قدامة وزياد بن خيثمة وزياد بن سعد وابو معشر زياد بن كليب وزكريا بن منظور وزمعة بن صالح والزبير بن حبيب وزفر بن الهذيل وزكريا بن مسافر وزهير بن محمد وزهير بن معاوية والسفيانات وسليمان الاعمش وسليمان بن حيان ابو خالد الاحمر وسليمان بن بلال وسليمان بن قرم وسليمان بن عمرو ابو داود النخعي وسليمان بن مسلم وسليمان بن عياش وسعيد بن دريك وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي وسعيد بن ابي عروبة وسعيد بن عبد الرحمن الزهري وسعيد بن الحسن وسعيد بن سلمة بن ابي الحسام وسعيد بن ابي سعيد الزبيدي وسعيد بن خالد القرشي وسعير بن الخمس وسويد بن عبد العزيز وسعيد الازرق وسلام بن سعيد القطان وسلام بن ابي مطيع وسلام ابن سليم ابو الاحوص وسلم بن رزين وسيف

بن محمد وسلام بن مسكين وسعد بن الحسن وسابق البربري وسليمان بن ابي داود وسليمان بن يزيد الكعبي وشعبة وشريك وشعيب بن اسحاق وشعيب بن ابي حمزة وشعيب ابن حرب وشجاع بن الوليد وشبيب بن شيبة وشبيب بن عبد الرحمن وشبيل بن عزير وشرقي بن قطامي وصفوان بن سليم وهو كبر منه والصلت بن الحجاج والصباح بن

40 محارب والصباح بن عمير المزني وصدقة بن عبد الله وصالح بن حسان وصالح بن قدامة والصباح بن يحيى والضحاك بن عثمان وعبد الله بن ادريس وعبد الله بن المبارك وعبد الله بن عون وعبد الله ابن عاصم وعبد الله بن نمير وعبد الله بن الحارث الجمحي وعبد الله بن الزبير والد مصعب وعبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة وعبد الله بن محمد بن طلحة وعبد الله الخريبي وعبد الله بن بشر وعبد الله بن جعفر والد ابن المديني وعبد الله بن فروخ وعبد الله بن المغيرة وعبد الله بن قطاف ابو بكر النهشلي وعبد الله بن عبد الله ابو اويس وعبد الله بن فرقد وعبد الله بن الاجلح الكندي وعبد الله أبو نافع بن يعقوب وعبد الله بن محمد ابن زاذان وعبد الله بن يزيد الكوفي وعبد الله بن رجاء وعبد الله بن عياش القتباني وعبيد بن عمر العمري وعبيد الله بن موسى العبسي وعبيد الله ابن هشام بن عروة وعبيد الله بن سعيد بن العاص وعبد الله بن العلاء بن خالد الحنفي وعبيد الله بن الوازع وعبد الله بن محمد بن حاطب وعبد الله بن عمير وعبد الله بن حكيم المدني وعبد الله بن معاوية بن عاصم الزبيري وعبد الله ابو ظبية وعبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي وعبد الرحمن بن ابي الزناد وعبد الرحمن بن عثمان ابو بحر البكراوي وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وعبد الرحمن المسعودي وعبد الرحمن بن عبد

الله بن عمر وعبد الرحمن بن زيد ابن اسلم وعبد الرحمن بن مغراء وعبد الملك بن جريح وعبد الملك بن عبد الوارث وعبد الملك بن محمد وعبد الملك بن حسين ابو مالك النخعي وعبد الملك بن قدامة الجمحي وعبد العزيز بن ابي حازم وعبد

41 العزيز الدراوردي وعبد العزيز بن مسلم القسملي وعبد العزيز بن المختار وعبد العزيز بن الحصين وعبد العزيز بن عمران وعبد الوهاب الثقفي وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف وعبد المجيد الثقفي والد عبد الوهاب وعبد الوهاب بن مجاهد وعبد القاهر بن السري وعبد الوارث بن سعيد وعبد الوارث بن صخر وعبد القدوس بن بكر بن خنيس وعبد الحكيم ابن منصور وعبد الغفار بن القاسم ابو مريم وعبدة بن سليمان وعبيدة بن ابي رائطة وعبيدة بن الأسود عبيد بن القاسم البصري وعمار بن عمير وعصمة بن المنذر وعباد بن عباد المهلبي وعباد بن العوام وعباد بن صهيب الكليبي وعباد بن راشد وعباد بن كثير وعباد بن منصور وعمر بن علي المقدمي وعمر بن حبيب القاضي وعمر بن عبيد وعمر بن صهيان الاسلمي وعمر بن ابي زائدة وعمر بن محمد بن زيد العمري وعمر بن مجاشع وعمر بن هارون البلخي وعمر بن المغيرة وعمر بن رباح وعمر بن نبهان وعثمان بن فرقد العطار وعثمان بن الحكم الجذامي وعثمان بن عثمان وعثمان بن مكيل وعثمان بن مخارق وعثمان بن خالد وعلي بن المبارك وعلي بن مسهر وعلي بن هاشم بن البريد وعلي بن ثابت وعلي ابن علي الرفاعي وعلي بن غراب وعلي بن مصعب والعلاء بن راشد والعلاء بن المنهال وعيسى بن ميمون وعيسى بن يونس وعيسى بن ماهان ابو جعفر الرازي وعمران القطان وعمران بن ابي الفضل وعتاب بن محمد بن شوذب وعثام

بن علي وعصمة بن محمد الزرقي وعصمة بن عياض وعصمة بن المنذر وعاصم غير منسوب وعقبة بن خالد السكوني وعمرو بن الحارث وعمرو بن فايد وعمرو بن هاشم الجنبي وعمرو بن

42 خليفة الاعشى ابو يوسف وعطاء بن السائب وعطاء بن عروة وعمرو بن عثمان الجعفي وعطاف بن خالد وعنبسة بن سعيد وعنبسة بن عبد الواحد وعابد بن حبيب وعباية بن عمر وعكرمة بن ابراهيم وعقيل بن خالد وعمارة بن غزية وعدي بن الفضل وعرعرة بن البرند وعبيس بن ميمون وعلي بن حي وعبد الوهاب الحجبي وعمار بن رزيق وعاصم بن سليمان وعبد الاعلى بن سليمان الزراد وعمر بن عبد الغافر وعمران بن عبد العزيز العوفي وعمار بن سيف وعثمان بن زائدة وغالب بن فائدة والفضل بن موسى والفضل بن خالد ابو معاذ النحوي وفليح بن سليمان وفليح بن مسلم الحجبي وفرج بن فضالة وفزارة بن جرير والقاسم بن غصن والقاسم بن معن والقاسم بن بهرام والقاسم بن اسماعيل ابو العتاهية والقاسم بن يحيى وقطبة بن عبد العزيز وقطبة بن العلاء وقران بن تمام وقيس بن الربيع وكثير بن جعفر بن ابي كثير وكثير بن همام وكنانة بن جبلة وام كلثوم بنت عثمان بن مصعب ولوذان بن سليمان والليس ومالك ومالك بن سعير ومسلمة بن سعيد ابن عبد الملك ومسلمة بن قعن ومسلمة بن علي ومبارك بن فضالة ومبارك بن مجاهد الخرساني ومفضل بن صالح ابو جميلة ومفضل بن فضالة ومغيرة بن مطرف ومغيرة بن عبد الرحمن وموسى بن يعقوب الزمعي وموسى بن عقبة ومعمر ومحاضر بن المورع ومعافى بن عمران ولم يلحقه ومهدي بن ميمون المعولي والمسيب

بن شريك ومسلم الزنجي ومصعب بن المقدام ومصعب بن ثابت ومصعب بن سلام

43 ومسعر ومهلب بن ابي عيسى ومروان بن معاوية ومطر الوراق وهو اقدم منه ومنصور بن ابي الاسود ومشمعل بن ملحان ووالد ابراهيم بن المنذر الحزامي ومجاشع بن عمرو والمحبر بن قحذم ومرجى بن رجاء ومروان بن جناح ومؤمل بن هارون ومعاوية الضال ومعلى بن هلال ومقاتل بن حيان ومندل بن علي وميمون بن توبة ونوح بن ابي مريم الجامع ونوح بن دراج ونوح بن ذكوان ونوح بن قيس والنضر بن شميل والنضر بن محمد العامري المروزيان ونصر بن طريف ونصر بن قابوس ونصر بن باب وابو حنيفة النعمان ونعيم بن المورع وابو معشر نجيح ونجيح العطار ونافع المقرىء ونافع بن يزيد ووكيع ووهيب وابو عوانة وضاح ووهب بن وهب ابو البختري وهشام بن عبد الله المخزومي وهشام بن يحيى وهشام بن زياد وهشام ابن يحيى الغساني وهشام بن ابي خبزة وهمام بن يحيى وهدبة بن المنهال والهيثم بن عدى ويحيى بن سعيد الانصاري ومات قبله ويحيى بن ابي كثير كذلك ويحيى بن سعيد بن العاص ويحيى بن سعيد الاموي ويحيى بن محمد ابو زكير ويحيى بن ابي زائدة ويحيى بن دينار ابو هاشم الرماني ويحيى بن زكريا الغساني ويحيى بن سليم الطائي ويحيى بن عبد الله بن سالم ويحيى بن عيسى الرملي ويحيى بن يونس ويحيى بن هاشم السمسار التالف ويحيى بن عبد الملك بن ابي غنية ويحيى بن عمير مولى بني هاشم

44 ويحيى بن ابي زكريا ويحيى بن يعلي ويحيى بن الحارث المرهبي ويحيى بن كثير ويعقوب بن عبد الرحمن ويعقوب بن ابراهيم بن سعد قلت ما لحقه ابدا بل ذا ي يعقوب بن ابراهيم مدني ويعقوب ابو يوسف القاضي

ويعقوب بن محمد الدراوردي ويعقوب بن ابي المتئد وابو يوسف يعقوب بن محمد بن خليفة الاعشى ويقال اسمه عمرو كما مر ويعقوب اصح ويعقوب بن الوليد المدني ويزيد بن سنان الرهاوي ويزيد ابن عبد العزيز بن سياه ويزيد بن عبد الله بن الهاد ومات قبله ويزيد بن زريع ويزيد بن عياض وياسين بن معاذ الزيات ويعلي بن عبيد ويونس ابن راشد ويونس بن يزيد ويونس بن عبيد ومات قبله ويونس بن بكير الكوفي وابو بكر الهنشلي وأبو بكر بن أبي سبرة وابو بكر بن عياش وابو سهل الخرساني وابو اسماعيل المؤدب ابراهيم وابو مروان الغساني وغيرهم وتابع هشاما علية الزهري وابو الاسود يتيم عروة ويحيى بن ابي كثير ورواه عمر بن الحكم عن عبد الله بن عمرو بن العاص فقال عن ابيه عمرو وقيل عن هشام بن عروة عن اخويه يحيى وعثمان عن ابيهما ولم يصح روى عبد الله بن مصعب عن هشام بن عروة قال وضع محمد بن علي والد المنصور وصيته عندي وروى الزبير بن بكار عن عثمان بن عبد الرحمن قال قال المنصور لهشام بن عروة يا ابا المنذر تذكر يوم دخلت عليك انا واخوتي مع ابي وانت تشرب سويقا بقصبة يراع فلما خرجنا قال ابونا اعرفوا لهذا الشيخ حقه فإنه لا

45 يزال في قومكم بقية ما بقي قال لا اذكر ذلك يا امير المؤمنين قال فليم في ذلك فقال لم يعودني الله في الصدق الا خيرا يونس بن بكير عن هشام قال رأيت ابن عمر له جمة تضرب اطراف منكبيه علي بن مسهر عن هشام قال رأيت ابن الزبير اذا صلى العصر صفنا خلفه فصلى بنا ركعتين ورأيته يصعد المنبر وفي يده عصا فيسلم ثم يجلس ويؤذن المؤذنون فإذا فرغوا قام فتوكأ على العصا فخطب عمر بن علي المقدمي عن هشام بن عروة انه دخل على المنصور فقال يا امير المؤمنين اقض عني ديني قال

وكم دينك قال مئة الف قال وانت في فقهك وفضلك تأخذ مئة الف ليس عندك قضاؤها قال يا امير المؤمنين شب فتيان من فتياننا فأحببت ان ابوئهم واتخذت لهم منازل واولمت عنهم خشيت ان ينتشر علي من امرهم ما اكره ففعلت ثقة بالله وبأمير المؤمنين قال فردد عليه مئة الف استعظاما لها ثم قال قد امرنا لك بعشرة الاف فقال يا امير المؤمنين فأعطني ما اعطيت وانت طيب النفس فإني سمعت أبي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعطى عطية وهو بها طيب النفس بورك للمعطي والآخذ قال فإني طيب النفس بها هذا حديث مرسل

46 وروى ان هشاما اهوى الى يد ابي جعفر ليقبلها فمنعه وقال يا ابن عروة انا نكرمك عنها ونكرمها عن غيرك قلت كان يرى له لشرفه وعلمه ولكونه من اولاد صفية اخت العباس وقال يعقوب بن شيبة هشام ثبت لم ينكر عليه الا بعد مصيره الى العراق فإنه انبسط في الرواية وارسل عن ابيه مما كان سمعه من غير ابيه عن ابيه قلت في حديث العراقيين عن هشام اوهام تحتمل كما وقع في حديثهم عن معمر اوهام وضبط جماعة وفاة هشام ببغداد في سنة سته واربعين ومئة وصلى عليه ابو جعفر المنصور وشذ الفلاس فقال سنة سبع واربعين وقيل سنة خمس وقيل عاش سبعا وثمانين سنة وقيل غير ذلك وقع لي الكثير من عواليه حتى في الجامع الصحيح من رواية عبيد الله بن موسى عنه واعلى من ذلك ما حدثنا واخبرنا عن عمر بن طبرزد سماعا انبأنا هبة الله بن الحصين اخبرنا محمد بن محمد بن غيلان اخبرنا ابو بكر الشافعي حدثنا محمد بن غالب تمتام حدثنا يحيى بن هاشم حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم يحب الحلواء والعسل لكن يحيى السمسار ليس بثقة واما المتن ففي الصحاح

47 وحديث هشام لعله ازيد من الف حديث والله اعلم 13 اسحاق بن سويد (خ م د س) ابن هبيرة التميمي البصري احد الثقات حدث عن ابن عمر ومعاذة العدوية وابي قتادة تميم بن نذير العدوي وعبد الرحمن بن ابي بكر الثقفي وطائفة حدث عنه الحمادان واسماعيل بن علية وعلي بن عاصم وآخرون وثقه احمد وابن معين وكان كبير السن مات في سنةاحدى وثلاثين ومئة 14 عطاء بن ابي ميمونة (خ م د س ق) بصري حجة حدث عن عمران بن حصين فلعله مرسل وعن جابر بن سمرة وانس وجماعة وعنه خالد الحذاء وروح بن القاسم وشعبة وحماد بن سلمة وثقه ابن معين وقال هو وولده قدريان قيل مات سنة إحدى وثلاثين ومئة

48 15 ابو مسلم الخرساني اسمه عبد الرحمن بن مسلم ويقال عبد الرحمن بن عثمان بن يسار الخرساني الامير صاحب الدعوة وهازم جيوش الدولة الاموية والقائم بأنشاء الدولة العباسية كان من اكبر الملوك في الاسلام كان ذا شأن عجيب ونبأ غريب من رجل يذهب على حمار بإكاف من الشام حتى يدخل خرسان ثم يملك خرسان بعد تسعة اعوام ويعود بكتائب امثال الجبال ويقلب الدولة ويقيم دولة اخرى ذكره القاضي شمس الدين بن خلكان فقال كان قصيرا اسمر جميلا حلوا نقي البشرة احور العينين عريض الجبهة حسن اللحية طويل الشعر طويل الظهر خافض الصوت فصيحا بالعربية وبالفارسية حلو المنطق وكان راوية للشعر عارفا بالامور لم ير ضاحكا ولا مازحا الا في وقته وكان لا يكاد يقطب في شيء من احواله تأتيه الفتوحات العظام فلا يظهر عليه السرور وتنزل به الفادحة الشديدة فلا يرى

مكتئبا وكان اذا غضب لم يستفزه الغضب الى ان قال وكان لا يأتي النساء في العام الا مرة يشير الى شرف نفسه وتشاغلها بأعباء الملك قيل مولده في سنة مئة واول ظهوره كان بمرو في شهر رمضان يوم

49 الجمعة من سنة تسع وعشرين ومئة ومتولي خرسان اذ ذاك الامير نصر بن سيار الليثي نائب مروان بن محمد الحمار خاتمة خلفاء بني مروان الى ان قال فكان ظهوره يومئذ في خمسين رجلا وآل أمره الى ان هرب منه نصر بن سيار قاصدا العراق فنزل به الموت بناحية ساوة وصفا اقليم خراسان لابي مسلم صاحب الدعوة في ثمانية وعشرين شهرا قال وكان ابوه من اهل رستاق فريذين من قرية تسمى سنجرد وكانت هي وغيرها ملكا له وكان يجلب في بعض الاوقات مواشي الى الكوفة ثم انه قاطع على رستاق فريذين يعني ضمنة فغرم فنفذ اليه عامل البلد من يحضره فهرب بجاريته وهي حبلى فولدت له هذا فطلع ذكيا واختلف الى الكتاب وحصل ثم اتصل بعيسى بن معقل جد الامير ابي دلف العجلي وبأخيه ادريس بن معقل فحبسهما امير العراق على خراج انكسر فكان ابو مسلم يختلف اليهما الى السجن ويتعهدهما وذلك بالكوفة في اعتقال الامير خالد بن عبد الله القسري فقدم الكوفة جماعة من نقباء الامام محمد بن علي بن عبد الله بن عباس والد المنصور والسفاح فدخلوا على الاخوين يسلمون عليهما فرأوا عندهما ابا مسلم فأعجبهم عقله وادبه وكلامه ومال هو اليهم ثم انه عرف امرهم ودعوتهم يعني الى بني العباس ثم هرب الاخوان عيسى وادريس من السجن فلزم هو النقباء وسار صحبتهم الى مكة فأحضروا الى ابراهيم بن الامام وقد مات الامام محمد عشرين الف دينار ومئتي الف درهم واهدوا له

ابا مسلم فأعجب به وقال ابراهيم لهم هذا عضلة من العضل فأقام مسلم يخدم الامام ابراهيم ورجع النقباء الى خرسان

50 فقال اني جربت هذا الاصبهاني وعرفت ظاهره وباطنه فوجدته حجر الارض ثم قلده الامر وندبه الى المضي الى خرسان فكان من امره ما كان قال المأمون اجل ملوك الارض ثلاثة الذين قاموا بنقل الدول وهم الاسكندر وازدشير وابو مسلم قال ابو القاسم بن عساكر ذكر ابو الحسن محمد بن احمد بن القواس في تاريخه قدم ابو مسلم هو وحفص بن سلمة الخلال على ابراهيم بن محمد الامام فامرهما بالمصير الى خرسان وكان ابراهيم بالحميمة من ارض البلقاء اذ ذاك سمع ابو مسلم من عكرمة هكذا قال الحافظ ابو القاسم وهذا غلط لم يدركه قال وسمع ثابتا البناني وابا الزبير المكي ومحمد بن علي الامام وابنه واسماعيل السدي وعبد الرحمن بن حرملة روى عنه ابراهيم بن ميمون الصائغ وابن شبرمة الفقيه وعبد الله بن منيب وعبد الله بن المبارك وغيرهم قلت ولا ادرك ابن المبارك الرواية عنه بل رآه قال ابو احمد علي بن محمد بن حبيب المروزي حدثنا ابو يوسف محمد ابن عبدك حدثنا مصعب بن بشر سمعت ابي يقول قام رجل الى ابي مسلم وهو يخطب فقال ما هذا السواد عليك فقال حدثني ابو الزبير عن جابر ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعليه عمامة سوداء وهذه

51 ثياب الهيبة وثياب الدولة يا غلام اضرب عنقه وقال جماعة حدثنا ابو حاتم احمد بن حسن بن هارون الرازي انبأنا محمد بن محمد بن ابي خرسان حدثني احمد بن محمد المروزي حدثنا عبد الله بن مصعب حدثنا ابو حامد الداوودي قال دخل رجل وعلى رأس ابي مسلم عمامة سوداء فقال ما هذا

قال اسكت حدثني ابو الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه عمامة سوداء يا غلام اضرب عنقه ورويت القصة باسناد ثالث مظلم قلت كان ابو مسلم سفاكا للدماء يزيد على الحجاج في ذلك وهو اول من سن للدولة لبس السواد قال محمد بن جرير في تاريخه ذكر علي بن محمد يعني المدائني ان حمزة بن طلحة السلمي حدثه عن ابيه قال كان بكير بن ماهان كاتبا لبعض عمال السند فقدم فأجتمعوا بالكوفة في دار فغمز بهم فأخذوا فحبس بكير وخلي عن الاخرين وكان في الحبس ابو عاصم وعيسى العجلي ومعه ابو مسلم الخرساني فحدثه فدعاهم بكير فأجابوه الى رايه فقال لعيسى العجلي ما هذا الغلام قال مملوك قال تبعه قال هو لك قال احب ان تاخذ ثمنه فأعطاه اربع مئة درهم ثم اخرجوا من السجن وبعث به الى ابراهيم بن محمد فدفعه ابراهيم الى موسى السراج فسمع منه حفظ ثم اختلف الى خراسان

52 وقال غيره توجه سليمان بن كثير ومالك بن الهيثم ولاهز وقحطبة بن شبيب من بلاد خراسان للحج في سنة اربع وعشرين ومئة فدخلوا الكوفة فأتوا عاصم بن يونس العجلي وهو في الحبس فبدأهم بالدعاء الى ولد العباس ومعه عيسى بن معقل العجلي واخوه حبسهما عيسى بن عمر امير العراق فيمن حبس من عمال خالد القسري هكذا في هذه الرواية قال ومعهما ابو مسلم يخدمهما فرأوا فيه العلامات فقالوا من اين هذا الفتى قال غلام معنا من السراجين وقد كان ابو مسلم اذا سمع عيسى وادريس يتكلمان في هذا الرأي بكى فلما رأو ذلك دعوه الى ما هم عليه يعني من نصره آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم فأجاب قال ابو الحسن بن رزقويه انبأنا مظفر بن يحيى حدثنا احمد بن محمد المرثدي حدثنا ابو اسحاق

الطلحي حدثني ابو مسلم محمد بن المطلب ابن فهم من ولد ابي مسلم صاحب الدعوة قال كان اسم ابي مسلم ابراهيم بن عثمان بن يسار من ولد بزرجمهر وكان يكنى ابا اسحاق ولد بأصبهان ونشأ بالكوفة وكان ابوه اوصى الى عيسى السراج فحمله الى الكوفة وهو ابن سبع سنين فقال له ابراهيم بن محمد بن علي لما عزم على توجيهه الى خرسان غير اسمك فإنه لا يتم لنا الامر الا بتغير اسمك على ما وجدته في الكتب فقال قد سميت نفسي عبد الرحمن بن مسلم ثم تكنى ابا مسلم ومضى لشأنه وله ذؤابة فمضى على الحمار فقال له خذ نفقة قال ثم مات عيسى السراج ومضى ابو مسلم لشأنه وله تسع عشرة سنة وزوجه ابراهيم الامام بابنة ابي النجم عمران الطائي وكانت بخراسان فبنى بها ابن دريد حدثنا ابو حاتم عن ابي عبيدة قال حدثني رجل من

53 خراسان عن ابيه قال كنت اطلب العلم فلا آتي موضعا الا وجدت ابا مسلم قد سبقني اليه فألفته فدعاني الى منزله ودعا بما حضر ثم لاعبته بالشطرنج وهو يلهو بهذين البيتين * ذروني ذروني ما قررت فإنني * متى ما اهج حربا تضيق بكم ارضي * * وابعث في سود الحديد اليكم * كتائب سود طالما انتظرت نهضي * قال رؤبة بن العجاج كان ابو مسلم عالما بالشعر وقال ابو احمد الجلودي حدثنا محمد بن زكوية قال روي لنا ان ابا مسلم صاحب الدولة قال ارتديت الصبر وآثرت الكتمان وحالفت الاحزان والاشجعان وسامحت المقادير والاحكام حتى ادركت بغيتي ثم انشد * قد نلت بالحزم والكتمان ما اعجزت * عنه ملوك بني مروان اذا حشدوا * * ما زلت اضربهم بالسيف فأنتبهوا * من رقدة لم ينمها قبلهم احدا * * طفقت اسعى عليهم في ديارهم * والقوم في ملكهم بالشام قد رقدوا * ومن رعى

غنما في ارض مسبعة * ونام عنها تولى رعيها الاسد * ورويت هذه عن الحسن بن عقيل التبعي عن ابيه قال محمد بن عبد الوهاب الفراء سمعت علي بن عثام يقول قال ابراهيم الصائغ لما رايت العرب وصنيعها خفت الا يكون لله فيهم حاجة فلما سلط الله عليهم ابا مسلم رجوت ان تكون لله فيهم حاجة قلت كان ابو مسلم بلاء عظيما على عرب خراسان فإنه ابادهم بحد السيف قال احمد بن سيار في تاريخ مرو حدثنا الحسن بن رشيد العنبري سمعت يزيد النحوي يقول اتاني ابراهيم بن اسماعيل الصائغ فقال لي ما ترى ما يعمل هذا الطاغية ان الناس معه في سعة غيرنا اهل 54 العلم قلت لو علمت انه يصنع بي احدى الخصلتين لفعلت ان امرت ونهيت يقيل او يقتل ولكني اخاف ان يبسط علينا العذاب وانا شيخ كبير لا صبر لي على السياط فقال الصائغ لكني لا انتهي عنه فذهب فدخل عليه فأمره ونهاه فقتله وذكر بعضهم ان ابا مسلم كان يجتمع قبل ان يدعو بابراهيم الصائغ ويعده باقامة الحق فلما ظهر وبسط يده دخل عليه فوعظه قال محمد بن سلام الجمحي دخل ابو مسلم على ابي العباس السفاح فسلم عليه وعنده اخوه ابو جعفر فقال له يا ابا مسلم هذا ابو جعفر فقال يا امير المؤمنين هذا موضع لا يؤدى فيه الا حقك وكانت بخراسان فتن عظيمة وحروب متواترة فسار الكرماني في جيش في سنة تسع وعشرين ومئة فالتقاه سلم بن احوز المازني متولي مروالروذ فانهزم اولا الكرماني ثم كر عليهم بالليل فاقتتلوا ثم انهم تهانوا ثم سار نصر بن سيار فحاصر الكرماني ستة اشهر وجرت امور يطول شرحها اوجبت ظهور ابي مسلم لخلو الوقت له فقتل الكرماني ولحق جموعه شيبان بن مسلمة السدوسي الخارجي المتغلب على سرخس وطوس فحاربم نصر بن سيار نحوا من سنة ونصف ثم

اصطلح نصر وجديع بن الكرماني على ان يحاربوا ابا مسلم فإذا فرغوا من حربه وظهروا نظروا في امرهم فدس ابو مسلم الى ابن الكرماني يخدعه ويقول اني معك فوافقه ابن الكرماني وانضم اليه فحاربا نصرا وعضم الخطب ثم ان نصر بن يسار كتب الى ابي مسلم انا ابايعك وانا احق بك من ابن الكرماني فقوي امر ابي مسلم وكثرت جيوشه ثم عجز عنه نصر وتقهقر
55 الى نيسابور واستولى ابو مسلم على اسبابه واهله ثم جهز ابو مسلم جيشا الى سرخس فقاتلهم فقتل شيبان وقتلت ابطاله ثم التقى جيش ابي مسلم وجيش نصر وسعادة ابي مسلم في اقبال فانهزم اصحاب نصر وتأخر هو الى قومس ثم ظفر ابو مسلم بسلم بن احوز الامير فقتله واستولى على مدائن خرسان في اواخر سنة ثلاثين وظفر بعبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر الهاشمي فقتله ثم جهز ابو مسلم قحطبة بن شبيب فالتقى هو ونباتة بن حنظلة الكلابي على جرجان فقتل الكلابي وتمزق جيشه وتقهقر نصر بن سيار الى وراء وكتب الى متولي العراق يزيد بن عمر بن هبيرة والى الخليفة مروان يستصرخ به ولات حين مناص وكثرت البثوق على مروان من خوارج المغرب ومن القائمين باليمن وبمكة وبالجزيرة وولت دولته فجهز ابن هبيرة جيشا عظيما فنزل بعضهم بهمدان وبعضهم بماه فالتقاهم قحطبة ابن شبيب بنواحي اصبهان في رجب سنة إحدى وثلاثين فانكسر جيش ابن هبيرة ثم نازل قحطبة نهاوند يحاصرها وتقهقر نصر بن سيار الى الري ذكر ابن جرير ان جيش ابن هبيرة كانوا مئة الف عليهم عامر بن ضبارة وكان قحطبة في عشرين الفا فنصب قحطبة رمحا عليه مصحف ونادوا يا اهل الشام ندعوكم الى ما في المصحف فشتموهم فحمل قحطبة فلم يطل القتال حتى انهزم جند مروان ومات نصر

بن سيار بالري وقيل بساوة وامر اولاده ان يلحقوا بالشام وكان ينشد لما ابطأ عنه المدد

56 * ارى خلل الرماد وميض نار * خليق ان يكون له ضرام * * فإن النار بالزندين تورى * وان الفعل يقدمه الكلام * * وان لم يطفها عقلاء قوم * يكون وقودها جثث وهام * * اقول من التعجب ليت شعري * ايقظان امية ام نيام * وكتب ابن هبيرة الى مروان الخليفة يخبره بقتل ابن ضبارة فوجه لنجدته حوثرة بن سهيل الباهلي في عشرة لاف من القيسية فتجمعت عساكر مروان بنهاوند وعليهم مالك بن ادهم فحاصرهم قحطبة اربعة اشهر وضايقهم حتى اكلوا دوابهم من الجوع ثم خرجوا بالامان في شوال وقتل قحطبة وجوه امراء نصر بن سيار واولاده واقبل يريد العراق فبرز له ابن هبيرة ونزل بقرب حلوان فكان في ثلاثة وخمسين الف فارس وتقارب الجمعان ففي هذه السنة سنة احدى وثلاثين تحول ابو مسلم من مرو فنزل بنيسابور ودان له الاقليم جميعه ثم دخلت سنة اثنتين وثلاثين فبلغ ابن هبيرة ان قحطبة توجه نحو الموصل فقال لاصحابه ما بالهم تنكبونا قيل يريدون الكوفة فرحل ابن هبيرة راجعا نحو الكوفة وكذلك فعل قحطبة ثم جاز قحطبة الفرات في سبع مئة فارس وتتام الى ابن هبيرة نحو ذلك واقتتلوا فطعن قحطبة بن شبيب ثم وقع في الماء فهلك ولم يدر به قومه ولكن انهزم ايضا اصحاب ابن هبيرة وغرق بعضهم وراحت اثقالهم قال بيهس بن حبيب اجمع الناس بعد ان عدينا فنادى مناد من اراد الشام فهلم فذهب معه عنق من الناس ونادى اخر من اراد الجزيرة ونادى اخر من اراد الكوفة وتفرق الجيش الى هذه النواحي فقلت من اراد واسط فهلم فأصبحنا بقناطر المسيب مع الامير ابن هبيرة فدخلناها

57 يوم عاشوراء واصبح المسودة قد فقدوا اميرهم قحطبة ثم اخرجوه من الماء ودفنوه وامروا مكانه ولده الحسن بن قحطبة فسار بهم الى الكوفة فدخلوها يوم عاشوراء ايضا فهرب متوليها زياد بن صالح الى واسط وترتب في امرة الكوفة للمسودة ابو سلمة الخلال ثم سار ابن قحطبة وحازم بن خزيمة فنازلوا واسط وعملوا على انفسهم خندقا فعبأ ابن هبيرة جيوشه والتقاهم فانكسر جمعه ونجوا الى واسط وقتل في المصاف يزيد اخو الحسن بن قحطبة وحكيم بن المسيب الجدلي وفي المحرم قتل ابو مسلم جماعة منهم ابن الكرماني وجلس على تخت الملك وبايعوه وخطب ودعا للسفاح وفي ثالث يوم من ربيع الاول بويع السفاح بالخلافة بالكوفة في دار مولاه الوليد بن سعد وسار الخليفة مروان في مئة الف فارس حتى نزل الزابين دون الموصل يقصد العراق فجهز السفاح له عمه عبد الله بن علي فكانت الوقعة على كشاف في جمادي الاخرة فانكسر مروان وتقهقر وعدى الفرات وقطع وراءه الجسر وقصد الشام ليتقوى ويلتقي ثانيا فجد في طلبه عبد الله بن علي حتى طرده عن دمشق ونازلها واخذها بعد ايام وبذل السيف وقتل بها في ثلاث ساعات نحوا من خمسين الفا غالبهم من جند بني امية وانقضت ايامهم وهرب مروان الى مصر في عسكر قليل فجدوا في طلبه الى ان بيتوه بقرية بوصير فقاتل حتى قتل وطيف برأسه في البلدان وهرب ابناه الى بلاد النوبة

58 قال محمد بن جرير في تاريخه كان بدو امر بني العباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قيل اعلم العباس ان الخلافة تؤول الى ولده فلم يزل ولده يتوقعون ذلك قلت لم يصح هذا الخبر ولكن آل العباس كان الناس يحبونهم ويحبون آل علي ويودون ان الامر يؤول اليهم حبا لآل رسول

الله صلى الله عليه وسلم وبغضا في آل مروان بن الحكم فبقوا يعملون على ذلك زمانا حتى تهيأت لهم الاسباب واقبلت دولتهم وظهرت من خراسان وعن رشدين بن كريب ان ابا هاشم بن محمد بن الحنفية خرج الى الشام فلقي محمد بن علي بن عبد الله بن عباس والد السفاح فقال يا ابن عم ان عندي علما اريد ان القيه اليك فلا تطلعن عليه احدا ان هذا الامر الذي يرتجيه الناس هو فيكم قال قد علمته فلا يسمعنه منك احد قلت فرحنا بمصير الامر اليهم ولكن والله ساءنا ما جرى لما جرى من سيول الدماء والسبي والنهب فإنا لله وانا اليه راجعون فالدولة الظالمة مع الامن وحقن الدماء ولا دولة عادلة تنتهك دونها المحارم وانى لها العدل بل اتت دولة اعجمية خرسانية جبارة ما اشبه الليلة بالبارحة روى ابو الحسن المدائني عن جماعة ان الامام محمد بن علي بن عبد الله قال لنا ثلاثة اوقات موت يزيد بن معاوية ورأس المئة وفتق بأفريقيا فعند ذلك يدعو لنا دعاة ثم يقبل انصارنا من المشرق حتى ترد خيولهم المغرب فلما قتل يزيد بن ابي مسلم بأفريقية ونقضت البربر بعث محمد الامام رجلا الى خراسان وامره ان يدعو الى الرضا من آل محمد ولا يسمي احدا ثم انه وجه ابا مسلم وكتب الى النقباء فقبلوا كتبه ثم وقع في يد مروان بن

59 محمد كتاب لابراهيم بن محمد الى ابي مسلم جواب كتاب يأمر ابا مسلم بقتل كل من تكلم بالعربية بخراسان فقبض مروان على ابراهيم وقد كان مروان وصف له صفة السفاح التي كان يجدها في الكتب فلما جيء بإبراهيم قال ليست هذه الصفة ورد اعوانه في طلب المنعوت له واذا بالسفاح واخوته واعمامه قد هربوا الى العراق واختفوا بها عند شيعتهم فيقال ان ابراهيم كان نعى اليهم نفسه وآمرهم بالهرب فهربوا من الحميمة

فلما قدموا الكوفة انزلهم ابو سلمة الخلال وكتم امرهم فبلغ الخبر ابا الجهم فاجتمع بكبار الشيعة فدخلوا على آل العباس فقالوا ايكم عبد الله بن محمد بن الحارثية قالوا هذا فسلموا عليه بالخلافة ثم خرج ابو الجهم وموسى بن كعب والاعيان فهيئووا امرهم وخرج السفاح على برذون فصلى بالناس الجمعة وذلك مستوفى في ترجمة السفاح وفي تاريخي الكبير وفي ترجمة عم السفاح عبد الله وفي سنة ثلاث وثلاثين ومئة سار ابو جعفر المنصور الى خراسان الى ابي مسلم ليأخذ رأيه في قتل ابي سلمة حفص بن سليمان الخلال وزيرهم وذلك انه نزل به السفاح واقاربه حدثته نفسه بأن يبايع علويا ويدع هؤلاء وشرع يعمي امرهم على قواد شيعتهم فبادر كبارهم وبايعوا لسفاح واخرجوه فخطب الناس فما وسعه اعني ابا سلمة الا المبايعة فاتهموه فعن ابي جعفر قال انتدبني اخي السفاح للذهاب الى ابي مسلم فسرت على وجل فقدمت الري ثم شرفت عنها فرسخين فلما صار بيني وبين مرو فرسخين تلقاني ابو مسلم في الجنود فلما دنا مني ترجل ماشيا فقبل

60 يدي ثم نزلت فمكثت ثلاثة ايام لا يسألني عن شيء ثم سألني فأخبرته فقال فعلها ابو سلمة انا اكفيكموه فدعا مرارا بن انس الضبي فقال انطلق الى الكوفة فاقتل ابا سلمة حيث لقيته قال فقتله بعد العشاء وكان يقال له وزير آل محمد ولما رأى ابو جعفر عظمة ابي مسلم وسفكه للدماء رجع من عنده وقال للسفاح لست بخليفة ان ابقيت ابا مسلم قال وكيف قال ما يصنع الا ما يريد قال فاسكت واكتمها واما ابن هبيرة فدام ابن قحطبة يحاصره بواسط احد عشر شهرا فلما تيقنوا هلاك مروان سلموها بالامان ثم قتلوا ابن هبيرة وغدروا به وبعدة من أمرائه وفي عام ثلاثة

وثلاثين خرج على ابي مسلم شريك المهري ببخارى ونقم على ابي مسلم كثرة قتله وقال ما على هذا اتبعنا آل محمد فأتبعه ثلاثون الفا فسار عسكر ابي مسلم فالتقوا فقتل شريك وفي سنة خمس وثلاثين خرج زياد بن صالح الخزاعي من كبار قواد ابي مسلم عليه وعسكر بما وراء النهر وكان قد جاءه عهد بولاية خراسان من السفاح وان يغتال ابا مسلم ان قدر عليه فظفر ابو مسلم برسول السفاح فقتله ثم تفلل عن زياد جموعه ولحقوا بأبي مسلم فلجأ زياد الى دهقان فقتله غيلة وجاء برأسه الى ابي مسلم وفي سنة ست بعث ابو مسلم الى السفاح يستأذنه في القدوم فأذن له واستناب على خراسان خالد بن ابراهيم فقدم في هيئة عظيمة فاستأذن في الحج فقال لولا ان اخي حج لوليتك الموسم وكان ابو جعفر يقول للسفاح يا امير المؤمنين اطعني واقتل ابا مسلم

61 فوالله ان في رأسه لغدرة فقال يا اخي قد عرفت بلاءه وما كان منه وابو جعفر يراجعه ثم حج ابو جعفر وابو مسلم فلما قفلا تلقاهما موت السفاح بالجدري فولي الخلافة ابو جعفر وخرج عليه عمه عبد الله بن علي بالشام ودعا إلى نفسه واقام شهودا بأنه ولي عهد السفاح وانه سار لحرب مروان وهزمه واستأصله فخلا المنصور بأبي مسلم وقال انما هو انا وانت فسر الى عبد الله عمي فسار بجيوشه من الانبار وسار لحربه عبد الله وقد خشي ان يخامر عليه الخراسانية فقتل منهم بضعة عشر الفا صبرا ثم نزل نصيبين واقبل ابو مسلم فكاتب عبد الله اني لم اومر بقتالك وان امير المؤمنين ولاني الشام وانا اريدها وذلك من مكر ابي مسلم ليفسد نيات الشاميين فقال جند الشاميين لعبد الله كيف نقيم معك وهذا يأتي بلادنا فيقتل ويسبي ولكن نمنعه عن بلادنا فقال لهم انه ما يريد الشام ولئن اقمتم

ليقصدنكم قال فكان بين الطائفتين القتال مدة خمسة اشهر وكان اهل الشام اكثر فرسانا واكمل عدة فكان على ميمنة عبد الله الامير بكار بن مسلم العقيلي وعلى الميسرة الامير حبيب بن سويد الاسدي وكان على ميمنة ابي مسلم الحسن بن قحطبة وعلى ميسرته حازم بن خزيمة وطال الحرب ويستظهر الشاميون غير مرة وكاد جيش ابي مسلم ان ينهزم وابو مسلم يثبتهم ويرتجز * من كان ينوي اهله فلا رجع * فر من الموت وفي الموت وقع * ثم انه اردف ميمنته وحملوا على ميسرة عبد الله فمزقوها فقال عبد الله

62 لابن سراقة الأزدي ما ترى قال أرى أن تصبر وتقاتل فإن الفرار قبيح بمثلك وقد عبته على مروان قال إني أذهب إلى العراق قال فأنا معكم فانهزموا وتركوا الذخائر ووالخزائن والمعسكر فاحتوى أبو مسلم على الكل وكتب بالنصر إلى المنصور واختفى عبد الله وأرسل المنصور مولاه ليحصي ما حواه أبو مسلم فغضب من ذلك أبو المسلم وهم بقتل ذلك المولى وقال إنما للخليفة من هذا الخمس ومضى عبد الله وأخوه عبد الصمد بن على إلى الكوفة فدخلا على عيسى ابن موسى ولي العهد فاستأمن لعبد الصمد فأمنه المنصور وأما عبد الله فقصد أخاه سليمان بن على بالبصرة واقام عنده مختفيا ولما علم المنصور أن أبا مسلم قد تغير كتب إليه يلاطفه وإني قد وليتك مصر والشام فانزل بالشام واستنب عنك بمصر فلما جاءه الكتاب أظهر الغضب وقال يوليني هذا وخراسان كلها لي وشرع في المضي إلى خرسان ويقال إنه شتم المنصور وأجمع على الخلاف وسار وخرج المنصور إلى المدائن وكاتب أبا مسلم ليقدم عليه فكتب إليه أبو مسلم وهو قاصد طريق حلوان إنه لم يبق لك عدو إلا إمكنك الله منه وقد كنا نروي عن ملوك

آل ساسان إن إخوف ما يكون الوزراء إذا سكنت الدهماء فنحن نافرون من قربك حريصون على الوفاء بعهدك ما وفيت فإن أرضاك ذلك فأنا كأحسن عبيدك وإن أبيت نقضت ما أبرمت من عهدك ضنا بنفسي و السلام فرد عليه الجواب يطمئنه ويمنيه مع جرير بن يزيد بن جرير البجلي وكان داهية وقته فخدعه ورده

63 وأما علي بن محمد المدائني فنقل عن جماعة قالوا كتب أبو المسلم أما بعد فأني اتخذت رجلا اماما ودليلا على ما أفترضه الله وكان في محله العلم نازلا فاستجهلني بالقرآن فحرفه عن مواضعه طمعا في قليل قد نعاه الله إلى خلقه وكان كالذي دلي بغرور وأمرني أن أجرد السيف وأرفع الرحمة ففعلت توطئة لسلطانكم ثم استنقذني الله بالتوبه فإن يعف عني فقدما عرف به ونسب إليه وإن يعاقبني فبما قدمت يداي ثم صار نحو خراسان مرغما فأمر المنصور من حضره من بني هاشم يكتبون إلى أبي مسلم يعظمون شأنه وأن يتم على الطاعة ويحسنون له القدوم على المنصور ثم قال المنصور للرسول أبي حميد المروروذي كلم أبا مسلم بألين ما تقدر عليه ومنه وعرفه أني مضمر له كل خير فإن أيست منه فقل له قال والله لو خضت البحر لخضته وراءك ولو اقتحمت النار لا قتحمتها حتى أقتلك فقدم على أبي مسلم بحلوان قال فاستشار أبو مسلم خواصه فقالوا احذره فلما طلب الرسول الجواب قال ارجع إلى صاحبك فلست آتيه وقد عزمت على خلافه فقال لا تفعل فلما آيسه من المجيء كلمه بما أمره به المنصور فوجم لها طويلا ثم قال قم وكسره ذلك القول وأرعبه وكان المنصور قد كتب إلى أبي داود خليفة أبي مسلم على خراسان فاستماله وقال إمره خرسان لك فكتب أبو داود إلى أبي مسلم يلومه

64 ويقول انا لم نخرج لمعصية خلفاء الله واهل بيت النبوة فلا تخالفن امامك فوافاه كتابه وهو على تلك الحال فزاده هما ورعبا ثم انه ارسل من يثق به من امرأته الى المنصور فلما قدم تلقاه بنو هاشم بكل ما يحب وقال له المنصور اصرفه عن وحهه ولك امرة بلاده فرجع وقال لم ار مكروها ورأيتهم معظمين لحقك فارجع واعتذر فأجمع رأيه على الرجوع فقال رسول ابو اسحاق * ما للرجال مع القضاء محالة * ذهب القضاء بحيلة الاقوام * خار الله لك احفظ عني واحدة اذا دخلت على المنصور فاقتله ثم بايع من شئت فإن الناس لا يخالفونك ثم ان المنصور سير امراء لتلقي ابي مسلم ولا يظهرون انه بعثهم ليطمئنه ويذكرون حسن نية المنصور له فلما سمع ذلك انخدع المغرور وفرح فلما وصل الى المدائن امر المنصور اكابر دولته فتلقوه فلما دخل عليه سلم عليه قائما فقال انصرف يا ابا مسلم فاسترح وادخل الحمام ثم اغد فانصرف وكان من نية المنصور ان يقتله تلك الليلة فمنعه وزيره ابو ايوب المورياني قال ابو ايوب فدخلت بعد خروجه فقال لي المنصور اقدر على هذا في مثل هذه الحال قائما على رجليه ولا ادري ما يحدث في ليلتي ثم كلمني في الفتك به فلما غدوت عليه قال لي يا ابن اللخناء لا مرحبا بك انت منعتني منه امس والله ما نمت البارحة ادع لي عثمان بن نهيك

65 فدعوته فقال يا عثمان كيف بلاء امير المؤمنين عندك قال انما انا عبدك ولو امرتني ان اتكيء على سيفي حتى يخرج من ظهري لفعلت قال كيف انت إن امرتك بقتل ابي مسلم قال فوجم لها ساعة لا يتكلم فقلت مالك ساكتا فقال قوله ضعيفة اقتله فقال انطلق فجيء بأربعة من وجوه الحرس شجعان فأحضر اربعة منهم شبيب بن واج فكلمهم فقالوا نقتله

فقال كونوا خلف الرواق فإذا صفقت فأخرجوه فاقتلوه ثم طلب ابا مسلم فأتاه قال ابو ايوب وخرجت لانظر ما يقول الناس فتلقاني ابو مسلم داخلا فتبسم وسلمت عليه فدخل فرجعت فإذا هو مقتول ثم دخل ابو الجهم فقال يا امير المؤمنين الا ارد الناس قال بلى فأمر بمتاع يحول الى رواق آخر وفرش وقال ابو الجهم للناس انصرفوا فإن الامير ابا مسلم يريد ان يقيل عند امير المؤمنين وراوا الفرش والمتاع ينقل فظنوه صادقا فانصرفوا وامر المنصور للامراء بجوائزهم قال ابو ايوب فقال لي المنصور دخل علي ابو مسلم فعاتبته ثم شتمته وضربه عثمان بن نهيك فلم يصنع شيئا وخرج شبيب بن واج فضربوه فسقط فقال وهم يضربونه العفو قلت يا ابن اللخناء العفو والسيوف تعتورك وقلت اذبحوه فذبحوه وقيل القى جسده في دجلة ويقال لما دخل وهم خلوة قال له المنصور اخبرني عن سيفين اصبتهما في متاع عبد الله بن علي فقال هذا احدهما قال دارنيه فانتضاه فناوله

66 فهزه ابو جعفر ثم وضعه تحت مفرشه واقبل عليه يعاتبه وقال اخبرني عن كتابك الى ابي العباس اخي تنهاه عن الموات اردت ان تعلمنا الدين قال ظننت اخذه لا يحل قال فأخبرني عن تقدمك علي في طريق الحج قال كرهت اجتماعنا على الماء فيضر ذلك بالناس قال فجارية عبد الله اردت ان تتخذها قال لا ولكن خفت عليها ان تضيع فحملتها في قبة ووكلت بها قال فمراغمتك وخروجك الى خراسان قال خفت ان يكون قد دخلك مني شيء فقلت اذهب اليها واليك ابعث بعذري والان فقد ذهب ما في نفسك علي قال تالله ما رأيت كاليوم قط وضرب بيده فخرجوا عليه وقيل انه قال له الست الكاتب الي تبدأ بنفسك والكاتب الي تخطب امينة بنت علي عمتي وتزعم انك ابن سليط بن عبد الله بن عباس وايضا فما دعاك الى قتل

سليمان بن كثير مع أثره في دعوتنا وهو احد نقبائنا قال عصاني واراد الخلاف علي فقتلته قال وانت قد خالفت علي قتلني الله ان لم اقتلك وضربه بعمود ثم وثبوا عليه وذلك لخمس بقين من شعبان ويقال ان المنصور لما سبه انكب على يده يقبلها ويعتذر وقيل اول ما ضربه ابن نهيك لم يصنع اكثر من قطع حمائل سيفه فصاح يا امير المؤمنين استبقني لعدوك قال لا ابقاني الله إذا وأى عدو اعدى لي منك ثم هم المنصور بقتل الامير ابي اسحاق صاحب حرس ابي مسلم وبقتل نصر بن مالك الخزاعي فكلمه فيهما ابو الجهم وقال يا امير المؤمنين

67 انما جنده جندك امرتهم بطاعته فأطاعوه ثم انه اعطاهما مالا جزيلا وفرق عساكر ابي مسلم وكتب بعهد للامير ابي داود خالد بن ابراهيم على خراسان وقد كان بعض الزنادقه والطعام من التناسخية واعتقدوا ان البارى سبحانه وتعالى حل في ابي مسلم الخرساني المقتول عندما رأوا من تجبره واستيلائه على الممالك وسفكه للدماء فأخبار هذا الطاغية يطول شرحها قال خليفة بن خياط قدم ابو مسلم علي ابي جعفر بالمدائن فسمعت يحيى بن المسيب يقول قتله وهو في سرادقاته يعني الدهليز ثم بعث الى عيسى بن موسى ولي العهد فأعلمه واعطاه الرأس والمال فخرج به فألقاه اليهم ونثر الذهب فتشاغلوا بأخذه وقال خليفة في مكان آخر فلما حل ابو مسلم بحلوان ترددت الرسل بينه وبين ابي جعفر فمن ذلك كتب اليه ابو جعفر اما بعد فإنه يرين علي القلوب ويطبع عليها المعاصي فقع ايها الطائر وافق ايها السكران وانتبه ايها الحالم فانك مغرور بأضغاث احلام كاذبه وفي برزخ دنيا قد غرت قبلك سوالف القرون فهل تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا وان الله لا يعجزه من هرب ولا يفوته من طلب فلا تغتر بمن معك من

شيعتي واهل دعوتي فكأنهم قد صاولوك ان انت خلعت الطاعة وفارقت الجماعة فبدا لك ما لم تكن تحتسب فمهلا مهلا احذر البغي ابا مسلم فإن من بغي واعتدى تخلى الله عنه ونصر عليه من يصرعه لليدين وللفم فأجابه ابو مسلم بكتاب فيه غلظ يقول فيه يا عبد الله بن محمد اني كنت

68 فيكم متأولا فأخطأت فأجابه ايها المجرم تنقم علي اخي وانه لامام هدى اوضح لك السبيل فلو به اقتديت ما كنت عن الحق حائدا ولكنه لم يسنح لك امران الا كنت لارشدهما تاركا ولاغواهما موافقا تقتل قتل الفراعنة وتبطش بطش الجبارين ثم ان من خيرتي ايها الفاسق اني قد وليت خراسان موسى بن كعب فأمرته بالمقام بنيسابور فهو من دونك بمن معه من قوادي وشيعتي وانا موجه للقائك اقرانك فاجمع كيدك وامرك غير موفق ولا مسدد وحسب امير المؤمنين الله ونعم الوكيل فشاور البائس ابا اسحاق المروزي فقال له ما الراي هذا موسى بن كعب لنا دون خراسان وهذه سيوف ابي جعفر من خلفنا وقد انكرت من كنت اثق به من امرائي فقال ايها الامير هكذا رجل يضطغن عليك امورا متقدمة فلو كنت اذ ذاك هذا رأيك ووالیت رجلا من آل علي كان اقرب ولو انك قبلت توليته اياك خراسان والشام والصائفة مدت بك الايام وكنت في منسحة من امرك فوجهت الى المدينة فاختلست علويا فنصبته اماما فاستملت اهل خراسان واهل العراق ورميت ابا جعفر بنظيره لكنت على طريق تدبير اتطمع ان تحارب ابا جعفر وانت بحلوان وعساكره بالمدائن وهو خليفة مجمع عليه ليس ما ظننت لكن بقى لك ان تكتب الى قوادك وتفعل كذا وكذا فقال هذا رأي ان وافقنا عليه قوادنا قال فما دعاك الى خلع ابي جعفر وانت على غير ثقة من قوادك انا استودعك الله من قتيل ارى ان توجه بي

69 اليه حتى اسأله لك الامان فإما صفح واما قتل على عز قبل ان ترى المذلة والصغار من عسكرك اما قتلوك واما اسلموك قال فسفرت بينه وبين المنصور السفراء وطلبوا له امانا فأتى المدائن فأمر ابو جعفر فتلقوه واذن له فدخل على فرسه ورحب به وعانقه وقال انصرف الى منزلك وضع ثيابك وادخل الحمام وجعل ينتظر به الفرص فأقام اياما يأتي ابا جعفر فيرى كل يوم من الاكرام ما لم يره قبل ثم اقبل على التجني عليه فأتى ابو مسلم الامير عيسى بن موسى فقال اركب معي الى امير المؤمنين فإني قد اردت عتابه قال تقدم وانا اجيء قال اني اخافه قال انت في ذمتي قال فاقبل فلما صار في الرواق الداخل قيل له امير المؤمنين يتوضأ فلو جلست وابطأ عليه عيسى وقد هيأ له ابو جعفر عثمان بن نهيك في عدة وقال اذا عاينته وعلا صوتى فدونكموه قال نفطويه حدثنا ابو العباس المنصوري قال لما قتل ابو جعفر ابا مسلم قال رحمك الله ابا مسلم بايعتنا وبايعناك وعاهدتنا وعاهدناك ووفيت لنا ووفينا لك وانا بايعنا على الا يخرج علينا احد الا قتلناه فخرجت علينا فقتلناك وقيل قال لاولئك اذا سمعتم تصفيقي فاضربوه فضربه شبيب بن واج ثم ضربه القواد فدخل عيسى وكان قد كلم المنصور فيه فلما راه قتيلا استرجع وقيل لما قتله ودخل جعفر بن حنظلة فقال ما تقول في امر ابي مسلم قال ان كنت اخذت من شعره فاقتله فقال وفقك الله ها هو في البساط قتيلا فقال يا امير المؤمنين عد هذا اليوم اول خلافتك وانشد المنصور

70 * فألقيت عصاها واستقرت بها النوى * كما قر عينا بالاياب المسافر

* وقرأت في كتاب ان المنصور لم يزل يخدع ابا مسلم ويتحيل عليه حتى وقع في براثنه بعهود وايمان وكان أبو مسلم ينظر في الملاحم ويجد انه

مميت دولة ومحيي دولة ثم يقتل ببلد الروم وكان المنصور يومئذ برومية المدائن وهي معدودة من مدائن كسرى بينها وبين بغداد سبعة 2 فراسخ قيل بناها الاسكندر لما قام بالمدائن فلم يخطر ببال ابي مسلم ان بها مصرعه وذهب وهمه الى الروم وقيل ان المنصور كان يقول فعلت وفعلت فقال ابو مسلم ما يقال لي هذا بعد بيعتي واجتهادي قال يا ابن الخبيثة انما فعلت ذلك بجدنا وحظنا ولو كان مكانك امة سوداء لعملت عملك وتفعل كذا وتخطب عمتي وتدعي انك عباسي لقد ارتقيت مرتقى صعبا فأخذ يفرك يده ويقبلها ويخضع وابو جعفر يتنمر وعن مسرور الخادم قال لما رد ابو مسلم امره ابو جعفر ان يركب في خواص اصحابه فركب في اربعة آلاف غلام جرد مرد عليهم اقبية الديباج والسيوف بمناطق الذهب فأمر المنصور عمومته ان يستقبلوه وكان

71 قد بقي من عمومته وصالح سليمان وداود فلما ان اصحر سايره صالح بجنبه فنظر الى كتائب الغلمان ورأى شيئا لم يعهد مثله فأنشأ صالح يقول * سيأتيك ما افنى القرون التي مضت * وما حل في اكناف عاد وجرهم * * ومن كان اقوى منك عزا ومفخرا * واقيد للجيش اللهام العرمرم * فبكى ابو مسلم ولم يحر جوابا قال ابو حسان الزيادي ويعقوب الفسوي وغيرهما قتل في شعبان سنة سبع وثلاثين ومئة قلت وعمره سبة وثلاثين عاما ولما قتل خرج بخراسان سنباد للطلب بثأر ابي مسلم وكان سنباد مجوسيا فغلب على نيسابور والري وظفر بخزائن ابي مسلم واستفحل امره فجهز المنصور لحربه جمهور بن مرار العجلي في عشرة آلاف فارس وكان المصاف بين الري وهمدان فانهزم سنباد وقتل من عسكره نحو من ستين الفا وعامتهم كانوا من اهل الجبال فسبيت ذراريهم ثم قتل سنباد

بارض طبرستان انبأتنا فاطمة بنت علي انبأنا فرقد بن عبد الله الكناني سنة ثمان وست مئة انبأنا ابو طاهر السلفي انبأنا ابو الفضل احمد بن محمد بن الحسن بن محمد ابن سليم المعلم انبأنا ابو علي الحسين بن عبد الله بن محمد بن المرزبان بن منحويه انبأنا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المقرىء حدثني ابو نصر غلام ابن الانباري سمعت ابن الانباري سمعت محمد بن يحيى النحوي سمعت مسرورا الخادم يقول لما استرد المنصور ابا مسلم من حلوان امره ان ينصرف في خواص غلمانه فانصرف في اربعة آلاف غلام جرد مرد

72 عليهم اقبية الديباج والسيوف ومناطق الذهب فأمر المنصور عمومته ان يستقبلوه وكان قد بقي من عمومته يومئذ صالح وسليمان وداود فلما ان أصحروا سايره صالح بجنبه فنظر إلى كتائب الغلمان فرأى شيئا لم يعهد مثله فأنشأ يقول * سيأتيك ما أفنى القرون التي مضت * وما حل في اكناف عاد وجرهم * * ومن كان اقوى منك عزا ومفخرا * واقيد للجيش اللهام العرمرم * فبكى ابو مسلم ولم يجر جوابا ولم ينطق حتى دخل على المنصور فأجلسه بين يديه وجعل يعاتبه ويقول تذكر يوم كذا وكذا فعلت كذا وكذا وكتبت الي بكذا وكذا ثم انشأ يقول * زعمت ان الدين لا يقتضى * فاقتض بالدين ابا مجرم * واشرب بكأس كنت تسقي بها * امر في الحلق من العلقم * ثم امر اهل خراسان فقطعوه اربا اربا وبه الى منجويه حدثنا ابو احمد بن عبد الله بن عبد الوهاب الانماطي حدثنا اسماعيل بن علي بن اسماعيل حدثنا حسين بن فهم حدثنا محمد ابن سلام حدثنا محمد بن عمارة سمعت ابا مسلم صاحب الدولة يقرأ ^ فلا تسرف في القتل ^ سورة

الاسراء 33 بالتاء قال ابن منجويه حكى لي الثقة عن ابي احمد انبأنا الامام ان عبد الله بن

73 منده كتب عنه هذا وحسين بن فهم هو ابن بنت ابي مسلم وبه حدثنا محمد بن احمد بن عبد الواحد الطبري املاء من اصله حدثنا ابو الحسين محمد بن موسى الحافظ حدثنا احمد بن يحيى بن زكير حدثنا عبد الرحمن بن خالد بن نجيح حدثنا أبي حدثنا عبد الله بن منيب الخراساني حدثنا ابي عن أبي مسلم صاحب الدولة عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد هوان قريش اهانه الله عز وجل وبه اخبرناه احمد بن موسى الحافظ حدثنا ابراهيم بن محمد حدثني محمد بن جعفر الرقي بحران حدثني جعفر بن موسى بدمشق حدثني عبد الرحمن بن خالد بهذا لم يقل ابن منيب عن ابيه وهو اشبه آخر سيرة ابي مسلم والله سبحانه اعلم 16 يزيد بن الطثرية الشاعر المحسن ابو المكشوح يزيد بن سلمة بن سمرة وله شعر

74 فائق كثير في الحماسة وقيل ان ابا الفرج صاحب الاغاني جمع شعره ودونه قتل اليمامة في سنة ستة وعشرين ومئة والطثر ضرب من اللبن 17 مروان بن محمد ابن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن ابي العاص بن امية ابو عبد الملك الخليفة الاموي يعرف بمروان الحمار وبمروان الجعدي نسبه الى مؤدبه جعد بن درهم ويقال اصبر في الحرب من حمار وكان مروان بطلا شجاعا داهية رزينا جبارا يصل السير بالسرى ولا يجف له لبد دوخ الخوارج بالجزيرة ويقال بل العرب تسمي كل مئة عام حمارا فلما قارب ملك آل امية مئة سنة لقبوا مروان بالحمار وذلك مأخوذ من موت حمار العزير عليه السلام وهو مئة عام ثم بعثهم الله تعالى مولد مروان

بالجزيرة في سنة اثنتين وسبعين اذ ابوه متوليها وامه ام ولد وقد افتتح في سنة خمسين ومئة قونية وولي امرأة الجزيرة واذرابيجان لهشام في سنة اربع عشرة ومئة وقد غزا مرة حتى جاوز الروم شهر فاغار وسبى في الصقالبة وكان ابيض ضخم الهامة شديد الشهلة كث اللحية ابيضها ربعة مهيبا وشديد الوطأة اديبا بليغا له رسائل تؤثر ومع كمال ادواته لم يرزق سعادة بل اضطربت الامور وولت دولتهم بويع بالامامة في نصف صفر سنة سبع وعشرين ومئة ولما سمع بمقتل الوليد في العام الماضي دعا الى بيعة من رضيه المسلمون فبايعوه فلما بلغه موت يزيد الناقص انفق الاموال واقبل في ثلاثين الف فارس فلما وصل الى حلب بايعوه ثم قدم حمص فدعاهم الى بيعة وليي العهد الحكم وعثمان ابني الوليد بن يزيد وكانا في حبس الخليفة ابراهيم فأقبل معه جيش حمص ثم التقى الجمعان بمرج عذراء وانتصر مروان فبرز ابراهيم وعسكر بميدان الحصا فتفلل جمعه فتوثب اعوانه فقتلوا وليي العهد ويوسف بن عمر في السجن وثار شباب دمشق بعبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك فقتلوه لكونه امر بقتل الثلاثة ثم اخرجوا من الحبس ابا محمد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية السفياني ووضعوه على المنبر في قيوده ليبايعوه وبين يديه رأس عبد العزيز فخطب وحض على الجماعة واذعن بالبيعة لمروان فسمع ابراهيم الخليقة فهرب وآمن مروان الناس فأول من سلم عليه بالخلافة ابو محمد السفياني وامر بنبش يزيد الناقص وصلبه وأما أبراهيم فخلع نفسه وكتب بالبيعة الى مروان الحمار فآمنه فسكن بالرقة خاملا قال المدائني كان مروان عظيم المروءة محبا للهو غير انه شغل بالحرب وكان يحب الحركة والسفر

75

76 قال الوزير ابو عبيد الله قال لي المنصور ما كان اشياخك الشاميون يقولون قلت ادركتهم يقولون ان الخليفة اذا استخلف غفر له ما مضى من ذنوبه فقال اي والله وما تأخر اتدري ما الخليفة به تقام الصلاة والحج والجهاد ويجاهد العدو قال فعدد من مناقب الخليفة ما لم اسمع احدا ذكر مثله وقال والله لو عرفت من حق الخلافة في دهر بني امية ما اعرف اليوم لاتيت الرجل منهم فبايعته فقال ابنه أفكان الوليد منهم فقال قبح الله الوليد ومن اقعده خليفة قال افكان مروان منهم فقال لله دره ما كان احزمه واسوسه واعفه عن الفيء قال فلم قتلتموه قال للامر الذي سبق في علم الله تعالى قال خليفة سار مروان لحرب المسودة في مئة وخمسين الفا حتى نزل بقرب الموصل فالتقى هو وعبد الله بن علي عم المنصور في جمادي الآخرة سنة اثنتين وثلاثين ومئة فانكسر جمع مروان وفر فاستولى عبد الله على الجزيرة ثم طلب الشام ففر مروان الى فلسطين فلما سمع بأخذ دمشق سار الى مصر وطلب الصعيد ثم ادركوه وبيتوه ببوصير فقاتل حتى قتل وعاش اثنتين وستين سنة قتل في ذي الحجة سنة اثنتين وانتهت خلافة بني امية وبويع السفاح قبل مقتل مروان الحمار بتسعة اشهر ومن جبروت مروان ان يزيد بن خالد بن عبد الله القسري الامير كان قد

77 قاتله ثم ظفر به فأدخل عليه يوما فاستدناه ولف على اصبعه منديلا ورص عينه حتى سالت ثم فعل كذلك بعينه الاخرى وما نطق يزيد بل صبر نسأل الله العافية وقيل ان ام مروان الحمار كردية يقال لها لبابة جارية ابراهيم بن الاشتر اخذها محمد من عسكر ابراهيم فولدت له مروان ومنصور وعبد الله ولما قتل مروان هرب ابناه عبد الله وعبيد الله الى الحبشة فقتلت الحبشة عبيد الله وهرب عبد الله ثم بعد مدة ظفر به

المنصور فاعتقله 18 السفاح الخليفة ابو العباس عبد الله بن محمد بن علي بن حبر الامة عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي العباسي اول الخلفاء من بني العباس كان شابا مليحا مهيبا ابيض طويلا وقورا هرب السفاح واهله من جيش مروان الحمار واتوا الكوفة لما استفحل لهم الامر بخراسان ثم بويع في ثالث ربيع الاول سنة اثنتين وثلاثين ومئة ثم جهز عمه عبد الله بن علي في الجيش فالتقى هو ومروان الحمار على كشاف فكانت وقعة عظيمة ثم تفلل جمع مروان وانطوت سعادته ولكن لم تطل ايام السفاح ومات في ذي الحجة سنة ست وثلاثين ومئة وعاش ثمانيا وعشرين سنة في قول

78 وقال الهيثم بن عدي وابن الكلبي عاش ثلاثا وثلاثين سنة واقام بعده المنصور اخوه وقيل بل مولده سنة خمس ومئة وقيل خرج آل العباس هاربين الى الكوفة فنزلوا على ابي سلمة الخلال فأواهم في سرب في داره وكان ابو مسلم قد استولى على خراسان وعين لهم يوما يخرجون فيه فخرجوا في جمع كثيف من الخيالة والحمارة والرجالة فنزل الخلال الى السرداب وصاح يا عبد الله مد يدك فتبارى اليه الاخوان فقال ايكما الذي معه العلامة قال المنصور فعلمت اني اخرت لاني لم يكن معي علامة فتلا اخي العلامة وهي ^ ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ^ الاية القصص 5 فبايعه ابو سلمة وخرجوا جميعا الى جامع الكوفة فبويع وخطب في الناس وهو يقول فأملى الله لبني امية حينا فلما آسفوه انتقم منهم بايدينا ورد علينا حقنا فأنا السفاح المبيح والثائر المبير وكان موعوكا فجلس على المنبر فنهض عمه داود من بين يديه فقال انا والله ما خرجنا لنحفر نهرا ولا لنبني قصرا ولا لنكثر مالا وانما خرجنا انفة من

ابتزازهم حقنا ولقد كانت اموركم تتصل بنا لكم ذمة الله وذمة رسوله وذمة العباس ان نحكم فيكم بما انزل الله ونسير فيكم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلموا ان هذا الامر فينا ليس بخارج عنا حتى نسلمه الى عيسى بن مريم فقام السيد الحميري وقال قصيدة ثم نزل السفاح ودخل القصر واجلس اخاه يأخذ بيعة العامة ومن كلامه من شدد نفر ومن لان تألف ويقال له هذان البيتان

79 * يا آل مروان ان الله مهلككم * ومبدل امنكم خوفا وتشريدا * لا عمر الله من انسالكم احدا * وبثكم في بلاد الله تبديدا * ثم تحول الى الانبار وبها توفى وكان اذا علم بين اثنين تعاديا لم يقبل شهادة ذا على ذا يقول العداوة تزيل العدالة ثم ان ابا مسلم جهز من قتل ابا سلمة الخلال الوزير بعد العتمة غيلة بعد ان قام من السمر عند السفاح فقالت العامة قتلته الخوارج فقال سليمان بن مهاجر البجلي * ان المساءة قد تسر وربما * كان السرور بما كرهت جديرا * * ان الوزير وزير آل محمد * اودى فمن يشتاك كان وزيرا * قتل بعد البيعة باربعة اشهر وقيل وجه عبد الله بن عم السفاح مشيخة شاميين الى السفاح ليعجبه منهم فحلفوا له انهم ما علموا لرسول الله صلى الله عليه وسلم قرابة يرثونه سوى بني امية حتى وليتم وعن السفاح قال اذا عظمت القدرة قلت الشهوة قبل تبرع الا ومعه حق مضاع الصبر حسن الا على ما اوتغ الدين واوهن السلطان قال الصولي احضر السفاح جوهرا من جواهر بني امية فقسمه بينه وبين عبد الله بن حسن بن حسن وكان يضرب بجود السفاح المثل وكان اذا تعادى اثنان من خاصته لم يسمع من احدهما في الآخر ويقول الضغائن تولد العداوة

80 وكان يحضر الغناء من وراء ستارة كما كان يفعل ازدشير ويجزل العطاء ولما جيء برأس مروان الحمار سجد لله وقال اخذنا بثأر الحسين وآله وقتلنا مئتين من بني امية بهم وقيل ان السفاح اعطى عبد الله بن حسن بن حسن الفي الف درهم 19 عبد الكريم بن مالك 4 الامام الحافظ عالم الجزيرة ابو سعيد الجزري الحراني مولى بني امية واصله من بلد اصطخر رأى انس بن مالك وعدادة في صغار التابعين حدث عن سعيد بن المسيب وطاووس وسعيد بن جبير ومجاهد بن جبر وعكرمة وعدة حدث عنه ابن جريج وشعبة ومعمر وفرات القزاز وسفيان الثوري ومالك بن انس وسفيان بن عيينة وآخرون سواهم روينا من طريق الشافعي والقعنبي وابي مصعب ويحيى بن بكير عن مالك عن عبد الكريم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة حديث

81 اتؤذيك هوامك في الفدية ثم قال الشافعي غلط مالك فيه الحفاظ حفظوه عن عبد الكريم الجزري عن مجاهد عن ابن ابي ليلى قلت قد رواه عن مالك باثبات مجاهد ابراهيم بن طهمان وابن وهب وعبد الرحمن بن مهدي ومحمد بن الحسن الفقيه وسماع هؤلاء منه قديم واخرجه مسلم وغيره من حديث ابن عيينة عن عبد الكريم متصلا قال ابن سعد وخليفة عبد الكريم الجزري هو ابن عم خصيف لحا قال ابن سعد عبد الكريم ثقة كثير الحديث وقال ابن معين ثقة هكذا رواه النسائي عن معاوية بن صالح عنه قال الكلاباذي حديثه في تفسير إقرأ وفي النساء والحج قال ابو عروبة الحراني هو ثبت عند العارفين بالنقل وهو خضرمي نزل حران وخضرمة قرية باليمامة ينسبون اليها الحميدي عن سفيان قال حدثنا عبد الكريم بن مالك وكان حافظا

82 وكان من الثقات لا يقول الا سمعت وحدثنا ورأيت وقال احمد بن حنبل عبد الكريم ثقة هو اثبت من خصيف احمد بن زهير عن يحيى وسئل عن عبد الكريم الجزري فقال ثقة وعبد الكريم الآخر ليس بشيء يعني ابن ابي المخارق ابا امية البصري قال الفسوي قد روى مالك وكان ينتقي الرجال عن عبد الكريم الجزري وقال ابو حاتم وابو زرعة ثقة عباس الدوري عن ابن معين قال حديث عبد الكريم عن عطاء ردىء قال ابن عدي هو الحديث الذي رواه عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم عن عطاء عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها لا ويتوضأ

83 قلت هذا غريب فرد وليس هو بمحفوظ قال ابن عدي عبد الكريم الجزري اذا روى عنه ثقة فأحاديثه مستقيمة وقال سفيان بن عيينة لزمت عبد الكريم سنة قلت وهذا يدل على سعة علمه قال البخاري قال لي علي عن ابن عيينة لم ار مثله ويقال اصله من اصطخر وقال ابن عيينة هو ثقة رضي وقال علي بن المديني ثبت ثبت ثقة وقال النفيلي وجماعة توفى سنة سبع وعشرين ومئة قال ابن حبان اتوقف فيه اما 19 ابو امية عبد الكريم بن ابي المخارق (ت س ق م) فضعيف الحديث مؤدب يروي عن انس وعن مجاهد وسعيد بن جبير وعنه ايضا مالك والسفيانات وحماد بن سلمة وكان يرى الارجاء مع تعبد وخشوع يقال اسم ابيه قيس قال النسائي والدارقطني متروك وقال احمد ضربت على حديثه وقال ابن عبد البر اغتر مالك ببكائه في المسجد وروى عنه في الفضائل قلت اشترك هو والجزري في الرواية عن ابن جبير ومجاهد والحسن وفي موتهما توفيا في عام واحد وفي رواية مالك والثوري وابن جريح عنهما فربما اشتبها في بعض الاسنانيد

84 20 كرز الزاهد القدوة ابو عبد الله كرز بن وبرة الحارثي الكوفي نزيل جرجان وكبيرها فإنه دخلها غازيا في سنة ثمان وتسعين مع يزيد بن المهلب فأتخذ كرز بها مسجدا بقرب قبره حدث عن انس بن مالك والربيع بن خثيم ونعيم بن ابي هند وطاووس وطارق بن شهاب ومجاهد وعطاء وغيرهم حدث عنه أبو طيبة عيسى بن سليمان الدارمي وعبيد الله الوصافي وسفيان الثوري ومختار التميمي وابن شبرمة ومحمد بن النضر الحارثي ومحمد بن الفضل بن عطية ومحمد بن فضيل وآخرون قال ابو نعيم الحافظ كان يسكن جرجان له الصيت البليغ في النسك والتعبد اخبرنا اسحاق الصفار انبأنا يوسف الحافظ انبأنا ابو المكارم التميمي انبأنا ابو علي المقري انبأنا ابو نعيم حدثنا ابو بكر بن مالك حدثنا عبد الله بن احمد حدثنا شريح بن يونس حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه قال دخلت على كرز بيته فإذا عند مصلاه حفيرة قد ملأها تبنا وبسط عليها كساء من طول القيام فكان يقرأ في اليوم والليلة القرآن ثلاث مرات

85 وبه قال ابو نعيم حدثنا ابن حيان حدثنا احمد بن الحسين حدثنا احمد الدورقي حدثني سعيد ابو عثمان سمعت ابن عينية يقول قال ابن شبرمة سأل كرز ربه ان يعطيه الاسم الاعظم على الا يسأل به شيئا من الدنيا فأعطي فسأل ان يقوى حتى يختم القرآن في اليوم والليلة ثلاث مرات وبه حدثنا ابن مالك حدثنا عبد الله حدثنا شريح حدثنا ابن فضيل عن ابيه او عن نفسه قال كان كرز اذا خرج امر بالمعروف فيضربونه حتى يغشى عليه وروى ابن فضيل عن ابيه قال لم يرفع كرز بصره الى السماء اربعين سنة وكان له عود عند المحراب يعتمد عليه اذا نعس قال احمد بن ابراهيم الدورقي حدثني جرير بن زياد بن كرز الحارثي عن شجاع بن صبيح مولى

كرز بن وبرة قال اخبرني ابو سليمان المكتب قال صحبت كرزا الى مكة فاحتبس يوما وقت الرحيل فانبثوا في طلبه فأصبته في وهدة يصلي في ساعة حارة واذا سحابة تظله فقال لي اكتم هذا واستحلفني قال احمد وحدثني جرير عن النضر بن عبد الله حدثتني روضة مولاة كرز قلت من اين ينفق كرز قالت كان يقول لي يا روضة اذا اردت شيئا فخذي من هذه الكوة فكنت آخذ كلما اردت وانشد ابن شبرمة * لو شئت كنت كرز في تعبده * او كابن طارق حول البيت في الحرم * * قد حال دون لذيذ العيش خوفهما * وسارعا في طلاب الفوز والكرم * عن فضيل بن غزوان كان كرز يصلي حتى ترم قدماه فيحفر الحفيرة يعني تحت رجليه وقيل كان كرز لا ينزل منزلا الا ابتنى فيه مسجدا فيصلي فيه

86 وعن ابي حفص السائح عن ابي بشر قال كان كرز بن وبرة من اعبد الناس وكان قد امتنع من الطعام حتى لم يوجد عليه من اللحم الا بقدر ما يوجد على العصفور وكان يطوي اياما كثيرة وكان اذا دخل في الصلاة لا يرفع طرفه يمينا ولا شمالا وكان من المحبين المخبتين لله قد وله من ذلك فربما كلم فيجيب بعد مدة من شدة تعلق قلبه بالله واشتياقه اليه ابن يمان عن سفيان عن كرز قال لا يكون العبد قارئا حتى يزهد في الدرهم وعن عمرو بن حميد الدينوري عن بعض اهل جرجان عن ابيه رأيت في النوم كأني اتيت على قبور اهل جرجان فإذا هم جلوس على قبورهم عليهم ثياب بيض فقلت يا اهل القبور ما لكم قالوا انا كسينا ثيابا جددا لقدوم كرز بن وبرة علينا قلت هكذا كان زهاد السلف وعبادهم اصحاب خوف وخشوع وتعبد وقنوع ولا يدخلون في الدنيا وشهواتها ولا في عبارات احدثها المتأخرون من الفناء والمحو والاصطلام والاتحاد واشباه ذلك مما لا يسوغه

كبار العلماء فنسأل الله التوفيق والاخلاص ولزوم الاتباع 21 عطاء السليمي البصري العابد من صغار التابعين ادرك انس بن مالك وسمع من الحسن البصري وجعفر بن زيد وعبد الله بن غالب الزاهد واشتغل بنفسه عن الرواية روى عنه مرجى بن وداع وابراهيم بن ادهم وخليد بن دعلج وصالح
87 المري وعبد الواحد بن زياد وآخرون حكايات وما اظنه روى شيئا مسندا وكان قد ارعبه فرط الخوف من الله روى جماعة عن بشر بن منصور قال قلت لعطاء السليمي ارأيت لو ان نارا اشعلت ثم قيل من اقتحمها نجا ترى كان يدخلها احد قال لو قيل ذلك لخشيت ان تخرج نفسي فرحا قبل ان اصل اليها قال نعيم بن مورع اتينا عطاء السليمي فجعل يقول ليت عطاء لم تلده امه وكرر ذلك حتى اصفرت الشمس وكان يقول في دعائه اللهم ارحم غربتي في الدنيا وارحم مصرعي عند الموت وارحم قيامي بين يديك قال احمد الدورقي حدثنا علي بن بكار قال تركت عطاء السليمي فمكث اربعين سنة على فراشه لا يقوم من الخوف ولا يخرج وكان يتوضأ على فراشه وقال ابو سليمان الداراني اشتد خوفه فكان لا يسأل الجنة بل يسأل العفو ويقال نسي عطاء القرآن من الخوف ويقول التمسوا لي احاديث الرخص ليخف ما بي وقيل كان اذا بكى بكى ثلاثة ايام بلياليها قال صالح المري قلت له يا شيخ قد خدعك ابليس فلو شربت ما تقوى به على صلاتك ووضوئك فأعطاني ثلاثة درهم وقال تعاهدني كل يوم بشربة سويق فشرب يومين وترك وقال يا صالح اذا ذكرت جهنم ما يسعني طعام ولا شراب وقيل انه بكى حتى عمش وربما غشي عليه عند الموعظة
88 وقيل انه شيع جنازة فغشي عليه اربع مرات وعن خليد بن دعلج قال كنا عند عطاء السليمي فقيل له ان ابن علي قتل اربع مئة من اهل دمشق

على دم واحد فقال متنفسا هاه ثم خر ميتا وقيا كان اذا جاء برق وريح ورعد قال هذا من اجلي يصيبكم لو مت استراح الناس ولعطاء حكايات في الخوف وازرائه على نفسه وقيل أنه مات بعد الاربعين ومئة رحمة الله عليه 22 زيد بن ابي انيسة (ع) الامام الحافظ الثبت ابو اسامة الجزري الرهاوي الغنوي مولى آل غني بن اعصر كان عالم الجزيرة في زمانه وهو من طبقة شعبه ومالك لكنه قديم الموت توفي كهلا في ايام بني امية حدث عن الحكم بن عتيبة وعطاء بن ابي رباح وشهر بن حوشب وطلحة بن مصرف وعمرو بن مرة وعدي بن ثابت وسعيد المقبري ونعيم المجمر وابي اسحاق السبيعي وخلق كثير حتى انه يروي عن اصحابه حدث عنه ابو حنيفة وعمرو بن الحارث ومالك بن انس ومعقل بن عبيد الله الجزري وابو عبد الرحيم خالد بن يزيد وعبيد الله بن عمرو وآخرون وثقه يحيى بن معين وغيره 89 وقال النسائي ليس به بأس قال ابن سعد كان ثقة فقيها رواية للعلم كثير الحديث قلت كان يسكن مدينة الرها وقع لي جزء من حديثه قيل انه لم يبلغ الاربعين قال الواقدي مات سنة خمس وعشرين ومئة وقيل بل توفي سنة اربع وعشرين ومئة وفي تاريخ البخاري انه عاش ستا وثلاثين سنة 23 ربيعة (ع) ابن ابي عبد الرحمن فروخ الامام مفتي المدينة وعالم الوقت ابو عثمان ويقال ابو عبد الرحمن القرشي التيمي مولاهم المشهور بربيعة الرأي من موالي آل المنكدر روى عن انس بن مالك والسائب بن يزيد وسعيد بن المسيب والحارث بن بلال بن الحارث ويزيد مولى المنبعث وحنظلة بن قيس الزرقي وعطاء بن يسار والقاسم بن محمد وسليمان بن يسار وسالم بن عبد الله وعبد الملك بن سعيد بن سويد الانصاري ومحمد بن يحيى بن حبان وعبد الرحمن الاعرج وعدة وكان من ائمة الاجتهاد وعنه

يحيى بن سعيد الانصاري وسليمان التيمي وسهيل بن ابي صالح وهم من اقراته واسماعيل بن امية والاوزاعي وشعبة وعقيل بن

90 خالد وعمرو بن الحارث ومالك وعليه تفقه وسفيان الثوري وحماد بن سلمة وفليح بن سليمان والليث بن سعد ومسعر وعمارة بن غزية ونافع القارىء واسماعيل بن جعفر وابو بكر بن عياش وابن المبارك وسفيان بن عيينة وانس بن عياض الليثي وخلق سواهم محمد بن كثير المصيصي عن ابن عيينة قال بكى ربيعة يوما فقيل ما يبكيك قال رياء حاضر وشهوة خفية والناس عند علمائهم كصبيان في حجور امهاتهم ان امروهم ائتمروا وان نهوهه انتهوا وروى ضمرة بن ربيعة عن رجاء بن جميل قال قال ربيعة رأيت الرأي اهون علي من تبعة الحديث قال الاويسي قال مالك كان ربيعة يقول لابن شهاب ان حالي ليست تشبه حالك قال وكيف قال انا اقول برأي من شاء اخذه ومن شاء تركه وانت تحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيحفظ قال ابو ضمرة وقف ربيعة على قوم يتذاكرون القدر فقال ما معناه ان كنتم صادقين فلما في ايديكم اعظم مما في يدي ربكم ان كان الخير والشر بأيديكم وقال احمد بن عبد الله العجلي في تاريخه حدثني ابي قال قال ربيعة وسئل كيف استوى فقال الكيف غير معقول وعلى الرسول البلاغ وعلينا التصديق وصح عن ربيعة قال العلم وسيلة الى كل فضيلة قال مالك قدم ربيعة على امير المؤمنين فامر له بجارية فأبى فاعطاه خمسة آلاف ليشتري بها جارية فأبى ان يقبلها وعن ابن وهب انفق ربيعة على اخوانه اربعين الف دينار ثم جعل يسأل

91 اخوانه في اخوانه النسائي حدثنا احمد بن يحيى بن وزير حدثنا الشافعي حدثنا سفيان كنا اذا رأينا طالبا للحديث يغشى ثلاثة ضحكنا منه

ربيعة ومحمد بن ابي بكر بن حزم وجعفر بن محمد لانهم كانوا لا يتقنون الحديث روى مطرف عن ابن اخي ابن هرمز رأيت ربيعة جلد وحلق رأسه ولحيته قال ابراهيم بن المنذر كان سببه سعاية ابي الزناد به قال مطرف سمعت مالكا يقول ذهبت حلاوة الفقه منذ مات ربيعة قلت وكان من اوعية العلم وثقة احمد بن حنبل وابو حاتم وجماعة وقال احمد ابو الزناد اعلم منه وقال يعقوب بن سيبة ثقة ثبت احد مفتي المدينة قال ابو داود ربيعة وعمر مولى غفرة ابنا خالة وقال مصعب الزبيري كان يقال له ربيعة الرأي وكان صاحب الفتوى بالمدينة وكان يجلس اليه وجوه الناس كان يحصى في مجلسه اربعون معتما وعنه اخذ مالك بن انس وروى الليث عن يحيى بن سعيد قال ما رايت احدا افطن من ربيعة بن ابي عبد الرحمن وروى الليث عن عبيد الله بن عمر قال هو صاحب معضلاتنا وعالمنا وافضلنا ابن وهب عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم قال مكث ربيعة دهرا طويلا عابدا يصلي الليل والنهار صاحب عبادة ثم نزع ذلك الى ان جالس القوم قال فجالس القاسم فنطق بلب وعقل قال وكان القاسم اذا سئل

92 عن شيء قال سلوا هذا لربيعة فإن كان في كتاب الله اخبرهم به القاسم او في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والا قال سلوا ربيعة او سالما الحارث بن مسكين عن ابن وهب عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم قال كان يحيى بن سعيد يجالس ربيعة فإذا غاب ربيعة حدثهم يحيى احسن الحديث وكان كثير الحديث فإذا حضر ربيعة كف يحيى اجلالا لربيعة وليس ربيعة اسن منه وهو فيما هو فيه وكان كل واحد منهما مبجلا لصاحبه وروى معاذ بن معاذ عن سوار بن عبد الله العنبري قال ما رأيت احدا اعلم من ربيعة الرأي قلت ولا الحسن وابن سيرين قال ولا الحسن وابن سيرين ابن

وهب عن عبد العزيز بن ابي سلمة قال لما جئت العراق جاءني اهل العراق فقالوا حدثنا عن ربيعة الراي فقلت يا اهل العراق تقولون ربيعة الرأي والله ما رأيت احدا احفظ لسنة منه ابن وهب عن عبد الرحمن بن زيد قال صار ربيعة الى فقه وفضل وما كان بالمدينة رجل اسخى بما في يديه لصديق او لابن صديق او لباغ يبتغيه منه كان يستصحبه القوم فيأبي صحبة أحد الا احدا لا يتزود معه ولم يكن في يده ما يحمل ذلك ابن وهب عن مالك قال لما قدم ربيعة على امير المؤمنين ابي العباس امر له بجائزة فأبى ان يقبلها فأعطاه خمسة آلاف درهم يشتري بها جارية حين ابى ان يقبلها فابى ان يقبلها

93 وحدثني مالك عن ربيعة قال قال لي حين اراد العراق ان سمعت اني حدثتهم او افتيهم فلا تعدني شيئا قال فكان كما قال لما قدمها لزم بيته فلم يخرج اليهم ولم يحدثهم بشيء حتى رجع قال احمد بن عمران سمعت ابا بكر بن عياش يقول دخلت المسجد فإذا ربيعة جالس وقد احدق به غلمان اهل الرأي فسألته اسمعت من انس شيئا قال حديثين قال ابو بكر الخطيب كان ربيعة فقيها عالما حافظا للفقه والحديث قدم على السفاح الانباري وكان اقدمه ليولية القضاء فيقال انه توفي بالانبار ويقال بل توفي بالمدينة وقال ابن سعد توفي سنة ست وثلاثين ومئة بالمدينة فيما اخبرني به الواقدي وقال يحيى بن معين وغيره مات الانبار وكان ثقة كثير الحديث وكانوا يتقونه لموضع الرأي وكذا ارخه جماعة قال مطرف بن عبد الله سمعت مالكا يقول ذهبت حلاوة الفقه منذ مات ربيعة بن ابي عبد الرحمن ذكر حكاية باطلة قد رويت فأنبأنا المسلم بن محمد انبأنا الكندي انبأنا القزاز انبأنا الخطيب انبأنا ابو القاسم الازهري انبأنا احمد بن ابراهيم بن شاذان انبأنا ابو بكر احمد بن مروان المالكي بمصر حدثنا يحيى بن ابي طالب حدثنا

عبد الوهاب بن عطاء الخفاف حدثني مشيخة اهل المدينة ان فروخ والد ربيعة خرج في البعوث الى خراسان ايام بني امية غازيا وربيعة حمل في بطن امه وخلف عند زوجته ام ربيعة ثلاثين الف دينار فقدم المدينة بعد سبع وعشرين سنة وهو راكب فرس في يده رمح فنزل عن فرسه ثم دفع الباب برمحه فخرج ربيعة فقال يا عدو الله اتهجم على منزلي فقال لا وقال فروخ يا عدو الله انت رجل دخلت على حرمتي

94 فتواثبا وتلبث كل واحد منهما بصاحبه حتى اجتمع الجيران فبلغ مالك بن انس والمشيخة فأتوا يعينون ربيعة فجعل ربيعة يقول والله لا فارقتك الا عند السلطان وجعل فروخ يقول كذلك ويقول وانت مع امراتي وكثر الضجيج فلما ابصروا بمالك سكت الناس كلهم فقال مالك ايها الشيخ لك سعة في غير هذه الدار فقال الشيخ هي داري وانا فروخ مولى بنى فلان فسمعت امراته كلامه فخرجت فقالت هذا زوجي وهذا ابني الذي خلفته وانا حامل به فاعتنقا جميعا وبكيا فدخل فروخ المنزل وقال هذا ابني قالت نعم قال فأخرجي المال الذي عندك وهذه معي اربعة الاف دينار قالت المال قد دفنته وانا اخرجه بعد ايام فخرج ربيعة الى المسجد وجلس في حلقته واتاه مالك بن انس والحسن بن زيد وابن ابي علي اللهبي والمساحقي واشراف اهل المدينة واحدق الناس به فقالت امراته اخرج صل في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم فخرج فصلى فنظر الى حلقة وافرة فأتاه فوقف عليه ففرجوا له قليلا ونكس ربيعة رأسه يوهمه انه لم يره وعليه طويلة فشك فيه ابو عبد الرحمن فقال من هذا الرجل قالوا له هذا ربيعة بن ابي عبد الرحمن فقال لقد رفع الله ابني فرجع الى منزله فقال لوالدته لقد رأيت ولدك في حالة ما رأيت احدا من اهل العلم والفقه عليها فقالت امه فايما احب اليك

ثلاثون الف دينار او هذا الذي هو فيه من الجاه قال لا والله الا هذا قالت فأني قد انفقت المال كله عليه قال فوالله ما ضيعته قلت لو صح ذلك لكان يكفيه الف دينار في السبع والعشرين سنة بل

95 نصفها فهذه مجازفة بعيدة ثم لما كان ربيعة ابن سبع وعشرين سنة كان شابا لا حلقة له بل الدست لمثل سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ومشايخ ربيعة وكان مالك لم يولد بعد او هو رضيع والطويلة انما اخرجها للناس المنصور بعد موت ربيعة والحسن بن زيد وإنما كبر واشتهر بعد ربيعة بدهر وإسنادها منقطع ولعله قد جرى بعض ذلك قرأت على ابي المعالي انبأنا أحمد بن إسحاق انبأنا أبو هريرة محمد بن الليث اللبان وزيد بن هبة الله البيع ببغداد قالا انبأنا أبو القاسم احمد بن المبارك بن عبد الباقي بن قفرجل أنبأنا عاصم بن الحسن أنبأنا عبد الواحد ابن محمد حدثنا الحسين بن اسماعيل القاضي إملاء حدثنا احمد بن أسماعيل حدثنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس الزرقي أنه سأل رافع بن خديج عن كراء الارض فقال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كراء الارض فقلت أبالذهب والورق قال أما الذهب والورق فلا بأس به هذا حديث صحيح عال اخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى وابو داود عن قتيبة كلاهما عن مالك بن أنس قال ابن القاسم عن مالك قدم الزهري فأخذ بيد ربيعة ودخلا المنزل فما خرجا الى العصر وخرج ابن شهاب يقول ما ظننت أن بالمدينة مثل ربيعة وخرج ربيعة وهو يقول نحو ذلك قال احمد بن صالح حدثنا عنبسة عن يونس شهدت ابا حنيفة في

96 مجلس ربيعة مجهوده ان يفهم ما يقول ربيعة مطرف بن عبد الله عن ابن اخي يزيد بن هرمز ان رجلا سأل ابن هرمز عن بول الحمار فقال

نجس قال فإن ربيعة لا يرى به بأسا قال لا عليك ألا تذكر هنات ربيعة فلربما تكلمنا في المسألة نخالفه فيها ثم نرجع الى قوله بعد سنة قال مالك اعتممت وما في وجهي شعرة ولقد رأيت في مجلس ربيعة بضعة وثلاثين معتما قال عبد العزيز بن الماجشون والله ما رأيت أحوط لسنة من ربيعة وقال مالك كان ربيعة اعجل شيء جوابا 24 ابو حازم (ع) سلمة بن دينار الامام القدوة الواعظ شيخ المدينة النبوية ابو حازم المديني المخزومي مولاهم الاعرج الافزر التمار القاص الزاهد وقيل ولاؤه لبني ليث ولد في ايام ابن الزبير وابن عمر وروى عن سهل بن سعد وابي امامة بن سهل وسعيد بن المسيب وعبد الله بن ابي قتادة والنعمان بن ابي عياش وابي سلمة بن عبد الرحمن وأم الدرداء وعمارة بن عمرو بن حزم وعبيد الله بن مقسم ومسلم بن قرط

97 ومحمد بن المنكدر وابي مرة مولى عقيل وبعجة بن عبد الله الجهني وعدة وروى عن ابن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص وذلك منقطع روى عنه ابن شهاب ويزيد بن عبد الله بن الهاد وعمارة بن غزية وزيد ابن ابي أنيسة وعبيد الله بن عمر والحمادان والسفياناة ومالك وسليمان بن بلال وابو غسان محمد بن مطرف وموسى بن يعقوب وهشام ابن سعد وفضيل بن سليمان والدراوردي وعمر بن علي المقدمي وعبد العزيز بن ابي حازم وخلق سواهم وثقه ابن معين واحمد وابو حاتم وقال ابن خزيمة ثقة لم يكن في زمانه مثله قال يحيى الوحاظي قلت لابن ابي حازم اسمع ابوك من ابي هريرة قال من حدثك ان ابي سمع من احد من الصحابة غير سهل بن سعد فقد كذب قال ابن عيينة عن ابي حازم اني لاعظ وما ارى موضعا وما اريد إلا نفسي وروى ابن عيينة عنه قال اشتدت مؤنة الدين والدنيا قيل وكيف قال

أما الدين فلا تجد عليه اعوانا وأما الدنيا فلا تمد يدك الى شيء منها الا وجدت فاجرا قد سبقك اليه وقال عنه ايضا ليس للملوك صديق ولا للحسود راحة والنظر في العواقب تلقيح العقول قال سفيان فذاكرت الزهري هذه الكلمات فقال كان أبو حازم جاري وما ظننت انه يحسن مثل هذا

98 وروى عبيد الله عن عمر عن ابي حازم قال لا تكون عالما حتى يكون فيك ثلاث خصال لا تبغ على من فوقك ولا تحقر من دونك ولا تأخذ على علمك دنيا وروى يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال ما احببت ان يكون معك في الآخرة فاتركه اليوم وقال انظر كل عمل كرهت الموت من اجله فاتركه ثم لا يضرك متى مت وقال يسير الدنيا يشغل عن كثير الآخرة وقال انظر الذي يصلحك فاعمل به وإن كان فسادا للناس وانظر الذي يفسدك فدعه وإن كان صلاحا للناس وعنه قال شيئان اذا عملت بهما اصبت خير الدنيا والآخرة لا اطول عليك قيل ما هما قال تحمل ما تكره اذا احبه الله وتترك ما تحب اذا كرهه الله وعنه نعمة الله فيما زوى عني من الدنيا اعظم من نعمته فيما اعطاني منها لاني رأيته أعطاها قوما فهلكوا وروى محمد بن اسماعيل الصنعاني عن ابن عيينة قال ابو حازم لجلسائه وحلف لهم لقد رضيت منكم ان يبقي احدكم على دينه كما يبقى على نعله ابو الوليد الطيالسي عن ابن عيينة سمعت ابا حازم يقول لا تعادين رجلا ولا تناصبنه حتى تنظر الى سريرته بينه وبين الله فإن يكن له سريرة حسنة فإن الله لم يكن ليخذله بعداوتك وان كانت له سريرة رديئة فقد كفاك مساوئه ولو اردت ان تعمل به اكثر من معاصي الله لم تقدر وروى يحيى بن محمد المدني عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم قلت

99 لابي حازم اني لاجد شيئا يحزنني قال وما هو يا ابن اخي قلت حبي للدنيا قال اعلم ان هذا لشيء ما اعاتب نفسي على بعض شيء حببه الله إلي لأن الله قد حبب هذه الدنيا الينا لتكن معاتبتنا انفسنا في غير هذا ألا يدعونا حبها الى ان نأخذ شيئا من شيء يكرهه الله ولا نمنع شيئا من شيء احبه الله فإذا فعلنا ذلك لم يضرنا حبنا إياها ضمرة بن ربيعة عن ثوابة بن رافع قال قال ابو حازم وما ابليس لقد عصي فما ضر ولقد اطيع فما نفع وعنه ما الدنيا ما مضى منها فحلم وما بقي منها فأماني وروى يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال السيء الخلق أشقى الناس به نفسه التي بين جنبيه هي منه في بلاء ثم زوجته ثم ولده حتى انه ليدخل بيته وانهم لفي سرور فيسمعون صوته فينفرون عنه فرقا منه وحتى إن دابته تحيد مما يرميها بالحجارة وان كلبه ليراه فينزو على الجدار حتى إن قطه ليفر منه روى أبو نباتة المدني عن محمد بن مطرف قال دخلنا على ابي حازم الاعرج لما حضره الموت فقلنا كيف تجدك قال اجدني بخير راجيا لله حسن الظن به إنه والله ما يستوي من غدا أو راح يعمر عقد الآخرة لنفسه فيقدمها أمامه قبل ان ينزل به الموت حتى يقدم عليها فيقوم لها وتقوم له ومن غدا أو راح في عقد الدنيا يعمرها لغيره ويرجع الى الآخرة لا حظ له فيها ولا نصيب قال عبد الرحمن بن زيد بن اسلم ما رأيت احدا الحكمة أقرب إلي فيه من أبي حازم يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال تجد الرجل يعمل

100 بالمعاصي فإذا قيل له اتحب الموت قال لا وكيف وعندي ما عندي فيقال له أفلا تترك ما تعمل فيقول ما اريد تركه ولا احب ان اموت حتى أتركه ابن عيينة عن أبي حازم قال وجدت الدنيا شيئين فشيئا هو لي وشيئا لغيري فأما ما كان لغيري فلو طلبته بحيلة السماوات والارض لم أصل إليه

فيمنع رزق غيري مني كما يمنع رزقي من غيري يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال كل عمل تكره من اجله الموت فأتركه ثم لا يضرك متى مت محمد بن مطرف حدثنا أبو حازم قال لا يحسن عبد فيما بينه وبين الله ألا أحسن الله ما بينه وبين العباد ولا يعور ما بينه وبين الله إلا عور فيما بينه وبين العباد لمصانعة وجه واحد أيسر من مصانعة الوجوه كلها إنك اذا صانعته مالت الوجوه كلها اليك واذا استفسدت ما بينه شنئتك الوجوه كلها وعن أبي حازم قال اكتم حسناتك كما تكتم سيئاتك سفيان بن وكيع حدثنا ابن عيينة قال دخل ابو حازم على أمير المدينة فقال له تكلم قال له انظر الناس ببابك إن أدنيت اهل الخير ذهب اهل الشر وإن ادنيت اهل الشر ذهب اهل الخير وقال ابو حازم لانا من أن أمنع من الدعاء اخوف مني ان امنع ألاجابة وقال إن الرجل ليعمل السيئة ما عمل حسنة قط انفع له منها وكذا في الحسنة وعن أبي حازم قال خصلتان من يكفل لي بهما تركك ما تحب واحتمالك ما تكره

101 وقيل إن بعض الامراء أرسل الى أبي حازم فأتاه وعنده الزهري والأفريقي وغيرهما فقال تكلم يا أبا حازم فقال ابو حازم إن خير الآمراء من احب العلماء وإن شر العلماء من احب الامراء وعن ابي حازم قال اذا رأيت ربك يتابع نعمة عليك وأنت تعصيه فاحذره وإذا أحببت أخا في الله فأقل مخالطته في دنياه قال مصعب بن عبد الله الزبيري أبو حازم اصله فارسي وامه رومية وهو مولى بني ليث وكان أشقر افزر أحول وقال ابن سعد كان يقص بعد الفجر وبعد العصر في مسجد المدينة ومات في خلافة ابي جعفر بعد سنة اربعين ومئة قال وكان ثقة كثير الحديث و قال الفلاس والترمذي مات سنة ثلاث وثلاثين وقال خليفة سنة خمس وثلاثين وقال الهيثم مات

سنة اربعين ومئة وقال يحيى بن معين مات سنة اربع وأربعين ومئة قلت آخر من حدث عنه انس بن عياض الليثي وحديثه في الكتب السته اخبرنا عمر بن عبد المنعم أنبأنا عبد الصمد بن محمد الحاكم أنبأنا علي بن المسلم الفقيه أنبأنا الحسين بن محمد الخطيب أنبأنا محمد بن أحمد الصيداوي حدثنا أبراهيم بن محمد بن أبي عباد الصفار بالرملة حدثنا يونس بن عبد الاعلى حدثنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نابه في صلاته شيء فليقل سبحان الله إنما التصفيق للنساء والتسبيح للرجال

102 هذا حديث صحيح اخرجه ابن ماجه عن الثقة عن سفيان بن عيينة وهو في صحيح البخاري من طريق الثوري عن ابي حازم الاعرج أخبرنا عبد الحافظ بن بدران ويوسف بن احمد قالا أنبأنا موسى بن عبد القادر أنبأنا سعيد بن أحمد أنبأنا علي بن أحمد أنبأنا محمد بن عبد الرحمن الذهبي حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا خلف بن هشام حدثنا العطاف بن خالد حدثنا ابو حازم عن سهل بن سعد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول غدوة في سبيل الله أو رواحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها وموضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها اخرجه الترمذي من حديث العطاف وصححه وهو في البخاري

103 ومسلم من رواية عبد العزيز بن أبي حازم عن ابيه 25 عبد العزيز بن صهيب (ع) البناني البصري الاعمى الحافظ حدث عن انس بن مالك وأبي نضرة العبدي وشهر بن حوشب روى عنه شعبة والثوري وحماد بن زيد وهشيم وعبد الوارث والمبارك بن سحيم وسفيان بن عيينة وآخرون وثقه أحمد بن حنبل وغيره وما هو بالمكثر مات سنة ثلاثين ومئة وقع لنا من

عواليه 26 عبد الله بن طاووس (ع) الامام المحدث الثقة أبو محمد اليماني سمع من ابيه وأكثر عنه ومن عكرمة وعمرو بن شعيب وعكرمة بن خالد المخزومي وجماعة ولم يأخذ عن أحد من الصحابة ويسوغ أن يعد في صغار التابعين لتقدم وفاته حدث عنه ابن جريح ومعمر والثوري وروح بن القاسم ووهيب بن خالد وسفيان بن عيينة وآخرون وثغوه وقال معمر كان من أعلم الناس بالعربية وأحسنهم خلقا ما رأينا ابن فقيه مثله

104 وذكر القاضي شمس الدين في ترجمة طاووس ان المنصور طلب ابن طاووس ومالك بن أنس قال فصدعه ابن طاووس بكلام فهذا لا يتجه لان ابن طاووس مات في سنة اثنتين وثلاثين ومئة وذلك قبل دولة المنصور بل في هذه السنة قتل آخر الخلفاء الاموية مروان الحمار وقام فيها السفاح والله أعلم 27 عمرو بن عبيد الزاهد العابد القدري كبير المعتزلة وأولهم أبو عثمان البصري له عن ابي العالية وأبي قلابة والحسن البصري وعنه الحمادان وعبد الوارث وابن عيينة ويحيى بن سعيد القطان وعبد الوهاب الثقفي وعلي بن عاصم وقريش بن أنس ثم تركه القطان وقال النسائي ليس ثقة وقال حفص بن غياث ما لقيت ازهد منه وانتحل ما انتحل وقال ابن المبارك دعا الى القدر فتركوه وقال معاذ بن معاذسمعت عمرا يقول ان كانت تبت يدا أبي لهب في اللوح المحفوظ فما لله على ابن ادم حجة وسمعته ذكر حديث الصادق المصدوق فقال لو سمعت الاعمش يقوله لكذبته إلى أن قال ولو

105 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرددته وقال عاصم ألاحول نمت فرأيت عمرو بن عبيد يحك آية فلمته فقال أعيدها قلت أعدها فقال لا استطيع وقال حماد بن زيد قيل لايوب إن عمرو بن عبيد روى عن

الحسن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم معاوية على منبري فاقتلوه قال كذب قال ابن علية أول من تكلم في الاعتزال واصل الغزال فدخل معه عمرو ابن عبيد فأعجب به وزوجه اخته وذكر محمد بن عبد الله الانصاري أنه راى عمرو بن عبيد في النوم قد مسخ قردا وقد كان المنصور يعظم ابن عبيد ويقول * كلكم يمشي رويدا * كلكم يطلب صيد غير عمرو بن عبيد * قلت اغتر بزهده وإخلاصه وأغفل بدعته قال الخطيب مات بطريق مكة سنة ثلاث وقيل سنة اربع وأربعين ومئة قال أحمد بن ابي خيثمة في تاريخه سمعت ابن معين يقول كان عمرو ابن عبيد من الدهرية وقال سلام بن ابي مطيع أنا للحجاج أرجى مني لعمرو بن عبيد

106 قد استوفيت ترجمته في تاريخ الاسلام وقد رثاه المنصور وله كتاب العدل والتوحيد وكتاب الرد على القدرية يريد السنة ومن كتاب تلامذته عثمان بن خالد الطويل شيخ العلاف وأبو حفص عمر بن ابي عثمان الشمزي 28 داود بن الحصين (4) الفقيه ابو سليمان الاموي مولاهم المدني حدث عن ابيه وعكرمة والاعرج وأبي سفيان مولى ابن ابي أحمد حدث عنه أبن إسحاق ومالك ومحمد بن جعفر بن أبي كثير وإبراهيم بن أبي حبيبة وعدة وثقة يحيى بن معين مطلقا وقال النسائي وغيره ليس به بأس وقال ابن عيينة كنا نتقي حديثه وقال ابن المديني ما روى عن عكرمة فمنكر وقال أبو زرعة لين وقال أبو حاتم لولا أن مالكا روى عنه لترك حديثه وقال ابو داود أحاديثه عن عكرمة مناكير وقال ابن حبان كان يرى الخروج وتكلم الترمذي في حفظه قلت نزل عكرمة في بيت داود وتوفي عنده

107 29 عبد الملك بن أبي سليمان (خت م 4) ألامام الحافظ أبو محمد وقيل أبو عبد الله وأبو سليمان العرزمي الكوفي نزل جبانة عرزم فنسب

إليها وعرزم إنسان أسود واسم أبي سليمان ميسرة حدث عن انس بن مالك وسعيد بن جبير وعطاء وأنس بن سيرين وأبي الزبير وعبد الله بن كيسان وعبد الملك بن أعين ومسلم بن يناق وزبيد اليامي وسلمة بن كهيل وعبد الله بن عطاء وأبي حمزة اليماني لم يزد صاحب تهذيب الكمال على هؤلاء وعنه الثوري وزائدة وابن المبارك وعيسى بن يونس وعلي بن مسهر وهشيم ويحيى القطان وخالد بن عبد الله وحفص بن غياث وإسحاق بن يوسف وابن نمير وابن فضيل ويزيد بن هارون ويعلي بن عبيد وخلق آخرهم موتا عبد الرزاق وليس هو بالمكثر وكان يوصف بالحفظ ابن المديني عن عبد الرحمن قال كان شعبة يعجب من حفظ عبد الملك وروى نوفل بن المطهر عن ابن المبارك عن سفيان قال حفاظ الناس إسماعيل بن أبي خالد وعبد الملك بن أبي سليمان ويحيى بن سعيد الانصاري وحفاظ البصريين ثلاثة سليمان التيمي وعاصم الاحول وداود بن أبي هند وكان عاصم أحفظهم

108 وقال سفيان الثوري حدثني الميزان عبد الملك بن أبي سليمان وأشار سفيان بيده كأنه يزن وقال ابن المبارك عبد الملك بن أبي سليمان ميزان وقال أبو داود قلت لاحمد عبد الملك بن أبي سليمان قال ثقة قلت يخطىء قال نعم وكان من احفظ اهل الكوفة إلا انه رفع أحاديث عن عطاء وسئل يحيى بن معين عن حديث عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشفعة فقال لم يحدث به إلا عبد الملك وقد أنكره عليه الناس ولكن عبد الملك ثقة صدوق لا يرد على مثله قلت تكلم فيه شعبة لهذا الحديث وروى عبد الله بن احمد عن ابيه قال هذا حديث منكر قال محمد

109 ابن عثمان بن ابي صفوان عن أمية بن خالد قلت لشعبة مالك لا تحدث عن عبد الملك بن أبي سليمان فقال تركت حديثه قلت تحدث عن محمد ابن عبيد الله العرزمي وتدع عبد الملك وقد كان حسن الحديث قال من حسنها فررت قال الخطيب أساء شعبة في اختياره لمحمد وتركه عبد الملك لان محمد بن عبيد الله لم يختلف ائمة الاثر في ذهاب حديثه وسقوط روايته وثناؤهم على عبد الملك مستفيض وروى عبد الله بن احمد عن ابيه انه ثقة وقال العجلي ثقة ثبت وقال ابن عمار ثقة حجة وقال ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الملك ثم قال الفسوي ثقة متقن فقيه قال ابو نعيم مات سنة خمس وأربعين ومئة أخبرنا أحمد بن عبد الكريم أنبأنا نصر بن جرو أنبأنا أبو طاهر السلفي أنبأنا أبو البقاء الحبال أنبأنا زيد بن جعفر حدثنا محمد بن علي بن دحيم حدثنا أحمد بن حازم أنبأنا يعلي بن عبيد عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن زيد بن خالد الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا بيوتكم قبورا وصلوا فيها

110 30 عطاء بن السائب (4) الامام الحافظ محدث الكوفة أبو السائب وقيل أبو زيد وقيل أبو يزيد وأبو محمد الكوفي عن أبيه السائب بن زيد وقيل ابن يزيد وقيل ابن مالك الثقفي مولاهم وعن انس بن مالك ولم يثبت أنه سمع منه وقد جاء بإدخال يزيد الرقاشي بينهما وعن عبد الله بن أبي أوفى وعبد الرحمن بن أبي ليلى وأبي وائل ومرة الطيب وعمرو بن ميمون الاودي ومجاهد وأبي البختري الطائي وذر بن عبد الله وأبي عبد الرحمن السلمي وسعيد بن جبير وعبد الله بن بريدة وعكرمة والحسن وأبي ظبيان وسالم البراد وخلق كثير وكان من كبار العلماء لكنه ساء حفظه قليلا في أواخر عمره حدث عنه إسماعيل بن أبي خالد وهو من طبقته والثوري وابن جريح

وأبو جعفر الرازي وروح بن القاسم والحمادان وموسى بن أعين وأبو عوانة وجعفر بن سليمان وأبو الاحوص وشعبة وشريك وعبيدة بن حميد وابن فضيل وجرير بن عبد الحميد وزائدة وزهير بن معاوية وابن عيينة وهشيم وأبو إسحاق الفزاري وعلي بن عاصم وابن علية وخلق كثير قال ابن عيينة حدثني بعض أصحابنا أن أبا إسحاق كان يسأل عن عطاء ابن السائب فيقول إنه من البقايا

111 وروى إبراهيم بن مهدي عن حماد بن زيد قال اتينا ايوب فقال اذهبوا فقد قدم عطاء بن السائب من الكوفة وهو ثقة اذهبوا إليه فسلوه عن حديث أبيه في التسبيح علي بن المديني عن يحيى بن سعيد قال ما سمعت أحدا يقول في عطاء بن السائب شيئا قط في حديثه القديم وما حدث سفيان وشعبة عنه صحيح إلا حديثين كان شعبة يقول سمعتهما بأخرة عن زاذان أحمد بن سنان عن عبد الرحمن قال ليث بن أبي سليم وعطاء بن السائب ويزيد بن أبي زياد ليث أحسنهم حالا عندي وروى عثمان بن أبي شيبة عن جرير وذكر الثلاثة فقال يزيد أحسنهم استقامة في الحديث ثم عطاء قال أحمد بن حنبل عطاء ثقة ثقة رجل صالح وقال من سمع منه قديما كان صحيحا ومن سمع منه حديثا لم يكن بشيء سمع منه قديما شعبة وسفيان وسمع منه حديثا جرير وخالد بن عبد الله وإسماعيل وعلي بن عاصم وكان يرفع عن سعيد بن جبير أشياء لم يكن يرفعها

112 قال وقال وهيب لما قدم عطاء البصرة قال كتبت عن عبيدة ثلاثين حديثا ولم يسمع من عبيدة شيئا وهذا اختلاط شديد أبو داود عن أحمد كان عطاء بن السائب من خيار عباد الله كان يختم القرآن كل ليلة وقال شعبة حدثنا عطاء وكان نسيا وقال يحيى لم يسمع عطاء بن السائب من يعلي بن

مرة قال واختلط عطاء فما سمع منه قديما فهو صحيح وقد سمع منه أبو عوانة في الصحة وفي الاختلاط جميعا ولا يحتج بحديثه ابن عدى أنبأنا ابن أبي عصمة حدثنا أحمد بن أبي يحيى سمعت يحيى ابن معين يقول ليث بن أبي سليم ضعيف مثل عطاء بن السائب وجميع من روى عن عطاء ففي الاختلاط إلاشعبة وسفيان قال ابن عدي عطاء اختلط في آخر عمره فمن سمع منه قديما مثل الثوري وشعبة فحديثه مستقيم ومن سمع منه بعد الاختلاط فأحاديثه فيها بعض النكرة وقال العجلي كان شيخا قديما ثقة روى عن ابن أبي أوفى ومن سمع منه قديما فهو صحيح منهم الثوري فأما من سمع منه بأخره فهو مضطرب الحديث منهم هشيم وخالد بن عبد الله وكان عطاء بأخرة يتلقن إذا لقن لأنه كان غير صالح الكتاب وأبوه تابعي ثقة وقال أبو حاتم كان محله الصدق قديما قبل أن يختلط ثم تغير حفظه

113 في حديثه تخاليط كثيرة وما روى عنه ابن فضيل ففيه غلط واضطراب رفع أشياء كان يرويها عن التابعين فرفعها إلى الصحابة وقال النسائي ثقة في حديثه القديم إلا انه تغير ورواية حماد بن زيد وشعبة وسفيان عنه جيدة الحميدي عن سفيان قال كنت سمعت من عطاء بن السائب قديما ثم قدم علينا قدمة فسمعته يحدث ببعض ما كنت سمعته فخلط فيه فاتقيته واعتزلته وقال أبو النعمان عن يحيى بن سعيد عطاء بن السائب تغير حفظه بعد وحماد بن زيد سمع منه قبل أن يتغير وقال أبو قطن عن شعبة ثلاثة في القلب منهم هاجس عطاء بن السائب ويزيد بن أبي زياد وآخر إسماعيل بن بهرام عن أبي بكر بن عياش قال كنت إذا رأيت عطاء بن السائب وضرار بن مرة رأيت أثر البكاء على خدودهما قال ابن سعد وغيره مات عطاء بن السائب سنة ست وثلاثين ومئة أخبرنا أحمد بن هبة الله أنبأنا

عبد المعز بن محمد أنبأنا تميم بن أبي سعيد أنبأنا محمد بن عبد الرحمن أنبانا أبو عمرو بن حمدان أنبأنا أبو يعلي الموصلي حدثنا هدبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن انس ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مررت ليلة اسري بي برائحة طيبة فقلت ما هذه الرائحة يا جبريل قال هذه ماشطة بنت فرعون كانت تمشطها فوقع المشط من يدها قالت بسم الله قالت ابنة فرعون أبي قالت ربي ورب أبيك قالت أقول له إذا قالت قولي له قال لها أولك رب غيري قالت ربي وربك الذي في السماء قال فأحمى لها بقرة من نحاس فقالت إن لي اليك حاجة قال وما

114 حاجتك قالت أن تجمع وعظام ولدي قال ذلك لك علينا لما لك علينا من الحق فألقى ولدها في البقرة احدا واحدا فكان آخرهم صبي فقال يا امه اصبري فإنك على الحق قال ابن عباس فأربعة تكلموا وهم صبيان ابن ماشطة فرعون وصبي جريح وعيسى بن مريم والرابع لا احفظه 31 موسى بن عقبة (ع) أبن ابي عياش الامام الثقة الكبير أبو محمد القرشي مولاهم الاسدي المطرفي مولى آل الزبير ويقال بل مولى الصحابية أم خالد بنت خالد الاموية زوجة الزبير وكان بصيرا بالمغازي النبوية ألفها في مجلد فكان أول من صنف في ذلك وهو أخو إبراهيم بن عقبة ومحمد بن عقبة وعم إسماعيل بن إبراهيم أدرك ابن عمر وجابرا وحدث عن أم خالد وعداده في صغار التابعين وحدت أيضا عن علقمة بن وقاص وأبي سلمة وكريب وسالم بن عبد الله وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج ونافع بن جبير بن مطعم ونافع مولى ابن عمر وصالح مولى التوأمة وعروة بن الزبير وعكرمة وابن المنكدر

115 والزهري وأبي الزبير وسالم أبي الغيث وعبد الله بن دينار ومحمد بن يحيى بن حبان وحمزة بن عبد الله بن عمر وأبي الزناد ومحمد بن أبي بكر الثقفي وخلق سواهم وعنه بكير بن عبد الله بن لاشج مع تقدمه وشعبة ويحيى بن سعيد الأنصاري وابن جريج ومالك وإبراهيم بن طهمان وابن أبي الزناد وحفص بن ميسرة والسفيانات وزهير وعبد العزيز بن أبي حازم وعبد العزيز الدراوري ومحمد بن جعفر بن أبي كثير ووهيب وأبو قرة موسى بن طارق وأبو اسحاق الفزاري وفضيل بن سليمان ومحمد بن فليح وإسماعيل بن ابراهيم بن عقبة وإسماعيل بن عياش وأبو ضمرة الليثي وحاتم بن إسماعيل وزهير بن محمد المروزي وأبو بدر السكوني وعبد الله بن رجاء المكي وأبو همام محمد بن الزبرقان ويعقوب بن عبد الرحمن القاري وخلق كثير قال ابن سعد كان ثقة قليل الحديث كذا هنا وقال في موضع آخر وهو أشبه كان ثقة ثبتا كثير الحديث إبراهيم بن المنذر عن معن قال كان مالك اذا قيل له مغازي من نكتب قال عليكم بمغازي موسى بن عقبة فإنه ثقة وقال ابن المنذر ايضا حدثني مطرف ومعن ومحمد بن الضحاك قالوا كان مالك اذا سئل عن المغازي قال عليك بمغازي الرجل الصالح موسى بن عقبة فإنها أصح المغازي وقال ايضا سمعت محمد بن طلحة سمعت مالكا يقول عليكم بمغازي موسى فإنه رجل ثقة طلبها على كبر السن ليقيد من شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكثر كما كثر غيره قلت هذا تعريض بابن إسحاق ولا ريب أبن إسحاق كثر وطول

116 بأنساب مستوفاة اختصارها أملح وبأشعار غير طائلة حذفها ارجح وباثار لم تصحح مع أنه فاته شيء كثير من الصحيح لم يكن عنده فكتابه محتاج إلى تنقيح وتصحيح ورواية ما فاته وأما مغازي موسى بن عقبة فهي

في مجلد ليس بالكبير سمعناها وغالبها صحيح ومرسل جيد لكنها مختصرة تحتاج إلى زيادة بيان وتتمة وقد احسن في عمل ذلك الحافظ أبو بكر البيهقي في تأليفه المسمى بكتاب دلائل النبوة وقد لخصت انا الترجمة النبوية والمغازي المدنية في أول تاريخي الكبير وهو كامل في معناه إن شاء الله إبراهيم بن المنذر الحزامي حدثنا سفيان بن عيينة قال كان بالمدينة شيخ يقال له شرحبيل أبو سعد وكان من أعلم الناس بالمغازي قال فاتهموه أن يكون يجعل لمن لا سابقة له سابقة وكان قد احتاج فأسقطوا مغازيه وعلمه قال أبراهيم فذكرت هذا لمحمد بن طلحة بن الطويل ولم يكن أحدا أعلم بالمغازي منه فقال لي كان شرحبيل أبو سعد عالما بالمغازي فاتهموه أن يكون يدخل فيهم من لم يشهد بدرا ومن قتل يوم احدا والهجرة ومن لم يكن منهم وكان قد احتاج فسقط عند الناس فسمع بذلك موسى بن عقبة فقال وإن الناس قد اجترؤوا على هذا فدب على كبر السن وقيد من شهد بدرا وأحدا ومن هاجر إلى الحبشة والمدينة وكتب ذلك وقال إبراهيم حدثنا محمد بن الضحاك سمعت المسور بن عبد الملك المخزومي يقول لمالك يا أبا عبد الله فلان كلمني يعرض عليك وقد شهد جده بدرا فقال مالك لا تدري ما يقولون من كان في كتاب موسى بن عقبة قد شهد بدرا فقد شهدها ومن لم يكن في كتاب موسى فلم يشهد بدرا

117 قال أحمد بن أبي خيثمة كان يحيى بن معين يقول كتاب موسى بن عقبة عن الزهري من اصح هذه الكتب وقال أحمد ويحيى وأبو حاتم والنسائي موسى ثقة وروى المفضل ابن غسان عن يحيى بن معين قال موسى بن عقبة ثقة يقولون روايته عن نافع فيها شيء وسمعت ابن معين يضعف موسى بعض الضعف قلت قد روى عباس الدوري وجماعة عن يحيى

توثيقه فليحمل هذا التضعيف على معنى أنه ليس هو في القوة عن نافع كمالك ولا عبيد الله وكذلك روى إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد عن يحيى بن معين قال ليس موسى بن عقبة في نافع مثل عبيد الله بن عمر ومالك قلت احتج الشيخان بموسى بن عقبة عن نافع ولله الحمد قلنا ثقة وأوثق منه فهذا من هذا الضرب قال الواقدي كان لابراهيم وموسى ومحمد بني عقبة حلقة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا كلهم فقهاء محدثين وكان موسى يفتي وقال مصعب بن عبد الله الزبيري كان لهم هيئة وعلم وقال يحيى بن معين سمع ابن المبارك من موسى بن عقبة ولم يسمع من اخويه أقدمهم محمد ثم ابراهيم ثم موسى وموسى أكثرهم حديثا وقال يحيى بن سعيد القطان فيما نقله عنه ابو حفص الفلاس مات موسى ابن عقبة قبل أن يدخل المدينة بسنة سنة إحدى وأربعين ومئة وفيها أرخه خليفة والترمذي وغيرهما وشذ نوح بن حبيب فقال مات سنة اثنتين وقع لنا حديثه عاليا في مواضع من اعلاها في جزء ابن عرفه أخبرنا أحمد بن فرح الاشبيلي الحافظ أنبأنا عبد العزيز بن محمد وأحمد بن عبد الدائم قالا أنبانا عبد المنعم بن عبد الوهاب (ح) وأنبانا احمد

118 ابن سلامة عن عبد المنعم أنبانا علي بن بيان أنبانا محمد بن محمد بن محمد البزاز أنبأنا إسماعيل بن محمد أنبانا الحسن بن عرفه أنبأنا إسماعيل ابن عياش عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئا من القرآن هذا حديث لين الاسناد من قبل إسماعيل إذ روايته عن الحجازيين مضعفة أخرجه الترمذي عن ابن عرفه فوافقناه بعلو أخبرنا أحمد بن إسحاق انبانا أكمل بن ابي الازهر العلوي أنبانا سعيد ابن أحمد أنبانا أبو نصر الزينبي أنبانا

محمد بن عمر الوراق حدثنا عبد الله ابن أبي داود حدثنا هارون بن إسحاق حدثنا عبد الله بن رجاء عن موسى ابن عقبة عن أم خالد بنت خالد قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عذاب القبر تابعه وهيب بن خالد وإسماعيل بن جعفر أخرجه البخاري والنسائي 32 عمرو بن أبي عمرو (ع) مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي الفقيه أبو عثمان المدني

119 حدث عن أنس بن مالك وأبي سعيد المقبري وسعيد بن جبير وعكرمة والاعرج وعنه مالك ومحمد بن جعفر وأخوه إسماعيل بن جعفر وعبد العزيز الدراوردي وعبد الرحمن بن أبي الزناد وآخرون قال أبو حاتم لا بأس به وقال ابن معين ليس بحجة وقال أحمد ما به بأس اسم ابيه ميسرة وقال أبو داود ليس بذاك 33 محمد بن واسع (م د ت س) ابن جابر بن الاخنس الامام الرباني القدوة أبو بكر ويقال أبو عبد الله الازدي البصري أحد الاعلام حدث عن أنس بن مالك وعبيد بن عمير ومطرف بن الشخير وعبد الله ابن الصامت وأبي صالح السمان ومحمد بن سيرين وغيرهم

120 وهو قليل الرواية حدث عنه هشام بن حسان وأزهر بن سنان وإسماعيل بن مسلم العبدي وسفيان الثوري ومعمر وحماد بن سلمة وسلام بن أبي مطيع وصالح المري وحماد بن زيد وجعفر بن سليمان الضبعي ونوح بن قيس وسلام القا رىء ومحمد بن الفضل بن عطية قال علي بن المديني له خمسة عشر حديثا وقال أحمد العجلي ثقة عابد صالح وقال الدارقطني ثقة بلى برواة ضعفاء قال أبن شوذب لم يكن لمحمد بن واسع عبادة ظاهرة وكانت الفتيا إلى غيره وإذا قيل من افضل اهل البصرة قيل محمد بن واسع قال الاصمعي قال سليمان التيمي ما أحد أحب أن ألقى الله بمثل صحيفته

مثل محمد بن واسع وروى معتمر عن ابيه ما رأيت أحدا قط أخشع من محمد بن واسع وقال جعفر بن سليمان كنت إذا وجدت من قلب قسوة غدوت فنظرت إلى وجه محمد بن واسع كان كأنه ثكلى قال حماد بن زيد قال رجل لمحمد بن واسع اوصيني قال اوصيك أن تكون ملكا في الدنيا والآخرة قال كيف قال ازهد في الدنيا وعنه قال طوبى لمن وجد عشاء ولم يجد غداء ووجد غداء ولم يجد عشاء والله عنه راض قال ابن شوذب قسم أمير البصرة على قرائها فبعث إلى مالك بن دينار فأخذ فقال له ابن واسع قبلت جوائزهم قال سل جلسائي قالوا يا أبا بكر اشترى بها رقيقا فأعتقهم قال أنشدك الله أقبلك الساعة على ما كان عليه قال اللهم لا إنما مالك حمار أنما يعبد الله مثل محمد بن واسع قال ابن عيينة قال ابن واسع لو كان للذنوب ريح ما جلس إلي أحد

121 قال الاصمعي لما صاف قتيبة بن مسلم للترك وهاله أمرهم سأل عن محمد بن واسع فقيل هو ذاك في الميمنة جامح على قوسه يبصبص بأصبعه نحو السماء قال تلك الاصبع أحب الي من مئة ألف سيف شهير وشاب طرير قال حزم القطعي قال ابن واسع وهو في الموت يا إخوتاه تدرون أين يذهب بي والله إلى النار أو يعفو الله عني قال ابن شوذب لم يكن له كثير عبادة كان يلبس قميصا بصريا وساجا قال مطر الوراق لا نزال بخير ما بقي لنا أشياخنا مالك بن دينار وثابت البناني ومحمد بن واسع قال جعفر بن سليمان قال محمد بن واسع إني لاغبط رجلا معه دينه وما معه من الدنيا شيء وهو راض وعن ابن واسع قال اذا أقبل العبد بقلبه على الله أقبل الله بقلوب العباد عليه وقال يكفي من الدعاء مع الورع يسير العمل روى هشام بن حسان عن محمد بن واسع وقيل له كيف اصبحت قال قريبا أجلي

بعيدا أملي سيئا عملي وقيل اشتكى رجل من ولد محمد بن واسع اليه فقال لولده تستطيل على الناس وأمك اشتريتها بأربع مئة درهم وأبوك فلا كثر الله في المسلمين مثله وقيل إنه قال لرجل هل أبكاك قط سابق علم الله فيك وعن أبي الطيب موسى بن يسار قال صحبت محمد بن واسع إلى مكة فكان يصلي الليل أجمعه يصلي في المحمل جالسا ويومىء وقيل ان حوشبا قال لمالك بن دينار رأيت كأن مناديا ينادي الرحيل الرحيل فما ارتحل إلا محمد بن واسع فبكى مالك وخر مغشيا عليه

122 قال مضر كان الحسن يسمي محمد بن واسع زين القراء وعن ابن واسع إن الرجل ليبكي عشرين سنة وامرأته معه لا تعلم أحمد بن أبراهيم الدورقي حدثني محمد بن عيسى حدثني مخلد بن الحسين عن هشام قال دعا مالك بن المنذر الوالي محمد بن واسع فقال اجلس على القضاء فأبى فعاوده وقال لتجلسن أو لاجلدنك ثلاث مئة قال إن تفعل فإنك مسلط وإن ذليل الدنيا خير من ذليل الآخرة قال ودعاه بعض الامراء فأراده على بعض الامر فأبي فقال إنك احمق قال محمد ما زلت يقال لي هذا منذ انا صغير وروى أن قاصا كان يقرب محمد بن واسع فقال مالي أرى القلوب لا تخشع والعيون لا تدمع والجلود لا تقشعر فقال محمد يا فلان ما أرى القوم أتوا إلا من قبلك إن الذكر إذا خرج من القلب وقع على القلب وقيل كان محمد بن واسع يسرد الصوم ويخفيه قال سعيد بن عامر دخل محمد بن واسع على الامير بلال بن ابي بردة فدعاه إلى طعامه فاعتل عليه فغضب وقال إني أراك تكره طعامنا قال لا تقل ذاك ايها الامير فوالله لخياركم أحب الينا من أبنائنا أنبأنا أحمد بن أبي الخير عن أبي المكارم أنبأنا أبو علي الحداد أنبانا أبو نعيم حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثنا مسلم ابن

ابراهيم حدثنا إسماعيل بن مسلم عن محمد بن واسع عن مطرف ابن عبد الله عن عمران بن حصين قال تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين فقال رجل برأيه ما شاء

123 أخرجه مسلم من طريق إسماعيل هذا قال جعفر بن سليمان وخليفة بن خياط توفي محمد بن واسع سنة ثلاث وعشرين ومئة وقال بعض ولد محمد بن واسع مات سنة سبع وعشرين ومئة 34 المختار بن فلفل (م د ت س) كوفي ثقة بكاء عابد عن أنس بن مالك وإبراهيم التيمي وعنه الثورى وجرير الضبي وأبن إدريس وحفص بن غياث ومحمد بن فضيل وجماعة وثقه أحمد وغيره عاش إلى حدود سنة أربعين ومئة 35 إبراهيم بن ميسرة (ع) الطائفي الفقيه نزيل مكة حدث عن انس بن مالك وعمرو بن الشريد وطاووس وغيرهم وعنه شعبة وابن جريح وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة قال ابن المديني له نحو من ستين حديثا قال الحميدي قال سفيان أخبرني إبراهيم بن ميسرة من لم تر والله عيناك مثله وقيل إنه وفد على عمر ابن عبد العزيز قال أبو مسلم المستملي حدثنا ابن عيينة قال كان عمرو بن دينار يحدث بالمعاني وكان إبراهيم بن ميسرة يحدث كما سمع كان فقيها

124 وقال علي بن المديني قلت لسفيان أين كان حفظ إبراهيم بن ميسرة عن طاووس من حفظ ابن طاووس قال لو شئت لقلت لك إني أقدم عليه إبراهيم في الحفظ وقال أحمد بن حنبل ويحيى ثقة قال المديني توفي قريبا من سنة اثنتين وثلاثين ومئة 36 بيان بن بشر (ع) االامام الثقة المؤدب أبو بشر الأحمسي الكوفي عن أنس بن مالك وطارق بن شهاب وقيس بن أبي حازم والشعبي وجماعة روى عنه زائدة وسفيان بن عيينة

وابن فضيل وعبيدة بن حميد وعلي ابن عاصم وآخرون له نحو من سبعين حديثا وهو حجة بلا تردد 37 يعقوب بن عتبة (د س ق) ابن المغيرة بن الاخنس بن شريق الثقفي المدني أحد العلماء بالسيرة روى عن عروة وعكرمة ويزيد بن هرمز ورأى السائب بن يزيد وعنه ابن اسحاق وابن الماجشون وإبراهيم بن سعد والوليد بن مسافر وآخرون وكان ذا علم وورع ينظر في أمر الصدقات وثقه ابن معين وغيره توفي سنة ثمان وعشرين ومئة

125 38 عبد الله بن أبي نجيح (ع) الامام الثقة المفسر أبو يسار الثقفي المكي واسم ابيه يسار مولى ألاخنس بن شريق الصحابي حدث عن مجاهد وطاووس وعطاء ونحوهم ولم أجد له شيئا عن أحد من الصحابة حدث عنه شعبة والثوري وعبد الوارث وسفيان بن عيينة وابن علية وآخرون وثقه يحيى بن معين وغيره إلا أنه دخل في القدر قال ابن عيينة هو مفتي أهل مكة بعد عمرو بن دينار وكان جميلا فصيحا حسن الوجه لم يتزوج قط وقال يحيى بن القطان كان معتزليا وقال يعقوب السدوسي هو ثقة قدري قال البخاري حدثنا الفضل بن مقاتل حدثنا عمر بن أبراهيم بن كيسان قال مكث ابن أبي نجيح ثلاثين سنة لا يتكلم بكلمة يؤذي بها جليسه

126 وقال يحيى القطان أيضا أخبرني ابن المؤمل عن ابن صفوان قال قال لي ابن أبي نجيح أدعوك إلى رأي الحسن يعني القدر وعن بعضهم قال لم يسمع ابن أبي نجيح كل التفسير من مجاهد قلت هو من أخص الناس بمجاهد وقال البخاري كان يتهم بالاعتزال والقدر وقال ابن المديني كان يرى الاعتزال وقال أحمد أفسدوه بأخرة وكان جالس عمرو بن عبيد وقال علي سمعت يحيى بن سعيد يقول كان ابن أبي نجيح من رؤوس الدعاة قال علي

أما التفسير فهو فيه ثقة يعلمه قد قفز القنطرة واحتج به أرباب الصحاح ولعله رجع عن البدعة وقد رأى القدر جماعة من الثقات واخطؤوا نسأل الله العفو توفي سنة إحدى وثلاثين ومئة ظهر له من المرفوع نحو مئة حديث

127 39 مطرف بن طريف (ع) الامام المحدث القدوة أبو بكر ويقال أبو عبد الرحمن الكوفي الحارثي ويقال الخارفي وأحدهما تصحيف حدث عن الشعبي وعبد الرحمن بن أبي ليلى والمنهال بن عمرو والحكم وحبيب بن أبي ثابت وسوادة بن أبي الجعد وخالد بن أبي نوف وزيد العمي وسلمة بن كهيل وعطاء بن نافع وأبي السفر سعيد بن يحمد وعطية العوفي وأبي إسحاق وخلق عداده في صغار التابعين ولم أظفر له بشيء عن صاحب حدث عنه سفيان الثوري وأبو جعفر الرازي وأبو حمزة السكري وعبد العزيز بن مسلم وزهير بن معاوية وأبو عوانة وهشيم وأبو بكر بن عياش وعبثر بن القاسم وخالد بن عبد الله وجرير بن عبد الحميد وإسماعيل بن زكريا وعبيدة بن حميد وابن فضيل وموسى بن أعين وسفيان بن عيينة وعلي بن مسهر وابن إدريس وأسباط بن محمد وسعد بن الصلت وعلي بن عاصم وزفر بن الهذيل والقاضي أبو يوسف وخلق سواهم وثقه أحمد وأبو حاتم وأبو داود وجماعة قال أبو داود قلت لاحمد أصحاب الشعبي من أحبهم اليك قال ليس عندي فيهم مثل إسماعيل بن أبي خالد قلت ثم من قال مطرف وقال الشافعي ما كان ابن عيينة بأحد اشد اعجابا منه بمطرف

128 وقال ابن المديني حدثنا سفيان حدثنا مطرف وكان ثقة وروى محمد بن عمرو بن العباس الباهلي عن سفيان بن عيينة قال مطرف بن طريف ما يسرني أني كذبت كذبة وأني لي الدنيا وما فيها وقال حسين الجعفي عن ذواد بن علبة قال ما اعرف عربيا ولا اعجميا افضل من مطرف

بن طريف قال أبو حفص الفلاس وأبو عيسى الترمذي مات مطرف سنة ثلاث وأربعين ومئة وقال البخاري قال عبد الله بن أبي الأسود عن أبي عبد الله البجلي مات سنة إحدى أو اثنتين وأربعين ومئة وقال ابن حبان سنة اثنتين وأربعين وقيل سنة ثلاث وثلاثين ومئة 40 إسماعيل بن محمد (خ م ت س ق) ابن صاحب النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن ابي وقاص الزهري الامام الثبت أبو محمد المدني عداده في صغار التابعين حدث عن أبيه وعميه عامر ومصعب وأنس بن مالك وطائفة روى عنه صالح بن كيسان ومالك وسفيان بن عيينة وجماعة قال يحيى بن معين ثقة حجة وقال ابن عيينة كان من أرفع هؤلاء وقال يعقوب بن شيبة كان من فقهاء المدينة قلت فتك الحجاج بوالده محمد لقيامه مع ابن الاشعث وأسر هذا

129 فبعث به الحجاج إلى عبد الملك بن مروان فعفا عنه لكونه لم يكن أنبت توفي في سنة أربع وثلاثين ومئة 41 يزيد بن أبي زياد (4 م قرنه خت) الامام المحدث أبو عبد الله الهاشمي مولاهم الكوفي مولى عبد الله ابن الحارث بن نوفل معدود في صغار التابعين قلت رأى أنسا وروى عن مولاه عبد الله وأبي جحيفة السوائي إن صح وعبد الرحمن بن أبي ليلى وعبد الله بن شداد بن الهاد وعمرو بن سلمة الهمداني لا الجرمي وعبد الله بن معقل بن مقرن ومجاهد وعكرمة وعطاء وأبي صالح ذكوان وسالم بن أبي الجعد وأبي فاختة سعيد بن علاقة ومقسم وإبراهيم النخعي وعبد الرحمن بن أبي نعم وطائفة وينزل إلى عبد الله بن محمد بن عقيل وكان من أوعية العلم وليس هو بالمتقن فلذا لم يحتج به الشيخان حدث عنه شعبة والثوري وأبو حمزة السكري ومنصور بن أبي الأسود وزائدة وقيس وعبد العزيز بن مسلم

وحبان بن علي وشريك وهشيم وابن عيينة وعلي بن مسهر وابن فضيل وأبو عوانة وجرير بن

130 عبد الحميد وخالد بن عبد الله وأبو بكر بن عياش وزياد البكائي وعلي بن عاصم وابن إدريس وابن نمير وخلق كثير وروى عنه من اقرانه إسماعيل بن أبي خالد قال شعبة كان رفاعا يعني الاثار التي هي من اقوال الصحابة يرفعها وقال ابن فضيل كان من ائمة الشيعة الكبار وقال احمد بن حنبل لم يكن بالحافظ وروى عباس عن يحيى لا يحتج بحديثه روى عثمان الدرامي عن يحيى ليس بالقوي وروى أبو يعلى عن يحيى ضعيف الحديث وقال العجلي جائز الحديث كان بأخره يلقن وأخوه برد ثقة وروى عثمان بن أبي شيبة عن جرير قال كان أحسن حفظا من عطاء بن السائب وقال ابن معين ما اقربهما وذكره ابن المبارك فقال ارم به وقال ابن مهدي ليث بن ابي سليم وعطاء بن السائب ويزيد بن أبي زياد ليث أحسنهم حالا وقال أبو زرعة لين وقال أبو حاتم ليس بالقوي وقال أبو داود لا أعلم أحدا ترك حديثه وقال الجوزجاني سمعتهم يضعفون حديثه وقال ابن عدي هو من شيعة أهل الكوفة ومع ضعفه يكتب حديثه وقد علق البخاري له لفظة فقال جرير عن يزيد القسية ثباب مضلعة وقد روى له مسلم فقرنه بآخر معه وقد حدث عنه شعبة مع براعته في نقد الرجال وروى علي بن عاصم وليس بحجة عن شعبة قال ما أبالي إذا كتبت عن يزيد بن أبي زياد أن لا اكتبه عن أحد وقد خرج له الترمذي وحسن له ما رواه من طريق هشيم

131 أنبأنا يزيد بن أبي زياد حدثنا عبد الرحمن بن أبي نعم عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عما يقتل المحرم قال الحية والعقرب والفويسقة ويرمي الغراب ولا يقتله والكلب العقور والحدأة

والسبع العادي وآخرجه أبو داود أيضا وهذا خبر منكر ابن فضيل حدثنا يزيد عن سليمان بن عمرو بن الأحوص عن أبي برزة قال تغني معاوية وعمرو بن العاص فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أركسهما في الفتنة ركسا ودعهما في النار دعا وهذا أيضا منكر وأنكر منه حديث الرايات فقال ابو جعفر العقيلي حدثناه محمد بن إسماعيل حدثنا عمرو بن عون أنبأنا خالد بن عبد الله عن يزيد بن أبي زياد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه فتية من قريش فتغير لونه فقلنا يا رسول الله إنا لا نزال نرى في وجهك الشيء تكرهه فقال إنا أهل بيت اختار الله لنا الاخرة على الدنيا وإن أهل بيتي سيلقون بعدي تطريدا وتشريدا حتى يجيء قوم من ها هنا واومأ نحو المشرق اصحاب رايات سود يسألون الحق ولا يعطونه مرتين أو ثلاثا

132 فيقاتلون فيعطون ما سألوا فلا يقبلون حتى يدفعوها إلى رجل من أهل بيتي يملؤها عدلا كما ملئت ظلما وجورا فمن أدرك ذلك منكم فليأته ولو حبوا على الثلج قال أحمد بن حنبل حديثه في الرايات ليس بشيء قلت وقد رواه عنه ايضا محمد بن فضيل قال الحافظ أبو قدامة السرخسي حدثنا أبو أسامة قال حديث يزيد عن أبراهيم في الرايات لو حلف عندي خمسين يمينا قسامة ما صدقته قلت معذرر والله أبو أسامة وأنا قائل كذلك فإن من قبله ومن بعده ائمة أثبات فالآفة منه عمدا اوخطأ محمد بن آدم المصيصي حدثنا عبد الرحيم بن سليمان الرازي عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو مرفوعا قال من شرب الخمر لم تقبل له صلاة سبعا فإن مات فيهن مات كافرا وإن هي أذهبت عقله عن شيء من القرآن لم تقبل له صلاة أربعين يوما وإن مات فيهن مات كافرا وهذا أيضا شبه موضوع ولو

علم شعبة أن يزيد حدث بهذه البواطيل لما روى عنه كلمة روى جرير عن يزيد بن أبي زياد قال قتل الحسين وأنا ابن أربع عشرة

133 سنة أو خمس عشرة سنة وقال مطين مات سنة سبع وثلاثين ومئة قلت فعلى هذا عاش نحوا من إحدى وتسعين سنة 42 يزيد بن أبي سمية (د) المحدث أبو صخر الأيلي يروي عن ابن عمر وأبي بكر بن عبد الرحمن وعمر بن عبد العزيز وعنه حسين بن رستم وعبد الجبار بن عمر وسعدان بن سالم الأيليون وهشام بن سعد وآخرون وله وفادة على عمر بن عبد العزيز وكان من العلماء الصادقين البكائين وثقه أبو زرعة وقال الواقدي كان من العباد يصلي الليل كله ويبكي وكان معه في الدار يهودية فتبكي رحمة له فقال مرة في دعائه اللهم هذه يهوديه بكت رحمة لي ودينها مخالف لديني فأنت أولى برحمتي 43 عمر بن ابي سلمة (4) ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني الفقيه مكثر عن والده

134 روى عنه مسعر وأبو عوانة وهشيم وآخرون قال أبو حاتم هو عندي صالح وقال النسائي ليس بالقوي وقال ابن خزيمة لا يحتج بحديثه قلت استشهد به البخاري وروى أحمد بن زهير عن ابن معين ليس به بأس وقال ابن معين أيضا هو ضعيف وقال أبو حاتم أيضا لا يحتج به قلت قد كان قام مع ابن أخت له أموي في مبدإ دولة بني العباس فلم يتم له أمر وظفر عبد الله بن علي عم السفاح فقتل عمر في سنة ثلاث وثلاثين ومئة وقد علق له البخاري في صحيحه قصة جريج والراعي فقال وقال عمر بن أبي سلمة عن أبيه أخبرنا عبد الحافظ بن بدران ويوسف بن أحمد قالا أنبأنا موسى بن عبد القادر أنبأنا سعيد بن البناء أنبأنا علي بن أحمد أنبأنا أبو طاهر المخلص حدثنا البغوي حدثنا العباس بن الوليد النرسي حدثنا أبو عوانة عن عمر بن أبي

سلمة عن أبيه عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود والنصارى صححه الترمذي من حديث أبي عوانة

44 محمد بن سوقة (ع) الإمام العابد الحجة أبو بكر الغنوي الكوفي

135 حدث عن أنس بن مالك وعن سعيد بن جبير وإبراهيم النخعي وأبي صالح السمان ومنذر الثوري وجماعة روى عنه سفيان الثوري وأبو معاوية وعبد الرحمن بن محمد المحاربي وابن عيينة وعلي بن عاصم ويعلى بن عبيد واخرون يقال إنه أنفق في أبواب الخير مئة ألف درهم قال سفيان بن عيينة كان محمد بن سوقة لا يحسن أن يعصي الله تعالى وقال النسائي ثقة مرضي قلت توفي سنة نيف وأربعين ومئة 45 أيوب بن موسى (ع) الإمام المفتي أبو موسى الأموي المكي وجده هو الأمير عمرو بن سعيد ابن العاص الأشدق وهو ابن عم الفقيه إسماعيل بن أمية وليس أيوب بأخ للفقيه سليمان بن موسى الذي تقدم حدث أيوب بن موسى عن عطاء بن أبي رباح ومكحول ونافع وعطاء ابن مينا وسعيد المقبري حدث عنه الأوزاعي وروح بن القاسم وشعبة والثوري والليث وعبد الوارث ومالك وابن عيينة وابن علية وخلق قال ابن عيينة كان فقيها مفتيا وقال أحمد وأبو زرعة ثقة وقال أبو حاتم صالح الحديث وقال ابن المديني له نحو من أربعين حديثا قيل توفي سنة ثلاث وثلاثين ومئة

136 46 محمد بن عمرو (4 خ) ابن علقمة ابن وقاص الإمام المحدث الصدوق أبو الحسن الليثي المدني صاحب أبي سلمة بن عبد الرحمن وراويته حدث عنه وعن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب وإبراهيم بن عبد الله بن حنين ومحمد بن إبراهيم التيمي وأبيه عمرو بن علقمة حدث عنه مالك والثوري وإسماعيل بن جعفر وسفيان بن عيينة وعباد بن عباد وأبو

أسامة ويزيد بن هارون ومحمد بن بشر ومحمد بن أبي عدي وسعيد بن عامر وعدد كثير وحديثه في عداد الحسن قال النسائي وغيره ليس به بأس وقال أبو حاتم صالح الحديث وقال عبد الله بن أحمد سمعت ابن معين سئل عن سهيل والعلاء بن عبد الرحمن وعبد الله بن محمد بن عقيل وعاصم بن عبيد الله فقال ليس حديثهم بحجة قيل له فمحمد بن عمرو قال هو فوقهم قلت روى له البخاري مقرونا بآخر وروى له مسلم متابعة وروى عباس عن يحيى قال ابن عجلان أوثق من محمد بن عمرو فقال وهو أحب إلي من ابن إسحاق وسئل يحيى بن سعيد عن محمد بن عمرو فقال للسائل تريد العفو أو نشدد قال بل شدد قال ليس ممن تريد

137 قال الجوزجاني ليس بالقوي وهو ممن يشتهي حديثه قال ابن عدي روى عنه مالك في الموطأ وأرجو أنه لا بأس به وروى أحمد بن أبي مريم عن يحيى بن معين ثقة حفص بن غياث عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي الصلاة علي خطىء طريق الجنة مات محمد بن عمرو سنة خمس وأربعين ومئة أو سنة أربع وقد حدث بالعراق 47 عروة بن رويم (د س ق) اللخمي الأردني الفقيه المحدث أبو القاسم حدث عن أبي ثعلبة الخشني فقيل سمع منه وعن أنس بن مالك وأبي إدريس الخولاني وأرسل عن أبي ذر وغيره وعنه محمد بن مهاجر وهشام بن سعد وسعيد بن عبد العزيز ويحيى

138 ابن حمزة ومحمد بن شعيب بن سابور وجماعة وثقه ابن معين وقال الدارقطني وغيره لا بأس به وقال أبو حاتم عامة حديثه مراسيل ويقال سمع من أبي ثعلبة قال سعيد بن عبد العزيز توفي سنة أربعين ومئة وقال محمد بن المثنى سنة خمس وثلاثين ومئة وقيل غير ذلك 48 عمار الدهني

(م 4) الإمام المحدث أبو معاوية عمار بن معاوية بن أسلم البجلي ثم الدهني الكوفي وفي بني عبد القيس أيضا دهن بن عذرة حدث عن سعيد بن جبير وإبراهيم النخعي وإبراهيم التيمي وأبي سلمة بن عبد الرحمن وسالم بن أبي الجعد وأبي الطفيل الذي له رؤية وعنه شعبة وسفيان وإسرائيل وشريك وابن عيينة وعبيدة بن حميد وولده معاوية بن عمار وثقه أحمد بن حنبل وجماعة توفي سنة ثلاث وثلاثين ومئة قاله مطين 49 عمارة بن أبي حفصة (خ 4) البصري العتكي مولاهم ابن عم عبد العزيز بن أبي رواد

139 حدث عن أبي عثمان النهدي وأبي مجلز لاحق وعكرمة والحسن وجماعة وعنه شعبة ويزيد بن زريع وعبد الوارث ويزيد بن هارون وعلي بن عاصم واخرون وثقه يحيى بن معين وغيره وما لحق ولده حرمي بن عمارة السماع منه قال خليفة بن خياط توفي سنة اثنتين وثلاثين ومئة 50 عمارة بن غزية (م 4) ابن الحارث بن عمرو بن غزية الأنصاري الخزرجي البخاري المازني المدني أحد الثقات عن أبي صالح السمان والشعبي والربيع بن سبرة وعمرو بن شعيب ومحمد بن إبراهيم التيمي وغيرهم وعنه بكر بن مضر وسليمان بن بلال وابن لهيعة وإسماعيل بن جعفر والدراوردي وبشر بن المفضل وطائفة قال ابن سعد ثقة كثير الحديث واحتج به مسلم واستشهد به البخاري وأما ابن حزم فضعفه ولم يصب مات سنة أربعين ومئة

140 51 عمارة بن القعقاع (ع) ابن شبرمة الضبي الكوفي مكثر عن أبي زرعة البجلي وروى عن أخنس بن خليفة روى عنه السفيانان وشريك وجرير وابن فضيل واخرون وثقة ابن معين وكان أسن من عمه عبد الله بن

شبرمة وأفضل 52 عطاء الخراسانسى (ع) هو عطاء بن أبي مسلم المحدث الواعظ نزيل دمشق والقدس ارسل عن أبي الدرداء وابن عباس والمغيرة بن شعبة وطائفة وروى عن ابن المسيب وعروة وعطاء بن أبي رباح وابن بريدة ونافع وعمرو ابن شعيب وعدة روى عنه معمر وشعبة وسفيان ومالك وحماد بن سلمة وإسماعيل ابن عياش وعدد كثير حتى إن شيخه عطاء حدث عنه وثقه ابن معين وقال الدارقطني هو في نفسه ثقة لكن لم يلق ابن

141 عباس يعني أنه يدلس وقال ابن معين هو عطاء بن ميسرة سمع من ابن عمر وقال مالك هو عطاء بن عبد الله وقال النسائي هو أبو أيوب عطاء بن عبد الله بلخي سكن الشام ليس به بأس وقال مرة هو عطاء بن ميسرة وقال أحمد ثقة وقال يعقوب بن شيبة ثقة معروف بالفتوى والجهاد وقال أبو حاتم لا بأس به وقال حجاج بن محمد حدثنا شعبة حدثنا عطاء الخراساني وكان نسيا وقال عثمان بن عطاء عن أبيه قدمت المدينة وقد فاتني عامة الصحابة وذكره البخاري في الضعفاء والعقيلي وابن حبان وقال الترمذي في علله قال محمد يعني البخاري ما أعرف لمالك رجلا يروي عنه يستحق أن يترك حديثه غير عطاء الخراساني قلت ما شأنه قال عامة أحاديثه مقلوبة ثم قال الترمذي هو ثقة روى عنه مثل مالك ومعمر ولم أسمع أحدا من المتقدمين تكلم فيه قيل إن الذي في تفسير سورة نوح من صحيح البخاري هو عطاء الخراساني وليس بجيد بل هو عطاء بن أبي رباح فعلى هذا لا شيء

142 للخراساني في صحيح البخاري وقال ابن حبان أصله من بلخ وعداده في البصريين وانما قيل له الخراساني لأنه دخل إلى خراسان وأقام

ثم رجع إلى العراق وكان من خيار عباد الله غير أنه كان ردىء الحفظ كثير الوهم فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج به قلت هذا القول فيه نظر عثمان بن عطاء عن أبيه أوثق عملي في نشر العلم وكان يجلس أبي مع المساكين فيعلمهم ويحدثهم قال يزيد بن سمرة سمعت عطاء الخراساني يقول مجالس الذكر هي مجالس الحلال والحرام قال إسماعيل بن عياش قلت لعطاء الخراساني من أين معاشك قال من صلة الاخوان وجوائز السلطان قال عبد الرحمن بن يزيد بن جابر كنا نغازي عطاء الخراساني وننزل

143 متقاربين فكان يحيى الليل ثم يخرج رأسه من خيمته فيقول يا عبد الرحمن يا هشام بن الغاز يا فلان قيام الليل وصيام النهار أيسر من شرب الصديد ولبس الحديد وأكل الزقوم والنجاء النجاء قال سعيد بن عبد العزيز توفي بأريحا ودفن ببيت المقدس وقال ابنه عثمان مات أبي سنة خمس وثلاثين ومئة وقيل مولده سنة خمسين 53 أيوب أبو العلاء (د ت س) القصاب الواسطي وهو أيوب بن مسكين ويقال ابن أبي مسكين الفقيه مفتي أهل واسط حدث عن قتادة وسعيد المقبري وعبد الله بن شبرمة ومات في الكهولة قبل انتشار حديثه روى عنه هشيم وإسحاق ألازرق ويزيد بن هارون وآخرون قال أبو حاتم لا بأس به وأرخ يزيد وفاته في سنة أربعين ومئة فلولا قدم موته لاخر إلى طبقة الحمادين 54 حبيب العجمي (بخ) زاهد أهل البصرة وعابدهم أبو محمد روى عن الحسن البصري وشهر بن حوشب والفرزدق شيئا يسيرا

144 وعنه حماد بن سلمة وأبو عوانة وجعفر بن سليمان وداود الطائي ومعتمر بن سليمان وآخرون وكان مجاب الدعوة تؤثر عنه كرامات وأحوال

وكان له دنيا فوقعت موعظة الحسن في قلبه فتصدق بأربعين ألفا وقنع باليسير وعبد الله حتى أتاه اليقين قال ضمرة بن ربيعة حدثنا السري بن يحيى قال كان حبيب يرى بالبصرة يوم التروية ويرى بعرفه من الغد قلت سقت من أخباره في تاريخ الآسلام وذكره ابن عساكر في تاريخه 55

الحسن بن عبيد الله (م 4) ابن عروة الفقيه أبو عروة النخعي الكوفي حدث عن أبي عمرو الشيباني وشقيق أبي وائل وزيد بن وهب وإبراهيم النخعي روى عنه الثوري وجرير بن عبد الحميد وسفيان بن عيينة وعبد الله

145 ابن إدريس وحفص بن غياث وثقة النسائي له قريب من ثلاثين حديثا توفي سنة تسع وثلاثين ومئة 56 خصيف (4) ابن عبد الرحمن الامام الفقيه ابو عون الخضرمي بكسر الخاء المعجمة الأموي مولاهم الجزري الحراني رأى أنس بن مالك وسمع مجاهدا وسعيد بن جبير وعكرمة وطبقتهم روى عنه السفيانات وشريك ومحمد بن فضيل وعتاب بن بشير ومروان بن شجاع ومحمد بن سلمة ومعمر بن سليمان وآخرون وثقة يحيى بن معين وقال النسائي صالح وقال أحمد بن حنبل ليس بحجة وقال ابو حاتم سيء الحفظ قال خصيف قال لي مجاهد يا أبا عون أنا أحبك في الله وقال أبو زرعة هو ثقة وقال ابن حراش لا بأس به قال أبو فروة ولي خصيف بيت المال وعن جرير قال كان متمكنا من الارجاء وقال أبي نجيح كان من صالحي الناس

146 قال النفيلي توفي سنة ست وثلاثين ومئة وقال محمد بن المثنى توفي سنة اثنتين وثلاثين وقال عتاب بن بشر والبخاري سنة سبع وقال أبو عبيد وشباب سنة ثمان وثلاثين وقال أحمد أيضا ليس بقوي تكلم في الارجاء وقال يحيى القطان كنا نجتنب خصيفا وقال عثمان بن عبد الرحمن

الطرائفي رأيت على خصيف ثيابا سودا وكان على بيت المال قلت حديثه يرتقي إلى الحسن قرأت على عمر بن عبد المنعم عن زيد بن الحسن أنبأنا ابو بكر الأنصاري أنبانا ابو محمد الجوهري أنبانا عمر بن محمد الزيات حدثنا جعفر الفريابي حدثنا اسحاق بن راهويه حدثنا عتاب بن بشير عن خصيف عن أبي عبيدة عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شككت في صلاتك في ثلاث أو أربع وأكبر ظنك على أربع سجدت سجدتين ثم سلمت وإن كان أكبر ظنك على ثلاث فصل ركعة ثم تشهد ثم اسجد سجدتي السهو ثم سلم لو صح هذا لكان فيه فرج عن ذوي الوسواس

147 57 واهب بن عبد الله الشيخ أبو عبد الله الكعبي المعافري المصري حدث عن أبي هريرة وعتبة بن عامر وابن عمر وعبد الله بن عمرو وحسان بن كريب وجماعة وعنه عبد الرحمن بن شريح والليث بن سعد ورجاء بن أبي عطاء وضمام بن إسماعيل وابن لهيعة وثقة ابن حبان وخرج له البخاري في كتاب الأدب عمر دهرا وتوفي ببرقة في سبع وثلاثين ببرقة

58 زهرة بن معبد (خ 4) ابن عبد الله بن هشام بن زهرة الإمام أبو عقيل القرشي التيمي المدني نزيل الإسكندرية حدث عن جده عبد الله الصحابي وعن ابن عمر وابن الزبير وسعيد بن المسيب وغيرهم روى عنه حيوة بن شريح وسعيد بن أبي أيوب والليث وابن لهيعة ورشدين بن سعد

148 وكان من عباد الله الصالحين قال الدارمي زعموا أنه كان من الأبدال قال أبو حاتم وغيره لا بأس به وقال النسائي ثقة لجده صحبة ابن وهب أنبأنا حيوة أخبرني زهرة بن معبد أن عمر بن عبد العزيز قال له أين تسكن قلت بالفسطاط قال تسكن الخبيثة المنتنة أف وتذر الطيبة الاسكندرية فإنك تجمع بها دنيا واخرة طيبة الموطأ وددت أن قبري يكون بها

وروى نحوه ضمام بن اسماعيل عن زهرة توفي زهرة في سنة خمس وثلاثين ومئة وقيل توفي سنة سبع وثلاثين ومئة وقد شاخ 59 عبد الحميد (خ م د س) صاحب الزيادي من علماء البصرة الجلة حدث عن أنس بن مالك وأبي رجاء العطاردي وعبد الله بن الحارث وغيرهم وعنه شعبة وحماد بن زيد ومهدي بن ميمون وإسماعيل بن علية وثقه أحمد بن حنبل 60 عثمان البتي (4) فقيه البصرة أبو عمرو بياع البتوت اسم أبيه مسلم وقيل أسلم 149 وقيل سليمان وأصله من الكوفة حدث عن أنس بن مالك والشعبي وعبد الحميد بن سلمة والحسن وعنه شعبة وسفيان وهشيم ويزيد بن زريع وابن علية وعيسى بن يونس وثقه أحمد والدارقطني وابن سعد وابن معين فيما نقله عباس عنه وروى معاوية بن صالح عن ابن معين ضعيف وقال أبو حاتم شيخ يكتب حديثه وقال ابن سعد له أحاديث كان صاحب رأى وفقه 61 جعفر بن ربيعة (ع) ابن الأمير شرحبيل بن حسنة الفقيه الإمام أبو شرحبيل الكندي حليف بني زهرة بن كلاب سكن مصر أو ولد بها وقد أدرك والده ربيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورآه ورأى جعفر عبد الله بن الحارث بن جزء وحدث عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وأبي الخير مرثد اليزني وعراك بن مالك والأعرج وعدة حدث عنه الليث بن سعد وبكر بن مضر وعبد الله بن لهيعة واخرون وثقه ابن سعد والنسائي وقال ابن سعد مات سنة اثنتين وثلاثين ومئة وقيل توفي سنة ست وثلاثين وهو الأصح وقيل توفي سنة أربع وثلاثين ومئة قاله شباب

150 أبو الأسود (ع) محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن الأسود بن نوفل بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي الإمام أبو الأسود القرشي الأسدي يتيم عروة وكان أبوه أوصى به إلى عروة وكان جده أحد السابقين

ومن مهاجرة الحبشة أعني نوفلا وبأرض الحبشة توفي فيقتضي أن يكون ولده عبد الرحمن من صغار الصحابة نزل أبو الأسود مصر وحدث بها بكتاب المغازي لعروة بن الزبير عنه وروى عن علي بن الحسين والنعمان بن أبي عياش وعكرمة وطائفة وعنه حيوة بن شريح وشعبة بن الحجاج ومالك بن أنس وابن لهيعة وأنس بن عياض الليثي واخرون وهو من العلماء الثقات عداده في صغار التابعين مات سنة بضع وثلاثين ومئة 63 موسى بن أبي عائشة (ع) الهمداني الكوفي العابد أحد العلماء العابدين حدث عن سعيد بن جبير وعبد الله بن شداد وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وعدة وعنه شعبة وسفيان وزائدة وأبو إسحاق الفزاري وابن عيينة

151 وعبيدة بن حميد واخرون وثقه ابن عيينة وقال جرير بن عبد الحميد كنت إذا رأيته ذكرت الله وقال القطان كان يحسن سفيان الثناء عليه وروى ابن عيينة أن جارا لموسى ابن أبي عائشة قال ما رفعت رأسي قط إلا رأيته يصلي 64 برد بن سنان (4) الفقيه أبو العلاء الدمشقي نزيل البصرة من كبار العلماء حدث عن واثلة بن الأسقع وعطاء بن أبي رباح وعبادة بن نسي وعمرو ابن شعيب ومكحول حدث عنه السفيانان والحمادان ويزيد بن زريع وابن علية وعلي بن عاصم واخرون وثقه النسائي وغيره قال يزيد بن زريع ما قدم علينا شامي خير من برد وقال يحيى بن معين هرب برد بن مروان الحمار إلى البصرة قيل توفي برد في سنة خمس وثلاثين ومئة رحمه الله 65 حجاج بن حجاج (خ م د س ق) الباهلي البصري الأحول الحافظ

152 حدث عن أنس بن سيرين والفرزدق وقتادة ولازمه وأبي الزبير المكي وكان موصوفا بالحفظ حدث عنه محمد بن جحادة رفيقه وإبراهيم بن طهمان تلميذه ويزيد ابن زريع واخرون وثقة ابو حاتم الرازي وغيره مات

في الكهولة بالبصرة في سنة إحدى وثلاثين ومئة رحمه الله 66 أبو هاشم الرماني (ع) الواسطي ثقة حجة قيل اسمه يحيى بن دينار وقيل نافع حدث عن أبي العالية وعبد الرحمن بن أبي ليلى وسعيد بن جبير وأبي عمر زاذان وأبي وائل وأبي الأحوص وأبي مجلز وإبراهيم النخعي ومجاهد وعكرمة وأبي صالح وعدة روى عنه خلف بن خليفة وهشيم وروح بن القاسم وشريك وشعبة وسفيان وقيس بن الربيع وآخرون واحتجوا به في الكتب الستة وهو ممن يجمع حديثه توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائة 67 الحسن بن الحر (د س) النخعي أو الجعفي كوفي إمام عابد سكن دمشق 153 وحدث عن أبي الطفيل والشعبي والقاسم بن مخيمرة وخاله عبدة بن أبي لبابة حدث عنه ابن أخيه حسين بن علي الجعفي وزهير بن معاوية وحميد ابن عبد الرحمن الرؤاسي وجماعة وثقه ابن معين قال زهير اقترض أبي من الحسن بن الحر ألفا ثم وجه بها إليه فردها وقال اشتر بها لزهير سكرا وقال حسين الجعفي كان الحسن بن الحر إذا مر به من يبيع ملحا أو من رأس ماله نحو درهمين فيعيطه خمسة يقول اجعلها رأس مالك وخمسة أخرى فيقول خذ بها دقيقا وتمرا وخمسة أخرى فيقول خذ بها قطنا للمرأة قال محرز بن حريث كتب الحسن بن الحر إلى عمر بن عبد العزيز إني كنت أقسم زكاتي فلما وليت رأيت أن استأمرك فكتب إليه ابعث بها إلينا وسم لنا إخوانك نغنهم عنك قال العجلي كان كثير المال سخيا متعبدا قال الأوزاعي ما قدم علينا من العراق مثل الحسن بن الحر وعبدة بن أبي لبابة وكانا شريكين وقال الحاكم ثقة مأمون وينسب إلى جده فيقال الحسن ابن الحكم وقال ابن سعد هو مولى لبنى الصيداء قوم من بني أسد مات سنة ثلاث

وثلاثين ومئة 68 الجريري (ع) الإمام المحدث الثقة أبو مسعود سعيد بن إياس الجريري البصري من كبار العلماء

154 روى عن أبي الطفيل عامر بن واثلة وأبي عثمان النهدي وعبد الله بن شقيق وأبي نضرة وابن بريدة وخلق سواهم حدث عنه ابن المبارك وبشر بن المفضل وإسماعيل بن علية ويزيد ابن هارون وعيسى بن يونس ويحيى القطان ومحمد بن عبد الله الأنصاري وعدد كثير قال أحمد بن حنبل هو محدث البصرة وقال ابن معين وجماعة ثقة وقال أبو حاتم تغير حفظه قبل موته وقال محمد بن أبي عدي لا نكذب الله سمعنا من الجريرى وهو مختلط وقال أحمد بن حنبل سألت ابن علية أكان الجريري اختلط قال لا كبر الشيخ فرق قال الفلاس سمعت يحيى بن سعيد يقول أتيت الجريري فسمعته يقول حدثنا ابن بريدة عن عبد الله بن عمرو قال بين كل أذانين صلاة فلما خرجت قال لي رجل إنما هو عن عبد الله بن مغفل فرجعت إليه فقلت له فقال عن عبد الله بن مغفل وروى ابن علية عن كهمس قال أنكرنا الجريري قبل الطاعون وقال يزيد بن هارون سمعت من الجريري في سنة اثنتين وأربعين ومئة

155 وهي أول دخولي البصرة ولم ننكر منه شيئا وكان قد قيل لنا إنه قد اختلط وقد سمع منه إسحاق الأزرق بعدنا وروى عباس عن يحيى بن معين قال سمع يحيى بن سعيد من الجريري وكان لا يروي عنه وقال أحمد كان أيوب السختياني يقدم الجريري على سليمان التيمي لأنه كان يخاصم القدرية وكان أيوب لا يعجبه أن يخاصمهم وقال ومن غرائب الجريري حديث مسلم إذا بويع لخليفتين فاقتل الأحدث منهما وحديث لا تقل عليك السلام فإنها تحية الميت وقد رويا له في

156 الصحيحين وتحايدا ما حدث به في حال تغير حفظه فجرى له في الشيخوخة نظير ما تم لسعيد بن أبي عروبة توفي الجريري سنة أربع وأربعين ومئة 69 رقبة بن مصقلة (خ م د ت س) الإمام الثبت العالم أبو عبد الله العبدي الكوفي حدث عن أنس بن مالك وعن عطاء بن أبي رباح ونافع وطلحة بن مصرف وعون بن أبي جحيفة وغيرهم وعنه صاحبه سليمان التيمي وأبو عوانة وجرير بن عبد الحميد ومحمد بن فضيل وجماعة قال أحمد بن حنبل ثقة مأمون وقال أحمد بن عبد الله العجلي كان ثقة مفوها يعد من رجالات العرب رحمه الله تعالى

157 70 الزبير بن عدي (ع) العلامة الثقة أبو عدي الهمداني اليامي الكوفي قاضي الري حدث عن أنس بن مالك وأبي وائل شقيق والحارث الأعور وإبراهيم النخعي ومصعب بن سعد وعنه مالك بن مغول ومسعر وسفيان الثوري وبشر بن الحسين وجماعة وثقه أحمد وكان فاضلا صاحب سنة قال العجلي ثقة ثبت من أصحاب إبراهيم كان مع قتيبة الباهلي فقال له إبراهيم اتق الله لا تقتل مع قتيبة يقال مات سنة إحدى وثلاثين ومئة 71 يزيد بن عبد الله بن خصيفة (ع) وخصيفة هو أخو السائب ابني يزيد بن سعيد بن أخت نمر الكندي المدني الفقيه حدث عن السائب بن يزيد وعروة بن الزبير وبسر بن سعيد ويزيد بن قسيط

158 وعنه مالك والثوري وسليمان بن بلال واسماعيل بن جعفر وابن عيينة والدراوردي واخرون وثقه يحيى بن معين وقال ابن سعد كان ثبتا عابدا ناسكا كثير الحديث قلت توفي بعد الثلاثين ومئة 72 يزيد بن يزيد بن جابر (م د ت ق) الأزدي الدمشقي أخو عبد الرحمن بن يزيد حدث عن يزيد بن الأصم ومكحول ورزيق بن حيان ووهب بن منبه وطائفة روى عنه

الأوزاعي وشعيب بن أبي حمزة وسفيان الثوري وأبو المليح الرقي وابن عيينة وحسين الجعفي واخرون وكان من كبار الأئمة الأعلام ذكر للقضاء مرة فإذا هو أكبر من القضاء وقال أبو داود ثقة أجازه الوليد بن يزيد بخمسين ألف دينار وعن ابن عيينة قال لا أعلم مكحولا خلف مثل يزيد بن يزيد بالشام إلا ما ذكره ابن جريج من سليمان وقال الجعفي قدم علينا يزيد بن يزيد فذكر من بكائه وقال هشام بن عمار أفسد نفسه خرج فأعان على قتل الوليد وأخذ مئة ألف دينار

159 قال ابن عيينة كان حسن الهيئة حسن النحو يقولون لم يكن في أصحاب مكحول مثله وقال عبد الله بن عبد الرحمن لم يكن لعمي يزيد كتاب قال دحيم مات مكحول فأحدقوا بيزيد بن يزيد وكان رجلا سكيتا فتحولوا إلى سليمان بن موسى فأوسعهم علما وفي لفظ كان زميتا لا يحدث إلا أن يسأل وقال يحيى بن معين والنسائي ثقة وقال خليفة وابن سعد مات سنة أربع وثلاثين ومئة وقيل مات سنة ثلاث وثلاثين ومئة قلت عاش أخوه بعده ثلاثين سنة 73 شريك (خ م د س ق) ابن عبد الله بن أبي نمر المدني المحدث حدث عن أنس وسعيد بن المسيب وكريب وعطاء بن يسار وجماعة حدث عنه مالك وسليمان بن بلال وعبد العزيز الدراوردي وإسماعيل ابن جعفر وأبو ضمرة الليثي وروى عنه من الكبار سعيد المقبري وذلك في الصحيح قال ابن معين والنسائي ليس به بأس وقالا مرة ليس بالقوي وقد جهل عليه أبو محمد بن حزم واتهمه بالوضع وقد وثقه أبو داود وروى عنه مثل

160 مالك ولا ريب أنه ليس في الثبت كيحيى بن سعيد الأنصاري وفي حديث الإسراء من طريقه ألفاظ لم يتابع عليها وذلك في صحيح البخاري

مات قبل الأربعين ومئة 74 هاشم بن يزيد ابن خالد بن الخليفة يزيد بن معاوية السفياني

161 بايعه بالخلافة أهل دمشق لما هلك السفاح ودعا عمه إلى نفسه فكان القائم بخلافة هاشم الأمير عثمان بن عبد الأعلى بن سراقة الأزدي فلما أقبل لحربه صالح عم المنصور هرب هاشم وابن سراقة وكان ابن سراقة قد شتم بني العباس على منبر دمشق لأفاعيلهم وسفكهم الدماء وقد كان ابن سراقة استنابه عبد الله بن علي على دمشق فلما سبهم عزل وجاء على نيابة دمشق مقاتل بن حكيم فظفر بابن سراقة فضرب عنقه ولم يبلغنا ما جرى لهاشم ذكره ابن عساكر 75 عبد الله بن علي ابن البحر عبد الله بن عباس عم السفاح والمنصور من رجال العالم ودهاة قريش كان بطلا شجاعا مهيبا جبارا عسوفا سفاكا للدماء به قامت الدولة العباسية سار في أربعين ألفا أو أكثر فالتقى الخليفة مروان بقرب الموصل فهزمه ومزق جيوشه ولج في طلبه وطوى البلاد حتى نازل دار الملك دمشق فحاصرها أياما وأخذها بالسيف وقتل بها إلى الظهر نحوا من خمسين ألف مسلم من الجند وغيرهم ولم يرقب فيهم إلا ولا ذمة ولا رعى رحما ولا نسبا ثم جهز في الحال أخاه داود بن علي في طلب مروان إلى أن أدركه بقرية بوصير من بلاد مصر فبيته فقاتل المسكين حتى قتل وهرب ابناه إلى بلاد الحبشة وانتهت الدولة الأموية ولما مات السفاح زعم عبد الله أنه ولي عهده وبايعه أمراء الشام وبويع

162 المنصور بالعراق وندب لحرب عمه صاحب الدعوة أبا مسلم الخراساني فالتقى الجمعات بنصيبين فاشتد القتال وقتلت الأبطال وعظم الخطب ثم انهزم عبد الله في خواصه وقصد البصرة فأخفاه أخوه سليمان

مدة ثم ما زال امنصور يلح حتى أسلمه فسجنه سنوات فيقال حفر أساس الحبس وأرسل عليه الماء فوقع على عبد الله في سنة سبع وأربعين ومئة فالأمر لله 76 روبة بن العجاج التميمي الراجز من أعراب البصرة وسمع أباه والنسابة البكري وروى عنه يحيى القطان والنضر بن شميل وأبو عبيدة وأبو زيد النحوي وطائفة وكان رأسا في اللغة وكان أبوه قد سمع من أبي هريرة قال خلف الأحمر سمعت رؤبة يقول ما في القران أعرب من قوله تعالى ^ فاصدع بما تؤمر ^ الحجر 92 قال النسائي في رؤبة ليس بالقوي وقال غيره توفي سنة خمس وأربعين ومئة ورؤبة بالهمز قطعة من خشب يشعب بها الإناء جمعها رئاب والروية بواو خميرة اللبن والروبة أيضا قطعة من الليل 77 سليمان بن علي (س ق) الأمير عم المنصور روى عن أبيه وعكرمة

163 وعنه ابنه جعفر وعافية القاضي ومحمد بن راشد المكحولي والأصمعي وبنته زينب بنت سليمان وكان أحد الأجواد قيل كان يعتق عشية عرفه مئة مملوك وقيل بلغت عطاياه في بعض المواسم خمسة آلاف ألف درهم ولي البصرة مدة وكان يخصب وقد شاب وهو ابن عشرين سنة وورد أنه كان في سطح القصر فسمع نسوة يقلن ليت الأمير اطلع علينا فأغنانا فرمى إليهم جوهرا وذهبا مات في جمادى الأخرة سنة اثنتين وأربعين ومئة وهو والد الأميرين محمد وجعفر 78 حميد بن أبي حميد (ع) الطويل الإمام الحافظ أبو عبيدة البصري مولى طلحة الطلحات ويقال مولى سلمة وقيل غير ذلك وفي اسم أبيه أقوال أشهرها تيرويه وقيل تير وقيل زاذويه لا بل ابن زاذويه شيخ مقل حدث عنه ابن عون هو يروي أيضا عن أنس وقيل اسم والد حميد الطويل داور أو مهران أو طرخان أو مخلد اأو عبد الرحمن

مولده في سنة ثمان وستين عام موت ابن عباس وسمع أنس بن مالك والحسن وأبا المتوكل وعكرمة وموسى بن أنس

164 وبكر بن عبد الله وعبد الله بن شقيق العقيلي وثابت البناني وابن أبي مليكة ويوسف بن ماهك وطائفة وكان صاحب حديث ومعرفة وصدق روى عنه عاصم بن بهدلة وشعبة وزياد بن سعد وابن جريج والسفيانان والحمادان وإسماعيل بن جعفر وأبو إسحاق الفزاري وخالد ابن عبد الله وزائدة وزهير بن معاوية وبشر بن المفضل وخالد بن الحارث وأبو خالد الأحمر وعباد بن العوام وابن المبارك وعبد الأعلى السامي وعبد العزيز الدراوردي وعبد الوهاب الثقفي ومالك وهشيم ووهيب ويزيد بن زريع وعبيدة بن حميد ويحيى القطان وأبو بكر بن عياش ويزيد بن هارون ومحمد بن أبي عدي ومروان بن معاوية ومحمد ابن عيسى بن سميع والنضر بن شميل وقريش بن أنس ومعاذ بن معاذ ومحمد بن عبد الله الأنصاري وخلق كثير وروى عنه من أقرانه يحيى بن سعيد الأنصاري ويقال من سبي كابل في سنة أربع وأربعين والد حميد الطويل وروى الفسوي عن أبي موسى الزمن قال حميد بن تيرويه وهم يغضبون منه قال حاشد بن إسماعيل البخاري سألت إبراهيم بن حميد الطويل قلت ما اسم جدك قال لا أدري قال الأصمعي رأيت حميدا ولم يكن بطويل ولكن كان طويل اليدين وكان قصيرا لم يكن بذاك الطويل ولكن كان له جار يقال له حميد القصير فقيل حميد الطويل ليعرف من الاخر وروى إسحاق الكوسج عن يحيى بن معين ثقة وقال أحمد العجلي بصري تابعي ثقة وهو خال حماد بن سلمة وقال أبو حاتم الرازي ثقة لا

165 بأس به وقال أكبر أصحاب الحسن قتادة وحميد وقال ابن خراش ثقة صدوق وعامة حديثه عن أنس إنما سمعه من ثابت يريد أنه كان يدلسها وروى يحيى بن أبي بكير عن حماد بن سلمة قال أخذ حميد كتب الحسن فنسخها ثم ردها عليه وروى الأصمعي عن حماد بن سلمة قال لم يدع حميد لثابت البناني علما إلا وعاه وسمعه منه التبوذكي عن حماد قال عامة ما يروي حميد عن أنس سمعه من ثابت قال زهير بن معاوية قدمت البصرة فأتيت حميدا الطويل وعنده أبو بكر بن عياش فقلت له حدثني فقال سل قلت ما معي شيء أسأل عنه قال فحدثني بثلاثين حديثا قلت حدثني فحدثني بتسعة وأربعين حديثا فقلت ما أراك إلا قد قاربت فجعل يقول سمعت أنسا والأحيان يقول قال أنس فلما فرغ قلت أرأيت ما قد حدثتني به عن أنس بن مالك أنت سمعته منه فقال أبو بكر هيهات فاتك ما فاتك يقول كان ينبغي لك أن تقفه عند كل حديث وتسأله فكأن حميدا وجد في نفسه فقال ما حدثتك بشيء عن أحد فعنه أحدثك قال فلم يشف قلبي قال ابن المديني عن يحيى بن سعيد قال كان حميد الطويل إذا ذهبت تقفه على بعض حديث أنس يشك فيه وروى عفان عن يحيى بن سعيد قال كنت أسأل حميدا عن الشيء من فتيا الحسن فيقول نسيته وروى يوسف بن موسى عن يحيى بن يعلى المحاربي قال طرح زائدة

166 حديث حميد الطويل وروى عمر بن حفص الأشقر عن مكي بن إبراهيم قال مررت بحميد الطويل وعليه ثياب سود فقال لي أخي ألا تسمع من حميد فقلت أسمع من الشرطي وقال ابن عيينة يقال اختلط على حميد ما سمع من أنس ومن ثابت ويروى عن شعبة قال كل شيء سمع حميد من أنس خمسة أحاديث وروى أبو عبيدة الحداد عن شعبة قال لم يسمع حميد

من أنس إلا أربعة وعشرين حديثا والباقي سمعها من ثابت أو ثبته فيها ثابت قلت لحميد عن أنس في كتب الإسلام شيء كثير وأظن له في الكتب الستة عنه مئة حديث علي بن المديني عن أبي داود سمعت شعبة سمعت حبيب بن الشهيد يقول لحميد وهو يحدثني انظر ما تحدث به شعبة فإنه يرويه عنك ثم يقول لي إن حميدا رجل نسي فانظر ما يحدثك به وقال معاذ بن معاذ كنا عند حميد فأتاه شعبة فقال يا أبا عبيدة حديث كذا وكذا شك فيه قال إنه ليعرض لي أحيانا فانصرف شعبة فقال حميد ما أشك في شيء منها ولكنه غلام صلف أحببت أن أفسدها عليه قال أبو أحمد بن عدي له أحاديث كثيرة مستقيمة فأغنى لكثرة حديثه أن أذكر له شيئا من حديثه وقد حدث عنه الأئمة وأما ما ذكر عنه أنه لم يسمع من أنس إلا مقدار ما ذكر وسمع الباقي من ثابت عنه فإن تلك الأحاديث

167 يميزها من كان يتهمه أنها عن ثابت عنه لأنه قد روى عن أنس وقد روى عن ثابت عن أنس أحاديث فأكثر ما في بابه أن الذي رواه عن أنس البعض مما يدلسه عن أنس وقد سمعه من ثابت وقد دلس جماعة من الرواة عن مشايخ قد رأوهم ابن سعد أنبأنا عبد الله التميمي أخبرني أبو خالد الداري عن حماد ابن سلمة قال أخذ إياس بن معاوية بيدي وأنا غلام فقال لا تموت أو تقص أما إني قد قلت هذا لخالك يعني حميدا قال فما مات حتى قص قال أبو خالد فقلت لحماد فقصصت أنت قال نعم قال معاذ بن معاذ قال حميد للبتي يعني عثمان إذا أتاك الناس فاحملهم على أمر واحد لا ولكن خذ من هذا ومن هذا فأصلح بينهم قال فقال البتي لا أطيق سحرك قال وكان حميد مصلح أهل البصرة وروى قريش بن أنس عن حبيب بن الشهيد قال كنت جالسا على باب خالد بن برزين إذ أتاه رجل من أهل الشام

فقال له إياس إن أردت الصلح فعليك بحميد الطويل تدري ما يقول لك يقول لك اترك شيئا ولصاحبك مثل ذلك قال يحيى القطان مات حميد وهو قائم يصلي ومات عباد بن منصور وهو على بطن امرأته

168 وقال معاذ بن معاذ كان حميد الطويل قائما يصلي فمات فذكروه لابن عون وجعلوا يذكرون من فضله فقال ابن عون احتاج إلى ما قدم قال سبط حميد وهو يعقوب بن إسحاق مات جدي في جمادى الأولى سنة أربعين ومئة قلت هذا وهم وقال قريش بن أنس وابن سعد مات في سنة اثنتين وأربعين ومئة وكذا قال الهيثم وروى أحمد بن حنبل عن يحيى بن سعيد مات حميد سنة اثنتين أو ثلاث وأربعين في آخرها وروى محمد بن يوسف البيكندي عن إبراهيم بن حميد الطويل مات أبي سنة ثلاث وأربعين ولم أسمع منه وأنا ابن عشر أو نحوها وروى الزيادي عن إبراهيم مات أبي سنة ثلاث وقد أتت عليه خمس وسبعون سنة وقال خليفة والفلاس سنة ثلاث أخبرنا إسماعيل بن عبد الرحمن المرداوي سنة اثنتين وتسعين وست مئة أنبأنا محمد بن خلف الفقيه سنة ست عشرة وست مئة أنبأنا أحمد بن محمد الحافظ سنة ست وستين بالثغر أنبأنا أبو مسعود محمد وأبو الفتح أحمد أنبأنا عبد الله بن أحمد السوذرجاني أنبأنا علي بن محمد بن ميلة الفرضي حدثنا أبو عمرو بن حكيم حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قاضي البصرة حدثني حميد الطويل عن أنس

169 ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقام الساعة حتى لا يقال في الأرض الله الله 79 الربيع بن أنس (4) ابن زياد البكري الخراساني المروزي بصري

170 سمع أنس بن مالك وأبا العالية الرياحي وأكثر عنه والحسن البصري وعنه سليمان التيمي والأعمش والحسين بن واقد وأبو جعفر الرازي وعبد العزيز بن مسلم وابن المبارك وآخرون وكان عالم مرو في زمانه وقد روى الليث عن عبيد الله بن زحر عنه ولقيه سفيان الثوري قال أبو حاتم صدوق وقال ابن أبي داود سجن بمرو ثلاثين سنة قلت سجنه أبو مسلم تسعة أعوام وتحيل ابن المبارك حتى دخل إليه فسمع منه يقال توفي سنة تسع وثلاثين ومئة حديثه في السنن الأربعة 80 بكير بن عبد الله بن الأشج (ع) الإمام الثقة الحافظ أبو عبد الله ويقال أبو يوسف القرشي المدني ثم المصري مولى بني مخزوم أحد الأعلام وهو والد المحدث مخرمة بن بكير وأخو يعقوب وعمر معدود في صغار التابعين لأنه روى عن السائب بن يزيد وأبي أمامة بن سهل وروى عن سليمان بن يسار ومحمود بن لبيد الذي عقل المجة

171 النبوية وكريب وأبي سلمة وبسر بن سعيد وأبي صالح السمان وعفيف ابن عمرو السهمي والمنذر بن المغيرة وعراك بن مالك ونافع العمري ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب وأبي بردة بن أبي موسى وخلق وينزل إلى يزيد بن أبي عبيد وسهيل بن أبي صالح وكان من أئمة الإسلام روى عنه يزيد بن أبي حبيب وأيوب بن موسى وابن عجلان وابن إسحاق وعبيد الله بن أبي جعفر وبكر بن عمرو المعافري والقدماء من أقرانه وغيرهم وابنه مخرمة وعمرو بن الحارث والليث بن سعد ويحيى بن أيوب والضحاك بن عثمان وابن لهيعة وآخرون قال ابن وهب ما ذكر مالك بكيرا إلا قال كان من العلماء وقال محمد ابن عيسى بن الطباع سمعت معن بن عيسى يقول ما ينبغي لأحد أن يفوق أو يفضل بكير بن الأشج في الحديث

وقال أحمد بن حنبل ثقة صالح وقال يحيى بن معين وغيره ثقة قال أبو الحسن بن البراء لم يكن بالمدينة بعد كبار التابعين أعلم من ابن شهاب وبكير بن الأشج ويحيى بن سعيد وقال أحمد بن عبد الله العجلي ثقة مدني لم يسمع منه مالك شيئا خرج إلى مصر قديما فنزل بها وقال النسائي ثقة ثبت وقال الواقدي وابن نمير مات سنة سبع وعشرين ومئة وقال أبو حفص الفلاس مات سنة اثنتين وعشرين ومئة قلت بل هذا تاريخ وفاة أخيه يعقوب وقد اشتبه بكير بن عبد الله هذا على طائفة ببكير بن عبد الله الطائي الكوفي ويقال بكير بن أبي عبد الله

172 الطويل الضخم وهما متعاصران روى الضخم عن مجاهد وكريب وسعيد بن جبير وهو مقل روى عنه سلمة بن كهيل وأشعث بن سوار وإسماعيل بن سميع الحنفي وكأنه مات شابا أخرج مسلم وابن ماجه من حديث سلمة بن كهيل عن بكير هذا عن كريب عن ابن عباس حديث بت عند خالتي ميمونة الحديث ثم قال سلمة فلقيت كريبا فحدثني عن ابن عباس بهذا أخبرنا محمد بن عبد السلام التميمي وأحمد بن هبة الله بن عساكر قراءة عليهما منفردين عن عبد المعز بن محمد البزاز ح وأنبأنا إسماعيل بن ركاب وموسى بن إبراهيم قالا أنبأنا محمد بن عبد الواحد الحافظ أنبأنا عبد المعز ح أنبأنا رشيد بن كامل ومحمد بن أبي بكر قالا أنبأنا أحمد

173 ابن المفرج حدثنا علي بن الحسن الحافظ قالا أنبأنا محمد بن اسماعيل الفضيلي أنبأنا محلم بن إسماعيل الظبي أنبأنا الخليل بن أحمد القاضي حدثنا أبو العباس الثقفي حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير عن يزيد مولى سلمة بن الأكوع عن سلمة قال لما نزلت هذه الايه ^ وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين ^ البقرة

184 كان من أراد منا أن يفطر ويفتدي حتى نزلت الاية التي بعدها فنسختها هذا حديث صحيح نازل الإسناد وإنما عززه ورفعه وقوعه من

174 الموافقات العالية فقد رواه الشيخان وأبو داود وأبو عيسى وأبو عبد الرحمن جميعا عن قتيبة بن سعيد الثقفي رحمه الله تفرد به بكير بن الأشج عن يزيد بن أبي عبيد ومات قبل يزيد بمدة ولم يروه عن بكير سوى عمرو بن الحارث وقد رواه ابن وهب متابعا لبكر بن مضر عن عمرو نحوه والله أعلم أخوه 81 يعقوب بن عبد الله بن الأشج (م ت س ق) أبو يوسف الفقيه حدث عن أبي أمامة بن سهل وسعيد بن المسيب وأبي صالح ذكوان وكريب حدث عنه رفيقه يزيد بن أبي حبيب ومحمد بن عجلان وابن إسحاق والليث بن سعد وجماعة وثقه بعضهم واحتج به مسلم استشهد في غزو البحر في سنة اثنتين وعشرين ومئة 82 محمد بن جحادة (ع) الكوفي أحد الأئمة الثقات حدث عن أنس بن مالك بأحاديث لكنها من رواية يحيى بن عقبة بن أبي

175 العيزار عنه وحدث عن أبيه وأبي صالح السمان وأبي صالح باذام وعطاء ابن أبي رباح ورجاء بن حيوة والحسن وبكر المزني وأبي الجوزاء الربعي وعمرو بن دينار وأبي الزبير ونافع وعمرو بن شعيب وأبي حازم الأشجعي وعطيه العوفي وسليمان بن بريد وطلحة بن مصرف وجماعة جمع الطبراني حديث محمد بن جحادة سمعناه حدث عنه شعبة وزهير بن معاوية وسفيان بن عيينة وعبد الوارث وابنه إسماعيل بن محمد وأبو حفص الأبار وزياد البكائي وداود بن الزبرقان وشريك وعبد الحكيم بن منصور وخلق وثقه أحمد بن حنبل وأبو حاتم الرازي وكان من الفضلاء الصلحاء توفي بطريق مكة في شهر رمضان سنة إحدى وثلاثين ومئة قرأت على

إسحاق الأسدي أخبركم ابن خليل أنبأنا خليل بن بدر أنبأنا ابو علي المقرىء أنبأنا ابو نعيم حدثنا الطبراني حدثنا العباس بن الربيع بن ثعلب حدثني أبي حدثنا يحيى بن عقبة عن محمد بن جحادة عن أنس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القبلة للصائم قال لا بأس بها إنما هي ريحانة يشمها والله أعلم

176 83 إسماعيل بن أبي خالد (ع) الحافظ الإمام الكبير أبو عبد الله البجلي الأحمسي مولاهم الكوفي واسم أبيه هرمز وقيل سعد وقيل كثير وله من الإخوة أشعب وخالد وسعيد كان محدث الكوفة في زمانه مع الإعمش بل هو أسند من الأعمش حدث عن عبد الله بن أبي أوفى وأبي جحيفة وهب السوائي وعمرو بن حريث المخزومي وأبي كاهل قيس بن عائذ ولهم صحبة وعداده في صغار التابعين وروى أيضا عن قيس بن أبي حزم وزيد بن وهب وزر بن حبيش والحارث بن شبيل وحكيم بن جابر وطارق بن شهاب والشعبي ومحمد بن سعد بن أبي وقاص وينزل إلى أبي إسحاق والزبير بن عدي وسلمة بن كهيل وخلق ويروي عن أبيه وأخيه خالد وأخيه سعيد وكان من أوعية العلم روى عنه الحكم بن عتيبة ومالك بن مغول وشعبة وسفيان وشريك وجرير وعباد بن العوام وعبد الله بن نمير وعيسى بن يونس والفضل بن موسى وأبو معاوية ووكيع ويحيى القطان ويزيد بن هارون وابن إدريس وحفص بن غياث ومحمد بن بشر العبدي ومحمد بن خالد الوهبي وعبيد الله بن موسى ويحيى بن هاشم السمسمار وهو على ضعفه

177 اخر من روى عنه روى البخاري عن علي قال له نحو ثلاث مئة حديث روى ابن المبارك عن سفيان حفاظ الناس ثلاثة إسماعيل بن أبي خالد وعبد الملك بن أبي سليمان ويحيى بن سعيد الأنصاري وإسماعيل أعلم

الناس بالعشبي وأثبتهم فيه وروى الوليد بن عتبة عن مروان بن معاوية قال كان إسماعيل يسمي الميزان روى مجالد عن الشعبي قال ابن أبي خالد يزدرد العلم ازدرادا وقال إبو إسحاق عن الشعبي إسماعيل يحسو العلم حسوا قال ابن المديني قلت ليحيى القطان ما حملت عن إسماعيل عن عامر صحاح قال نعم وقال القطان كان سفيان به معجبا وقال عبد الله بن أحمد قال أبي أصح الناس حديثا عن الشعبي ابن أبي خالد ابن أبي خالد يشرب العلم شربا وقال يحيى بن معين ثقة وكذا وثقه ابن مهدي وجماعة قال يعقوب بن شيبة ثقة ثبت وقال أبو حاتم لا أقدم عليه أحدا من أصحاب الشعبي وقال أحمد بن عبد الله كوفي تابعي ثقة وكان رجلا صالحا سمع من خمسة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكان طحانا وقال محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي حجة إذا لم يكن إسماعيل حجة فمن يكون حجة قلت أجمعوا على إتقانه والاحتجاج به ولم ينبز بتشيع ولا بدعة ولله الحمد يقع لنا من عواليه جملة وحديثه من أعلى ما يكون في صحيح البخاري

178 قال أبو نعيم مات سنة ست وأربعين ومئة وهذا أصح من قول من قال سنة خمس والله أعلم كتبت إلى ابن أبي عمر وابن علان وطائفة سمعوا عمر بن محمد أنبأنا هبة الله بن محمد أنبأنا محمد بن محمد بن غيلان أنبأنا ابو بكر الشافعي حدثنا الحارث بن محمد حدثنا يزيد بن هارون حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن حكيم بن جابر عن عبادة بن الصامت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب مثلا بمثل يدا بيد والشعير بالشعير مثلا بمثل يدا بيدا والتمر بالتمر مثلا بمثلا يدا بيد حتى ذكر الملح فقال معاوية إن هذا لا يقول شيئا فقال عبادة أي والله ما أبالي

أن لا أكون بأرضكم هذه أخرجه النسائي وحده له علة جاء عن حكيم قال أخبرت عن عبادة

179 84 ليث بن أبي سليم (4 خت م تبعا) ابن زنيم محدث الكوفة وأحد علمائها الأعيان على لين في حديثه لنقص حفظه مولى آل أبي سفان بن حرب الأموي أبو بكر ويقال أبو بكير الكوفي وفي اسم أبيه أبي سليم أقوال أيمن ويقال أنس ويقال زيادة وعيسى ولد بعد الستين لعل في دولة يزيد وحدث عن أبي بردة والشعبي ومجاهد وطاووس وعطاء ونافع مولى ابن عمر وشهر وعكرمة وزيد بن أرطاة وابن أبي مليكة وعبد الرحمن بن الأسود وأشعث بن أبي الشعثاء وخلق ولم نجد له شيئا عن صغار الصحابة ولكنه معدود في صغار التابعين وكان في حياة بعض الصحابة كابن أبي أوفى وأنس رجلا حدث عنه الثوري وزائدة وشعبة وشيبان وشريك وزهير والفضيل ابن عياض وأبو عوانة ويعقوب القمي وعبيد الله بن عمرو وأبو الأحوص وزياد البكائي وابن إدريس والمحاربي وأبو إسحاق الفزاري وابن علية وجرير الضبي وحسان بن إبراهيم وحفص بن غياث وذواد بن علبة وأبو بدر السكوني وعبد الواحد بن زياد وعبد الوارث والقاسم بن مالك وأبو معاوية وابن فضيل وخلق كثير

180 قال أحمد بن حنبل ليث بن أبي سليم مضطرب الحديث ولكن حدث عنه الناس وقال ما رأيت يحيى بن سعيد أسوأ رأيا في أحد منه في ليث وابن إسحاق وهمام لا يستطيع أحد أن يراجعه فيهم وقال عبد الله بن أحمد سألت عثمان بن أبي شيبة فقال سألت جريرا عن ليث وعطاء بن السائب ويزيد بن أبي زياد فقال كان ليث أكثر تخليطا ويزيد أحسنهم استقامة قال عبد الله فسألت أبي عن هذا فقال أقول كما قال جرير قال

عبد الله قال لي يحيى بن معين ليث أضعف من يزيد بن أبي زياد يزيد فوقه في الحديث وروى معاوية بن صالح بن يحيى قال ليث ضعيف إلا أنه يكتب حديثه وقال الفلاس وغيره كان يحيى القطان لا يحدث عن ليث ولا حجاج بن أرطأة وكان عبد الرحمن يحدث عن سفيان وغيره عنهما وقال ابن المديني وغيره سمعت يحيى يقول مجالد أحب إلي من ليث وحجاج وقال أبو معمر القطيعي كان ابن عيينة يضعف ليث بن أبي سليم وقال أحمد بن سنان سمعت عبد الرحمن يقول ليث وعطاء ويزيد بن أبي زياد ليث أحسنهم حالا عندي يحيى بن سليمان عن ابن إدريس قال ما جلست إلى ليث بن أبي سليم إلا سمعت منه ما لم أسمع منه قال أبو نعيم قال شعبة لليث أين اجتمع لك هؤلاء الثلاثة عطاء وطاووس ومجاهد فقال إذ أبوك يضرب بالخف ليلة عرسه قال قبيصة فقال رجل كان جالسا فما زال شعبة متقيا لليث منذ يومئذ قال عبد الملك أبو الحسن الميموني سمعت يحيى ذكر ليث بن أبي سليم فقال ضعيف الحديث عن طاووس فإذا جمع طاووس وغيره فالزيادة هو ضعيف

181 مؤمل بن الفضل عن عيسى بن يونس وقلنا له لم تسمع من ليث قال قد رأيته كان قد اختلط وكان يصعد المنارة ارتفاع النهار فيؤذن وقال أبو حاتم ليث أحب إلي من يزيد بن أبي زياد وأبرأ ساحة يكتب حديثه وهو ضعيف الحديث وقال أبو زرعة وغيره ليث لا يشتغل به هو مضطرب الحديث لا تقوم به حجة أحمد بن يونس عن فضيل بن عياض قال كان ليث بن أبي سليم أعلم أهل الكوفة بالمناسك وقال أبو داود سألت يحيى عن ليث فقال ليس به بأس وقال عامة شيوخه لا يعرفون وقال ابن عدي بعد أن سرد أحاديث منكرة له أحاديث صالحة غير ما ذكرت وقد روى عنه شعبة

والثوري وغيرهما من الثقات ومع الضعف الذي فيه يكتب حديثه وقال البرقاني سألت الدارقطني عنه فقال صاحب سنة يخرج حديثه ثم قال إنما أنكروا عليه الجمع بين عطاء وطاووس ومجاهد حسب قال أبو بكر الخطيب حدث عنه أيوب السختياني وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف وبين وفاتيهما خمس وقيل أربع وقيل ثلاث وقيل اثنتان وسبعون سنة وقال مطين مات ليث سنة ثمان وثلاثين ومئة وقال أبو بكر بن محمويه وابن حبان مات سنة ثلاث وأربعين ومئة وقد استشهد به البخاري في

182 صحيحه وروى له مسلم مقرونا بأبي إسحاق الشيباني والباقون من الستة وقد قال عبد الوارث كان ليث من أوعية العلم وقال أبو بكر بن عياش كان من أكثر الناس صلاة وصياما فإذا وقع على شيء لم يرده وقال ابن شوذب عن ليث قال أدركت الشيعة الأولى بالكوفة وما يفضلون على أبي بكر وعمر أحدا قال ابن حيان ليث بن أبي سليم واسمه أنس ولد بالكوفة وكان معلما بها وكان من العباد ولكن اختلط في اخر عمره حتى كان لا يدري ما يحدث به فكان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ويأتي عن الثقات بما ليس من حديثهم كل ذلك كان منه في اختلاطه تركه يحيى القطان وابن مهدي وأحمد وابن معين روى ليث عن مجاهد عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الزنى يورث الفقر حدثناه الحسن بن سفيان حدثنا حرملة حدثنا ابو وهب حدثنا الماضي بن محمد عنه وليث عن مجاهد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كثرت ذنوب

183 العبد ولم يكن له من العمل ما يكفرها ابتلاه الله بالحزن رواه عنه زائدة مؤمل بن الفضل سألت عيسى بن يونس عن ليث فقال قد رأيته وكان قد اختلط وكنت ربما مررت به ارتفاع النهار وهو على المنارة يؤذن

ومن مناكيره روى عبد الوارث عنه عن مجاهد وعطاء عن أبي هريرة في الذي وقع على أهله في رمضان قال أعتق رقبة فزاد فيه قال فأهد بدنة فذكر هذا وأسقط فصم شهرين متتابعين أبو حفص الأبار عن ليث عن نافع عن ابن عمر مرفوعا لا يركب البحر إلا حاج أو معتمر أو غاز

184 أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن ليث عن عبد الملك عن عطاء عن ابن عمر أن امرأة قالت يا رسول الله ما حق الزوج على زوجته قال لا تمنعه نفسها وإن كانت على ظهر قتب ولا تصوم إلا بإذنه ولا تصدق من بيته إلا بإذنه ولا تخرج من بيتها إلا بإذنه فإن فعلت لعنتها الملائكة حتى تموت أو تراجع قالت يا نبي الله وإن كان لها ظالما قال وإن كان لها ظالما الحديث رواه جرير عن ليث عن عطاء نفسه عن ابن عمر قلت بعض الأئمة يحسن لليث ولا يبلغ حديثه مرتبة الحسن بل عداده في مرتبة الضعيف المقارب فيروى في الشواهد والاعتبار وفي الرغائب والفضائل أما في الواجبات فلا 85 أبو مالك الأشجعي (م 4) سعد بن طارق بن أشيم كوفي صدوق روى عن أبيه وعبد الله بن أبي أوفى وأنس بن مالك وموسى بن طلحة وأبي حازم الأشجعي وربعي بن حراش وعنه الثوري وأبو عوانة وحفص بن غياث وخلف بن خليفة وأبو معاوية ويزيد بن هارون وعبيدة بن حميد وعدة قال النسائي ليس به بأس وقال أحمد ويحيى ثقة وقال أبو حاتم

185 صالح الحديث يكتب حديثه وقال العقيلي لا يتابع على حديثه في القنوت

186 86 العلاء (م 4) ابن عبد الرحمن بن يعقوب الإمام المحدث الصدوق أبو شبل المدني مولى الحرقة والحرقة بطن من جهينة حدث عن

أنس بن مالك ووالده عبد الرحمن صاحب أبي هريرة وأبي السائب مولى هشام بن زهرة ومعبد بن كعب بن مالك حدث عنه مالك وشعبة وسفيان وإسماعيل بن جعفر والدراوردي وابن إسحاق وابن عيينة واخرون

187 قال أحمد بن حنبل ثقة لم أسمع أحدا يذكره بسوء وقال النسائي ليس به بأس وقال أبو حاتم ما أنكر من حديثه شيئا وقال ابن معين ليس حديثه بحجة وقال مرة ليس بالقوي قال ابن عدي ما أرى بحديثه بأسا وقال أبو حاتم أيضا صالح الحديث وقال عباس سئل يحيى عن سهيل والعلاء فلم يقو أمرهما وروى عثمان بن سعيد عن يحيى قال سعيد المقبري أوثق من العلاء العلاء ضعيف قلت لا ينزل حديثه عن درجة الحسن لكن يتجنب ما أنكر عليه روى زيد بن أبي أنيسة عنه عن نعيم المجمر عن ابن عمر مرفوعا إزرة المؤمن إلى أنصاف ساقيه ومن أغرب ما أتى به عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا إذا انتصف شعبان فلا تصوموا الحديث توفي العلاء سنة ثمان وثلاثين ومئة

188 87 محمد بن زياد (خ 4) الألهاني محدث حمص وألهان هو أخو همدان ابنا مالك بن زيد بن أوسلة القحطاني حدث عن أبي أمامة الباهلي وأبي عنبة الخولاني وعبد الله بن بسر وأبي راشد الحبراني وعنه إسماعيل بن عياش وبقية ومحمد بن حرب وعبد الله بن سالم ومحمد بن حمير وثقه أحمد وغيره توفي في نحو الأربعين 88 يزيد بن عبد الله 0 ع) ابن أسامة بن الهاد الإمام الحافظ الحجة أبو عبد الله الليثي المدني ابن ابن عم شداد بن الهاد وكان أعرج من رجليه معا يجمع منهما عداده في صغار التابعين حدث عن عمير مولى ابي اللحم وله صحبة وثعلبة بن أبي مالك القرظي وله رؤية ومحمد بن كعب القرظي وعمارة بن خزيمة بن ثابت ومحمد بن إبراهيم

التيمي وأبي مرة مولى أم هانىء ومعاذ بن رفاعة بن رافع ونافع العمري ومحمد بن المنكدر وابن شهاب وعمرو بن شعيب ومحمد بن عمرو بن عطاء وسهيل بن أبي صالح وأبي إسحاق

189 السبيعي وخلق وعنه يحيى بن سعيد الأنصاري وهو من شيوخه ومالك والليث ونافع بن يزيد وعبد العزيز بن أبي حازم وعبد العزيز الدراوردي وموسى بن سرجس وعمرو بن مالك الشرعبي وحيوة بن شريح وبكر بن مضر وسفيان بن عيينة وأبو ضمرة أنس بن عياض واخرون قال أحمد لا أعلم به بأسا وقال النسائي ثقة وروى أحمد بن زهير عن يحيى بن معين ثقة وقال أبو حاتم ابن الهاد أحب الي من عبد الرحمن بن الحارث وهو ومحمد بن عجلان متساويان وهو يعني يزيد في نفسه ثقة وقال محمد بن سعد توفي بالمدينة سنة تسع وثلاثين ومئة قال وكان ثقة كثير الحديث

89 يحيى بن الحارث (4) الإمام الكبير أو عمرو الغساني الذماري ثم الدمشقي إمام جامع دمشق وشيخ المقرئين وذمار قرية باليمن ولد في دولة معاوية وقرأ على ابن عامر وبلغنا أيضا أنه قرأ على واثلة بن

190 الأسقع رضي الله عنه وحدث عنه وعن سعيد بن المسيب وأبي سلام الأسود وأبي الأشعث الصنعاني وسالم بن عبد الله ومكحول وعدة تلا عليه عراك بن خالد وأيوب بن تميم ومدرك بن أبي سعد والوليد بن مسلم وروى عنه هم والأوزاعي وسعيدبن عبد العزيز وصدقه بن خالد وصدقة السمين وسويد بن عبد العزيز ويحيى بن حمزه وابن شابور قال أبو حاتم صالح الحديث وقال ابن سعد ثقة عالم بالقراءة في دهره مات سنة خمس وأربعين ومئة قليل الحديث وقال ابن معين ليس به بأس قال أيوب بن تميم كان يقف خلف الأئمة يرد عليهم لا يستطيع أن يؤم من الكبر قال ابن أبي

حاتم عاش تسعين سنة قال سويد بن عبد العزيز سألت يحيى بن الحارث عن عدد أي القران فعقد بيده سبعة الاف ومئتان وستة وعشرون 90 خالد بن مهران (ع) الإمام الحافظ الثقة أبو المنازل البصري المشهور بالحذاء أحد الإعلام رأى أنس بن مالك وروى عن أبي عثمان النهدي وعبد الله بن شقيق وعبد الرحمن بن أبي بكرة وعكرمة وابن سيرين وأخته حفصة بنت سيرين وأبي العالية الرياحي وطائفة سواهم

191 حدث عنه محمد بن سيرين شيخه وأبو إسحاق الفزاري وبشر بن المفضل والحمادان وسفيان بن عيينة وخالد بن عبد الله الطحان وشعبة ابن الحجاج ومعتمر بن سليمان وعلي بن عاصم وعبد الوهاب بن عطاء وخلق كثير وثقه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وجماعة وحديثه في الصحاح قال أبو حاتم الرازي يكتب حديثه ولا يحتج به وقال عباد بن عباد أراد شعبة أن يضع من خالد الحذاء فأتيته أنا وحماد بن زيد فقلت له مالك أجننت أنت أعلم قال وتهددناه فأمسك وقال يحيى بن ادم قلت لحماد بن زيد ما لخالد الحذاء في حديثه قال قدم علينا قدمة من الشام فكأنا أنكرنا حفظه وقال عبد الله بن أحمد حدثني أبي قال قيل لإسماعيل بن علية في هذا الحديث فقال كان خالد يرويه فلم يكن يلتفت إليه ضعف ابن علية أمره يعني الحذاء قال يحيى بن ادم حدثنا عبد الله بن نافع القرشي أبو شهاب قال قال لي شعبة عليك بحجاج بن ارطأة ومحمد بن إسحاق فإنهما حافظان واكتم علي عند البصريين في خالد الحذاء وهشام يعني ابن حسان قلت هذا الاجتهاد من شعبة مردود لا يلتفت إليه بل خالد وهشام محتج بهما في الصحيحين هما أوثق بكثير من حجاج وابن إسحاق بل ضعف هذين ظاهر ولم يتركا

192 ولم يكن خالد حذاء بل كان يجلس في سوق الحذائين أحيانا فعرف بذلك قاله محمد بن سعد وقال فهد بن حيان لم يحذ خالد قط وإنما كان يقول احذ على هذا النحو فلقب الحذاء وكان حافظا مهيبا ليس له كتاب قال شعبة قال خالد الحذاء ما كتبت شيئا قط إلا حديثا طويلا فلما حفظته محوته وقال خالد الطحان سمعت خالد الحذاء يقول ما حذوت نعلا ولا بعتها ولكن تزوجت امرأة من بني مجاشع فنزلت عليها في الحذائين هناك فنسبت إليهم قال فيه أحمد بن حنبل ثبت وقال النسائي ثقة قال معتمر بن سليمان سمعت أبي ذكر خالدا الحذاء فقال ما عليه لو صنع كما صنع طاووس كان يجلس فإذا أتي بشيء أخذه وإلا سكت قال ابن سعد كان خالد الحذاء قد استعمل على القبة ودار العشور بالبصرة قال ومات سنة إحدى وأربعين ومائة وقيل مات سنة اثنتين وأربعين ومائة قاله قريش بن أنس أخبرنا أحمد بن إسحاق أنبأنا زكريا العلبي أنبأنا عبد الأول المالني أخبرتنا بيبى بنت عبد الصمد أنبأنا عبد الرحمن بن أحمد حدثنا يحيى ابن محمد بن ساعد حدثنا إسحاق بن شاهين حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا خالد عن عكرمة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف واعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة ترى الدم فربما وضعت الطست تحتها من الدم

193 وزعم أن عائشة رأت مثل ماء العصفر فقالت كأن هذا شيء كانت فلانه تجده أخرجه البخاري عن ابن شاهين 91 أبو إسحاق الشيباني (ع) سليمان بن أبي سليمان فيروز ويقال خاقان وقيل عمرو الإمام الحافظ الحجة أبو إسحاق مولى بني شيبان بن ثعلبة الكوفي ولد في أيام الصحابة كابن عمر وجابر ولحق عبد الله بن أبي أوفى وسمع منه وحدث عن كبار التابعين يسير بن عمرو وزر بن حبيش وعبد الله بن شداد بن الهاد والوليد

بن العيزار وأبي بردة والشعبي وعبد الرحمن بن يزيد النخعي وعكرمة وطائفة وينزل إلى أبي الزناد وأشعث بن أبي الشعثاء حدث عنه أبو إسحاق السبيعي وعاصم الأحول وهما من طبقته ومسعر وشعبة وسفيان وإبراهيم بن طهمان وجرير بن عبد الحميد وابن عيينة وزائدة وعبثر وعبد الواحد بن زياد وهشيم وأبو عوانة وأبو بكر بن عياش وابن فضيل وحفص بن غياث وخالد بن عبد الله وأبو إسحاق الفزاري وأسباط بن محمد وجعفر بن عون وهو خاتمة أصحابه وخلق سواهم

194 وكان من أوعية العلم قال أبو إسحاق الجوزجاني رأيت أحمد بن حنبل يعجبه حديث الشيباني وقال هو أهل أن لا يدع له شيئا وروى أحمد بن سعد بن أبي مريم عن يحيى بن معين ثقة حجة وقال أبو حاتم ثقة صدوق صالح الحديث وقال أحمد العجلي ثقة من كبار أصحاب الشعبي قال الواقدي ويحيى بن بكير مات سنة تسع وعشرين ومائة وهذا القول خطأ فاحش وقال أبو معاوية ومحمد بن عبد الله بن نمير مات سنة تسع وثلاثين ومائة فهذا قول متجه وقال الهيثم بن عدي مات لسنتين خلتا من خلافة أبي جعفر وقال الفلاس والترمذي مات سنة ثمان وثلاثين ومائة وقال البخاري فأبعد مات سنة إحدى أو اثنتين وأربعين ومائة قلت حدث عنه السبيعي وجعفر بن عون وبينهما في الموت نحو من ثمانين سنة أخبرنا أحمد بن إسحاق أنبأنا زيد بن يحيى البيع أنبأنا أبو القاسم أحمد ابن المبارك أنبأنا عاصم بن الحسن أنبأنا أبو عمر بن مهدي حدثنا الحسين المحاملي حدثنا يوسف حدثنا جرير عن أبي إسحاق الشيباني عن عبد الله ابن ذكوان عن عروة عن أبي حميد قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا على الصدقة فلما قدم جاء بسواد كثير فأرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم

من يتوفاه منه فجعل يقول هذا لي وهذا لكم حتى ميزه قال فيقولون من أين لك هذا قال أهدي لي قال فجاؤوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم بما أعطاهم وأخبروه الخبر فصعد المنبر وهو مغضب فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال

195 أقوام نبعثهم على هذه الأعمال فيجيء أحدهم بالسواد الكثير ثم يقول هذا لي وهذا لكم فإذا سئل من أين لك هذا قال أهدي لي أفلا إن كان صادقا أهدي ذلك له في بيت أمه أو بيت أبيه والذي نفسي بيده لا أبعث رجلا على عمل فيغل منه شيئا إلا جاء به يوم القيامة يجعله على عنقه فلينظر رجل لا يجيء يوم القيامة على عنقه بعير يرغو أو بقرة تخور أو شاة تيعر ثم قال ثلاث مرات اللهم هل بلغت فقلت لأبي حميد أنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من في رسول الله إلى أذني وبه حدثنا يوسف بن موسى حدثنا جرير وأبو معاوية وأبو أسامة ووكيع كلهم عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه البخاري عن يوسف عن أبي أسامه 92 سليمان بن طرخان (ع) الإمام شيخ الإسلام أبو المعتمر التيمي البصري نزل في بني تيم فقيل التيمي

196 روى عن أنس بن مالك وعن أبي عثمان النهدي وأبي عثمان اخر ويزيد ابن عبد الله بن الشخير وطاووس وأبي مجلز ويحيى بن يعمر وبكر بن عبد الله المزني والحسن وطلق بن حبيب وبركة أبي الوليد وثابت وقتادة ورقبة بن مصقلة وأبي نضرة وخلق وينزل إلى الأعمش وحسين ابن قيس الرحبي والربيع بن أنس وكان مقدما في العلم والعمل حدث عنه أبو إسحاق السبيعي أحد شيوخه وابنه معتمر وشعبة وسفيان وحماد بن سلمة ويزيد بن زريع وابن المبارك وهشيم وابن عيينة وابن علية وعيسى بن يونس

وإبراهيم بن سعد وجرير بن عبد الحميد وزهير الجعفي ومحمد بن أبي عدي ومروان بن معاوية وابن فضيل وأسباط بن محمد ويحيى القطان وأبو همام محمد بن الزبرقان ويوسف بن يعقوب الضبعي ويزيد بن هارون والأنصاري وأبو عاصم وهوذة بن خليفة وخلق سواهم قال علي بن المديني له نحو مائتي حديث وروى الربيع بن يحيى عن شعبة قال ما رأيت أحدا أصدق من سليمان التيمي رحمه الله كان إذا حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم تغير لونه وروى أبو بحر البكراوي عن شعبة قال شك ابن عون وسليمان التيمي يقين

197 وقال أحمد بن حنبل هو ثقة وهو أحب إلي في أبي عثمان النهدي من عاصم الأحول وقال يحيى بن معين والنسائي وغيرهما ثقة قال العجلي ثقة من خيار أهل البصرة وقال ابن سعد من العباد المجتهدين كثير الحديث ثقة يصلي الليل كله بوضوء عشاء الاخرة وكان هو وابنه يدوران بالليل في المساجد فيصليان في هذا المسجد مرة وفي هذا المسجد مرة حتى يصبحا وكان سليمان مائلا إلى علي رضي الله عنه وروى نوفل بن مطهر عن ابن المبارك عن سفيان قال حفاظ البصريين ثلاثة سليمان التيمي وعاصم الأحول وداود بن أبي هند وعاصم أحفظهم وعن ابن علية قال سليمان التيمي من حفاظ البصرة ابن المديني عن يحيى بن سعيد قال ما جلست إلى أحد أخوف لله من سليمان التيمي وسمعته يقول ذهبوا بصحيفة جابر إلى الحسن فرواها أو قال فأخذها وذهبوا بها إلى قتادة فأخذها وأتوني بها فلم أردها قال ابن أبي حاتم سئل أبي سليمان التيمي أحب إليك في أبي عثمان أو عاصم قال سليمان وقال أبي لا يبلغ التيمي منزلة أيوب ويونس وابن عون هم أكبر منه محمد بن عبد الأعلى قال لي معتمر بن سليمان لولا

أنك من أهلي ما حدثتك بذا عن أبي مكث أبي أربعين سنة يصوم يوما ويفطر يوما ويصلي صلاة الفجر بوضوء عشاء الاخرة جرير بن عبد الحميد عن رقبة بن مصقلة قال رأيت رب العزة في المنام فقال لأكرمن مثوى سليمان التيمي صلى لي الفجر بوضوء العشاء أربعين سنة

198 أحمد الدورقي عن معاذ بن معاذ قال كنت إذا رأيت التيمي كأنه غلام حدث قد أخذ في العبادة كانوا يرون أنه أخذ عبادته عن أبي عثمان النهدي وروى مثنى بن معاذ عن أبيه قال ما كنت أشبه عبادة سليمان التيمي إلا بعبادة الشاب أول ما يدخل في تلك الشدة والحدة وروى الوليد بن صالح عن حماد بن سلمة قال ما أتينا سليمان التيمي في ساعة يطاع الله فيها إلا وجدناه مطيعا وكنا نرى أنه لا يحسن يعصي الله وقال أحمد بن حنبل كان يحيى بن سعيد يثني على سليمان التيمي ويقدمه على عاصم الأحول وكان عنده عن التيمي عن أنس أربعة عشر حديثا ولم يكن يذكر أخباره يعني عن التيمي في حديث أنس قال ورأيي أن أصل التيمي كان قد ضاع ابن المديني سمعت يحيى يقول كان التيمي يحدث الشريف والوضيع خمسة خمسة قلت كان يدعكم تكتبون قال لا إن رد عليه إنسان حسبه عليه وكنت أرد عليه ويحسب علي يعني بقوله أرد عليه أني أعيد الحديث لآحفظه فيحسبه عليه بحديث من تلك الخمسة قال خالد بن الحارث قال سليمان التيمي لو أخذت برخصة كل عالم اجتمع فيك الشر كله وروى غسان بن المفضل عن إبراهيم بن إسماعيل قال استعار سليمان التيمي من رجل فروة فلبسها ثم ردها قال الرجل فما زلت أجد فيها ريح المسك

199 وكان بينه وبين رجل تنازع فتناول الرجل سليمان فغمز بطنه فجفت يد الرجل قال معتمر بن سليمان قال لي أبي عند موته يا معتمر

حدثني بالرخص لعلي ألقى الله تعالى وأنا حسن الظن به وقال الأصمعي كنت أمشي مع المعتمر فقال لي مكانك ثم قال قال أبي إذا كتبت فلا تكتب التيمي ولا تكتب المري فإن أبي كان مكاتبا لبجير بن حمران وإن أمي كانت مولاة لبني سليم فإن كان أدى الكتابة والولاء لبني مرة وهو مرة بن عباد بن ضبيعة بن قيس فاكتب القيسي وإن لم يكن أدى الكتابة والولاء لبني سليم وهم من قيس عيلان فاكتب القيسي وعن سليمان التيمي أنه ربما أحدث الوضوء في الليل من غير نوم وذكر جرير بن عبد الحميد أن سليمان التيمي لم تمر ساعة قط عليه إلا تصدق بشيء فإن لم يكن شيء صلى ركعتين قرأت على إسحاق بن طارق أنبأنا يوسف بن خليل أنبأنا أحمد بن محمد التيمي أنبأنا أبو علي الحداد أنبأنا أبو نعيم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أحمد بن الحسين حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا الأنصاري قال كان عامة دهر التيمي يصلي العشاء والصبح بوضوء واحد وكان يسبح بعد العصر الى المغرب ويصوم الدهر كذا قال وإنما المعروف أنه كان يصوم يوما ويوما وبه قال الدورقي حدثني عباس بن الوليد عن يحيى القطان قال خرد سليمان التيمي إلى مكة فكان يصلي الصبح بوضوء عشاء الاخرة

200 روى المسيب بن واضح عن عبد الله بن المبارك أو غيره قال أقام سليمان التيمي أربعين سنة إمام الجامع بالبصرة يصلي العشاء والصبح بوضوء واحد وعن حماد بن سلمة قال لم يضع سليمان التيمي جنبه بالأرض عشرين سنة وذكر مردويه عن فضيل بن عياض قال قيل لسليمان التيمي أنت أنت ومن مثلك قال لا تقولو هكذا لا أدري ما يبدو لي من ربي عز وجل سمعت الله يقول ^ وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون ^ الرمز 47 وروى عن سليمان التيمي قال إن الرجل ليذنب الذنب فيصبح وعليه مذلته

روى سعيد الكريزي عن سعيد بن عامر الضبعي قال مرض سليمان التيمي فبكى فقيل ما يبكيك قال مررت على قدري فسلمت عليه فأخاف الحساب عليه أخبرنا إسحاق أنبأنا ابن خليل أنبأنا التيمي أنبأنا الحداد أنبأنا أبو نعيم حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا إسحاق بن أحمد حدثنا سعيد بن عيسى سمعت مهدي بن هلال يقول أتيت سليمان فوجدت عنده حماد بن زيد ويزيد بن زريع وبشر بن المفضل وأصحابنا البصريين فكان لا يحدث أحدا حتى يمتحنه فيقول له الزنى بقدر فإن قال نعم استحلفه ان هذا دينك الذي تدين الله به فإن حلف حدثه خمسة أحاديث قال معاذ بن معاذ كان سليمان التيمي لا يزيد كل واحد منا على خمسة أحاديث وكان معنا رجل فجعل يكرر عليه فقال نشدتك بالله أجهمي أنت فقال ما افطنك من أين تعرفني

201 قال معتمر بن سليمان قال أبي أما والله لو كشف الغطاء لعلمت القدرية أن الله ليس بظلام للعبيد أخبرنا المسلم بن محمد وعبد الرحمن بن أبي عمر وجماعة إجازة أنهم سمعوا عمر بن محمد أنبأنا هبة الله بن محمد أنبأنا محمد بن محمد أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد الجعفي وإسحاق الحربي قالا حدثنا هوذة حدثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أسامة بن زيد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذني والحسن ويقول اللهم إني أحبهما فأحبهما أخرجه البخاري والنسائي من حديث معتمر بن سليمان عن أبيه ورواه سليمان مرة عن أبي تميمة عن أبي عثمان قال ثم نظرت فإذا قد سمعته من أبي عثمان وكتبته أخبرنا إسحاق الأسدي أنبأنا ابن خليل أنبأنا ابو المكارم التيمي وأنبأنا أحمد بن سلامة وغيره عن التيمي أنبأنا أبو علي المقرىء أنبأنا أبو نعيم حدثنا أبو بكر بن خلاد حدثنا الحارث بن محمد حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ح وبه قال

أبو نعيم وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن في جماعة قالوا حدثنا أبو مسلم حدثنا معاذ بن عوذ الله واللفظ له قالا حدثنا سليمان التيمي عن أنس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ بالباب فقال يا معاذ من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قال معاذ ألا أخبر الناس

202 قال لا دعهم فليتنافسوا في الأعمال فإني أخاف أن يتكلوا ورواه قتادة عن أنس نحوه قال محمد بن سعد توفي سليمان التيمي بالبصرة في ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين ومائة وروى أبو داود عن معتمر بن سليمان أنه مات ابن سبع وتسعين سنة 93 زكريا بن أبي زائدة (ع) قاضي الكوفة ابو يحيى الهمداني الكوفي حدث عن الشعبي ومصعب بن شيبة وخالد بن سلمة وسعيد بن أبي بردة وجماعة يعد في صغار التابعين بالإدراك وإلا فما علمت له شيئا عن الصحابة روى عنه ولده الحافظ يحيى وشعبة والثوري وابن المبارك والقطان ووكيع وأبو نعيم وعبيد الله

203 قال أحمد ثقة حلو الحديث وقال أبو زرعة صويلح وقال أبو حاتم لين الحديث يدلس قلت توفي في سنة تسع وأربعين ومائة وحديثه قوي 94 فضيل بن غزوان (ع) ابن جرير الإمام المحدث الثقة أبو محمد الضبي الكوفي حدث عن أبي حازم الأشجعي وأبي زرعة البجلي وعكرمة وسالم بن عبد الله وجماعة حدث عنه ابنه محمد بن فضيل وجرير بن عبد الحميد وعبد الله بن المبارك وإسحاق الأزرق وابن نمير ويحيى القطان وعدة وثقه أحمد بن حنبل وغيره وتوفي سنة بضع وأربعين ومائة 95 بكر بن عمرو (خ م د س ت) المعافري المصري أحد الأعلام عن أبي عبد الرحمن الحبلي وعكرمة ومشرح بن هاعان حدث عنه حيوة بن شريح ويحيى بن أيوب وابن

لهيعة والليث وغيرهم وكان ثقة ثبتا فاضلا متألها كبير القدر إمام جامع الفسطاط

204 96 عبد الرحمن بن حميد (ع) ابن صاحب النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني الفقيه حدث عن أبيه والسائب بن يزيد وابن المسيب روى عنه صالح بن كيسان وسليمان بن بلال وحاتم بن إسماعيل وابن عيينة ويحيى بن سعيد القطان واخرون متفق على توثيقه ابن عمه 97 عبد المجيد بن سهيل (خ م د س) روى عن ابن المسيب وأبي سلمة وعبيد الله بن عبد الله وعنه مالك وسليمان بن بلال والدراوردي وثقه يحيى بن معين 98 ابن عقيل (بخ د ت ق) الإمام المحدث أبو محمد عبد الله بن محمد بن عقيل ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم

205 أبي طالب الهاشمي الطالبي المدني وأمه هي زينب بنت الإمام علي بن أبي طالب حدث عن ابن عمر وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك وعبد الله بن جعفر وخاله محمد ابن الحنفية وعلي بن الحسين والربيع بنت معوذ الصحابية وسعيد بن المسيب وطائفة وعنه الثوري وزائدة وفليح وحماد بن سلمة وبشر بن المفضل وسفيان بن عيينة وزهير بن معاوية وزهير بن محمد وعدة احتج به الإمام أحمد وغيره وقال أبو حاتم لين الحديث وقال ابن خزيمة لا أحتج به لسوء حفظه وقال الترمذي سمعت محمدا يقول كان أحمد وإسحاق والحميدي يحتجون بحديثه وعن البخاري هو مقارب الحديث وقال ابن معين ضعيف وقال ابن المديني لم يدخله مالك في كتبه وكان يحيى بن سعيد القطان لا يحدث عنه وقال اخر كان من العلماء العباد وقال الفسوي صدوق في حديثه ضعف قلت لا يرتقي خبره إلى درجة الصحة والاحتجاج قال خليفة وابن سعد مات ابن عقيل بعد

الأربعين ومائة رحمه الله 99 غالب القطان (ع) هو الفقيه أبو سلمة بن أبي غيلان خطاف بالفتح وقيل خطاف مولى الأمير عبد الله بن عامر بن كريز القرشي سمع الحسن وابن سيرين وبكر بن عبد الله

206 وعنه ابن علية وبشر بن المفضل وحزم بن أبي حزم وخالد بن عبد الرحمن السلمي قال أحمد ثقة ثقة وسئل عنه يحيى بن معين فقال لا اعرفه 100 هاشم بن هاشم (ع) ابن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص القرشي الزهري سمع سعيد بن المسيب وعامر بن سعد وعبد الله بن وهب بن زمعة وعنه مالك ومروان بن معاوية وابن نمير وأبو أسامة ومكي بن إبراهيم وجماعة وثقه يحيى بن معين بقي إلى سنة سبع وأربعين ومائة 101 يزيد بن أبي عبيد (ع) المدني من بقايا التابعين الثقات حدث عن مولاه سلمة بن الأكوع وعن عمير مولى ابي اللحم وعنه حاتم بن اسماعيل ويحيى القطان وحماد بن مسعدة وأبو عاصم النبيل ومكي بن إبراهيم واخرون وثقة أبو داود وحديثه من عوالي البخاري الثلاثيات توفي سنة سبع وأربعين ومئة

207 102 إبراهيم بن هرمة شاعر زمانه أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن سلمة بن عامر الفهري المدني أحد البلغاء من شعراء الدولتين وكان منقطعا إلى العلوية قال الدارقطني هو مقدم في شعراء المحدثين قدمه بعضهم على بشار وقال ابن عائشة وفد ابن هرمه فمدح المنصور فأعطاه عشرة الاف درهم ومن شعره * كأن عيني إذ ولت حمولهم * عني جناحا حمام صادفت مطرا * * أو لؤلؤ سلس في عقد جارية * خرقاء نازعها الوالدان فانتثرا * 103 ابن هبيرة أمير العراقين أبو خالد يزيد بن عمر بن هبيرة الفزاري نائب مروان الحمار كان بطلا شجاعا سائسا جوادا فصيحا خطيبا وكان من الأكلة وله في كثرة الأكل أخبار

208 هزمته الخراسانية فدخل إلى واسط فحاصره المنصور مدة ثم خدعه المنصور وامنه ونكث فدخلوا عليه داره فقتلوه صبرا وابنه داود ومماليكه وحاجبه فسجد لله فنزلوا عليه فهبروه وقد كان ولي حلب للوليد بن يزيد مولده في سنة سبع وثمانين وعاش خمسا وأربعين سنة قال المدائني كان جسيما كثير الأكل ضخما طويلا شجاعا خطيبا رزقه في السنة ست مئة ألف وكان يفرقها في العلماء والوجوه وعن محمد بن كثير أن السفاح ألح على أخيه أبي جعفر يأمره بقتل ابن هبيرة وهو يراجعه لكونه حلف له فكتب إليه وأنبه ليقتلنه فولى قتله الهيثم ابن شعبة وقد ولي أبوه أيضا إمرة العراقين ليزيد بن عبد الملك بعد المئة قتل يزيد في ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين ومائة وكان أبو مسلم الخراساني هو الذي أغرى السفاح بقتل ابن هبيرة وكان ابن هبيرة يركب ركبة عظيمة إلى أبي جعفر فنهاه الحاجب إلى أن بقي في ثلاثة 104 عبد الله بن المقفع أحد البلغاء والفصحاء ورأس الكتاب وأولي الإنشاء من نظراء عبد الحميد الكاتب وكان من مجوس فارس فأسلم على يد الأمير عيسى عم السفاح وكتب له واختص به قال الهيثم بن عدي قال له أريد أن أسلم على يدك بمحضر

209 الأعيان ثم قعد يأكل ويزمزم بالمجوسية فقال ما هذا قال أكره أن أبيت على غير دين وكان ابن المقفع يتهم بالزندقة وهو الذي عرب كليلة ودمنة وروى عن المهدي قال ما وجدت كتاب زندقة إلا وأصله ابن المقفع وغضب المنصور منه لأنه كتب في توثق عبد الله بن علي من المنصور يقول ومتى غدر بعمه فنساؤه طوالق وعبيده أحرار ودوابه حبس والناس في حل من بيعته فكتب إلى عامله سفيان المهلبي يأمره بقتل ابن المقفع وكان ابن المقفع مع سعة فضله وفرط ذكائه فيه طيش فكان يقول عن سفيان

المهلبي ابن المغتلمة فأمر له بتنور فسجر ثم قطع أربعته ورماها في التنور وهو ينظر وعاش ستا وثلاثين سنة وأهلك في سنة خمس وأربعين ومائة وقيل بعد الأربعين واسم أبيه ذادويه قد ولي خراج فارس للحجاج فخان فعذبه الحجاج فتقفعت يده وقيل بل كان يعمل قفاع الخوص وهي كالقفة قيل لابن المقفع من أدبك قال نفسي إذا رأيت من أحد حسنا أتيته وإن رأيت قبيحا أبيته وقيل اجتمع بالخليل فلما تفرقا قيل للخليل كيف رأيته قال علمه أكثر من عقله وسئل هو كيف رأيت الخليل قال عقله أكثر من علمه وقيل إن والي البصرة سفيان بن معاوية بن يزيد بن المهلب قال يوما ما ندمت على سكوت قط فقال ابن المقفع فالخرس زين لك وقال له مرة ما تقول في رجل مات عن زوج وزجته فأحنقه قال الأصمعي صنف ابن المقفع الدرة اليتيمة لتي ما صنف مثلها ومن قوله شربت من الخطب ريا ولم أضبط لها رويا فغاضت ثم فاضت فلا هي هي نظاما ولا هي غيرها كلاما

210 105 محمد بن عبد الله (د ت س) ابن حسن ابن السيد الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي الحسني المدني الأمير الواثب على المنصور هو وأخوه إبراهيم حدث عن نافع وأبي الزناد وعنه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد العزيز الدراوردي وعبد الله بن نافع الصائغ وثقه النسائي وغيره حج المنصور سنة أربع وأربعين ومائة فاستعمل على المدينة رياحا المري وقد قلق لتخلف ابني حسن عن المجىء إليه فيقال إن المنصور لما كان حج قبل أيام السفاح كان فيما قال محمد بن عبد الله إذ اشتور بنو هاشم بمكة فيمن يعقدون له بالخلافة حين اضطرب أمر بني أمية كان المنصور ممن بايع لي وسأل المنصور زيادا متولي المدينة عن ابني حسن قال ما يهمك منهما أنا اتيك بهما وقال عبد العزيز بن عمران حدثنا عبد الله

بن أبي عبيدة بن محمد بن عمار قال استخلف المنصور فلم يكن له هم إلا طلب محمد والمسألة عنه فدعا بني هاشم واحدا واحدا يخلو به ويسأله فيقول يا أمير المؤمنين قد عرف أنك قد عرفته يطلب هذا الشأن قبل اليوم فهو يخافك وهو الان لا يريد لك خلافا

211 وأما حسن بن زيد بن حسن فأخبره بأمره وقال لا امن أن يخرج فاشترى المنصور رقيقا من العرب فكان يعطي الواحد منهم البعيرين وفرقهم في طلبه وهو مختف وقال لعقبة السندي اخف شخصك واستتر ثم ائتني وقت كذا فأتاه فقال إن بني عمنا قد أبوا إلا كيدا لنا ولهم شيعة بخراسان يكاتبونهم ويرسلون إليهم بصدقاتهم فاخرج إليهم بكسوة وألطاف حتى تأتيهم متنكرا فحسهم لي فاشخص حتى تلقى عبد الله بن حسن متقشفا فإن جبهك وهو فاعل فاصبر وعاوده حتى يأنس بك فإذا ظهر لك فاعجل علي فذهب عقبة فلقي عبد الله بالكتاب فانتهره وقال ما أعرف هؤلاء فلم يزل يعود إليه حتى قبل الكتاب والهدية فسأله عقبة الجواب فقال لا أكتب إلى أحد فأنت كتابي إليهم وأخبرهم أن ابني خارجان لوقت كذا وقال فأسرع بها عقبة إلى المنصور وقيل كان ابنا حسن منهومين بالصيد وقال المدائني قدم محمد بن عبد الله في أربعين رجلا متخفيا فأتى عبد الرحمن بن عثمان فقال له أهلكتني فانزل عندي وفرق أصحابك فأبى فقال انزل في بنى راسب ففعل وقيل أقام محمد يدعو الناس سرا وقيل نزل بعبد الله بن سفيان المري أياما وحج المنصور سنة أربعين فأكرم عبد الله بن حسن ثم قال لعقبة تراء له ثم قال يا أبا محمد قد علمت ما أعطيتني من العهود قال أنا على ذلك فتراءى له عقبة وغمزه فأبلس عبد الله وقال أقلني يا أمير المؤمنين أقالك الله قال كلا وسجنه

212 وقيل إنه قال له أرى ابنيك قد استوحشا مني وإني لأحب قربهما قال ما لي بهما علم وقد خرجا عن يدي وقيل هم الأخوان باغتيال المنصور بمكة وواطأهما قائد كبير ففهم المنصور فتحرز وهرب القائد وتحيل المنصور من زياد فقبض عليه واستعمل على المدينة محمد بن خالد القسري وبذل له أزيد من مئة ألف دينار إعانة فعجز فعزله برياح بن عثمان بن حيان المري وعذب القسري فأخبر رياح بأن محمد بن عبد الله في شعب رضوى من أرض ينبع فندب له عمرو بن عثمان الجهني فكبسه ليلة ففر محمد ومعه ولد فوقع من جبل من يد أمه فتقطع وفيه يقول أبوه * منخرق السربال يشكو الوجى * تنكبه أطراف مرو حداد * * شرده الخوف وأزرى به * كذاك من يكره حر الجلاد * * قد كان في الموت له راحة * والموت حتم في رقاب العباد * وتتبع رياح بني حسن واعتقلهم فأخذ حسنا وإبراهيم ابني حسن وهما عما محمد وحسن بن جعفر بن حسن بن حسن وسليمان بن داود بن حسن بن حسن وأخاه عبد الله ومحمدا وإسماعيل وإسحاق أولاد إبراهيم المذكور وعباس بن حسن بن حسن بن حسن وأخاه عليا العابد وقيدهم وشتم ابني حسن على المنبر فسبح الناس وعظموا قوله فقال رياح ألصق الله بوجوهكم الهوان لأكتبن إلى خليفتكم غشكم فقالوا لا نسمع منك يا ابن المجلودة وبادروه يرمونه بالحصباء فنزل واقتحم دار مروان وأغلق عليه فأحاط به الناس و جموه وشتموه ثم إنهم كفوا وحملوا ال حسن في القيود

213 إلى العراق وجعفر الصادق يبكي لهم وأخذ معهم أخوهم من أمهم محمد ابن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان وهو ابن فاطمة بنت الحسين فقيل جعلوا في المحامل ولا وطاء تحتهم وقيل أخذ معهم أربع مئة

من جهينة ومزينة قال ابن أبي الموالي وسجنت مع عبد الله بن حسن فوافى المنصور الربذة راجعا من حجة فطلب عبد الله أن يحضر إليه فأبى ودخلت أنا وعنده عمه عيسى بن علي فسلمت قال لا سلم الله عليك أين الفاسقان ابنا الفاسق قلت هل ينفعني الصدق قال وما ذاك قلت امرأتي طالق وعلي وعلي إن كنت أعرف مكانهما فلم يقبل فضربني أربع مئة سوط فغاب عقلي ورددت إلى أصحابي ثم طلب أخاهم الديباج فحلف له فلم يقبل وضربه مائة سوط وغله فأتى وقد لصق قميصه على جسمه من الدماء

214 فأول من مات في الحبس عبد الله أبوهما ثم مات أخوه حسن ثم الديباج فقطع رأسه وبعثه مع طائفة من الشيعة طافوا به خراسان يحلفون أن هذا رأس محمد بن عبد الله بن فاطمة يوهمون أنه ابن حسن الذي كانوا يجدون خروجه في الكتب وقيل إن المنصور قال لمحمد بن إبراهيم بن حسن أنت الديباج الأصفر قال نعم قال لأقتلنك قتلة ما سمع بها ثم أمر باسطوانة فنقرت وأدخل فيها ثم سد عليه وهو حي وكان من الملاح وقيل إنه قتل الديباج محمد بن عبد الله أيضا وعن موسى بن عبد الله بن حسن قال ما كنا نعرف في الحبس أوقات الصلوات إلا بأجزاء يقرؤها علي بن حسن وقيل إن المنصور قتل عبد الله بن حسن أيضا بالسم وعن أبي نعيم قال بلغني أن عبيد الله بن عمر وابن أبي ذئب وعبد الحميد ابن جعفر دخلوا على محمد بن عبد الله وقالوا ما تنتظر والله ما نجد في هذا البلد أشأم عليها منك وأما رياح فطلب جعفر الصادق وبني عمه إلى داره فسمع التكبير في الليل فاختفى رياح فظهر محمد في مائتين وخمسين نفسا فأخرج أهل السجن وكان على حمار في أول رجب سنة خمس وأربعين

فحبس رياحا وجماعة وخطب فقال أما بعد فإنه كان من أمر هذا الطاغية أبي جعفر ما لم يخف عليكم من بنائه القبة الخضراء التي بناها تصغيرا لكعبة الله وإن أحق الناس

215 بالقيام للدين أبناء المهاجرين والأنصار اللهم قد فعلوا وفعلوا فأحصهم عددا واقتلهم بددا ولا تغادر منهم أحدا قال علي بن الجعد كان المنصور يكتب على ألسن قواده إلى محمد بن عبد الله بأنهم معه فاخرج فقال يثق بالمحال وخرج معه مثل ابن عجلان وعبد الحميد بن جعفر قال ابن سعد فلما قتل أتى والي المدينة بابن عجلان فسبه وأمر بقطع يده فقال العلماء أصلح الله الأمير إن هذا فقيه المدينة وعابدها وشبه عليه أنه المهدي فتركه قال ولزم عبيد الله بن عمر ضيعة له وخرج أخواه عبد الله وأبو بكر فعفا عنهما المنصور واختفى جعفر الصادق ثم إن محمدا استعمل عمالا على المدينة ولزم مالك بيته قال أبو داود كان الثوري يتكلم في عبد الحميد بن جعفر لخروجه ويقول إن مر بك المهدي وأنت في البيت فلا تخرج إليه حتى يجتمع الناس عليه وقيل بعث محمد إلى إسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وقد شاخ ليبايعه فقال يا ابن أخي أنت والله مقتول كيف أبايعك فارتدع الناس عنه فأتته بنت أخيه معاوية فقالت يا عم إن اخوتي قد أسرعوا إلى ابن خالهم فلا تثبط عنه فيقتل هو وإخوتي فأبى فيقال قتلته فأراد محمد

216 الصلاة عليه فقال ابنه تقتل أبي وتصلي عليه فنحاه الحرس وتقدم محمد وكان محمد أسود جسيما فيه تمتمة ولما خرج قامت قيامة المنصور فقال لاله اذهبوا إلى هذا الأحمق عبد الله بن علي فله رأي جيد في الحرب فلما دخلوا قال لأمر ما جئتم فما جاء بكم جميعا وقد هجرتموني من دهر

قالوا استأذنا أمير المؤمنين فأذن لنا قال ليس ذا بشيء ما الخبر قالوا خرج محمد قال فما ترون ابن سلامة صانعا يعني المنصور قالوا لا ندري قال إن البخل قد قتله فليخرج الأموال ويكرم الجند فإن غلب فما أوشك أن يعود إليه ماله وجهز المنصور ولي عهده عيسى بن موسى لحرب محمد وكتب إلى محمد يحثه على التوبة ويعده ويمنيه فأجابه من المهدي محمد بن عبد الله ^ طسم تلك ايات الكتاب المبين ^ وأنا أعرض عليك من الأمان مثل ما عرضت فإن الحق حقنا إلى أن قال فأي الأمانات تعطيني أمان ابن هبيرة أم أمان عمك أم أمان أبي مسلم فأرسل إليه بكتاب مزعج وأخذ جند محمد مكة وجاءه منها عسكر وسار ولي العهد في أربعة الاف فارس ونفذ إلى أهل المدينة يتألفهم فتفلل خلق عن محمد وبادر اخرون إلى خدمة عيسى فأشير على محمد أن يفر إلى مصر فلن يردك أحد عنها فصاح جبير أعوذ بالله أن نخرج من المدينة ونبي الله صلى الله عليه وسلم يقول رأيتني في درع حصينة فأولتها المدينة

217 ثم إن محمدا استشار أن يخندق على نفسه فاختلفت الاراء ثم حفر خندق رسول الله صلى الله عليه وسلم وحفر فيه بيده عن عثمان الزبيري قال اجتمع مع محمد جمع لم أر أكثر منه إني للأحسبنا كنا مائة ألف فخطب محمد وقال إن هذا قد قرب وقد حللتكم من بيعتي قال فتسللوا حتى بقي في شرذمة وهرب الناس بذراريهم في الجبال فلم يتعرض عيسى لأذاهم وراسل محمدا يدعوه إلى الطاعة فقال إياك أن يقتلك من يدعوك إلى الله فتكون شر قتيل أو تقتله فيكون أعظم لوزرك فبعث إليه إن أبيت فإنا نقاتلك على ما قاتل عليه جدك طلحة والزبير على نكث البيعة ثم أحاط عيسى بالمدينة في أثناء رمضان ودعا محمدا إلى الطاعة ثلاثة أيام ثم قرب

من السور فنادى بنفسه يا أهل المدينة إن الله قد حرم الدماء فهلموا إلى الأمان وخلوا بيننا وبين هذا فشتموه فانصرف وفعل ذلك من الغد وزحف في اليوم الثالث وظهر وكرر بذل الأمان لمحمد فأبى وترجل فقال بعضهم إني لأحسبه قتل بيده سبعين يومئذ وقال عبد الحميد بن جعفر كنا مع محمد في عدة أصحاب بدر ثم تبارز جماعة وأقبل رجل من جند المنصور عند أحجار الزيت فطلب المبارزة فخرج إليه رجل عليه قباء أصفر فقتل الجندي ثم برز اخر فقتله فاعتوره أصحاب عيسى حتى أثبتوه بالسهام ودام القتال من بكرة إلى العصر ولم أصحاب عيسى الخندق فجازت خيلهم قال عبد الله بن جعفر تحنط محمد للموت فقلت له مالك بما ترى طاقة

218 فالحق بالحسن بن معاوية نائبك بمكة قال لو رحت لقتل هؤلاء فلا أرجع وأنت مني في سعة وقيل ناشده غير واحد الله وهو يقول والله لا تبتلون بي مرتين ثم قتل رياحا وعباس بن عثمان فمقته الناس ثم صلى العصر وعرقب فرسه وعرقب بنو شجاع دوابهم وكسروا أجفان سيوفهم ثم حمل هو فهزم القوم مرتين ثم استدار بعضهم من ورائه وشد حميد بن قحطبة على محمد فقتله وأخذ رأسه وكان مع محمد سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ذو الفقار فجاءه سهم فوجد الموت فكسر السيف ولم يصح بل قيل أعطاه رجلا كان له عليه أربع مئة دينار وقال لن تلقى طالبيا إلا وأخذه منك وأعطاك حقك فلما ولي جعفر بن سليمان المدينة أخذه منه وأعطاه الدين وكان مصرع محمد عند أحجار الزيت في رابع عشر رمضان سنة خمس قال الواقدي عاش ثلاثا وخمسين سنة وقيل صلب عدة من أصحابه وطيف بالرأس قال ابن حزم ذهبت طائفة من الجارودية أنه لم يمت ولا يموت حتى يملأ الأرض عدلا وخلف من الأولاد حسنا وعبد الله

وفاطمة وزينب 106 إبراهيم بن عبد الله بن حسن العلوي الذي خرد بالبصرة زمن خروج أخيه بالمدينة

219 قال مطهر بن الحارث أقبلنا مع إبراهيم من مكة نريد البصرة ونحن عشرة فنزلنا على يحيى بن زياد وعن إبراهيم قال اضطرني الطلب بالموصل حتى جلست على موائد أبي جعفر وكان قد قدمها يطلبني فتحيرت ولفظتني الأرض وضاقت علي ووضع علي الأرصاد ودعا يوما الناس إلى غدائه فدخلت وأكلت وجرت لهذا ألوان في اختفائه وربما يظفر به بعض الأعوان فيطلقه لما يعلم من ظلم عدوه ثم اختفى بالبصرة وهو يدعو إلى نفسه فاستجاب له خلق لشدة بغضهم في أبي جعفر قال ابن سعد ظهر محمد وغلب على الحرمين فوجه أخاه إبراهيم إلى البصرة فدخلها في أول رمضان فغلب عليها وبيض أهلها ورموا السواد فخرج معه عدة علماء وقيل لما قارب جمعه أربعة الاف شهر أمره ونزل في دار أبي مروان النيسابوري قال عبد الله بن سفيان أتيت ابراهيم وهو مرعوب فأخبرته بكتاب أخيه وأنه ظهر بالمدينة ويأمره بالظهور فوجم لها واغتم فأخذت أسهل عليه وأقول معك مضاء التغلبي والطهوي والمغيرة وأنا ونخرج في الليل إلى السجن فنفتحه ويصبح معك خلق فطابت نفسه وبلغ المنصور فندب جيشا إلى البصرة وسار بنفسه فضبط الكوفة خوفا من وثوب الشيعة

220 قال أبو الحسن الحذاء ألزم أبو جعفر الناس بالسواد فكنت أرى بعضهم يصبغ بالمداد ثم أخذ يحبس أو يقتل كل من يتهمه وكانت البيعة في السر تعمل بالكوفة لإبراهيم وكان بالموصل ألفان لمكان الخوارج فطلبهم المنصور فقاتلهم بعض من هوى إبراهيم فقتل منهم خمس مئة وصار إبراهيم في أول رمضان إلى مقبرة بني يشكر في بضعة عشر فارسا ثم

صلى بالناس الصبح في الجامع فتحصن منه نائب البصرة وكان يتراكك في أمره حتى تمكن ابراهيم ثم نزل إليه بأمان فقيده بقيد خفيف وعفا عن الأجناد فانتدب لحربه جعفر ابن سليمان وأخوه محمد في ست مئة فارس فأبرز إبراهيم لحربهم مضاء في خمسين مقاتلا فهزمهم مضاء وجرح محمد بن سليمان ووجد إبراهيم في بيت المال ست مئة ألف ففرقها على عسكره خمسين خمسين ثم جهز المغيرة في خمسين مقاتلا فقدمها وقد التف معه نحو مئتين فهزم متولي الأهواز محمد بن حصين واستولى المغيرة على البلد وهم إبراهيم بالمسير إلى الكوفة وبعث جماعة فغلبوا على إقليم فارس واستعمل على واسط هارون العجلي فجهز المنصور لحربه خمسة الاف فجرت بينهم وقعات حتى كل الفريقان وبقي إبراهيم سائر رمضان ينفذ عماله على البلاد وحارب فولى المنصور وتحير وحدث نفسه بالهرب فلما جاء نعي محمد بن عبد الله بالمدينة رجعت إلى المنصور روحه وفت ذلك في عضد إبراهيم وبهت وصلى بالناس العيد بالمصلى ويعرف فيه الحزن وقيل إن المنصور قال ما أدري ما أصنع ما عندي نحو ألفي فارس فمع
221 ابني بالري ثلاثون ألفا ومع محمد بن أشعث بالمغرب أربعون ألفا ومع عيسى بالحجاز ستة الاف لئن نجوت لا يفارقني ثلاثون ألف فارس فما لبث أن أتاه عيسى مؤيدا منصورا فوجهه لحرب إبراهيم وأقبل سلم بن قتيبة الباهلي من الري فكاتب أهل البصرة فلحقت به باهلة وسار خازم بن خزيمة إلى الأهواز وبقي المنصور كالجمل الهائد إلى أن انتصر وقتل إبراهيم فمكث شهرين لا يأوي إلى فراش قال حجاج بن مسلم دخلت عليه تلك الأيام وقد جاءه فتق البصرة وفتق فارس وواسط والمدائن وهو مطرق يتمثل * ونصبت نفسي للرماح درئية * إن الرئيس لمثلها لفعول * هذا ومئة

ألف سيف كامنة حوله بالكوفة ينتظرون صيحة فوجدته صقرا احوذيا مشمرا وعن والد علي بن المديني قال خرجنا مع إبراهيم فعسكرنا ببا خمرا فطفنا ليلة فسمع ابراهيم أصوات طنابير وغناء فقال ما أطمع في نصر عسكر فيه هذا وعن داود بن جعفر بن سليمان قال أحصي ديوان إبراهيم على مئة ألف مقاتل وقيل بل كانوا عشرة الاف وهذا أصح وكان مع عيسى بن موسى خمسة عشر ألفا وأشير على إبراهيم أن يكبس الكوفة ولو فعل لراحت على المنصور فقال بل

222 أبيت عيسى وعن هريم قال قلت لإبراهيم لا تظهر على المنصور حتى تأتي الكوفة فإن ملكتها لم تقم له قائمة وإلا فدعني أسير إليها أدعو لك سرا ثم أجهر فلو سمع المنصور هيعة بها طار إلى حلوان فقال لا نأمن ان تجيبك منهم طائفة فيرسل إليهم أبو جعفر خيلا فيطأ البري والنطف والصغير والكبير فتتعرض لإثم فقلت خرجت لقتال مثل المنصور وتتوقى ذلك لما نزل باخمرا كتب إليه سلم بن قتيبة إنك قد أصحرت ومثلك أنفس به على الموت فخندق على نفسك فإن أنت لم تفعل فقد أعرى أبو جعفر عسكره فخف في طائفة حتى تأتيه فتأخذ بقفاه فشاور قواده فقالوا نخندق على نفوسنا ونحن ظاهرون وقال بعضهم أنأتيه وهو في أيدينا متى شئنا وعن بعضهم قال التقى الجمعان فقلت لإبراهيم إن الصف إذا انهزم تداعى فاجعلنا كراديس فتنادى أصحابه لا لا وقلت إنهم مصبحوك في أكمل سلاح وكراع ومعك عراة فدعنا نبيتهم فقال إني أكره القتل فقال تريد الخلافة وتكره القتل وباخمرا على يومين من الكوفة فالتحم الحرب وانهزم حميد بن قحطبه فتداعى الجيش فناشدهم عيسى فما أفاد وثبت هو في مئة فارس فقيل له لو تنحيت قال لا أزول حتى أقتل أو أنصر ولا يقال انهزم وكان

المنصور يصغي إلى النجوم ولا يتأثم من ذلك فيقال إنه قال لعيسى إنهم يقولون إنك لاقيه وإن لك جولة ثم يفيء إليك أصحابه قال عيسى فلقد رأيتني وما معي إلا ثلاثة أو أربعة فقال غلامي علام تقف قلت

223 والله لا يراني أهل بيتي منهزما فإنا لكذلك إذ صمد ابنا سليمان بن علي لإبراهيم فخرجا من خلفه ولولاهما لافتضحنا وكان من صنع الله أن أصحابنا لما انهزموا عرض لهم نهر ولم يجدوا مخاضة فرجعوا فانهزم أصحاب إبراهيم وثبت هو في خمس مئة وقيل بل في سبعين واشتد القتال وتطايرت الرؤوس وحمي الحرب إلى أن جاء سهم غرب لا يعرف راميه في حلق إبراهيم فتنحى وأنزلوه وهو يقول ^ وكان أمر الله قدرا مقدورا ^ الأحزاب 38 أردنا أمرا وأراد الله غيره فحماه أصحابه فانكر حميد بن قحطبة اجتماعهم وحمل عليهم فانفرجوا عن إبراهيم فنزل طائفة فاحتزوا رأسه رحمه الله وأتي بالرأس إلى عيسى فسجد ونفذه إلى المنصور لخمس بقين من ذي القعدة سنة خمس وأربعين وعاش ثمانيا وأربعين سنة وقيل كان عليه زردية فحسر من الحر عن صدره فأصيب وكان قد وصل خلق من المنهزمين إلى الكوفة وتهيأ المنصور وأعد السبق للهرب إلى الري فقال له نوبخت المنجم الظفر لك فما قبل منه فلما كان الفجر أتاه الرأس فتمثل بقول معقر الباقري * فألقت عصاها واستقرت بها النوى * كما قر عينا بالإياب المسافر * قال خليفة صلى إبراهيم العيد بالناس أربعا وخرج معه أبو خالد الأحمر وهشيم وعباد بن العوام وعيسى بن يونس ويزيد بن هارون ولم يخرج شعبة وكان أبو حنيفة يأمر بالخروج قال وحدثني من سمع حماد بن زيد يقول ما بالبصرة إلا من تغير أيام إبراهيم إلا ابن عون

224 وحدثني ميسور بن بكر سمع عبد الوارث يقول فأتينا شعبة فقلنا كيف ترى قال أرى أن تخرجوا وتعينوه فأتينا هشاما الدستوائي فلم يجبنا فأتينا سعيد بن أبي عروبة فقال ما أرى بأسا أن يدخل رجل منزله فإن دخل عليه داخل قاتله عمر بن شبة حدثنا خلاد بن يزيد سمعت شعبة يقول باخمرا بدر الصغرى وقال أبو نعيم لما قتل إبراهيم هرب أهل البصرة برا وبحرا وساتخفى الناس وقتل معه الأمير بشير الرحال وجماعة كثيرة قلت وعرفت الخزر باختلاف الأمة فخرجوا من باب الأبواب وقتلوا خلقا بأرمينية وسبوا الذرية فلله الأمر وتشتت الحسينيون وهرب إدريس منهم إلى أقصى بلاد المغرب ثم خرج ابنه هناك ثم سم وبقي طائفة من الإدريسية فتملكوا بعد سنة أربع مئة سنوات ولقيت من أولادهم جعفر بن محمد الإدريسي الأديب فروى لنا عن ابن باق 107 الديباج (ق) أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمرو ابن امير المؤمنين عثمان العثماني المدني الملقب بالديباج لحسنه كان جوادا سخيا ذا مروءة وسؤدد وحشمة حدث عن أمه فاطمة بنت الحسين الشهيد ونافع وعبد الله بن دينار وطائفة

225 وعنه أسامة بن زيد والدراوردي ومحمد بن معن ويحيى بن سليم الطائفي وعبد الرحمن بن أبي الزناد لينه البخاري وهو عم الأخوين ابني حسن للأم فأخذه المنصور لذلك وضربه وقيده فمات في سجنه بالهاشمية سنة خمس وأربعين ومئة وقيل سقاه قال النسائي ليس بالقوي قال معن القزاز زعموا أن المنصور قتله وقت خروج محمد بن عبد الله 1080 عمران بن مسلم (خ م د ت س) القصير الرباني العابد أبو بكر البصري الصوفي روى عن أبي رجاء العطاردي وإبراهيم التيمي وعطاء وابن سيرين والحسن ونافع وقيل روى عن أنس وعداده في صغار التابعين حدث عنه بشر بن

المفضل ويحيى القطان وعثمان بن زائدة وعدة خاتمتهم عبد الله بن رجاء الغداني إلا أنه فيما قال يحيى القطان كان يرى القدر وثقه أحمد بن حنبل وغيره وذكره ابن عدي في كامله واستنكر له أحاديث وساقها وعندي أنها قوية ويروى عنه أنه عاهد الله تعالى أن لا ينام إلا عن غلبة وبعضهم سمى أباه ميسرة

226 109 خالد بن صفوان ابن الأهتم العلامة البليغ فصيح زمانه أبو صفوان المنقري الأهتمي البصري وقد وفد على عمر بن عبد العزيز ولم أظفر له بوفاة إلا أنه كان في أيام التابعين روى عنه شبيب بن شيبة وإبراهيم بن سعد وغيرهما وهو القائل ثلاثة يعرفون عند ثلاثة الحليم عند الغضب والشجاع عند اللقاء والصديق عند النائبة وقال أحسن الكلام ما لم يكن بالبدوي المغرب ولا بالقروي المخدج ولكن ما شرفت منابته وطرفت معانيه ولذ على الأفواه وحسن في الأسماع وازداد حسنا على ممر السنين تححنه الدواة وتقتنيه السراة قلت وكان مشهورا بالبخل رحمه الله 110 الأعمش (ع) سليمان بن مهران الإمام شيخ الإسلام شيخ المقرئين والمحدثين أبو

227 محمد الأسدي الكاهلي مولاهم الكوفي الحافظ أصله من نواحي الري فقيل ولد بقرية أمه من أعمال طبرستان في سنة إحدى وستين وقدموا به إلى الكوفة طفلا وقيل حملا قد رأى أنس بن مالك وحكى عنه وروى عنه وعن عبد الله بن أبي أوفى على معنى التدليس فإن الرجل مع إمامته كان مدلسا وروى عن أبي وائل وزيد بن وهب وأبي عمرو الشيباني وإبراهيم النخعي وسعيد بن جبير وأبي صالح السمان ومجاهد وأبي ظبيان وخيثمة بن عبد الرحمن وزر ابن حبيش وعبد الرحمن بن أبي ليلى وكميل

بن زياد والمعرور بن سويد والوليد بن عبادة بن الصامت وتميم بن سلمة وسالم بن أبي الجعد وعبد الله بن مرة الهمداني وعمارة بن عمير الليثي وقيس بن أبي حازم ومحمد ابن عبد الرحمن بن يزيد النخعي وهلال بن يساف وأبي حازم الأشجعي سلمان وأبي العالية الرياحي وإسماعيل بن رجاء وثابت بن عبيد وأبي بشر وحبيب بن أبي ثابت والحكم وذر بن عبد الله وزياد بن الحصين وسعيد بن عبيدة والشعبي والمنهال بن عمرو وأبي سبرة النخعي وأبي السفر الهمداني وعمرو بن مرة ويحيى بن وثاب وخلق كثير من كبار التابعين وغيرهم روى عنه الحكم بن عتيبة وأبو إسحاق السبيعي وطلحة بن مصرف وحبيب بن أبي ثابت وعاصم بن أبي النجود وأيوب السختياني وزيد بن أسلم وصفوان بن سليم وسهيل بن أبي صالح وأبان بن تغلب وخالد الحذاء وسليمان التيمي وإسماعيل بن أبي خالد وهم كلهم من أقرانه وأبو حنيفة والأوزاعي وسعيد بن أبي عروبة وابن إسحاق وشعبة ومعمر وسفيان وشيبان وجرير بن حازم وزائدة وجرير بن عبد الحميد

228 وأبو معاوية وحفص بن غياث وعبد الله بن إدريس وعلي بن مسهر ووكيع وأبو أسامه وسفيان بن عيينة وأحمد بن بشير وإسحاق بن يوسف الأزرق وسعد بن الصلت وعبد الله بن نمير وعبد الرحمن بن مغراء وعثام بن علي ويحيى بن سعيد الأموي ويحيى بن سعيد القطان ويونس ابن بكير ويعلى بن عبيد وجعفر بن عون والخريبي وعبيد الله بن موسى وأبو نعيم الفضل بن دكين وخلق كثير اخرهم وفاة يحيى بن هاشم السمسار أحد التلفى وقد قرأ القران على يحيى بن وثاب مقرىء العراق وقيل إنه تلا على أبي العالية الرياحي وذلك ممكن قرأ عليه حمزه الزيات وزائدة بن قدامة وقرأ الكسائي على زائدة بحروف الأعمش قال علي بن المديني له نحو من

ألف وثلاث مئة حديث قال سفيان بن عيينة كان الأعمش أقرأهم لكتاب الله وأحفظهم للحديث وأعلمهم بالفرائض وقال يحيى القطان هو علامة الإسلام قال وكيع بن الجراح كان الأعمش قريبا من سبعين سنة لم تفته التكبيرة الأولى وقال عبد الله الخريبي ما خلف الأعمش أعبد منه وقال ابن عيينة رأيت الأعمش لبس فروا مقلوبا وبتا تسيل خيوطه على رجليه ثم قال أرأيتم لولا أني تعلمت العلم من كان يأتيني لو كنت بقالا كان يقدر الناس أن يشتروا مني قال أبو نعيم سمعت الأعمش يقول كانوا يقرؤون على يحيى بن وثاب فلما مات أحدقوا بي وقال أبو أسامة قال الأعمش ما اطفتم بأحد إلا حملتموه على الكذب الأشج حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن الأعمش قال استعان بي مالك بن الحارث في حاجة فجئت في قباء مخرق فقال لي لو لبست ثوبا

229 غيره فقلت امش فإنما حاجتك بيد الله قال فجعل يقول في المسجد ما صرت مع سليمان إلا غلاما قال ابن إدريس سئل الأعمش عن حديث فامتنع فلم يزالوا به حتى استخرجوه منه فلما حدث به ضرب مثلا فقال جاء قفاف بدراهم إلى صيرفي يريه إياها فلما ذهب يزنها وجدها تنقص سبعين فقال * عجبت عجيبة من ذئب سوء * أصاب فريسة من ليث غاب * * فقف بكفه سبعين منها * تنقاها من السود الصلاب * * فإن أخدع فقد يخدع ويؤخذ * عتيق الطير من جو السحاب * وقال نعيم بن حماد حدثنا ابن عيينة قال لو رأيت الأعمش وعليه فرو غليظ وخفان أظنه قال غليظان كأنه إنسان سائل فقال يوما لولا القرآن وهذا العلم عندي لكنت من بقالي الكوفة أخبرنا علي بن أحمد في كتابه أنبأنا عمر بن محمد أنبأنا عبد الوهاب الأنماطي أنبأنا عبد الله بن محمد أنبأنا عبيد الله بن حبابة حدثنا أبو القاسم

البغوي حدثنا محمود بن غيلان حدثنا الفضل بن موسى حدثنا الأعمش قال دخلت على مجاهد فلما خرجت من عنده تبعني بعض أصحابه فقال سمعت مجاهدا يقول لو كانت بي قوة لاختلفت إلى هذا يعني الأعمش وبه إلى البغوي حدثني أبو سعيد حدثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي سمعت الأعمش يقول انظروا لا تنثروا هذه الدنانير على الكنائس

230 وسمعته يقول لا تنثروا اللؤلؤ تحت أظلاف الخنازير وبه حدثني زياد بن أيوب حدثنا أبو سفيان الحميري عن سفيان بن حسين قال خرج الأعمش إلى بعض السواد فأتاه قوم فسألوه عن الحديث قال فقال له جلساؤه لو حدثت هؤلاء المساكين فقال من يعلق الدر على الخنازير حدثنا ابو سعيد الأشج حدثنا ابن إدريس عن الأعمش قال جلست إلى إياس بن معاوية بواسط فذكر حديثا فقلت من ذكر هذا فضرب لي مثل رجل من الخوارج فقلت أتضرب لي هذا المثل تريد أن أكنس الطريق بثوبي فلا أمر ببعرة ولا خنفس إلا حملتها حدثنا ابن حميد حدثنا يعقوب القمي عن أبي ربعي عن الأعمش قال العمالقة حرورية بني إسرائيل حدثني زياد بن أيوب حدثنا ابن أبي زائدة حدثنا الأعمش دخل علي إبراهيم يعودني وكان يمازحني فقال أما أنت فتعرف في منزلة أنه ليس من القريتين عظيم حدثني محمد بن إسحاق حدثنا ابن عمير سمعت أبا خالد الأحمر سمعت الأعمش يقول كتبت عن أبي صالح ألف حديث حدثني أبو سعيد حدثنا ابن إدريس قال لي الأعمش أما تعجب من عبد الملك بن أبجر قال جاءني رجل فقال إني لم أمرض وأنا أشتهي أن أمرض قال فقلت احمد الله على العافية قال أنا أشتهي أن أمرض قال كل سمكا مالحا واشرب نبيذا مريسا واقعد في

الشمس واستمرض الله فجعل الأعمش يضحك ويقول كأنما قال له واستشف الله عز وجل

231 حدثني أبو سعيد حدثنا أبو خالد الأحمر عن الأعمش قال بلغني أن الرجل إذا نام حتى يصبح يعني لم يصل توركه الشيطان فبال في إذنه وأنا أرى أنه قد سلح في حلقي الليلة وذلك أنه كان يسعل حدثني صالح حدثني علي سمعت يحيى يقول دخل محمد بن إسحاق على الأعمش فكلموه فيه ونحن قعود ثم خرج الأعمش وتركه في البيت فلما ذهب قال الأعمش قلت له شقيق فقال قل أبو وائل قال وقال زودني من حديثك حتى اتي به المدينة قال قلت صار حديثي طعاما وكنت اتي شقيق بن سلمة وبنو عمه يلعبون بالنرد والشطرنج فيقول سمعت أسامة بن زيد وسمعت عبد الله وهم لا يدرون فيم نحن حدثنا محمد بن يزيد الكوفي أخبرنا أبو بكر بن عياش قال كان الأعمش إذا حدث ثلاثة أحاديث قال قد جاءكم السيل يقول أبو بكر وأنا مثل الأعمش قال وحدثني الأعمش قال إبراهيم من تأتي اليوم قلت أبا وائل قال أما إنه قد كان يعد من خيار أصحاب عبد الله فقال لي أبو وائل ما يمنعك أن تأتينا فاعتذرت إليه قال أما إنه ما هو بأبغض إلي أن تأتيني فقلت له كم أكثر من كنت ترى عند إبراهيم قال ثلاثة أربعة اثنين حدثنا محمد بن يزيد أخبرنا أبو بكر عن الأعمش قال خرج مالك إلى متنزه له فمطرت السماء فرفع رأسه فقال لئن لم تكف لأوذينك قال فأمسك المطر فقيل له أي شيء أردت أن تصنع قال أن لا أدع من يوحده إلا قتلته فعلمت أن الله يحفظ عبده المؤمن

232 حدثنا محمد أخبرنا أبو بكر قال لي سفيان التمار أتتني أم الأعمش به فأسلمته إلي وهو غلام فذكرت ذلك للأعمش فقال ويل أمه ما أكبره ابن

الاعرابي في معجمه سمعت الدقيقي سمعت علي بن الحسن بن سليمان سمعت أبا معاوية سمعت الأعمش يقول تزوج جني إلينا فقلنا إيش تشتهون من الطعام قال الأرز فأتينا بالأرز فجعلت أرى اللقم ترفع ولا أرى أحدا قلت فيكم هذه الأهواء قال نعم حدثنا محمد بن يزيد حدثنا أبو خالد ذكر الأعمش يعني حديث ذاك بال الشيطان في أذنه فقال ما أرى عيني عمشت إلا من كثرة ما يبول الشيطان في أذني وما أظنه فعل هذا قط قلت يريد أن الأعمش كان صاحب ليل وتعبد حدثنا زياد بن أيوب سمعت هشيما يقول ما رأيت بالكوفة أحدا أقرأ لكتاب الله ولا أجود حديثا من الأعمش ولا أفهم ولا أسرع إجابة لما يسأل عنه من ابن شبرمة حدثني أحمد بن زهير سمعت إبراهيم بن عرعرة سمعت يحيى القطان إذا ذكر الأعمش قال كان من النساك وكان محافظا على الصلاة في جماعة وعلى الصف الأول وهو علامة الإسلام وكان يحيى يلتمس الحائط حتى يقوم في الصف الأول حدثنا علي بن سهل أخبرنا عفان أخبرنا أبو عوانة قال جاء رقبة إلى الأعمش فسأله عن شيء فكلح في وجهه فقال له رقبة أما والله ما علمتك لدائم القطوب سريع الملال مستخف بحق الزوار لكأنما تسعط الخردل إذا سئلت الحكمة 233 وبه قال أبو عوانة كانت للأعمش عندي بضاعة فكنت اتيه فأقول قد ربحت كذا وربح كذا وما حركتها حدثنا محمد بن هارون أخبرنا نعيم بن حماد أخبرنا سفيان عن عاصم سمعت القاسم أبا عبد الرحمن يقول ما أحد أعلم بحديث ابن مسعود من الأعمش ثم قال نعيم وسمعت ابن المبارك يقول سمعت الأعمش يحلف أن لا يحدثني ويقول لا أحدث قوما وهذا التركي فيهم وسمعت جريرا يقول كنا نرقعها عند الأعمش ولم يكن فينا أحفظ من أبي معاوية وسمعت أبن عيينة يقول سمعت الأعمش يقول ليس

بيننا وبين القوم إلا ستر حدثنا محمود بن غيلان قال قال أبو نعيم سمعت الأعمش يقول لأبي معاوية اما أنت فقد ربطت رأس كبشك قلت يعني وعى عنه علما جما حدثنا محمود بن غيلان أخبرنا يحيى بن ادم أخبرنا حفص بن غياث سمعت الأعمش يقول كنت إذا خلوت بأبي إسحاق حدثنا بحديث عبد الله غضا ليس عليه غبار حدثنا أبو سعيد الأشج أخبرنا ابن إدريس قال سألت الأعمش عن حديث فقال لا أجيبك إلى الأضحى فقلت لا اتيك إلى الأضحى فمكثت حتى حان وقتي ووقته ثم أتيت المسجد فلم أكلمه وجلست ناحية وحوله جماعة وابنه يكتب في الأرض سلوه عن كذا سلوه عن كذا فإذا دخل رجل لم يسلم فإذا أراد أن يبزق خرج فقلت يا أبا محمد ما هذا الذي حدث في مجلسك فقال ابن إدريس قلت نعم فسلم علي سلاما لم يكن ليسلمه علي قبل ذلك وساءلني مساءلة لم يكن يسألني عنها وكان يعجبه أن يكون للعربي مرارة

234 حدثنا أبو سعيد أخبرنا أبو خالد كنا عند الأعمش فسألوه عن حديث فقال لابن المختار ترى أحدا من أصحاب الحديث فغمض عينيه وقال ما أرى أحدا يا أبا محمد فحدث به حدثني أبو سعيد أخبرنا أبو خالد الأحمر سمعت الأعمش يقول ما ظنكم برجل أعور عليه قباء وملحفة موردة جالسا مع الشرط يعني ابراهيم حدثني أبو سعيد الأشج حدثني محمد بن يحيى الجعفي عن حفص بن غياث قال قيل للأعمش أيام زيد لو خرجت قال ويلكم والله ما أعرف أحدا أجعل عرضي دونه فكيف أجعل ديني دونه حدثني أبو سعيد أخبرنا ابن نمير عن الأعمش قال كنت اتي مجاهدا فيقول لو كنت أطيق المشي لجئتك حدثنا محمد بن يزيد أخبرنا أبو بكر بن عياش أخبرنا مغيرة قال لما مات إبراهيم اختلفت إلى الأعمش في الفرائض

حدثني ابن زنجوبة أخبرنا نعيم بن حماد أخبرنا عيسى بن يونس عن الأعمش قال إني لأسمع الحديث فأنظر ما يؤخذ منه فاخذه وأدع سائره قال وكيع جاؤوا إلى الأعمش يوما فخرج وقال لولا أن في منزلي من هو أبغض إلى منكم ما خرجت إليكم قيل إن أبا داود الحائك سأل الأعمش ما تقول يا أبا محمد في الصلاة خلف الحائك فقال لا بأس بها على غير وضوء قال وما تقول في شهادته قال يقبل مع عدلين وقال أحمد بن عبد الله العجلي الأعمش ثقة ثبت كان محدث الكوفة في زمانه يقال إنه ظهر له أربعة الاف حديث ولم يكن له كتاب قال وكان يقرىء القرآن وهو رأس فيه وكان فصيحا وكان أبوه من سبي

235 الديلم وكان عسرا سيىء الخلق وكان لا يلحن حرفا وكان عالما بالفرائض وكان فيه تشيع ولم يختم عليه سوى ثلاثة طلحة بن مصرف وكان أسن منه وأفضل وأبان بن تغلب وأبو عبيدة بن معن قلت مراد العجلي أنهم ختموا عليه تلقينا وإلا فقد ختم عليه حمزه وغيره عرضا قال عيسى بن يونس لم نر نحن مثل الأعمش وما رأيت الأغنياء عند أحد أحقر منهم عنده مع فقره وحاجته قلت كان عزيز النفس قنوعا وله رزق على بيت المال في الشهر خمسة دنانير قررت له في أواخر عمره وكان والد وكيع وهو الجراح بن مليح على بيت المال فلما أتاه وكيع ليأخذ قال له ائتني من أبيك بعطائي حتى أحدثك بخمسة أحاديث روى علي بن عثام بن علي عن أبيه قال قيل للأعمش ألا تموت فنحدث عنك فقال كم من حب أصبهاني قد انكسر على رأسه كيزان كثيرة وورد أن الأعمش قرأ القرآن على زيد بن وهب وزر بن حبيش وإبراهيم النخعي وأنه عرض على أبي عالية الرياحي وعلى مجاهد وعاصم بن بهدلة وأبي حصين وله قراءة شاذة ليس طريقها بالمشهور قال

أبو بكر بن عياش كان الأعمش يعرض القرآن فيمسكون عليه المصاحف فلا يخطىء في حرف التبوذكي عن أبي عوانة قال أعطيت امرأة الأعمش خمارا فكنت إذا جئت أخذت بيده فأخرجته إلي

236 فقلت له إن لي إليك حاجة قال ما هي قلت إن لم تقضها فلا تغضب علي قال ليس قلبي في يدي قلت أمل علي قال لا أفعل علي بن سعيد النسوي سمعت أحمد بن حنبل يقول منصور أثبت أهل الكوفة ففي حديث الأعمش اضطراب كثير إسحاق بن راهويه حدثنا وكيع سمعت الأعمش يقول لولا الشهرة لصليت الفجر ثم تسحرت قال عيسى بن يونس أرسل الأمير عيسى بن موسى إلى الأعمش بألف درهم

237 وصحيفة ليكتب فيها حديثا فكتب فيها بسم الله الرحمن الرحيم وقل هو الله أحد ووجه بها إليه فبعث إليه يا ابن الفاعلة ظننت أني لا أحسن كتاب الله فبعث إليه أظننت أني أبيع الحديث قال عيسى بن يونس أتى الأعمش أضياف فأخرج إليهم رغيفين فأكلوهما فدخل فأخرج لهم نصف حبل قت فوضعه على الخوان وقال أكلتم قوت عيالي فهذا قوت شاتي فكلوه وخرجنا في جنازة ورجل يقوده فلما رجعنا عدل به فلما أصحر قال أتدري أين أنت أنت في جبانة كذا ولا أردك حتى تملأ ألواحي حديثا قال اكتب فلما ملأ الألواح رده فلما دخل الكوفة دفع ألواحه لإنسان فلما أن انتهى الأعمش إلى بابه تعلق به وقال خذوا الألواح من الفاسق فقال يا أبا محمد قد فات فلما أيس منه قال كل ما حدثتك به كذب قال أنت أعلم بالله من أن تكذب قال عبد الله بن إدريس قلت للأعمش يا أبا محمد ما يمنعك من أخذ شعرك قال كثرة فضول الحجامين قلت فأنا أجيئك بحجام لا يكلمك

238 حتى تفرغ فأتيت جنيدا الحجام وكان محدثا فأوصيته فقال نعم فلما أخذ نصف شعره قال يا أبا محمد كيف حديث حبيب بن أبي ثابت في المستحاضة فصاح صيحة وقام يعدو وبقي نصف شعره بعد شهر غير مجزوز سمعها علي بن خشرم منه وقال عيسى بن يونس خرج الأعمش فإذا بجندي فسخره ليخوض به نهرا فلما ركب الأعمش قال ^ سبحان الذي سخر لنا هذا ^ فلما توسط به الأعمش قال ^ وقل رب أنزلني منزلا مباركا وأنت خير المنزلين ^ المؤمنين 29 ثم رهى به أخبرنا إسحاق بن أبي بكر أنبأنا يوسف بن خليل أنبأنا احمد بن محمد اللبان أنبأنا أبو علي المقرىء أنبأنا ابو نعيم حدثنا احمد بن جعفر بن سلم حدثنا الأبار حدثنا إبراهيم بن سعيد حدثنا زيد بن الحباب عن حسين بن واقد قال قرأت على الأعمش فقلت له كيف رأيت قراءتي قال ما قرأ علي علج أقرأ منك وبه إلى أبي نعيم حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا محمد بن الخزز الطبراني حدثنا أحمد بن حرب الموصلي حدثنا محمد بن عبيد قال جاء رجل نبيل كبير اللحية إلى الأعمش فسأله عن مسألة خفيفة في الصلاة فالتفت إلينا الأعمش فقال انظروا إليه لحيته تحتمل حفظ أربعة الاف حديث ومسألته مسألة صبيان الكتاب قال جرير بن عبد الحميد كان الأعمش إذا سألوه عن حديث فلم يحفظه جلس في الشمس فيعرك بيديه عينيه فلا يزال حتى يذكره إبراهيم بن رستم الأصبهاني حدثنا أبو عصمة عن الأعمش قال اية التقبل الوسوسة لأن أهل الكتابين لا يدرون ما الوسوسة وذلك لأن أعمالهم

239 لا تصعد إلى السماء عن أبي بكر بن عياش قال رأيت الأعمش يلبس قميصا مقلوبا ويقول الناس مجانين يجعلون الخشن مقابل جلودهم وقيل إن الأعمش كان له ولد مغفل فقال له اذهب فاشتر لنا حبلا للغسيل

فقال يا أبة طول كم قال عشرة أذرع قال في عرض كم قال في عرض مصيبتي فيك & ذكر رواية الأعمش عن أنس بن مالك أخبرنا بيبرس العقيلي وأيوب الأسدي قالا أنبأنا محمد بن سعيد الصوفي أنبأنا أحمد بن المقرب أنبأنا طراد النقيب أنبأنا علي العيسوي أنبأنا محمد بن عمرو حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي حدثنا محمد بن فضيل عن الأعمش قال رأيت أنسا رضي الله عنه بال فغسل ذكره غسلا شديدا ثم توضأ ومسح على خفيه فصلى بنا وحدثنا في بيته هذا حديث صالح الإسناد بين فيه الأعمش أن أنس بن مالك حدثهم في منزله أخبرنا أحمد بن سلامة كتابة أنبأنا أبو المكارم التيمي أنبأنا أبو علي الحداد أنبأنا أبو نعيم الأصبهاني حدثنا حبيب القزاز حدثنا يوسف القاضي حدثنا مسدد حدثنا عيسى بن يونس حدثنا الأعمش قال رأيت أنس بن مالك يصلي في المسجد الحرام إذا رفع رأسه من الركوع رفع صلبه حتى يستوي بطنه هذا حديث صحيح الإسناد

240 وبه إلى أبي نعيم حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن أنس قال توفي رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له أبشر بالجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلا تدرون فلعله قد تكلم بما لا يعنيه أو بخل بما لا ينفعه غريب يعد في أفراد عمر بن حفص شيخ البخاري وبه قال أبو نعيم حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد المعدل حدثنا عبد الله بن محمد المخرمي حدثنا عيسى بن جعفر حدثنا أحمد بن داود الحراني سمعت عيسى بن يونس سمعت الأعمش يقول كان أنس بن مالك يمر بي طرفي النهار فأقول لا أسمع منك حديثا خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جئت إلى الحجاج حتى ولاك ثم ندمت فصرت أروي عن رجل عنه وبه حدثنا

محمد بن محمد أبو جعفر البغدادي المقرىء حدثنا عبد الله بن أيوب القربي حدثنا معاذ بن أسدح وبه إلى أبي نعيم حدثنا محمد بن حميد حدثنا جعفر الفريابي حدثنا داود بن مخراق قالا حدثنا الفضل بن موسى حدثنا الأعمش عن أنس بن مالك قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فمر على شجرة يابسة فضربها بعصا كانت في يده فتناثر الورق فقال إن سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر يساقطن الذنوب كما تساقط هذه الشجرة ورقها

241 هذا حديث غريب ورواته ثقات وبه حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم القاضي حدثنا علي بن أحمد بن النضر حدثنا عاصم بن علي ح وحدثنا عبد الملك بن الحسن حدثنا أحمد ابن يحيى الحلواني حدثنا أحمد بن يونس قالا حدثنا أبو شهاب عبد ربه الحناط حدثنا الأعمش عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للمالك من المملوك وويل للمملوك من المالك وويل للشديد من الضعيف وويل للضعيف من الشديد وويل للغني من الفقير وويل للفقير من الغني وبه حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثنا الحسين ابن حفص حدثنا أبو مسلم قائد الأعمش عن الأعمش عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جبريل هل ترى ربك قال إن بيني وبينه تسعين حجابا من نار أو نور لو دنوت من أدناها لاحترقت هذا حديث منكر وأبو مسلم ليس بمعتد وبه حدثنا الحسين بن محمد الزبيري حدثنا أحمد بن حمدون الأعمشي ومحمد بن إبراهيم قالا حدثنا أحمد بن حفص بن عبد الله حدثنا سعيد بن الصباح حدثنا الثوري عن الأعمش عن ابن أبي أوفى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخوارج كلاب النار هذا رواه الناس عن إسحاق

242 الأزرق عن الأعمش وقد طلب الأعمش وكتب العلم بالكوفة قبل موت عبد الله بن أبي أوفى بأعوام وهو معه ببلده فما أبعد أن يكون سمع منه قرأت هذه الأحاديث السبعة على إسحاق بن النحاس أخبركم ابن خليل أنبأنا أبو المكارم فذكرها ومن أعلى روايته أخبرنا عبد الرحمن بن محمد والمسلم بن علان وأحمد بن عبد السلام إذنا قالوا أنبأنا عمر بن محمد أنبأنا هبة الله بن محمد أنبأنا محمد ابن محمد بن غيلان أنبأنا أبو بكر الشافعي حدثنا محمد بن سليمان الواسطي ومحمد بن خالد بن يزيد الاجري قالا أنبأنا أبو نعيم حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة واللقمتان ولكن المسكين الذي لا يسأل الناس ولم يفطن بمكانه فيعكى

243 أخبرنا أحمد بن المؤيد السهروردي أنبأنا أحمد بن صرما والفتح بن عبد الله ببغداد أنبأنا محمد بن عمر الأرموي أنبأنا أبو الحسين بن النقور أنبأنا علي بن عمر الحربي حدثنا أحمد بن الحسن الصوفي حدثنا يحيى ابن معين حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقال مسلما عثرته أقاله الله يوم القيامة أخرجه أبو داود عن يحيى أخبرنا أبو الغنائم بن محاسن أنبأنا جدي لأمي عبد الله بن أبي نصر القاضي سنة عشرين وست مئة أنبأنا عيسى بن أحمد الدوشابي أنبأنا الحسين بن علي بن البسري أنبأنا عبد الله بن يحيى السكري أنبأنا اسماعيل ابن محمد الصفار حدثنا سعدان بن نصر حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن المسيب بن رافع عن قبيصة بن جابر قال قال عمر لا أوتي بمحل ولا محلل له إلا رجمتهما كتب إلي عبد الله بن يحيى الجزائري أنبأنا إبراهيم بن بركات أنبأنا أبو القاسم الحافظ أنبأنا علي بن إبراهيم

الحسيني أنبأنا أحمد بن علي الحافظ أخبرني عبد الملك بن عمر أنبأنا علي بن عمر الحافظ حدثنا أبو القاسم هبة الله بن جعفر المقرىء حدثنا محمد بن يوسف بن يعقوب حدثنا

244 إدريس بن علي حدثنا السندي بن عبدويه حدثنا إبراهيم بن طهمان عن منصور بن المعتمر عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن زر عن علي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا علي إنه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق وهذا وقع أعلى من هذا بخمس درجات في جزء الذهلي وغيره جعفر بن محمد بن عمران حدثنا أبو يحيى الحماني عن الأعمش سمعت أنسا يقرأ إن ناشئة الليل هي أشد وطأ وأصوب قيلا فقيل له يا أبا حمزه ^ وأقوم قيلا ^ فقال أقوم وأصوب واحد ويقال إن الأعمش كان ربما خرج إليهم وعلى كتفه مئزر العجين وإنه لبس مرة فروا مقلوبا فقال له قائل يا أبا محمد لو لبستها وصوفها إلى داحل كان ادفأ لك قال كنت أشرت على الكبش بهذه المشورة

245 قالوا مات الأعمش في ربيع الأول سنة ثمان وأربعين ومئة بالكوفة ومات معه فيها شيخ المدينة جعفر بن محمد الصادق وشيخ مصر عمرو بن الحارث الفقيه وشيخ حمص محمد بن الوليد الزبيدي وشيخ واسط العوام ابن حوشب وقاضي الكوفة ومفتيها محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى قرأت علي الحسن بن علي أنبأنا سالم بن الحسن أنبأنا نصر الله بن عبد الرحمن أنبأنا أبو سعيد بن خشيش أنبأنا أبو علي بن شاذان أنبأنا عثمان ابن أحمد حدثنا محمد بن عبيد الله المنادي حدثنا حفص بن غياث قال أتيت أنا وصاحب لي إلى الأعمش نسمع منه فخرج إلينا وعليه فروة مقلوبة قد أدخل

رأسه فيها فقال لنا تعلمتم السمت تعلمتم الكلام أما والله ما كان الذين مضوا هكذا وأجاف الباب أو قال يا جارية أجيفي الباب ثم

246 خرج إلينا فقال هل تدرون ما قالت الأذن قالت لولا أني أخاف أن اقمع بالجواب لطلت كما يكول الكساء قال حفص فكم من كلمة أغاظني صاحبها منعني أن أجيبه قول الأعمش أخبرنا سليمان بن قدامة القاضي أنبأنا جعفر الهمداني أنبأنا السلفي أنبأنا المبارك بن عبد الجبار أنبأنا العتيقي أنبأنا أبو بكر محمد بن عدي حدثنا أبو عبيد محمد بن علي سمعت أبا داود يقول قيل للأعمش لو أدركت عليا قاتلت معه قال لا ولا أسأل عنه لا أقاتل مع أحد أجعل عرضي دونه فكيف ديني دونه قال أبو الحسين بن المنادي قد رأى أنسا إلا أنه لم يسمع منه ورأى أبا بكرة الثقفي وأخذ له بركابه فقال له يا بني إنما أكرمت ربك عز وجل قلت لم يصح هذا روى أحمد بن عبد العزيز الأنصاري عن وكيع عن الأعمش قال رأيت أنسا وما منعني أن أسمع منه إلا استغنائي بأصحابي وقال القاسم بن عبد الرحمن ورأى الأعمش هذا الشيخ أعلم الناس بقول ابن مسعود وعن ابن عيينة سبق الأعمش الناس بأربع كان أقرأهم للقران وأحفظهم للحديث وأعلمهم بالفرائض وذكر خصلة أخرى قال هشيم ما رأيت بالكوفة أحدا كان اقرأ من الأعمش وقال زهير بن معاوية ما أدركت أحدا أعقل من الأعمش ومغيرة وقال أحمد أبو إسحاق والأعمش رجلا أهل الكوفة قال أبو داود السجستاني عند شعبة عن الأعمش نحو من خمس مئة

247 حديث اخطأ فيها في أكثر من عشرة أحاديث وكان عند وكيع عنه ثمان مئة وسفيان أعلمهم بالأعمش قال محمد بن خلف التيمي عن أبي بكر بن عياش قال كنا نسمي الأعمش سيد المحدثين كنا نجيء إليه إذا

فرغنا من الدوران فيقول عند من كنتم فنقول عند فلان فيقول طبل مخرق ويقول عند من كنتم فنقول عند فلان فيقول طير طيار ونقول عند فلان فيقول دف وكان يخرج إلينا شيئا فنأكله فقلنا يوما لا يخرج شيئا إلا أكلتموه فأخرج شيئا فأكلناه وأخرج فأكلناه فدخل فأخرج فتيتا فشربناه فدخل وأخرج إجانة وقتا وقال فعل الله بكم وفعل أكلتم قوتي وقوت المرأة وشربتم فتيتها هذا علف الشاة قال فمكثنا ثلاثين يوما لا نكتب عنه فزعا منه حتى كلمنا إنسانا عطارا كان يجلس إليه حتى كلمه لنا قال أبو خالد الأحمر سئل الأعمش عن حديث فقال لابن المختار ترى أحدا من أصحاب الحديث فغمض عينيه وقال لا أرى أحدا يا أبا محمد فحدث به روى الكوسج عن ابن معين قال الأعمش ثقة وقال النسائي ثقة ثبت روى شريك عن الأعمش قال لم يكن إبراهيم يسند الحديث لأحد إلا لي لأنه كان يعجب بي قال أبو عوانة وعبد الله بن داود مات الأعمش سنة سبع وأربعين ومئة

248 وقال وكيع والجمهور سنة ثمان زاد أبو نعيم في ربيع الأول وهو ابن ثمان وثمانين سنة & ذكر أصحاب الأعمش قال النسائي الطبقة الأولى منهم سفيان وشعبة ويحيى القطان الطقبة الثانية زائدة ويحيى بن أبي زائدة وحفص بن غياث الطبقة الثالثة أبو معاوية وجرير بن عبد الحميد وأبو عوانة الطبقة الرابعة ابن المبارك وفضيل بن عياض وقطبة بن عبد العزيز ومفضل بن مهلهل وداود الطائي الطبقة الخامسه عبد الله بن إدريس وعيسى بن يونس ووكيع وحميد بن عبد الرحمن الرؤاسي وعبد الله بن داود والفضل بن موسى وزهير بن معاوية الطقبة السادسة عبد الواحد بن زياد وأبو أسامة وعبد الله بن نمير الطبقة السابعة عبيدة بن حميد وعبدة بن سليمان 111 الكلبي (ت) العلامة الأخباري أبو النضر محمد بن السائب بن

بشر الكلبي المفسر وكان أيضا رأسا في الأنساب إلا أنه شيعي متروك الحديث يروي عنه ولده هشام وطائفة

249 أخذ عن أبي صالح وجرير والفرزدق وجماعة وكان الثوري يروي عنه ويدلسه فيقول حدثنا أبو النضر توفي سنة ست وأربعين ومئة

250 112 عمرو بن قيس (م 4) الكوفي الملائي البزاز الحافظ من أولياء الله حدث عن عكرمة والحكم بن عتيبة وعطاء ومصعب بن سعد وعطيه العوفي وأبي إسحاق السبيعي وليس هو بالمكثر حدث عنه سفيان الثوري وصحبه زمانا وأبو خالد الأحمر والمحاربي وسعد بن الصلت وأسباط بن محمد وعمر بن شبيب المسلي واخرون قال أبو زرعة ثقة مأمون وذكره الثوري فأثنى عليه جعفر بن كزال حدثنا محمد بن بشر حدثنا المحاربي قال لي الثوري عمرو بن قيس هو الذي أدبني علمني قراءة القرآن والفرائض وكنت أطلبه في سوقه فإن لم أجده ففي بيته إما يصلي أو يقرأ في المصحف كأنه يبادر أمرا يفوته فإن لم أجده وجدته في مسجد قاعدا يبكي وأجده في المقبرة ينوح على نفسه ولما مات غلق أهل الكوفة أبوابهم وخرجوا بجنازته فلما أخرجوه إلى الجبال وبرزوا بسريره وكان أوصى أن يصلي عليه أبو حيان التيمي تقدم أبو حيان فكبر عليه أربعا وسمعوا صائحا يصيح قد جاء المحسن قد جاء المحسن عمرو بن قيس وإذا البرية مملوءة من طير أبيض لم ير على خلقتها وحسنها فعجب الناس فقال أبو حيان من أي شيء تعجبون هذه ملائكة جاءت فشهدت عمرا

251 وقال إسحاق بن موسى الخطمي حدثنا أبو خالد الأحمر قال كان عمرو ابن قيس مؤاجر نفسه من بعض التجار فمات بالشام فرأوا الصحراء مملوءة من الرجال عليهم ثياب بيض فلما صلي عليه فقدوا فكتب صاحب

البريد بذلك إلى الأمير عيسى بن موسى فقال لابن شبرمة كيف لم تكونوا تذكرون لي هذا قال كان يقول لا تذكروني عنده وقيل كان يقرىء الناس فيقعد بين يدي الطالب وقيل كان إذا نظر إلى أهل السوق بكى وقال ما أغفل هؤلاء عما أعد لهم وعنه قال إذا اشتغلت بنفسك ذهلت عن الناس

113 بريد بن عبد الله (ع) ابن أبي بردة بن أبي موسى عبد الله بن قيس بن حضار المحدث أبو بردة الأشعري الكوفي

252 حدث عن جده وعن الحسن وعطاء بن أبي رباح وعنه السفيانان وابن المبارك وأبو معاوية وحفص بن غياث وأبو نعيم وأبو أسامة وعدد كثير وهو صدوق احتجابه في الصحيحين وقال أبو حاتم لا يحتج به وقال النسائي ليس بالقوي وقال أبو حاتم أيضا ليس بالمتين يكتب حديثه وقال الفلاس لم أسمع يحيى وعبد الرحمن يحدثان عنه بشيء قط وقال ابن معين والعجلي وغيرهما ثقة وقال أحمد بن حنبل يروي مناكير طلحة بن يحيى أحب إلي منه وقال ابن عدي لم أجد في حديثه ما أنكره سوى حديث إذا أراد الله بأمة خيرا قبض نبيها ولم يرو عنه أحد أكثر من أبي أسامة وأحاديثه عنه مستقيمة وأرجو أن لا يكون به بأس قلت توفي سنة نيف وأربعين ومئة وله عدة أحاديث في الصحاح

253 114 بهز بن حكيم (4) ابن معاوية بن حيدة الإمام المحدث أبو عبد الملك القشيري البصري له عدة أحاديث عن أبيه عن جده وعن زرارة بن أوفى وعنه الحمادان ويحيى القطان وروح وأبو أسامة وأبو عاصم والأنصاري ومكي بن إبراهيم وعدة وثقه ابن معين وعلي وأبو داود والنسائي وقال أبو داود أيضا هو عندي حجة وقال البخاري يختلفون في بهز وقال الحاكم هي نسخة شاذة وقال ابن حبان يخطىء كثيرا وهو ممن

أستخير الله فيه وقال أحمد بن بشير رأيته يلعب بالشطرنج وقال أبو حاتم لا يحتج به وقال الخطيب روى عنه الزهري قلت توفي قبل الخمسين ومئة 115 حاتم بن أبي صغيرة (ع) الإمام الصدوق أبو يونس القشيري مولاهم البصري من نبلاء المشايخ حدث عن عطاء بن أبي رباح وابن أبي مليكة وطبقتهما

254 وعنه ابن المبارك ويحيى القطان وخالد بن الحارث وروح بن عبادة ومحمد بن عبد الله الأنصاري بقي إلى قريب سنة خمسين ومئة 116 حبيب (ع) المعلم من موالي معقل بن يسار وهو ابن أبي قريبة دينار يكن أبا محمد من ثقات البصريين حدث عن الحسن وعطاء وعمرو بن شعيب روى عنه حماد بن سلمة ويزيد بن زريع وعبد الوهاب الثقفي وعبد الوارث وآخرون قيل كان يحيى القطان لا يروي عنه وقال النسائي ليس بالقوي وأما أحمد بن حنبل فقال ما أصح حديثه وقال ابن معين وأبو زرعة ثقة وقيل هو حبيب بن زيد وقيل حبيب بن زائدة وقيل حبيب بن أبي بقية فالله أعلم

255 & الطبقة الخامسه من التابعين 117 جعفر بن محمد (ع) ابن علي بن الشهيد أبي عبد الله ريحانة النبي صلى الله عليه وسلم وسبطه ومحبوبه الحسين بن أمير المؤمنين أبي الحسن علي بن أبي طالب عبد مناف بن شيبة وهو عبد المطلب ابن هاشم واسمه عمرو بن عبد مناف بن قصي الإمام الصادق شيخ بني هاشم أبو عبد الله القرشي الهاشمي العلوي النبوي المدني أحد الأعلام وأمه هي أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر التيمي وأمها هي أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر ولهذا كان يقول ولدني أبو بكر الصديق مرتين وكان يغضب من الرافضة ويمقتهم إذا علم أنهم يتعرضون لجده أبي بكر ظاهرا وباطنا هذا لا ريب فيه ولكن الرافضة

قوم جهلة قد هوى بهم الهوى في الهاوية فبعدا لهم ولد سنة ثمانين ورأى بعض الصحابة أحسبه رأى أنس بن مالك وسهل ابن سعد حدث عن أبيه أبي جعفر الباقر وعبيد الله بن أبي رافع وعروة بن الزبير وعطاء بن أبي رباح وروايته عنه في مسلم وجده القاسم بن محمد ونافع العمري ومحمد بن المنكدر والزهري ومسلم بن أبي مريم وغيرهم وليس هو بالمكثر إلا عن أبيه وكانا من جلة علماء المدينة

256 حدث عنه ابنه موسى الكاظم ويحيى بن سعيد الأنصاري ويزيد بن عبد الله بن الهاد وهما أكبر منه وأبو حنيفة وأبان بن تغلب وابن جريج ومعاوية ابن عمار الدهني وابن إسحاق في طافة من أقرانه وسفيان وشعبة ومالك وإسماعيل بن جعفر ووهب بن خالد وحاتم بن إسماعيل وسليمان بن بلال وسفيان بن عيينة والحسن بن صالح والحسن بن عياش أخو أبي بكر وزهير بن محمد وحفص بن غياث وزيد بن حسن الأنماطي وسعيد بن سفيان الأسلمي وعبد الله بن ميمون وعبد العزيز بن عمران الزهري وعبد العزيز الدراوردي وعبد الوهاب الثقفي وعثمان بن فرقد ومحمد بن ثابت البناني ومحمد بن ميمون الزعفراني ومسلم الزنجي ويحيى القطان وأبو عاصم النبيل وآخرون قال مصعب بن عبد الله سمعت الدراوردي يقول لم يرو مالك عن جعفر حتى ظهر أمر بني العباس قال مصعب كان مالك يضمه إلى آخر وقال علي عن يحيى بن سعيد قال أملي علي جعفر بن محمد الحديث الطويل يعني في الحج ثم قال وفي نفسي منه شيء مجالد أحب إلى منه قلت هذه من زلقات يحيى القطان بل أجمع أئمة هذا الشأن على أن جعفرا أوثق من مجالد ولم يلتفتوا إلى قول يحيى وقال إسحاق بن

حكيم قال يحيى القطان جعفر ما كان كذوبا وقال إسحاق بن راهوية قلت للشافعي في

257 مناظرة جرت كيف جعفر بن محمد عندك قال ثقة وروى عباس عن يحيى ابن معين جعفر بن محمد ثقة مأمون وروى أحمد بن زهير والدارمي وأحمد ابن أبي مريم عن يحيى ثقة وزاد ابن أبي مريم عن يحيى كنت لا سأل يحيى ابن سعيد عن حديثه فقال لم لا تسألني عن حديث جعفر قلت لا أريده فقال إن كان يحفظ فحديث أبيه المسند يعني حديث جابر في الحج ثم قال يحيى بن معين وخرج حفص بن غياث إلى عبادان وهو موضع رباط فاجتمع إليه البصريون فقالوا لا تحدثنا عن ثلاثة أشعث بن عبد الملك وعمرو بن عبيد وجعفر بن محمد فقال أما أشعث فهو لكم وأما عمرو فأنتم أعلم به وأما جعفر فلو كنتم بالكوفة لأخذتكم النعال المطرقة قال ابن أبي حاتم سمعت أبا زرعة وسئل عن جعفر بن محمد عن أبيه وسهيل عن أبيه والعلاء عن أبيه أيها أصح قال لا يقرن جعفر إلى هؤلاء وسمعت أبا حاتم يقول جعفر لا يسأل عن مثله قلت جعفر ثقة صدوق ما هو في الثبت كشعبة وهو أوثق من سهيل وابن إسحاق وهو في وزن ابن أبي ذئب ونحوه وغالب رواياته عن أبيه مراسيل قال أبو أحمد بن عدي له حديث كثير عن أبيه عن جابر وعن ابائه ونسخ لأهل البيت وقد حدث عنه الأئمة وهو من ثقات الناس كما قال ابن معين وعن عمرو بن أبي المقدام قال كنت إذا نظرت إلى جعفر بن محمد علمت أنه من سلالة النبيين قد رأيته واقفا عند الجمرة يقول سلوني سلوني وعن صالح بن أبي الأسود سمعت جعفر بن محمد يقول سلوني قبل أن تفقدوني فإنه لا يحدثكم أحد بعدي بمثل حديثي ابن عقدة الحافظ حدثنا جعفر بن محمد بن حسين بن حازم حدثني إبراهيم

بن محمد الرماني أبو نجيح سمعت حسن بن زياد سمعت أبا حنيفة وسئل من أفقه من رأيت قال ما رأيت أحدا أفقه من جعفر بن محمد لما
258 أقدمه المنصور الحيرة بعث إلي فقال يا أبا حنيفة إن الناس قد فتنوا بجعفر ابن محمد فهيىء له من مسائلك الصعاب فهيأت له اربعين مسألة ثم أتيت أبا جعفر وجعفر جالس عن يمينه فلما بصرت بهما دخلني لجعفر من الهيبة ما لا يدخلني لأبي جعفر فسلمت وأذن لي فجلست ثم التفت إلي جعفر فقال يا أبا عبد الله تعرف هذا قال نعم هذا أبو حنيفة ثم أتبعها قد أتانا ثم قال يا أبا حنيفة هات من مسائلك نسأل أبا عبد الله فابتدأت أسأله فكان يقول في المسألة أنتم تقولون فيها كذا وكذا وأهل المدينة يقولون كذا وكذا ونحن نقول كذا وكذا فربما تابعنا وربما تابع أهل المدينة وربما خالفنا جميعا حتى أتيت على أربعين مسألة ما أخرم منها مسألة ثم قال أبو حنيفة أليس قد روينا أن أعلم الناس أعلمهم باختلاف الناس علي بن الجعد عن زهير بن معاوية قال قال أبي لجعفر بن محمد إن لي جارا يزعم أنك تبرأ من أبي بكر وعمر فقال جعفر برىء الله من جارك والله إني لأرجو أن ينفعني الله بقرابتي من أبي بكر ولقد اشتكيت شكاية فأوصيت إلى خالي عبد الرحمن بن القاسم قال ابن عيينة حدثونا عن جعفر بن محمد ولم أسمعه منه قال كان ال أبي بكر يدعون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم آل رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى ابن أبي عمر العدني وغيره عن جعفر بن محمد عن أبيه نحو ذلك محمد بن فضيل عن سالم بن أبي حفصة قال سألت أبا جعفر وابنه جعفرا عن أبي بكر وعمر فقال يا سالم تولهما وابرأ من عدوهما فإنهما كانا إمامي هدى ثم قال جعفر يا سالم أيسب الرجل جده أبو بكر جدي لا نالتني

259 شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم يو م القيامة إن لم أكن أتولاهما وأبرأ من عدوهما وقال حفص بن غياث سمعت جعفر بن محمد يقول ما أرجو من شفاعة علي شيئا إلا وأنا أرجو من شفاعة أبي بكر مثله لقد ولدني مرتين كتب إلى عبد المنعم بن يحيى الزهري وطائفة قالوا أنبأنا داود بن أحمد أنبأنا محمد بن عمر القاضي أنبأنا عبد الصمد بن علي أنبأنا أبو الحسن الدارقطني حدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمي حدثنا محمد بن الحسين الحنيني حدثنا مخلد بن أبي قريش الطحان حدثنا عبد الجبار بن العباس الهمداني أن جعفر بن محمد أتاهم وهم يريدون أن يرتحلوا من المدينة فقال إنكم إن شاء الله من صالحي أهل مصركم فأبلغوهم عني من زعم أني إمام معصوم مفترض الطاعة فأنا منه بريء ومن زعم أني أبرأ من أبي بكر وعمر فأنا منه بريء وبه عن الدارقطني حدثنا اسماعيل الصفار حدثنا أبو يحيى جعفر بن محمد الرازي حدثنا علي بن محمد الطنافسي حدثنا حنان بن سدير سمعت جعفر بن محمد وسئل عن أبي بكر وعمر فقال إنك تسألني عن رجلين قد أكلا من ثمار الجنة

260 وبه حدثنا الحسين بن إسماعيل حدثنا محمود بن خداش حدثنا أسباط بن محمد حدثنا عمرو بن قيس الملائي سمعت جعفر بن محمد يقول برىء الله ممن تبرأ من أبي بكر وعمر قلت هذا القول متواتر عن جعفر الصادق وأشهد بالله إنه لبار في قوله غير منافق لأحد فقبح الله الرافضة وروى معبد بن راشد عن معاوية بن عمار سألت جعفر بن محمد عن القرآن فقال ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله حماد بن زيد عن أيوب سمعت جعفرا يقول إنا والله لا نعلم كل ما يسألوننا عنه ولغيرنا أعلم منا محمد بن عمران بن أبي ليلى عن مسلمة بن جعفر الأحمسي قلت لجعفر ابن محمد

إن قوما يزعمون أن من طلق ثلاثا بجهالة رد إلى السنة تجعلونها واحدة يروونها عنكم قال معاذ الله ما هذا من قولنا من طلق ثلاثا فهو كما قال 261 سويد بن سعيد عن معاوية بن عمار عن جعفر بن محمد قال من صلى على محمد صلى الله عليه وسلم وعلى أهل بيته مئة مرة قضى الله له مئة حاجة أجاز لنا أحمد بن سلامة عن أبي المكارم اللبان أنبأنا أبو علي الحداد أنبأنا أبو نعيم حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا محمد بن العباس حدثني محمد بن عبد الرحمن بن غزوان حدثنا مالك بن أنس عن جعفر بن محمد قال لما قال له سفيان لا أقوم حتى تحدثني قال أما إني أحدثك وما كثرة الحديث لك بخير يا سفيان إذا أنعم الله عليك بنعمة فأحببت بقاءها ودوامها فأكثر من الحمد والشكر عليها فإن الله قال في كتابه ^ لئن شكرتم لأزيدنكم ^ ابراهيم 7 وإذا استبطأت الرزق فأكثر من الاستغفار فإن الله قال في كتابه ^ استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال ^ نوح 1310 الأية ^ يا سفيان إذا حزبك أمر من السلطان أو غيره فأكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها مفتاح الفرج وكنز من كنز الجنة فعقد سفيان بيده وقال ثلاث وأي ثلاث قال جعفر عقلها والله أبو عبد الله ولينفعنه الله بها قلت حكاية حسنة إن لم يكن ابن غزوان وضعها فإنه كذاب وبه قال أبو نعيم حدثنا أبو أحمد الغطريفي حدثنا محمد بن احمد بن مكرم الضبي حدثنا علي بن عبد الحميد حدثنا موسى بن مسعود حدثنا سفيان قال دخلت على جعفر بن محمد وعليه جبة خز دكناء وكساء خز أيدجاني فجعلت أنظر إليه تعجبا فقال ما لك يا ثوري قلت يا ابن رسول الله

262 ليس هذا من لباسك ولا لباس آبائك فقال كان ذاك زمانا مقترا وكانوا يعملون على قدر إقتاره وإفقاره وهذا زمان قد أسبل كل شيء فيه عز اليه ثم حسر عن ردن جبته فإذا فيها جبة صوف بيضاء يقصر الذيل عن الذيل وقال لبسنا هذا لله وهذا لكم فما كان لله أخفيناه وما كان لكم أبديناه وقيل كان جعفر يقول كيف أعتذر وقد احتججت وكيف أحتج وقد علمت روى يحيى بن أبي بكير عن هياج بن بسطام قال كان جعفر بن محمد يطعم حتى لا يبقى لعياله شيء عن بعض أصحاب جعفر بن محمد عن جعفر وسئل لم حرم الله الربا قال لئلا يتمانع الناس المعروف وعن هشام بن عباد سمعت جعفر بن محمد يقول الفقهاء أمناء الرسل فإذا رأيتم الفقهاء قد ركنوا إلى السلاطين فاتهموهم وبه حدثنا الطبراني حدثنا أحمد بن زيد بن الجريش حدثنا الرياشي حدثنا الأصمعي قال قال جعفر بن محمد الصلاة قربان كل تقي والحج جهاد كل ضعيف وزكاة البدن الصيام والداعي بلا عمل كالرامي بلا وتر واستنزلوا الرزق بالصدقة وحصنوا أموالكم بالزكاة وما عال من اقتصد والتقدير نصف العيش وقلة العيال أحد اليسارين ومن أحزن والديه فقد عقهما ومن ضرب بيده على فخذه عند مصيبة فقد حبط أجره والصنيعة لا تكون صنيعة إلا عند ذي حسب أو دين والله ينزل الصبر على قدر المصيبة

263 وينزل الرزق على قدر المؤنة ومن قدر معيشته رزقه الله ومن بذر معيشته حرمه الله وعن رجل عن بعض أصحاب جعفر بن محمد قال رأيت جعفرا يوصي موسى يعني ابنه يا بني من قنع بما قسم له استغني ومن مد عينيه إلى ما في يد غيره مات فقيرا ومن لم يرض بما قسم له اتهم الله في قضائه ومن استصغر زلة غيره استعظم زلة نفسه ومن كشف حجاب غيره

انكشف عورته ومن سل سيف البغي قتل به ومن احتفر بئرا لأخيه أوقعه الله فيه ومن داخل السفهاء حقر ومن خالط العلماء وقر ومن دخل مداخل السوء اتهم يا بني إياك أن تزري بالرجال فيزرى بك وإياك والدخول فيما لا يعنيك فتذل لذلك يا بني قل الحق لك وعليك تستشار من بين أقربائك كن للقرآن تاليا وللإسلام فاشيا وللمعروف آمرا وعن المنكر ناهيا ولمن قطعك واصلا ولمن سكت عنك مبتدئا ولمن سألك معطيا وإياك والنميمة فإنها تزرع الشحناء في القلوب وإياك والتعرض لعيوب الناس فمنزلة المتعرض لعيوب الناس كمنزلة الهدف إذا طلبت الجود فعليك بمعادنه فإن للجود معادن وللمعادن أصولا وللأصول فروعا وللفروع ثمرا ولا يطيب ثمر إلا بفرع ولا فرع إلا بأصل ولا أصل إلا بمعدن طيب زر الأخيار ولا تزر الفجار فإنهم صخرة لا يتفجر ماؤها وشجرة لا يخضر ورقها وأرض لا يظهر عشبها وعن عائذ بن حبيب قال جعفر بن محمد لا زاد أفضل من التقوى ولا شيء أحسن من الصمت ولا عدو أضر من الجهل ولا داء أدوأ من الكذب وعن يحيى بن الفرات أن جعفر الصادق قال لا يتم المعروف إلا بثلاثة بتعجيله وتصغيره وستره كتب إلي أحمد بن أبي الخير عن أبي المكارم اللبان أنبأنا الحداد أنبأنا أبو

264 نعيم حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم حدثنا أحمد بن علي الأبار حدثنا منصور ابن أبي مزاحم حدثنا عنبسة الخثعمي وكان من الأخيار سمعت جعفر بن محمد يقول إياكم والخصومة في الدين فإنها تشغل القلب وتورث النفاق ويروى أن أبا جعفر المنصور وقع عليه ذباب فذبه عنه فألح فقال لجعفر لم خلق الله الذباب قال ليذل به الجبابرة وعن جعفر بن محمد إذا بلغك عن أخيك ما يسوؤك فلا تغنم فإنه إن كان كما يقول كانت عقوبة

عجلت وإن كان على غير ما يقول كانت حسنة لم تعملها قال موسى عليه السلام يا رب أسألك ألا يذكرني أحد إلا بخير قال ما فعلت ذلك بنفسي أخبرنا وحدثنا عن سعيد بن محمد بن محمد بن عطاف أنبأنا أبو القاسم بن السمرقندي حدثني الحميدي أنبأنا الحسين بن محمد المالكي القيسي بمصر أنبأنا عبد الكريم بن أحمد بن أبي جدار أخبرنا أبو علي الحسن بن رخيم حدثنا هارون بن أبي الهيذام أنبأنا سويد بن سعيد قال قال الخليل بن أحمد سمعت سفيان الثوري يقول قدمت مكة فإذا أنا بأبي عبد الله جعفر بن محمد قد أناخ بالأبطح فقلت يا ابن رسول الله لم جعل الموقف من وراء الحرم ولم يصير في المشعر الحرام فقال الكعبة بيت الله والحرم حدابه والموقف بابه فلما قصده الوافدون أوقفهم بالباب يتضرعون فلما أذن لهم في الدخول أدناهم من الباب الثاني وهو المزدلفة فلما نظر إلى كثرة تضرعهم وطول اجتهادهم رحمهم فلما رحمهم أمرهم بتقريب قربانهم فلما قربوا قربانهم وقضوا تفثهم وتطهروا من الذنوب التي كانت حجابا بينه وبينهم أمرهم

265 بزيارة بيته على طهارة قال فلم كره الصوم أيام التشريق قال لأنهم في ضيافة الله ولا يجب على الضيف أن يصوم عند من أضافه قلت جعلت فداك فما بال الناس يتعلقون بأستار الكعبة وهي خرق لا تنقع شيئا قال ذاك

266 مثل رجل بينه وبين رجل جرم فهو يتعلق به ويطوف حوله رجاء أن يهب له ذلك ذاك الجرم ومن بليغ قول جعفر وذكر له بخل المنصور فقال الحمد لله الذي حرمه من دنياه ما بذل لأجله دينه أخبرنا علي بن أحمد في كتابه أنبأنا عمر بن محمد أنبأنا محمد بن عبد الباقي الأنصاري أنبأنا أبو

الحسين بن المهتدي بالله أنبأنا عبيد الله بن أحمد الصيدلاني حدثنا أبو طالب علي بن أحمد الكاتب حدثنا عيسى بن أبي حرب الصفار عن الفضل بن الربيع عن أبيه قال دعاني المنصور فقال إن جعفر ابن محمد يلحد في سلطاني قتلني الله إن لم أقتله فأتيته فقلت أجب أمير المؤمنين فتطهر ولبس ثيابا أحسبه قال جددا فأقبلت به فاستأذنت له فقال أدخله قتلني الله إن لم أقتله فلما نظر إليه مقبلا قام من مجلسه فتلقاه وقال مرحبا بالنقي الساحة البريء من الدغل والخيانة أخي وابن عمي فأقعده معه على سريره وأقبل عليه بوجهه وسأله عن حاله ثم قال سلني عن حاجتك فقال أهل مكة والمدينة قد تأخر عطاؤهم فتأمر لهم به قال أفعل ثم قال يا جارية ائتني بالتحفة فأتته بمدهن زجاج فيه غالية فغلفه بيده وانصرف فاتبعته فقلت يا ابن رسول الله أتيت بك ولا أشك أنه قاتلك فكان منه ما رأيت وقد رأيتك تحرك شفتيك بشيء عند الدخول فما هو قال قلت اللهم احرسني بعينك التي لا تنام واكنفني بركنك الذي لا يرام واحفظني بقدرتك على ولا تهلكني وأنت رجائي رب كم من نعمة أنعمت بها علي قل لك عندها شكري وكم من بلية ابتليتني بها قل لها عندك صبري فيا من قل عند نعمته شكري فلم يحرمني ويا من قل عند بليته صبري فلم يخذلني ويا من رآني على المعاصي فلم يفضحني وياذا النعم التي لا تحصى أبدا وياذا المعروف

267 الذي لا ينقطع أبدا أعني على ديني بدنيا وعلى اخرتي بتقوى واحفظني فيما غبت عنه ولا تكلني إلى نفسي فيما خطرت يا من لا تضره الذنوب ولا تنقصه المغفرة اغفر لي ما لا يضرك وأعطني ما لا ينقصك يا وهاب أسألك فرجا قريبا وصبرا جميلا والعافية من جميع البلايا وشكر العافية فأعلى ما يقع لنا من حديث جعفر الصادق ما أنبأن الإمام أبو محمد

بن قدامة الحاكم وطائفة قالوا أنبأنا عمر بن محمد أنبأنا أحمد بن الحسن أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو بكر القطيعي حدثنا أبو مسلم الكجي حدثنا أبو عاصم عن جعفر بن محمد حدثني أبي قال عمر بن الخطاب ما أدرى ما أصنع بالمجوس فقام عبد الرحمن بن عوف قائما فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سنوا بهم سنة أهل الكتاب

268 هذا حديث عال في إسناده انقطاع أخبرنا أبو المعالي أحمد بن المؤيد أنبأنا زكريا بن علي بن حسان ح وأنبأنا أحمد بن محمد ومحمد بن إبراهيم وعلي بن محمد وجماعة قالوا أنبأنا أبو المنجي عبد الله بن عمر قالا أنبأنا عبد الأول بن عيسى قال أخبرتنا أم الفضل بيبي بنت عبد الصمد الهرثمية أنبأنا عبد الرحمن بن أحمد الأنصاري أنبأنا عبد الله بن محمد حدثنا مصعب بن عبد الله حدثني مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا وقف على الصفا كبر ثلاثا ويقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير يصنع ذلك ثلاث مرات ويصنع على المروة مثل ذلك وكان إذا نزل من الصفا مشى حتى إذا انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى يخرج منه رواه مسلم وبه إلى عبد الرحمن بن أحمد حدثنا يحيى بن محمد حدثنا عبد الوهاب بن فليح المقرىء بمكة حدثنا عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن مؤمن حتى يؤمن بالقدر كله حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وما أخطأه لم يكن ليصيبه هذا حديث غريب فيه نكارة تفرد به القداح وقد قال البخاري ذاهب الحديث أخرجه أبو عيسى عن زياد بن يحيى عنه فوقع بدلا بعلو درجة

269 قال المدائني وشباب العصفري وعدة مات جعفر الصادق في سنة ثمان وأربعين ومئة وقد مر أن مولده سنة ثمانين أرخه الجعابي وأبو بكر بن منجويه وأبو القاسم اللالكائي فيكون عمره ثمانيا وستين سنة رحمه الله لم يخرج له البخاري في الصحيح بل في كتاب الأدب وغيره وله عدة أولاد أقدمهم إسماعيل بن جعفر ومات شابا في حياة أبيه سنة ثمان وثلاثين ومئة وخلف محمدا وعليا وفاطمة فكان لمحمد من الولد جعفر وإسماعيل فقط فولد جعفر محمدا وأحمد درج ولم يعقب فولد لمحمد بن جعفر جعفر وإسماعيل وأحمد وحسن فولد لحسن جعفر الذي مات بمصر سنة ثلاث وتسعين ومئتين وخلف ابنه محمدا فجاءه خمسة بنين وولد لإسماعيل بن محمد أحمد ويحيى ومحمد وعلي درج ولم يعقب فولد لأحمد جماعة بنين منهم إسماعيل بن أحمد المتوفى بمصر سنة خمس وعشرين وثلاث مئة فبنو محمد بن إسماعيل بن جعفر عدد كثير كانوا بمصر وبدمشق قد استوعبهم الشريف العابد أبو الحسين محمد بن علي بن الحسين بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق ويعرف هذا بأخي محسن كان يسكن بباب توما مات قبل الأربع مئة وذكر منهم قوما بالكوفة وبالغ في نفي عبيد الله المهدي من أن يكون من هذا النسب الشريف وألف كتابا في أنه

270 دعي وأن نحلته خبيثة مدارها على المخرقة والزندقة رجعنا إلى تتمة ال جعفر الصادق فأجلهم وأشرفهم ابنه 118 موسى الكاظم (ت ق) الإمام القدوة السيد ابو الحسن العلوي والد الإمام علي بن موسى الرضى مدني نزل بغداد وحدث بأحاديث عن أبيه وقيل إنه روى عن عبد الله بن دينار وعبد الملك بن قدامة حدث عنه أولاده علي وإبراهيم واسماعيل

وحسين وأخواه علي بن جعفر ومحمد بن جعفر ومحمد بن صدقة العنبري وصالح بن يزيد وروايته يسيرة لأنه مات قبل أوان الرواية رحمه الله ذكره أبو حاتم فقال ثقة صدوق إمام من ائمة المسلمين قلت له عند الترمذي وابن ماجه حديثان قيل إنه ولد سنة ثمان وعشرين ومئة بالمدينة قال الخطيب أقدمه المهدي بغداد ورده ثم قدمها وأقام ببغداد في أيام الرشيد قدم في صحبة الرشيد سنة تسع وسبعين ومئة وحبسه بها إلى أن توفي في محبسه

271 ثم قال الخطيب أنبأنا الحسن بن أبي بكر أنبأنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي حدثني جدي يحيى بن الحسن بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين قال كان موسى بن جعفر يدعى العبد الصالح من عبادته واجتهاده روى أصحابنا أنه دخل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسجد سجدة في أول الليل فسمع وهو يقول في سجوده عظم الذنب عندي فليحسن العفو من عندك يا أهل التقوى ويا أهل المغفرة فجعل يرددها حتى أصبح وكان سخيا كريما يبلغه عن الرجل أنه يؤذيه فيبعث إليه بصرة فيها ألف دينار وكان يصر الصرر بثلاث مئة دينار وأربع مئة ومئتين ثم يقسمها بالمدينة فمن جاءته صرة استغنى حكاية منقطعة مع أن يحيى بن الحسن متهم ثم قال يحيى هذا حدثنا إسماعيل بن يعقوب حدثنا محمد بن عبد الله البكري قال قدمت المدينة أطلب بها دينا فقلت لو أتيت موسى بن جعفر فشكوت إليه فأتيته بنقمى في ضيعته فخرج إلي وأكلت معه فذكرت له قصتي فأعطاني ثلاث مئة دينار ثم قال يحيى وذكر لي غير واحد أن رجلا من آل عمر كان بالمدينة يؤذيه ويشتم عليا وكان قد قال له بعض حاشيته دعنا نقتله فنهاهم وزجرهم وذكر له أن العمري يزدرع بأرض فركب إليه في

مزرعته فوجده فدخل بحماره فصاح العمري لا توطىء زرعنا فوطىء بالحمار حتى وصل إليه فنزل عنده وضاحكه وقال كم غرمت في زرعك هذا قال مئة دينار قال فكم ترجو قال لا أعلم الغيب وأرجو أن يجيئني مئتا دينار فأعطاه ثلاث مئة دينار

272 وقال هذا زرعك على حاله فقام العمري فقبل رأسه وقال الله أعلم حيث يجعل رسالاته وجعل له كل وقت فقال أبو الحسن لخاصته الذين أرادوا قتل العمري إيما هو خير ما أردتم أو ما أردت أن اصلح أمره بهذا المقدار قلت إن صحت فهذا غاية الحلم والسماحة قال أبو عبد الله المحاملي حدثنا عبد الله بن أبي سعد حدثني محمد بن الحسين الكناني الليثي حدثني عيسى بن محمد بن مغيث القرشي وبلغ تسعين سنة قال زرعت بطيخا وقثاء وقرعا بالجوانية فلما قرب الخير بيتني الجراد فأتى على الزرع كله وكنت غرمت عليه وفي ثمن جملين مئة وعشرين دينارا فبينما أنا جالس طلع موسى بن جعفر فسلم ثم قال أيش حالك فقلت أصبحت كالصريم قال وكم غرمت فيه قلت مئة وعشرين دينارا مع ثمن الجملين وقلت يا مبارك ادخل وادع لي فيها فدخل ودعا وحدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تمسكوا ببقايا المصائب ثم علقت عليه الجملين وسقيته فجعل الله فيها البركة زكت فبعت منها بعشرة آلاف الصولي حدثنا عون بن محمد سمعت إسحاق الموصلي غير مرة يقول حدثني الفضل بن الربيع عن أبيه قال لما حبس المهدي موسى بن جعفر رأى في النوم عليا يقول يا محمد ^ فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم ^ محمد 22 قال الربيع فأرسل إلي ليلا فراعني فجئته فإذا هو يقرأ هذه الايه

وكان أحسن الناس صوتا وقال علي بموسى بن جعفر فجئته به فعانقه وأجلسه إلى جنبه وقال يا أبا الحسن إني رأيت أمير

273 المؤمنين يقرأ علي كذا فتؤمني أن تخرج علي أو على أحد من ولدي فقال لا والله لا فعلت ذلك ولا هو من شأني قال صدقت يا ربيع أعطه ثلاثة آلاف دينار ورده إلى أهله إلى المدينة فأحكمت أمره ليلا فما أصبح إلا وهو في الطريق خوف العوائق وقال الخطيب أنبأنا أبو العلاء الواسطي حدثنا عمر بن شاهين حدثنا الحسين ابن القاسم حدثني أحمد بن وهب أخبرني عبد الرحمن بن صالح الأزدي قال حج الرشيد فأتى قبر النبي صلى الله عليه وسلم ومعه موسى بن جعفر فقال السلام عليك يا رسول الله يا ابن عم افتخارا على من حوله فدنا موسى وقال السلام عليك يا ابة فتغير وجه هارون وقال هذا الفخر يا أبا الحسن حقا قال يحيى بن الحسن العلوي حدثني عمار بن أبان قال حبس موسى بن جعفر عند السندي بن شاهك فسألته أخته أن تولى حبسه وكانت تدين ففعل فكانت على خدمته فحكى لنا أنها قالت كان إذا صلى العتمة حمد الله ومجده ودعاه فلم يزل كذلك حتى يزول الليل فإذا زال الليل قام يصلي حتى يصلي الصبح ثم يذكر حتى تطلع الشمس ثم يقعد إلى ارتفاع الضحى ثم يتهيأ ويستاك ويأكل ثم يرقد إلى قبل الزوال ثم يتوضأ ويصلي العصر ثم يذكر في القبلة حتى يصلي المغرب ثم يصلي ما بين المغرب إلى العتمة فكانت تقول خاب قوم تعرضوا لهذا الرجل وكان عبدا صالحا وقيل بعث موسى الكاظم إلى الرشيد برسالة من الحبس يقول إنه لن ينقضي عني يوم من البلاء إلا انقضى عنك معه يوم من الرخاء حتى نفضي جميعا إلى يوم ليس له انقضاء يخسر فيه المبطلون

274 وعن عبد السلام بن السندي قال كان موسى عندنا محبوسا فلما مات بعثنا إلى جماعة من العدول من الكرخ فأدخلناهم عليه فأشهدناهم على موته ودفن في مقابر الشونيزية قلت له مشهد عظيم مشهور ببغداد دفن معه فيه حفيده الجواد ولولده علي بن موسى مشهد عظيم بطوس وكانت وفاة موسى الكاظم في رجب سنة ثلاث وثمانين ومئة عاش خمسا وخمسين سنة وخلف عدة أولاد الجميع من إماء علي والعباس وإسماعيل وجعفر وهارون وحسن واحمد ومحمد وعبيد الله وحمزه وزيد وإسحاق وعبد الله والحسين وفضل وسليمان سوى البنات سمى الجميع الزبير في النسب

119 أشعث بن عبد الله (4 خت) ابن جابر الأزدي ثم الحداني البصري الأعمى وهو الذي يقال له أشعث البصري وأشعث الأعمى وأشعث الأزدي وأشعث الحملي روى عن أنس بن مالك وذلك في سنن أبي داود وعن الحسن وشهر بن حوشب ومحمد بن سيرين وعنه سبطه نصر بن علي الجهضمي الكبير جد الحافظ نصر بن علي الحافظ وروى عنه أيضا معمر وشعبة ويحيى بن سعيد والأنصاري وآخرون

275 وكان من علماء البصرة كأشعث الحمراني وهو صالح الحديث وقد وثقه النسائي وغيره وفي حديثه وهم أورده العقيلي في الضعفاء وقال الدارقطني يعتبر به معمر عن الأشعث عن الحسن عن عبد الله بن مغفل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن أحدكم في مستحمه ثم يتوضأ فيه فإن عامة الوسواس منه قلت مراده بالوسواس أن يصيبه مس من الجان ومنه سمي المسرف في الماء موسوسا شبه بالمجنون ولا سيما إذا كبر أحدهم للفريضة عافاهم الله تعالى

120 أشعث بن سوار (م ت س ق) الكندي الكوفي النجار التوابيتي الأفرق وهو الذي يقال له

276 صاحب التوابيت وهو أشعث القاص وهو مولى ثقيف وهو الأثرم وهو قاضي الأهواز حدث عن الشعبي وعكرمة والحسن وابن سيرين حدث عنه شعبة وعبثر بن القاسم وهشيم وحفص بن غياث وعبد الله بن نمير ويزيد بن هارون وعدة روى له مسلم متابعة وقد حدث عنه من شيوخه أبو إسحاق السبيعي وكان أحد العلماء على لين فيه قال الثوري هو أثبت من مجالد وقال يحيى القطان هو عندي دون ابن إسحاق وقال أبو زرعة لين وقال ابن خراش وغيره هو أضعف الأشاعثة وقال النسائي ضعيف وأما ابن عدي فقال لم أجد له حديثا منكرا إنما يغلط في الأسانيد وروى عباس عن يحيى ضعيف وروى ابن الدورقي عن يحيى أشعث بن سوار ثقة وقال أحمد بن حنبل هو أمثل من محمد بن سالم وقال محمد بن مثنى ما سمعت يحيى وعبد الرحمن يحدثان عن أشعث ابن سوار بشيء قط وقال ابن حبان فاحش الخطأ كثير الوهم وقال الدارقطني ضعيف يعتبر به أشعث بن سوار عن أبي الزبير عن جابر قال كنا نلبي عن النساء ونرمي عن الصبيان

277 قال أبو همام الدلال كان أشعث بن سوار على قضاء الأهواز فصلى بهم فقرأ النجم فسجد من خلفه ولم يسجد هو ثم صلى يوما فقرأ ^ إذا السماء انشقت ^ فسجد وما سجدوا شعبة عن أشعث بن سوار عن الشعبي عن مسروق عن ابن مسعود قال السنة بالنساء الطلاق والعدة توفي سنة ست وثلاثين ومئة أرخه الفلاس أخبرنا أحمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد أنبأنا محمد بن إسماعيل أنبأنا محلم بن إسماعيل حدثنا الخليل بن أحمد حدثنا محمد بن إسحاق حدثنا قتيبة حدثنا عبثر بن القاسم عن أشعث عن محمد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم من مات وعليه صيام شهر فليطعم عنه مكان كل يوم مسكين أخرجه النسائي عن محمد بن يحيى عن قتيبة وقد روي موقوفا وهو أصح

278 121 أشعث بن عبد الملك (4) الإمام الفقيه الثقة أبو هانىء الحمراني البصري مولى حمران مولى أمير المؤمنين عثمان روى عن الحسن وابن سيرين وبكر بن عبد الله المزني وعاصم الأحول وطائفة حدث عنه شعبة وحماد بن زيد وخالد بن الحارث ويحيى القطان ومحمد ابن أبي عدي وحماد بن مسعدة وروح بن عبادة وأبو عاصم وآخرون وكان أحد علماء البصرة قال يحيى القطان هو عندي ثقة مأمون ما أدركت أحدا من أصحاب محمد بن سيرين بعد ابن عون أثبت من أشعث الحمراني قلت الظاهر أن آخر من روى عنه محمد بن عبد الله الأنصاري وقال النسائي وغيره ثقة وقال أبو حاتم لا بأس به هو أوثق من أشعث الحداني قلت ما علمت أحدا لينه وذكر ابن عدي له في كامله لا يوجب تليينه بوجه نعم ما أخرجا له في الصحيحين كما لم يخرجا لجماعة من الأثبات قال حفص بن غياث حدثنا أشعث ثم العجب لأهل البصرة يقدمون أشعثهم على أشعثنا أشعث بن سوار قال وهو أشعث التوابيتي وهو أشعث

279 القاص روى عن الشعبي والنخعي وقص بالكوفة دهرا يحمد عفافه وفقهه وأشعثهم يقيس على قول الحسن ويحدث به قال الأنصاري قال لي أشعث الحمراني لا تأت عمرو بن عبيد فإن الناس ينهون عنه وجاء عن يونس بن عبيد أنه أتى الأشعث يذاكره يحيى القطان عن أبي حرة قال كان أشعث الحمراني إذا أتى الحسن يقول له يا أبا هانىء انشر بزك انشر مسائلك قال القطان ما رأيت في أصحاب الحسن أثبت من أشعث وما أكثرت عنه ولكنه كان ثبتا قال معاذ بن معاذ سمعت الأشعث يقول كل شيء

حدثتكم عن الحسن فقد سمعته منه إلا حديث الذي ركع قبل أن يصل إلى الصف وحديث علي في الخلاص وحديث يرسله أن رجلا قال يا رسول الله متى تحرم علينا الميتة قال إذا رويت من اللبن وحانت ميرة أهلك قال الفلاس قال لي يحيى من أين جئت قلت من عند معاذ بن معاذ فقال في حديث من هو قلت في حديث ابن عون قال يدعون شعبة

280 والأشعث ويكتبون حديث ابن عون أحمد بن أبي مريم قال يحيى بن معين خرج حفص بن غياث إلى عبادان فاجتمع إليه البصريون فقالوا حدث ولا تحدثنا عن ثلاثة أشعث بن عبد الملك وعمرو بن عبيد وجعفر بن محمد فقال أما أشعث فهو لكم وذكر الحكاية النضر بن شميل حدثنا أشعث بن عبد الملك عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال النمل يسبح قال ابن عدي عامة أحاديثه مستقيمة وهو ممن يحتج به وهو خير من أشعث ابن سوار بكثير وقال الفلاس مات سنة اثنتين وأربعين ومئة قال الدارقطني أشعث عن الحسن ثلاثة الحمراني وهو ثقة وأشعث الحداني يعتبر به وأشعث بن سوار هو أضعفهم قال أحمد بن جنبل أشعث الحمراني كان صاحب سنة وكان عالما بمسائل الحسن الدقاق هو بابة هشام بن حسان

281 122 الزبيدي (خ م د س ق) محمد بن الوليد بن عامر الإمام الحافظ الحجة القاضي أبو الهذيل الزبيدي الحمصي قاضيها ولد في خلافة عبد الملك وحدث عن نافع مولى ابن عمر ومكحول وعمرو بن شعيب والزهري وسعيد المقبري وعامر بن عبد الله بن الزبير وعامر بن جشيب ولقمان بن عامر ويحيى بن جابر الطائي وراشد بن سعد وعبد الرحمن بن جبير بن نفير وسليم بن عامر وعبد الرحمن بن القاسم والفضل بن فضالة

وعبد الواحد بن عبد الله البصري وسعد بن ابراهيم وخلق حدث عنه الأوزاعي وشعيب بن أبي حمزة وفرج بن فضالة ويمان ابن عدي وبقية ومحمد بن حرب ويحيى بن حمزة القاضي وعبد الله بن سالم وعتبى بن حماد ومنبه بن عثمان وأخوه أبو بكر بن الوليد ومحمد ابن عيسى بن سميع ومسلمة بن علي وآخرون وكان من ألباء العلماء وثقه يحيى بن معين وقال هو أثبت يعني في الزهري من سفيان بن عيينة قال وأثبت أصحاب الزهري مالك ثم معمر ثم عقيل ثم يونس ثم شعيب والأوزاعي والزبيدي وقال الوليد بن مسلم سمعت الأوزاعي يفضل محمد بن الوليد الزبيدي على جميع من سمع من الزهري

282 سليمان بن عبد الحميد البهراني عن أبيه حدثني عبد الله بن سالم عن أخيه محمد قال أتيت الزهري أقرأ عليه وأسمع منه فقال تسألني وهذا محمد بن الوليد الزبيدي بين أظهركم وقد احتوى على ما بين جنبي من العلم وقال علي بن المديني وأبو زرعة والنسائي ثقة زاد علي ثبت وقال دحيم شعيب بن أبي حمزة ثقة ثبت يشبه حديثه حديث عقيل والزبيدي فوقه حدثني أبو اليمان قال سئل الزهري عن مسألة فقال كيف وعندكم الزبيدي وأخبرني علي بن عياش قال كان الزبيدي على بيت المال وكان الزهري معجبا به يقدمه على جميع أهل حمص وروى بقية عن الزبيدي قال أقمت مع الزهري عشر سنين بالرصافة يعني رصافة هشام بالشام قال ابن سعد كان الزبيدي أعلم أهل الشام بالفتوى والحديث وكان ثقة إن شاء الله قلت كان من نظراء الأوزاعي في العلم قال محمد بن عوف الطائي الزبيدي من ثقات المسلمين فإذا جاءك الزبيدي عن الأوزاعي فاستمسك به وقال أبو داود السجستاني قال الأوزاعي لم يكن في أصحاب الزهري أثبت من

الزبيدي ثم قال أبو داود ليس في حديثه خطأ وقال ابن حبان كان من الحفاظ المتقنين أقام مع الزهري عشر سنين حتى احتوى على أكثر علمه وهو من الطبقة الأولى من أصحابه قلت أين من يقيم مع الزهري بالحجاز أياما إلى من أقام معه في وطنه عشر سنين ما فوق الزبيدي في الجلالة والإتقان لعلم الزهري أحد أصلا ولكنه مات قديما فلم ينتشر عنه كثير علم

283 قال ابن سعد مات سنة ثمان وأربعين ومئة وهو ابن سبعين سنة وقال أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي في تاريخه مات وهو شاب في المحرم سنة تسع وأربعين ومئة كذا قال وهو شاب وهذا وهم بل كبر وشاخ وحديثه نحو المئتين فصاعدا أخبرنا محمد بن حمزة إجازةإن لم يكن سماعا وقرأته على سليمان الفقيه قالا أنبأنا محمد بن عبد الواحد الحافظ أنبأنا محمد بن مكي الحافظ أنبأنا محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى الحافظ حدثنا محمد بن طاهر الحافظ حدثنا محمد بن عبد الواحد البزار بالري أنبأنا أبو طاهر محمد ابن احمد بن علي بن حمدان وأنبأنا الخضر بن عبدان أنبأنا محمد بن الحسين القزويني سنة اثنتين وعشرين وستة مئة أنبأنا محمد بن الحسن الأرغندي أنبأنا محمد بن الفضل الصاعدي أنبأنا محمد بن علي الخبازي وأبو سهل محمدبن أحمد قالوا ثلاثتهم أنبأنا محمد بن مكي الكشميهني أنبأنا محمد بن يوسف بن مطر أنبأنا محمد بن إسماعيل الجعفي الحافظ أنبأنا محمد بن خالد حدثنا محمد بن وهب حدثنا محمد بن حرب حدثنا محمد بن الوليد الزبيدي أنبأنا الزهري هو محمد بن مسلم عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة فقال استرقوا لها فإن بها النظرة

284 متفق عليه من طريق محمد بن حرب وقد تابعه عليه عبد الله بن سالم عن الزبيدي وله علة لا تأثير لها إن شاء الله فرواه عقيل عن الزهري عن عروة مرسلا ومحمد بن خالد دلس اسمه البخاري ونسبه إلى جد أبيه وهو الإمام محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد الذهلي الذي صنف حديث الزهري وهذا الحديث من ثمانينات البخاري وقد وقع له ثلاثيات معروفة والله أعلم وقد وقع لنا عزيزا مسلسلا بالمحمدين إلى عروة ولا نظير له وعدتهم خمسة عشر محمدا وأنا السادس عشر أخبرنا أحمد بن إسحاق أنبأنا أكمل بن أبي الأزهر أنبأنا سعيد بن البناء أنبأنا محمد بن محمد الزينبي أنبأنا أبو بكر بن زنبور أنبأنا أبو بكر بن أبي داود حدثنا عمرو بن عثمان حدثنا بقية حدثني الزبيدي أخبرني الزهري عن عبد الرحمن بن كعب عن كعب بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس يوم القيامة فأكون أنا وأمتي على تل فيكسوني عز وجل حلة خضراء ثم يؤذن لي فأقول ما شاء الله أن أقول فذلك المقام المحمود هذا حديث صالح الإسناد ولم يخرجوه في الكتب الستة 123 مجالد بن سعيد (4 م تبعا) ابن عمير بن بسطام ويقال ابن ذي مران بن شرحبيل العلامة

285 المحدث أبو عمرو ويقال أبو عمير ويقال أبو سعيد الكوفي الهمداني والد إسماعيل بن مجالد حدث عن الشعبي وأبي الوداك جبر بن نوف وقيس بن أبي حازم ومرة الهمداني وزياد بن علاقة ومحمد بن بشر ووبرة بن عبد الرحمن هؤلاء السبعة هم المذكورون له في التهذيب ولد في أيام جماعة من الصحابة ولكن لا شيء له عنهم ويدرج في عداد صغار التابعين وفي حديثه لين حدث عنه سفيان وشعبة وجرير بن حازم وابن المبارك وعبدة بن سليمان وعباد بن عباد وهشيم وأبو خالد الأحمر وأبو

عقيل الثقفي وابن نمير ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة وابن عيينة وحفص بن غياث وحماد بن زيد وعبد الواحد بن زياد وأحمد بن بشير وأبو أسامة ومحمد ابن بشر ومحاضر ويحيى بن سعيد القطان وابن فضيل وخلق سواهم وقد روى عنه إسماعيل بن أبي خالد وهو أكبر منه وذلك من رواية التابعين عن الأتباع قال البخاري كان يحيى بن سعيد يضعفه وكان عبد الرحمن بن مهدي لا يروي له شيئا وكان أحمد بن حنبل لا يراه شيئا يقول ليس بشيء وقال 286 أحمد بن سنان سمعت عبد الرحمن يقول مجالد حديثه عند الأحداث يحيى بن سعيد وأبي أسامة ليس بشيء ولكن حديث شعبة وحماد بن زيد وهشيم وهؤلاء القدماء يعني أنه تغير حفظه في آخر عمره وقال عمرو بن علي سمعت يحيى بن سعيد يقول لعبيد الله أين تذهب قال أذهب إلى وهب بن جرير أكتب السيرة يعني عن أبيه عن مجالد قال تكتب كذبا كثيرا لو شئت أن يجعلها لك مجالد كلها عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله فعل وقال أحمد مجالد ليس بشيء يرفع حديثا لا يرفعه الناس وقد احتمله الناس وقال ابن معين لا يحتج به وقال مرة ضعيف كان يحيى بن سعيد يقول لو أردت أن يرفع لي مجالد حديثه كله رفعه رواها ابن أبي خيثمة عن يحيى وقال أبو حاتم لا يحتج به وهو أحب إلي من بشر بن حرب وأبي هارون وشهر بن حوشب وداود الأودي وعيسى الحناط وقال النسائي ثقة وقال مرة ليس بالقوي وقال ابن عدي له عن الشعبي عن جابر أحاديث صالحة وعن غير جابر من الصحابة أحاديث صالحة وعامة ما يرويه غير محفوظ وقال أبو سعيد الأشج شيعي وقال الدارقطني ضعيف وقيل لخالد الطحان لم لم تكتب عن مجالد قال لأنه كان طويل اللحية

287 قلت من أنكر ما له في جزء ابن عرفة حديثه عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو شئت لأجرى الله معي جبال الذهب والفضة قال البخاري مات في ذي الحجة سنة أربع وأربعين ومئة أخبرنا عمر بن عبد المنعم أنبأنا ابن الحرستاني أنبأنا ابن المسلم أنبأنا ابن طلاب أنبأنا ابن جميع أنبأنا احمد بن محمد بن عيسى العماري بالأثارب حدثنا الحسن بن علي العمي حدثنا هشيم حدثنا مجالد عن أبي الوداك عن أبي سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة يضحك الله إليهم يوم القيامة الرجل إذا قام يصلي من الليل والقوم إذا صفوا للصلاة والقوم إذا صفوا لقتال العدو أخرجه ابن ماجه عن أبي كريب عن عبد الله بن إسماعيل عن مجالد

288 124 يونس بن عبيد (ع) ابن دينار الإمام القدوة الحجة أبو عبد الله العبدي مولاهم البصري من صغار التابعين وفضلائهم رأى أنس بن مالك وحدث عن الحسن وابن سيرين وعطاء وعكرمة ونافع منولى ابن عمر وزياد بن جبير وإبراهيم التيمي وعمرو بن سعيد الثقفي ومحمد بن زياد الجمحي وأبي بردة بن أبي موسى وحميد بن هلال والحكم بن الأعرج وحصين بن أبي الحر وثابت البناني وأبي العالية البراء وعدة حدث عنه حجاج بن حجاج وشعبة وسفيان وحماد بن سلمة ويزيد ابن زريع وهشيم وعبد الوارث وحماد بن زيد وعبد الأعلى بن عبد الأعلى وعبد الوهاب الثقفي ومحمد بن أبي عدي وأبو همام محمد بن الزبرقان ومعتمر بن سليمان وسالم بن نوح ووهيب وخلق كثير قال علي بن المديني له نحو مئتي حديث وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث وقال أحمد وابن معين والناس ثقة وقال أبو حاتم هو

أحب إلي من هشام بن حسان وأكبر من سليمان التيمي لا يبلغ التيمي منزلة يونس

289 وعن سلمة بن علقمة قال جالست يونس بن عبيد فما استطعت أن آخذ عليه كلمة قال ابن سعد ما كتبت شيئا قط وقال حماد بن زيد كان يونس يحدث ثم يقول أستغفر الله أستغفر الله ثلاثا روى الأصمعي عن مؤمل بن إسماعيل قال جاء رجل شامي إلى سوق الخزازين فقال عندك مطرف بأربع مئة فقال يونس بن عبيد عندنا بمئتين فنادى المنادي الصلاة فانطلق يونس إلى بني قشير ليصلي بهم فجاء وقد باع ابن اخته المطرف من الشامي بأربع مئة فقال ما هذه الدراهم قال ثمن ذاك المطرف فقال يا عبد الله هذا المطرف الذي عرضته عليك بمئتي درهم فإن شئت فخذه وخذ مئتين وإن شئت فدعه قال من أنت قال أنا رجل من المسلمين قال أسألك بالله من أنت وما اسمك قال يونس ابن عبيد قال فوالله إنا لنكون في نحر العدو فإذا اشتد الأمر علينا قلنا اللهم رب يونس فرج عنا أو شبيه هذا فقال يونس سبحان الله سبحان الله إسنادها مرسل وقال أمية بن خالد جاءت امرأة يونس بن عبيد بجبة خز فقالت له اشترها قال بكم قالت بخمس مئة قال هي خير من ذلك قالت بست مئة قال هي خير من ذلك فلم يزل حتى بلغت ألفا وكان يشتري الإبريسم من البصرة فيبعث به إلى وكيله بالسوس وكان وكيله يبعث إليه بالخز فإن كتب وكيله إليه أن المتاع عندهم زائد لم يشتر منهم أبدا حتى يخبرهم أن وكيله كتب إليه أن المتاع عندهم زائد

290 قال بشر بن المفضل جاءت امرأة بمطرف خز إلى يونس بن عبيد تعرضه عليه فقال لها بكم قالت بستين درهما فألقاه إلى جاره فقال كيف تراه قال بعشرين ومئة قال أرى ذاك ثمنه أو نحوا من ثمنه فقال لها اذهبي

فاستأمري أهلك في بيعه بخمس وعشرين ومئة قالت قد أمروني أن أبيعه بستين قال ارجعي فاستأمريهم وقال سعيد بن عامر الضبعي حدثنا أسماء بن عبيد سمعت يونس بن عبيد يقول ليس شيء أعز من شيئين درهم طيب ورجل يعمل على سنة وقال بئس المال ما للمضاربة وهو خير من الدين ما خط على سوداء في بيضاء قط و لا استطيع أن أقول لمئة درهم أصبتها إنه طاب لي منها عشرة وايم الله لو قلت خمسة لبررت قالها غير مرة وسمعته يقول ما سارق يسرق الناس بأسوأ عندي منزلة من رجل أتى مسلما فاشترى منه متاعا إلى أجل مسمى فحل الأجل فانطلق في الأرض يضرب يمينا وشمالا يطلب فيه من فضل الله والله لا يصيب منه درهما إلا كان حراما الأصمعي حدثنا سكن صاحب الغنم قال جاءني يونس بن عبيد بشاة فقال بعها وابرأ من أنها تقلب العلف وتنزع الوتد فبين قبل أن يقع البيع قال أبو عبد الرحمن المقرىء نشر يونس بن عبيد ثوبا على رجل فسبح رجل من جلسائه فقال ارفع أحسبه قال ما وجدت موضع التسبيح إلا ها هنا وعن جعفر بن برقان قال بلغني عن يونس فضل وصلاح فأحببت أن

291 أكتب إليه أسأله فكتب إليه أتاني كتابك تسألني أن أكتب إليك بما أنا عليه فأخبرك أني عرضت علي نفسي أن تحب للناس ما تحب لها وتكره لهم ما تكره لها فإذا هي من ذاك بعيدة ثم عرضت عليها مرة أخرى ترك ذكرهم إلا من خير فوجدت الصوم في اليوم الحار أيسر عليها من ذلك هذا أمري يا أخي والسلام قال سعيد بن عامر قيل إن يونس بن عبيد قال إني لأعد مئة خصلة من خصال البر ما في منها خصلة واحدة ثم قال سعيد عن جسر أبي جعفر قال دخلت على يونس بن عبيد أيام الأضحى فقال خذ لنا كذا وكذا من شاة ثم قال والله ما أراه يتقبل مني شيء قد خشيت أن أكون

من أهل النار قلت كل من لم يخش أن يكون في النار فهو مغرور قد أمن مكر الله به قال سعيد بن عامر عن سلام بن أبي مطيع أو غيره قال ما كان يونس بأكثرهم صلاة ولا صوما ولكن لا والله ما حضر حق لله إلا وهو متهيىء له قال سعيد بن عامر قال يونس هان علي أن آخذ ناقصا وغلبني أن أعطي راجحا وقيل إن يونس نظر إلى قدميه عند الموت وبكى فقيل ما يبكيك أبا عبد الله قال قدماي لم تغبر في سبيل الله قال وحدثنا مبارك بن فضالة عن يونس بن عبيد قال لا تجد من البر شيئا واحدا يتبعه البر كله غير اللسان فإنك تجد الرجل يكثر الصيام ويفطر

292 على الحرام ويقوم الليل ويشهد بالزور بالنهار وذكر أشياء نحو هذا ولكن لا تجده لا يتكلم إلا بحق فيخالف ذلك عمله أبدا وعن جابر ليونس قال ما رأيت أكثر استغفارا من يونس كان يرفع طرفه إلى السماء ويستغفر قال حماد بن زيد سمعت يونس يقول توشك عينك أن ترى ما لم تر وإذنك أن تسمع ما لم تسمع ثم لا تخرج من طبقة إلا دخلت فيما هو أشد منها حتى يكون آخر ذلك الجواز على الصراط وقال حماد بن زيد شكى رجل إلى يونس وجعا في بطنه فقال له يا عبد الله هذه دار لا توافقك فالتمس دارا توافقك وقال غسان بن المفضل الغلابي حدثني بعض أصحابنا قال جاء رجل إلى يونس بن عبيد فشكا إليه ضيقا من حاله ومعاشه واغتماما بذلك فقال أيسرك ببصرك مئة ألف قال لا قال فبسمعك قال لا قال فبلسانك قال لا قال فبعقلك قال لا في خلال وذكره نعم الله عليه ثم قال يونس أرى لك مئين ألوفا وأنت تشكو الحاجة حماد بن زيد سمعت يونس بن عبيد يقول عمدنا إلى ما يصلح الناس فكتبناه وعمدنا إلى ما يصلحنا فتركناه وعن يونس قال يرجى للرهق بالبر الجنة ويخاف على المتأله بالعتوق النار قال

حزم بن أبي حزم مر بنا يونس بن عبيد على حمار ونحن قعود على باب ابن لاحق فوقف فقال أصبح من إذا عرف السنة عرفها غريبا وأغرب منه الذي يعرفها

293 قال سعيد بن عامر حدثنا جسر أبو جعفر قلت ليونس مررت بقوم يختصمون في القدر فقال لو همتهم ذنوبهم ما اختصموا في القدر قال النضر بن شميل غلا الخز في موضع كان إذا غلا هناك غلا بالبصرة وكان يونس بن عبيد خزازا فعلم بذلك فاشترى من رجل متاعا بثلاثين ألفا فلما كان بعد ذلك قال لصاحبه هل كنت علمت أن المتاع غلا بأرض كذا وكذا قال لا ولو علمت لم أبع قال هلم إلي مالي وخذ ما لك فرد عليه الثلاثين الألف قال حماد بن سلمة سمعت يونس يقول ما هم رجلا كسبه إلا همه أين يضعه مخلد بن الحسين عن هشام بن حسان قال ما رأيت أحدا يطلب بالعلم وجه الله إلا يونس بن عبيد عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا إبراهيم بن الحسن الباهلي حدثنا حماد بن زيد قال قال يونس بن عبيد ثلاثة احفظوهن عني لا يدخل أحدكم على سلطان يقرأ عليه القرآن ولا يخلون أحدكم مع امرأة يقرأ عليها القرآن ولا يمكن أحدكم سمعه من أصحاب الأهواء ضمرة عن ابن شوذب سمعت يونس وابن عون اجتمعا فتذاكرا الحلال والحرام فكلاهما قال ما أعلم في مالي درهما حلالا قلت والظن بهما أنهما لا يعرفان في مالهما أيضا درهما حراما وقال ابن شوذب سمعت يونس يقول خصلتان إذا صلحتا من العبد صلح ما سواهما صلاته ولسانه

294 وروى سلام بن أبي مطيع عن يونس قال رحم الله الحسن إني لأحسب الحسن تكلم حسبة رحم الله محمدا إني لأحسبه سكت حسبة سعيد بن عامر حدثنا حرب بن ميمون الصدوق المسلم عن خويل يعني ختن

شعبة قال كنت عند يونس فجاءه رجل فقال يا أبا عبد الله تنهانا عن مجالسة عمرو بن عبيد وقد دخل عليه ابنك قال ابني قال نعم فتغيظ الشيخ فلم أبرح حتى جاء ابنه فقال يا بني قد عرفت رأيي في عمرو ثم تدخل عليه قال كان معي فلان وجعل يعتذر قال أنهاك عن الزنى والسرقة وشرب الخمر ولأن تلقى الله بهن أحب إلي من أن تلقاه برأي عمرو وأصحاب عمرو وقال سعيد بن عامر قال يونس إني لأعدها من نعمة الله أني لم أنشأ بالكوفة وقيل التقى يونس وأيوب فلما تفرقا قال أيوب قبح الله العيش بعدك وقال فضيل بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن عبد الله قال أراد يونس بن عبيد أن يلجم حمارا فلم يحسن فقال لصاحب له ترى الله كتب الجهاد على رجل لا يلجم حمارا أنبأني أحمد بن سلامة عن أبي المكارم اللبان أنبأنا أبو علي الحداد أنبأنا أبو نعيم حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا أحمد بن عبد الله التستري البزاز حدثنا محمد بن صدران حدثنا عامر بن أبي عامر الخراز سمعت يونس بن عبيد وهو يرثي بهذه الأبيات * من الموت لا ذو الصبر ينجيه صبره * ولا لجزوع كاره الموت مجزع *

295 * أرى كل ذي نفس وإن طال عمرها * وعاشت لها سم من الموت منقع * * فكل امرىء لاق من الموت سكرة * له ساعة فيها يذل ويضرع * * وإنك من يعجبك لا تك مثله * إذا أنت لم تصنع كما كان يصنع * قال حماد بن زيد ولد يونس قبل طاعون الجارف وقيل كان يونس أسن من أبي عون بسنة قال محمد بن سعد مات يونس سنة أربعين ومئة وقال فهد بن حيان مات سنة تسع وثلاثين قال محمد بن عبد الله الأنصاري رأيت سليمان وعبد الله ابني علي بن عبد الله بن عباس وابني سليمان يحملون سرير يونس بن عبيد على أعناقهم فقال عبد الله بن علي هذا والله الشرف قلت كان عبد

الله بن علي بعد أن بويع بالخلافة بالشام وغيرها قد عمل مصافا مع أبي مسلم الخراساني فانهزم جيش عبد الله وفر هو إلى عند أخيه أمير البصرة سليمان فأجاره من المنصور فأما يونس بن عبيد فشيخ لا يعرف من موالي ثقيف له عن البراء بن عازب كانت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم سوداء من نمرة لم يرو عنه سوى أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم الثقفي أخرجه أبو داود والترمذي وابن ماجه

296 فيظنه من لا يدري أنه الإمام البصري صاحب الترجمة وروى حميد بن هلال عن يونس عن البراء له في أول غريب أبي عبيد فيقال له إن صاحب الترجمة لا يدرك البراء فيقول ما المانع من أن يكون روى عن البراء مرسلا فيقال له إن صاحب الترجمة من موالي عبد القيس والراوي حديث الراية من موالي ثقيف وقد جمع أبو عروبة الحراني حديث يونس بن عبيد الإمام وقرأت من ذلك الجزء الأول والثاني على أبي الفضل أحمد بن هبة الله بن تاج الأمناء في سنة أربع وتسعين عن عبد المعز بن محمد الهروي أنبأنا زاهر بن طاهر أنبأنا محمد بن عبد الرحمن الأديب أنبأنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ حدثنا أبو عروبة بحران حدثنا إسحاق بن شاهين حدثنا خالد بن يونس عن الحكم بن الأعرج عن الأشعث بن ثرملة عن أبي بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قتل معاهدا بغير حله حرم الله عليه الجنة أن يجد ريحها هذا حديث صالح الإسناد أخرجه النسائي من طريق ابن علية عن يونس 125 زيد بن واقد (خ د س ق) أبو عمر ويقال أبو عمرو القرشي مولاهم الدمشقي الفقيه

297 حدث عن جبير بن نفير وكثير بن مرة وحزام بن حكيم بن حزام وبسر ابن عبيد الله ومكحول وعدة وعنه صدقة بن خالد وسويد بن عبد

العزيز ويحيى بن حمزة وصدقة ابن عبد الله السمين ومحمد بن عيسى بن سميع والوليد بن مسلم وآخرون وثقه يحيى بن معين وغيره وقال أبو حاتم لا بأس به وقيل إنه قدري ولم يصح روى الوليد عنه قال أنا رأيت الرأس الذي يقال إنه رأس يحيى عليه السلام طري كأنما قتل الساعة وقال الحسن بن محمد بن بكار توفي زيد ابن واقد سنة ثمان وثلاثين ومئة صدقة بن خالد حدثنا زيد بن واقد حدثني رجل من أهل البصرة يقال له الحسن بن أبي الحسن قال لقد أدركت أقواما لو رأوا خياركم لقالوا ما لهم من خلاق ولو رأوا شراركم لقالوا أما يؤمن هؤلاء بيوم الحساب 126 يونس بن يزيد (ع) ابن أبي النجاد مشكان الإمام الثقة المحدث أبو يزيد الإيلي مولى معاوية بن أبي سفيان الأموي وهو أخو أبي علي وعم عنبسة بن خالد

298 حدث عن ابن شهاب ونافع مولى ابن عمر والقاسم وعكرمة وعن أخيه وهشام بن عروة وعمارة بن غزية وعمر مولى غفرة وجماعة وعنه الليث بن سعد ويحيى بن أيوب ونافع بن يزيد وعمرو بن الحارث والأوزاعي وجرير بن حازم وابن المبارك وبقية وابن وهب وشبيب بن سعيد الحبطي ورشدين بن سعد وطلحة بن يحيى وعبد الله بن عمر النميري والقاسم بن مبرور ومفضل بن فضالة وعثمان بن الحكم الجذامى وأبو صفوان عبد الله بن سعيد وأبو ضمرة الليثي وأيوب بن سويد الرملي وسليمان بن بلال ومحمد بن فليح ومحمد بن بكر البرساني وعثمان بن عمر بن فارس وابن أخيه عنبسة بن خالد الأيلي وخلق سواهم وصحب الزهري ثنتي عشرة سنة وقيل أربع عشرة وأكثر عنه وهو من رفعاء أصحابه وكان ابن المبارك يقول كتابه صحيح وكذا قال ابن مهدي وروى عبدان عن ابن المبارك قال إني إذا نظرت في حديث معمر ويونس يعجبني كأنما خرجا من مشكاة واحدة

وروى عبد الرزاق عن ابن المبارك قال ما رأيت أحدا أروى عن الزهري من معمر إلا أن يونس أحفظ للمسند وفي لفظ إلا ما كان من يونس فإنه كتب الكتب على الوجه وروى محمد بن عوف عن أحمد بن حنبل قال وكيع رأيت يونس بن يزيد وكان سيء الحفظ قال أحمد سمع وكيع منه ثلاثة أحاديث وقال حنبل سمعت أبا عبد الله يقول ما أحد أعلم بحديث الزهري من معمر إلا ما كان من يونس الأيلي فإنه كتب كل شيء هناك وقال أبو بكر الأثرم قال عبد الله قال عبد الرزاق عن ابن المبارك ما رأيت أحدا أروى عن الزهري من معمر إلا ما كان من يونس فإنه كتب كل

299 شيء قيل لأبي عبد الله فإبراهيم بن سعد فقال وأي شيء روى إبراهيم عن الزهري إلا أنه في قلة روايته أقل خطأ من يونس قال ورأيته يحمل على يونس قال الأثرم أنكر أبو عبد الله على يونس فقال كان يجيء عن سعيد بأشياء ليست من حديث سعيد وضعف أمر يونس وقال لم يكن يعرف الحديث وكان يكتب أرى أول الكتاب فينقطع الكلام فيكون أوله عن سعيد وبعضه عن الزهري فيشتبه عليه قال أبو عبد الله ويونس يروي أحاديث من رأي الزهري يجعلها عن سعيد يونس كثير الخطأ عن الزهري وعقيل أقل خطأ وقال أبو زرعة النصري سمعت أحمد بن حنبل يقول في حديث يونس بن يزيد منكرات عن الزهري منها عن سالم عن أبيه مرفوعا فيما سقت السماء العشر وروى الميموني عن أحمد قال روى يونس أحاديث منكرة وقال الفضل ابن زياد عن أحمد قال يونس أكثر حديثا من عقيل وهما ثقتان وروى

300 عباس عن ابن معين أثبت الناس في الزهري مالك ومعمر ويونس وعقيل وشعيب وابن عيينة وقال عثمان الدارمي قلت ليحيى يونس أحب

إليك أو عقيل فقال يونس ثقة وعقيل ثقة نبيل الحديث عن الزهري وروى أحمد بن أبي خيثمة عن يحيى قال معمر ويونس عالمان بالزهري وقال محمد بن عبد الرحيم سمعت عليا يقول أثبت الناس في الزهري سفيان بن عيينة وزياد بن سعد ثم مالك ومعمر ويونس من كتابه وقال أحمد بن صالح المصري نحن لا نقدم على يونس في الزهري أحدا كان الزهري ينزل إذا قدم أيلة عليه وإذا سار إلى المدينة زامله يونس وقال ابن عمار الموصلي يونس عارف برأي الزهري وقال العجلي والنسائي ثقة وقال يعقوب بن شيبة صالح الحديث عالم بالزهري وقال أبو زرعة لا بأس به وقال ابن خراش صدوق وقال ابن سعد حلو الحديث كثيره وليس بحجة ربما جاء بالشيء المنكر قلت قد احتج به أرباب الصحاح أصلا وتبعا قال ابن سعد ربما جاء بالشيء المنكر قلت ليس ذاك عند أكثر الحفاظ منكرا بل غريب قال أبو سعيد بن يونس سألت القاسم وسالما زعموا أنه توفي بصعيد مصر سنة اثنتين وخمسين ومئة وقال يحيى بن بكير توفي سنة بضع وخمسين وقال البخاري والمفضل الغلابي مات سنة تسع وخمسين وقال محمد بن عزيز الأيلي مات سنة ستين ومئة

301 أخبرنا إسماعيل بن عبد الرحمن وعلي بن محمد قالا أنبأنا الحسن بن يحيى المخزومي أنبأنا عبد الله بن رفاعة أنبأنا علي بن الحسن أنبأنا عبد الرحمن بن عمر البزاز أنبأنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو حدثنا يونس بن عبد الأعلى حدثنا ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة 127 عقيل (ع) ابن خالد بن عقيل الحافظ الإمام أبو خالد الأيلي مولى آل عثمان بن

عفان حدث عن ابن شهاب فأكثر وجود وعن عكرمة وعمرو بن شعيب والحسن البصري والقاسم بن محمد ونافع مولى ابن عمر وعراك بن مالك وسالم بن عبد الله وأبيه خالد بن عقيل وعمه زياد بن عقيل وسلمة بن كهيل وطائفة وينزل إلى هشام بن عروة وابن إسحاق وعنه ابنه إبراهيم وابن اخيه سلامة بن روح ويونس بن يزيد رفيقه

302 والليث وابن لهيعة ويحيى بن أيوب وضمام بن إسماعيل وحجاج بن فرافصة وجابر بن إسماعيل الحضرمي ومفضل بن فضالة وعبد الرحمن ابن سلمان الحجري ورشدين بن سعد ونافع بن يزيد وآخرون وثقه أحمد والنسائي وقال أبو حاتم عقيل أحب إلي من يونس وقال أبو زرعة ثقة صدوق قال محمد بن عبد الوهاب الفراء سمعت يحيى بن يحيى يقول لإسحاق وإسحاق يقرأ عليه كتاب الجهاد عقيل أثبت عندكم أو يونس قال إسحاق عقيل حافظ ويونس صاحب كتاب قال ابن سعد كان عقيل بأيلة وكان ثقة وقال ابن أبي حاتم سئل أبي عن عقيل ومعمر فقال عقيل أثبت كان صاحب كتاب وكان الزهري يكون بأيلة وللزهري هناك ضيعة فكان يكتب عنه هناك عباس عن يحيى بن معين قال أثبت الناس في الزهري مالك ومعمر ويونس وعقيل وشعيب وابن عيينة وقال المفضل ابن غسان قال الماجشون كان عقيل شرطيا عندنا بالمدينة ومات بمصر سنة إحدى وأربعين ومئة وقال محمد بن عزيز الأيلي مات سنة اثنتين وأربعين وروى أبو الطاهر بن السرح عن خاله أبي رجاء قال مات سنة أربع واربعين وقال ابن يونس توفي بالفسطاط فجأة بالمغافير سنة أربع وأربعين ومئة أخبرنا عمر بن عبد المنعم الطائي أنبأنا أبو القاسم بن الحرستاني قراءة وأنا حاضر

أنبأنا أبو الحسن بن المسلم أنبأنا الحسين بن طلاب أنبأنا محمد ابن أحمد أنبأنا الحسين بن محمد بن سعيد بن المطبقي ببغداد حدثنا محمد

303 ابن عزيز حدثنا سلامة بن روح حدثني عقيل عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يخرج زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير وبالإسناد توفي الحسين ليومين بقيا من شوال سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة أخبرنا محمد بن الحسين القرشي أنبأنا محمد بن عماد أنبأنا ابن رفاعة أنبأنا أبو الحسن الخلعي أنبأنا أحمد بن محمد بن الحاج الإشبيلي الشاهد حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن السندي إملاء حدثنا محمد بن عزيز الأيلي بأيلة حدثنا سلامة بن روح حدثنا عقيل عن ابن شهاب عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر أهل الجنة البله 128 سعيد بن أبي هلال (ع) الإمام الحافظ الفقيه أبو العلاء الليثي مولاهم المصري أحد الثقات

304 روى عن نعيم المجمر وعون بن عبد الله بن عتبة والقاسم بن أبي بزة وقتادة وزيد بن أسلم وعمارة بن غزية وأبي بكر بن حزم ونافع وابن شهاب وأرسل عن جابر وغيره حدث عنه خالد بن يزيد وعمرو بن الحارث وهشام بن سعد والليث ابن سعد قال أبو حاتم لا بأس به مولده سنة سبعين وتوفي سنة خمس وثلاثين ومئة قاله ابن يونس وقال ابن حبان توفي سنة تسع وأربعين ومئة وقيل أنه نشأ بالمدينة وقد حدث عنه سعيد المقبري أحد شيوخه 129 عبيد الله بن عمر (ع) ابن حفص بن عاصم بن أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب الإمام المجود الحافظ أبو عثمان القرشي العدوي ثم العمري المدني ولد بعد السبعين أو نحوها ولحق أم

خالد بنت خالد الصحابية وسمع منها فهو من صغار التابعين وسمع من سالم بن عبد الله والقاسم بن

305 محمد ونافع وسعيد المقبري وخاله حبيب بن عبد الرحمن وعطاء بن أبي رباح وعمرو بن شعيب والزهري ووهب بن كيسان وعبد الله بن دينار وعبد الرحمن بن القاسم وثابت البناني وأبي الزناد وسمي وسهيل وسالم أبي النضر وعمرو بن دينار وطلحة بن عبد الملك وخلق وعنه ابن جريج ومعمر وشعبة وسفيان وحماد بن سلمة وزائدة وسليمان بن بلال وابن المبارك وعبد الله بن نمير وعلي بن مسهر ويحيى ابن سعيد ومحمد بن بشر وعيسى بن يونس وعباد بن عباد ومحمد بن عيسى بن سميع وابن إدريس ومحمد بن عبيد وعبد الرزاق وأمم سواهم قال أبو حاتم سألت أحمد بن حنبل عن مالك وأيوب وعبيد الله بن عمر أيهم أثبت في نافع قال عبيد الله أثبتهم وأحفظهم وأكثرهم رواية وقال يحيى بن معين عبيد الله من الثقات وقال عثمان بن سعيد قلت لابن معين مالك عن نافع أحب إليك أو عبيد الله قال كلاهما ولم يفضل وروى جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي سمعت يحيى بن معين يقول عبيد الله بن عمر عن القاسم عن عائشة الذهب المشبك بالدر قلت هو أحب إليك أو الزهري عن عروة عن عائشة فقال هو أحب إلي وروى علي بن الحسن الهسنجاني عن أحمد بن صالح قال

306 عبيد الله في نافع أحب إلي من مالك وقال أبو زرعة وأبو حاتم ثقة وقال النسائي ثقة ثبت قلت كان ابن شهاب يقدم قريشا على الناس وعلى مواليهم فقال قطن بن إبراهيم النيسابوي عن الحسين بن الوليد قال كنا عند مالك فقال كنا عند الزهري ومعنا عبيد الله بن عمر ومحمد بن إسحاق

فأخذ الكتاب ابن إسحاق فقرأ فقال انتسب قال أنا محمد بن إسحاق بن يسار قال ضع الكتاب من يدك قال فأخذه مالك فقال انتسب قال أنا مالك بن أنس الأصبحي فقال ضع الكتاب فأخذه عبيد الله فقال انتسب قال أنا عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب قال اقرأ فجميع ما سمع أهل المدينة يومئذ بقراءة عبيد الله وروى محمد بن عبد العزيز عن عبد الرزاق سمعت عبيد الله بن عمر قال لما نشأت فأردت أن أطلب العلم فجعلت آتي أشياخ آل عمر رجلا رجلا فأقول ما سمعت من سالم فكلما أتيت رجلا منهم قال عليك بابن شهاب فإن ابن شهاب كان يلزمه قال وابن شهاب بالشام حينئذ فلزمت نافعا فجعل الله في ذلك خيرا كثيرا وروي عن سفيان بن عيينة قال قدم علينا عبيد الله بن عمر الكوفة فاجتمعوا عليه فقال شنتم العلم وأذهبتم نوره لو أدركنا عمر وإياكم أوجعنا ضربا قال أبو بكر بن منجويه كان عبيد الله من سادات أهل المدينة وأشراف قريش فضلا وعلما وعبادة وشرفا وحفظا واتفاقا قلت كان أخوه عبد الله بن عمر يهابه ويجله ويمتنع من الرواية مع وجود عبيد الله فما حدث حتى توفي عبيد الله قال الهيثم بن عدي مات سنة سبع وأربعين ومئة وقال غيره مات سنة خمس وأربعين أو في التي قبلها

307 أخبرنا عمر بن عبد المنعم مرات أنبأنا عبد الصمد بن محمد قراءة وأنا في الرابعة أنبأنا علي بن المسلم أنبأنا الحسين بن طلاب أنبأنا محمد بن أحمد الغساني حدثنا محمد بن عبيد بن العلاء ببغداد حدثنا أحمد بن بديل حدثنا جابر بن نوح الحماني حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال أتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم بفرس فقال احمل على هذا في سبيل الله ثم رآه عمر بعد ذلك يقام في السوق فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم

فقال أشتريه يا رسول الله فقال لا تشتره ولا ترجع في هبتك أخبرنا أحمد بن محمد الآنمي أنبأنا يوسف بن خليل أنبأنا مسعود بن أبي منصور الجمال ح وأنبأني أحمد بن سلامة عن مسعود أنبأنا أبو علي الحداد أنبأنا أبو نعيم الحافظ حدثنا أحمد بن جعفر السمسار حدثنا أحمد بن عصام حدثنا وهب بن جرير حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اطام المدينة أن تهدم قيل إن حديث عبيد الله يبلغ أربع مئة حديث وأظنه أكثر من ذلك 130 يزيد بن عبيدة ق ابن أبي المهاجر السكوني من علماء دمشق

308 روى عن أبيه ومسلم بن مشكم وأبي الأشعث الصنعاني وطائفة وليس هو بالمكثر روى عنه ابنه عبد الرحمن وأبو بكر بن أبي مريم وعثمان بن حصن والوليد بن مسلم وابن شابور وآخرون قال ابن شابور سمعته يقول من أراد أن يعرف كيف وصف الله نفسه فليقرأ شيئا من أول الحديد قال يحيى بن معين في جواب عثمان الدارمي صدوق ما به بأس 131 أبان بن تغلب م 4 الإمام المقرىء أبو سعد وقيل أبو أمية الربعي الكوفي الشيعي حدث عن الحكم بن عتيبة وعدي بن ثابت وفضيل بن عمرو الفقيمي وجماعة وهو من أسنان حمزة الزيات لم يعد في التابعين لكنه قديم الموت أخذ القراءة عن طلحة بن مصرف وعاصم بن أبي النجود وتلقى الحفظ من الأعمش حدث عنه عدد كثير منهم إدريس بن يزيد الأودي وشعبة وسفيان بن عيينة وعبد الله بن إدريس الأودي وآخرون وتلا عليه وهو صدوق في نفسه عالم كبير وبدعته خفيفة لا يتعرض للكبار وحديثه يكون نحو المئة لم يخرج له البخاري توفي في سنة إحدى وأربعين ومئة وفيها مات أبو إسحاق الشيباني وسعد بن سعيد الأنصاري أخو يحيى بن

309 سعيد والسيد الحسين بن زين العابدين علي بن الحسين العلوي والحسين ابن عبد الله بن عبيد الله بن العباس الهاشمي وإسحاق بن راشد ووالد جويرية أسماء بن عبيد وموسى بن عقبة صاحب المغازي والقاسم بن الوليد الهمداني الكوفي وعثمان البتي الفقيه وعاصم بن سليمان الأحول باختلاف فيهما وأمير الديار المصرية موسى بن كعب التميمي 132 أيمن بن نابل خ ت س ق المحدث الصدوق المعمر أبو عمران الحبشي المكي الضرير الطويل من موالي آل أبي بكر الصديق من صغار التابعين روى عن قدامة بن عبد الله وله صحبة ما وعن طاووس والقاسم بن محمد وأبي الزبير المكي وطائفة حدث عنه سفيان الثوري ومعتمر بن سليمان ووكيع وأبو داود وأبو عاصم وعبد الرزاق وخلق وكان يحيى بن معين حسن الرأي فيه وقال الدارقطني ليس بالقوي وقال ابن عدي أرجو أنه لا بأس به وقال ابن حبان لا يحتج به إذا انفرد

310 قلت وكان من العباد الأخيار قلت لا يعرف قدامة إلا من جهة أيمن إلا من رواية يعقوب بن محمد حدثنا عريف بن إبراهيم حدثنا حميد بن كلاب سمعت عمي قدامة الكلابي يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفة 133 ابن أبي ليلى 4 محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى العلامة الإمام مفتي الكوفة وقاضيها أبو عبد الرحمن الأنصاري الكوفي ولد سنة نيف وسبعين ومات أبوه وهذا صبي لم يأخذ عن أبيه شيئا بل أخذ عن أخيه عيسى عن أبيه وأخذ عن الشعبي ونافع العمري وعطاء ابن ابي رباح والقاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود والمنهال ابن عمرو وعمرو بن مرة وابي الزبير المكي وعطية العوفي والحكم بن

311 عتيبة وحميضة بن الشمردل وإسماعيل بن أمية وثابت بن عبيد وأجلح بن عبد الله وعبد الله بن عطاء ومحمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة وداود بن علي الأمير وابن أخيه عبد الله بن عيسى وغيرهم حدث عنه شعبة وسفيان بن عيينة وزائدة والثوري وقيس بن الربيع وحمزة الزيات وقرأ عليه كان فيما يحفظ كتاب الله تلا على أخيه عيسى وعرض على الشعبي عن تلاوته على علقمة وتلا أيضا على المنهال عن سعيد بن جبير روى عنه أيضا أحوص بن جواب وعلي بن هاشم بن البريد ويحيى بن أبي زائدة وعمرو ابن أبي قيس الرازي وعقبة بن خالد وعبد الله بن داود الخريبي وعلي بن مسهر وعيسى بن يونس ومحمد بن ربيعة وعبيد الله بن موسى وأبو نعيم ووكيع وعيسى بن المختار بن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وخلق سواهم وكان نظيرا للإمام أبي حنيفة في الفقه قال أحمد كان يحيى بن سعيد يضعف ابن أبي ليلى قال أحمد كان سيىء الحفظ مضطرب الحديث وكان فقهه أحب إلينا من حديثه وقال أيضا هو في عطاء أكثر خطأ وروى أحمد بن زهير عن يحيى بن معين قال ليس بذاك أبو داود سمعت شعبة يقول ما رأيت أحدا أسوأ حفظا من ابن أبي ليلى روح بن عبادة عن شعبة قال أفادني ابن أبي ليلى أحاديث فإذا هي مقلوبة وروى أبو إسحاق الجوزجاني عن أحمد بن يونس قال كان زائدة لا يروى عن ابن أبي ليلى كان قد ترك حديثه وروى أبو حاتم عن أحمد بن يونس قال ذكر زائدة ابن أبي ليلى فقال كان أفقه أهل الدنيا وروى ابن

312 حميد عن جرير بن عبد الحميد رأيت ابن أبي ليلى يخضب بالسواد قال العجلي كان فقيها صاحب سنة صدوقا جائز الحديث وكان قارئا للقرآن عالما به قرأ عليه حمزة الزيات فكان يقول إنا تعلمنا جودة القراءة عند ابن

أبي ليلى وكان من أحسب الناس ومن أنقط الناس للمصحف وأخطه بقلم وكان جميلا نبيلا وأول من استقضاه على الكوفة الأمير يوسف بن عمر الثقفي عامل بني أمية فكان يرزقه في كل شهر مئة درهم قال أبو زرعة هو صالح ليس بأقوى ما يكون وقال أبو حاتم محله الصدق وكان سيىء الحفظ شغل بالقضاء فساء حفظه لا يتهم إنما ينكر عليه كثرة الخطأ يكتب حديثه ولا يحتج به هو وحجاج بن ارطأة ما أقربهما وقال النسائي ليس بالقوي وقال الدارقطني رديء الحفظ كثير الوهم وقال أبو أحمد الحاكم عامة أحاديثه مقلوبة ابن خراش حدثنا إسحاق بن إبراهيم شاذان عن سعد بن الصلت قال كان ابن أبي ليلى لا يجيز قول من لا يشرب النبيذ قلت هذا غلو

313 وعكسه أولى وقال بشر بن الوليد سمعت القاضي أبا يوسف يقول ما ولي القضاء أحد أفقه في دين الله ولا أقرأ لكتاب الله ولا أقول حقا بالله ولا أعف عن الأموال من ابن أبي ليلى قلت فابن شبرمة قال ذاك رجل مكثار قال بشر وولي حفص بن غياث القضاء من غير مشورة أبي يوسف فاشتد عليه فقال لي ولحسن اللؤلؤي تتبعا قضاياه فتتبعنا قضاياه فلما نظر فيها قال هذا من قضاء ابن أبي ليلى ثم قال تتبعوا الشروط والسجلات ففعلنا فلما نظر فيها قال حفص ونظراؤه يعانون بقيام الليل

314 يحيى بن معين حدثنا أبو حفص الأبار عن ابن أبي ليلى قال دخلت على عطاء فجعل يسألني فكأن أصحابه أنكروا وقالوا تسأله قال وما تنكرون هو أعلم مني قال ابن أبي ليلى وكان عطاء عالما بالحج روى الخريبي عن سليمان بن سافري قال سألت منصورا من أفقه أهل الكوفة قال قاضيها ابن أبي ليلى وقال ابن حبان كان ابن أبي ليلى رديء الحفظ

فاحش الخطأ فكثر في حديثه المناكير فاستحق الترك تركه أحمد ويحيى قلت لم نرهما تركاه بل لينا حديثه وقد قال حفص بن غياث من جلالة ابن أبي ليلى أنه قرأ القرآن على عشرة شيوخ وقال يحيى بن يعلى المحاربي طرح زائدة حديث ابن أبي ليلى وقال أحمد بن يونس كان ابن أبي ليلى أفقه أهل الدنيا وقال عائذ بن حبيب سمعت ابن أبي ليلى يقول ما أقرع فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق وما لم يقرع فيه فهو قمار قال الخريبي سمعت الثوري يقول فقهاؤنا ابن أبي ليلى وابن شبرمة أخبرنا محمد بن عبد السلام التيمي أنبأنا عبد المعز بن محمد البزار أنبأنا زاهر بن طاهر أنبأنا عبد الرحمن بن علي أنبأنا يحيى بن إسماعيل الحربي أنبأنا مكي بن عبدان أنبأنا إسحاق بن عبد الله بن رزين حدثنا حفص بن عبد الرحمن حدثنا ابن أبي ليلى عن الحكم عن الربيع بن عميلة عن أبي سريحة الغفاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر آيات بين يدي الساعة خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب والدابة والدخان والدجال وابن مريم ويأجوج ومأجوج وريح تسفيهم

315 تطرحهم في البحر وطلوع الشمس من مغربها هذا غريب وأصل الحديث في صحيح مسلم من رواية أبي الطفيل عن أبي سريحة أبو حفص الأبار عن ابن أبي ليلى عن عطاء عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه الوحي قلت نذير قوم أهلكوا أو صبحهم العذاب بكرة فإذا سري عنه فأطيب الناس نفسا وأطلقهم وجها وأكثرهم ضحكا أو قال تبسما هذا حديث منكر ابن حبان قال وروى ابن أبي ليلى عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عبد الله بن زيد المازني قال كان أذان رسول الله صلى الله عليه وسلم شفعا شفعا وإقامته شفعا شفعا رواه

حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي عنه ثم قال ابن حبان وهذا خبر مرسل لا أصل لرفعه أحمد بن أبي ظبية حدثنا أبي عن ابن أبي ليلى عن أبي الزبير عن جابر مرفوعا إذا ضحك الرجل في صلاته فعليه الوضوء والصلاة وإذا تبسم فلا شيء عليه قال البخاري وغيره مات ابن أبي ليلى في سنة ثمان وأربعين ومئة قلت مات في شهر رمضان أخبرنا عمر بن عبد المنعم أنبأنا أبو القاسم الحرستاني حضورا أنبأنا ابن

316 المسلم أنبأنا ابن طلاب حدثنا ابن جميع أنبأنا الحسن بن عيسى الرقي بعرفة حدثنا يوسف بن بحر حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي تطوعا فسمعته يقول اللهم إني أعوذ بك من النار 134 كهمس ع ابن الحسن التميمي الحنفي البصري العابد أبو الحسن من كبار الثقات حدث عن أبي الطفيل وعبد الله بن شقيق وأبي السليل ضريب بن نقير ويزيد بن الشخير وعبد الله بن بريدة والحسن البصري وجماعة حدث عنه ابن المبارك ومعتمر ويحيى بن سعيد القطان ووكيع ومعاذ ابن معاذ وعبد الرحمن بن حماد الشعيثي وأبو عبد الرحمن المقرىء وخلق كثير ذكره أحمد بن حنبل فقال ثقة وزيادة أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا الهيثم بن معاوية عمن حدثه قال كان

317 كهمس يصلي في اليوم والليلة ألف ركعة فإذا مل قال قومي يا مأوى كل سوء فوالله ما رضيتك لله ساعة وقيل إن كهمسا سقط منه دينار ففتش فلقيه فلم يأخذه وقال لعله غيره وكان رحمه الله برا بأمه فلما ماتت حج وأقام بمكة حتى مات وكان يعمل في الجص وكان يؤذن قال يحيى بن كثير البصري اشترى كهمس دقيقا بدرهم فأكل منه فلما طال عليه كاله

فإذا هو كما وضعه توفي كهمس في سنة تسع وأربعين ومئة وكان من حملة الحجة قال أبو عطاء الرملي كان كهمس يقول في الليل اتراك معذبي وأنت قرة عيني يا حبيب قلباه وقيل إنه أراد قتل عقرب فدخلت في جحر فأدخل أصابعه خلفها فضربته فقيل له قال خفت أن تخرج فتجيء إلى أمي تلدغها

135 محمد بن عجلان خت م 4 الإمام القدوة الصادق بقية الأعلام أبو عبد الله القرشي المدني وكان عجلان مولى لفاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمش بن عبد مناف ولد في خلافة عبد الملك بن مروان وحدث عن أبيه وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج وعمرو بن شعيب وأبي حازم سلمان الأشجعي وهو أقدم شيخ له ورجاء بن حيوة ونافع ومحمد

318 ابن كعب القرظي والنعمان بن أبي عياش الزرقي وأبي الحباب سعيد بن يسار وصيفي مولى أبي أيوب الأنصاري وعامر بن عبد الله بن الزبير وعبيد الله بن مقسم وعون بن عبد الله بن عتبة وإبراهيم بن عبد الله بن حنين والقعقاع بن حكيم ومحمد بن قيس بن مخرمة وعبد الله بن دينار وعاصم ابن عمر بن قتادة وزيد بن أسلم وهشام بن عروة وخلق كثير وقيل إنه روى عن أنس بن مالك وذلك ممكن إن صح حدث عنه إبراهيم بن أبي عبلة ومنصور بن المعتمر وهو أكبر منه وشعبة وسفيان وزيد بن أبي أنيسة ومات قبله بدهر وعبد الوهاب بن بخت كذلك وصالح بن كيسان والليث بن سعد ومالك بن أنس وابن المبارك وأبو خالد الأحمر وبكر بن مضر وخالد بن الحارث وسفيان بن عيينة وعبد الله بن رجاء المكي ويحيى بن سعيد القطان وصفوان بن عيسى وأبو عاصم وأسباط بن محمد وابن إدريس وخلق كثير وكان فقيها مفتيا عابدا صدوقا كبير الشأن له حلقة كبيرة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد خرج على المنصور مع ابن

حسن فلما قتل ابن حسن هم والي المدينة جعفر بن سليمان أن يجلده فقالوا له أصلحك الله لو رأيت الحسن البصري فعل مثل هذا أكنت تضربه قال لا قيل فابن عجلان في أهل المدينة كالحسن في أهل البصرة وقيل إنه هم بقطع يده حتى كلموه وازدحم على بابه الناس قال فعفا عنه روى عباس بن نصر البغدادي عن صفوان بن عيسى قال مكث ابن عجلان في بطن أمه ثلاث سنين فشق بطنها فأخرج منه وقد نبتت أسنانه رواها عبد العزيز بن أحمد الغافقي عن عباس وقال يعقوب بن شيبة حدثنا إبراهيم بن موسى الفراء حدثنا الوليد بن

319 مسلم قال قلت لمالك إني حدثت عن عائشة رضي الله عنها قالت لا تحمل المرأة فوق سنتين قدر ظل مغزل فقال من يقول هذا هذه امرأة ابن عجلان جارتنا امرأة صدق ولدت ثلاث أولاد في ثنتي عشرة سنة تحمل أربع سنين قبل أن تلد قال سعيد بن داود الزنبير أخبرني محمد بن محمد بن عجلان قال أنا ولدت في أربع سنين في حياة أبي وقال الواقدي سمعت عبد الله بن محمد بن عجلان يقول حمل بأبي اكثر من ثلاث سنين قال الواقدي وسمعت مالكا يقول قد يكون الحمل سنتين وأكثر أعرف من حمل به كذلك يعني نفسه وروى أبو حاتم الرازي عن رجل عن ابن المبارك قال لم يكن بالمدينة أحد أشبه بأهل العلم من ابن عجلان كنت أشبهه بالياقوتة بين العلماء رحمه الله قال مصعب الزبيري كان لابن عجلان قدر وفضل بالمدينة وكان ممن خرج مع محمد بن عبد الله فأراد جعفر بن سليمان قطع يده فسمع ضجة وكان عنده الأكابر فقال ما هذا قالوا هذه ضجة أهل المدينة يدعون لابن عجلان فلو عفوت عنه وإنما غر وأخطأ في الرواية ظن أنه المهدي فأطلقه وعفا عنه أبو بكر بن خلاد سمعت يحيى بن سعيد يقول كان

ابن عجلان مضطرب الحديث في حديث نافع وقال الفلاس سألت يحيى عن حديث ابن عجلان عن المقبري عن

320 أبي هريرة في القتل في سبيل الله فأبى أن يحدثني فقلت له قد خالفه يحيى بن سعيد الأنصاري فقال عن المقبري عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه فقال أأحدث به كأنه تعجب قلت وثق ابن عجلان أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وحدث عنه شعبة ومالك وهو حسن الحديث وأقوى من ابن إسحاق ولكن ما هو في قوة عبيد الله بن عمر ونحوه قال أبو عبد الله الحاكم أخرج له مسلم في كتابه ثلاثة عشر حديثا كلها في الشواهد وتكلم المتأخرون من أئمتنا في سوء حفظه عباس الدوري عن يحيى بن معين قال ابن عجلان أوثق من محمد بن عمرو ما يشك في هذا أحد وممن وثقه ابن عيينة وأبو حاتم الرازي مع تعنته في نقد الرجال وقال ابن القاسم قيل لمالك إن ناسا من أهل العلم يحدثون يعني بحديث خلق آدم على صورته فقال من هم قيل ابن عجلان قال لم يكن ابن عجلان يعرف هذه الأشياء ولم يكن عالما قلت لم ينفرد به محمد والحديث في الصحيحين وقال البخاري قال لي علي عن

321 ابن أبي الوزير عن مالك أنه ذكر ابن عجلان فذكر خيرا قال أبو محمد الرامهرمزي حدثنا عبد الله حدثنا القاسم بن نصر سمعت خلف بن سالم حدثني يحيى القطان قال قدمت الكوفة وبها ابن عجلان وبها ممن يطلب حفص بن غياث و مليح بن وكيع وابن إدريس فقلت نأتي ابن عجلان فقال يوسف السمتي نقلب عليه حديثه حتى ننظر فهمه قال ففعلوا فما كان عن أبيه جعلوه عن أبي هريرة نفسه وما كان للمقبري عن أبي هريرة جعلوه عن أبيه عن أبي هريرة فدخلوا فسألوه فمر فيها فلما كان عند آخر

الكتاب تنبه فقال أعد فعرض عليه فقال ما سألتموني عن أبيه فقد حدثني سعيد وما سألتموني عن سعيد فقد حدثني أبي به ثم أقبل على يوسف بن خالد فقال إن كنت أردت شيني وعيبي فسلبك الله الإسلام وأقبل على حفص فقال ابتلاك الله في دينك ودنياك وأقبل على الآخر فقال لا نفعك الله بعلمك قال يحيى القطان فمات مليح بن وكيع وما انتفع بعلمه وابتلي حفص بالفالج وبالقضاء ولم يمت يوسف حتى اتهم بالزندقة فهذه الحكاية فيها نظر وما أعرف عبد الله هذا ومليح لا يدرى من هو ولم يكن لوكيع بن الجراح ولد يطلب أيام ابن عجلان ثم لم يكن ظهر لهم قلب الأسانيد على الشيوخ إنما فعل هذا بعد المئتين وقد روى حديث لابن عجلان عن

322 أنس بن مالك ويحتمل أن يكون شافهه قالوا ومات ابن عجلان سنة ثمان واربعين ومئة وقد أورد البخاري في كتاب الضعفاء له في محمد بن عجلان قول يحيى القطان في محمد وأنه لم يتقن أحاديث المقبري عن أبيه وأحايث المقبري عن أبي هريرة يعني أنه ربما اختلط عليه هذا بهذا وقد ذكرت ابن عجلان في الميزان فحديثه إن لم يبلغ رتبة الصحيح فلا ينحط عن رتبة الحسن والله اعلم أخبرنا أحمد بن فرح الحافظ وخلق قالوا أنبأنا أحمد بن عبد الدائم أنبأنا عبد المنعم بن كليب وأنبأني أحمد بن سلامة والخضر بن حمويه عن ابن كليب أنبأنا علي بن بيان أنبأنا محمد بن مخلد أنبأنا إسماعيل الصفار حدثنا ابن عرفة حدثنا بشر بن المفضل عن محمد بن عجلان عن المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فإن في أحد جناحيه داء والآخر شفاء وإنه يتقى بالجناح الذي فيه الداء فليغمسه كله ثم لينزعه هذا حديث حسن الإسناد عال أخرجه أبو داود عن أحمد بن حنبل عن بشر فوقع بدلا عاليا

323 136 زياد بن سعد ع إمام مجود حجة خراساني جاور بمكة وحدث عن شرحبيل بن سعد وابن شهاب وضمرة بن سعيد وطبقتهم ومات كهلا أخذ عنه مالك وابن عيينة والقدماء لم ينتشر حديثه وقع له نحو من مئة حديث ومات مع ابن جريج أو قبله رحمه الله وحديثه في الكتب الستة 137 إبراهيم بن أبي عبلة خ م د س الإمام القدوة شيخ فلسطين أبو إسحاق العقيلي الشامي المقدسي من بقايا التابعين ولد بعد الستين وروى عن واثلة بن الأسقع وأنس بن مالك وأبي أمامة الباهلي وبلال بن أبي الدرداء وخالد بن معدان وخلق سواهم وقيل إنه أدرك ابن عمر وإلا فروايته عنه مرسله وقيل يكنى ابا العباس وقيل أبا سعيد وأبا إسماعيل إبراهيم بن شمر بن يقظان بن مرتحل الرملي له فضل وجلالة حدث عنه ابن إسحاق وتوفي قبله وابن شوذب وعمرو بن الحارث ومات أيضا قبله ومالك والليث وابن المبارك وبقية بن الوليد ومحمد بن حمير وأيوب بن سويد ومحمد بن زياد المقدسي وآخرون كثيرون وثقه يحيى بن معين والنسائي وكان الوليد بن عبد الملك يبعثه بعطاء أهل القدس فيفرقه فيهم

324 قال الحاكم قلت للدارقطني إبراهيم بن أبي عبلة قال الطرق إليه ليست تصفو وهو في نفسه ثقة عبد الله بن هانىء حدثنا أبي عن إبراهيم بن أبي عبلة قال بعث إلي هشام فقال إنا قد عرفناك واختبرناك ورضينا بسيرتك وبحالك وقد رأيت أن أخلطك بنفسي وخاصتي وأشركك في عملي وقد وليتك خراج مصر قلت أما الذي عليه رأيك يا أمير المؤمنين فالله يثيبك ويجزيك وكفى به جازيا ومثيبا وأما أنا فمالي بالخراج بصر ومالي عليه قوة فغضب حتى اختلج وجهه وكان في عينيه حول فنظر إلي نظرا منكر ثم قال لتلين طائعا أو كارها فأمسكت ثم قلت أتكلم قال نعم قلت إن الله سبحانه

قال في كتابه ^ إنا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها ^ [الأحزاب 72] فوالله ما غضب عليهن إذ أبين ولا أكرههن فضحك حتى بدت نواجده وأعفاني دهيم بن الفضل سمعت ضمرة يقول ما رأيت لذة العيش إلا في أكل الموز بالعسل في ظل الصخرة وحديث ابن أبي عبلى ما رأيت أحدا أفصح منه وروى ضمرة عن إبراهيم بن أبي عبلة قال قلت للعلاء بن زياد إني أجد وسوسة في قلبي فقال ما أحب لو أنك مت عام أول أنت العام خير منك عام أول محمد بن حمير حدثنا إبراهيم بن أبي عبلة قال من حمل شاذ العلم حمل شرا كثيرا

325 محمد بن زياد المقدسي سمعت ابن أبي عبلة وهو يقول لمن جاء من الغزو قد جئتم من الجهاد الأصغر فما فعلتم في الجهاد الأكبر جهاد القلب قال ضمرة توفي إبراهيم بن أبي عبلة سنة اثنتين وخمسين ومئة وذكر بعضهم أن ابن أبي عبلة روى نحو المئة حديث وقد جمع الطبراني كتاب حديث شيوخ الشاميين فجاء مسند ابن أبي عبلة في سبع ورقات وشطرها مناكير من جهة الإسناد إلى إبراهيم 138 ابن جريج ع عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الإمام العلامة الحافظ شيخ الحرم أبو خالد وأبو الوليد القرشي الأموي المكي صاحب التصانيف

326 وأول من دون العلم بمكة مولى أمية بن خالد وقيل كان جده جريج عبدا لأم حبيب بنت جبير زوجة عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد الأموي فنسب ولاؤه إليه وهو عبد رومي وكان لابن جريج أخ اسمه محمد لا يكاد يعرف وابن اسمه محمد حدث عن عطاء بن أبي رباح فأكثر وجود وعن ابن أبي مليكة ونافع مولى ابن عمر وطاووس حديثا واحدا قوله وذكر أنه أخذ أحاديث صفية بنت شيبة وأراد أن يدخل عليها فما اتفق وأخذ عن مجاهد

حرفين من القراءات وميمون بن مهران ويوسف بن ماهك وعمرو بن شعيب وعمرو ابن دينار وعكرمة العباسي مرسلا وعكرمة بن خالد المخزومي وابن المنكدر وعبيد الله بن أبي يزيد والقاسم بن أبي بزة وعبد الله بن كثير الداري وأيوب بن هانىء وحبيب بن أبي ثابت وزيد بن أسلم والزهري وصفوان بن سليم وعبد الله بن طاووس وعبد الله بن عبيد بن عمير وعبد الله بن كثير بن المطلب وعبد الله بن كيسان وعبدة بن أبي لبابة ومحمد بن عباد بن جعفر وخلق كثير وينزل إلى أقرانه بل وأصحابه فحدث عن زياد بن سعد شريكه وجعفر الصادق وزهير بن معاوية وإبراهيم بن محمد بن أبي عطاء وهو ابن أبي يحيى وسعيد بن أبي أيوب المصري وإسمعاعيل بن علية ومعمر بن راشد ويحيى ابن أيوب المصري وكان من بحور العلم حدث عنه ثور بن يزيد والأوزاعي والليث والسفيانان والحمادان
327 وابن علية وابن وهب وخالد بن الحارث وهمام بن يحيى وعيسى بن يونس وابن إدريس ويحيى بن سعيد الأموي ويحيى بن سعيد القطان ومحمد بن حرب الأبرش ويحيى بن أبي زائدة ووكيع والوليد بن مسلم وهشام بن يوسف وحجاج بن محمد الأعور وأبو أسامة وروح وأبو عاصم والخريبي وعبد الله بن رجاء المكي وعبد الرزاق بن همام وعبيد الله بن موسى وغندر والأنصاري وعثمان بن الهيثم المؤذن ويحيى بن سليم الطائفي ومحمد بن بكر البرساني وأمم سواهم قال عبد الله بن أحمد قلت لأبي من أول من صنف الكتب قال ابن جريج وابن أبي عروبة وروى علي بن المديني عن عبد الوهاب بن همام عن ابن جريج قال أتيت عطاء وأنا أريد هذا الشأن وعنده عبد الله بن عبيد بن عمير فقال لي ابن عمير قرأت القرآن قلت لا قال فاذهب فاقرأه ثم اطلب العلم فذهبت فغبرت زمانا حتى قرأت القرآن ثم

جئت عطاء وعنده عبد الله فقال قرأت الفريضة قلت لا قال فتعلم الفريضة ثم اطلب العلم قال فطلبت الفريضة ثم جئت فقال الآن فاطلب العلم فلزمت عطاء سبع عشرة سنة قلت من يلزم عطاء هذا كله يغلب على الظن أنه قد رأى أبا الطفيل الكناني بمكة لكن لم نسمع بذلك ولا رأينا له حرفا عن صحابي وروى عبد الرزاق عن ابن جريج قال اختلفت إلى عطاء ثماني عشرة سنة وكان يبيت في المسجد عشرين سنة قال ابن عيينة سمعت ابن جريج يقول ما دون العلم تدويني أحد وقال جالست عمرو بن دينار بعدما فرغت من عطاء تسع سنين وروى حمزة بن بهرام عن طلحة بن عمرو المكي قال قلت لعطاء

328 من نسأل بعدك يا أبا محمد قال هذا الفتى إن عاش يعني ابن جريج وروى إسماعيل بن عياش عن المثنى بن الصباح وغيره عن عطاء بن أبي رباح قال سيد شباب أهل الحجاز ابن جريج وسيد شباب أهل الشام سليمان بن موسى وسيد شباب أهل العراق حجاج بن أرطأة قال علي بن المديني نظرت فإذا الإسناد يدور على ستة فذكرهم ثم قال صار علمهم إلى أصحاب الأصناف ممن صنف العلم منهم من أهل مكة ابن جريج يكنى أبا الوليد لقي ابن شهاب وعمرو بن دينار يريد من الستة المذكورين قال الوليد بن مسلم سألت الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز وابن جريج لمن طلبتم العلم كلهم يقول لنفسي غير أن ابن جريج فإنه قال طلبته للناس قلت ما أحسن الصدق واليوم تسأل الفقيه الغبي لمن طلبت العلم فيبادر ويقول طلبته لله ويكذب إنما طلبه للدنيا ويا قلة ما عرف منه قال علي سألت يحيى بن سعيد من أثبت من أصحاب نافع قال أيوب وعبيد الله ومالك وابن جريج أثبت من مالك في نافع وروى صالح بن أحمد بن حنبل عن أبيه قال عمرو

بن دينار وابن جريج أثبت الناس في عطاء وروى أبو بكر بن خلاد عن يحيى بن سعيد قال كنا نسمي كتب ابن جريج كتب الأمانة وإن لم يحدثك ابن جريج من كتابه لم تنتفع به وروى الأثرم عن أحمد بن حنبل قال إذا قال ابن جريج قال فلان وقال فلان وأخبرت جاء بمناكير وإذا قال أخبرني وسمعت فحسبك به وروى الميموني عن أحمد إذا قال ابن جريج قال فاحذره وإذا قال

329 سمعت أو سألت جاء بشيء ليس في النفس منه شيء كان من أوعية العلم قال عبد الرزاق قدم أبو جعفر يعني الخليفة مكة فقال اعرضوا علي حديث ابن جريج فعرضوا فقال ما أحسنها لولا هذا الحشو يعني قوله بلغني وحدثت قال أحمد بن سعد بن أبي مريم عن يحيى بن معين ابن جريج ثقة في كل ما روي عنه من الكتاب وروى إسماعيل بن داود المخراقي عن مالك بن أنس قال كان ابن جريج حاطب ليل وقال محمد ابن منهال الضرير عن يزيد بن زريع قال كان ابن جريج صاحب غثاء وقال محمد بن إبراهيم بن أبي سكينة الحلبي عن إبراهيم بن أبي يحيى قال حكم الله بيني وبين مالك هو سماني قدريا وأما ابن جريج فإني حدثته عن موسى بن وردان عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات مرابطا مات شهيدا فنسبني إلى جدي من قبل أمي وروى عني من مات مريضا مات شهيدا وما هكذا حدثته

330 روى عثمان بن سعيد عن ابن معين قال ابن جريج ليس بشيء في الزهري وقال أبو زرعة الدمشقي عن أحمد بن حنبل قال روى ابن جريج عن ست عجائز من عجائز المسجد الحرام وكان صاحب علم وقال جعفر ابن عبد الواحد عن يحيى بن سعيد قال كان ابن جريج صدوقا فإذا قال

حدثني فهو سماع وإذا قال أنبأنا أو أخبرني فهو قراءة وإذا قال قال فهو شبه الريح وقال عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان أعياني ابن جريج أن احفظ حديثه فنظرت إلى شيء يجمع فيه المعنى فحفظته وتركت ما سوى ذلك قال سليمان بن النضر الشيرازي عن مخلد بن الحسين قال ما رأيت خلقا من خلق الله أصدق لهجة من ابن جريج وروى أحمد بن حنبل عن عبد الرزاق قال ما رأيت أحدا أحسن صلاة من ابن جريج أنبأني المسلم بن محمد أنبأنا الكندي أنبأنا القزاز أنبأنا أبو بكر بن ثابت أنبأنا علي بن محمد المعدل حدثنا إسماعيل الصفار حدثنا محمد بن عبيد الله المنادي حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا عبد الرزاق قال أهل مكة يقولون أخذ ابن جريج الصلاة من عطاء وأخذها عطاء من ابن الزبير وأخذها ابن الزبير من أبي بكر وأخذها أبو بكر من النبي صلى الله عليه وسلم

331 قلت وكان ابن جريج يروي الرواية بالإجازة وبالمناولة ويتوسع في ذلك ومن ثم دخل عليه الداخل في رواياته عن الزهري لأنه حمل عنه مناولة وهذه الأشياء يدخلها التصحيف ولا سيما في ذلك العصر لم يكن حدث في الخط بعد شكل ولا نقط قال أبو غسان زنيج سمعت جريرا الضبي يقول كان ابن جريج يرى المتعة تزوج بستين إمرأة وقيل إنه عهد إلى أولاده في أسمائهن لئلا يغلط أحد منهم ويتزوج واحدة مما نكح أبوه بالمتعة قال عبد الوهاب بن همام قال ابن جريج كنت أتتبع الأشعار العربية والأنساب فقيل لي لو لزمت عطاء فلزمته وقال يحيى القطان لم يكن ابن جريج عندي بدون مالك في نافع وقال علي بن عبد الله لم يكن في الأرض أحد أعلم بعطاء من ابن جريج قال عبيد الله العيشي حدثنا بكر بم كلثوم السلمي

قال قدم علينا ابن جريج البصرة فاجتمع الناس عليه فحدث عن الحسن البصري بحديث

332 فأنكره عليه الناس فقال ما تنكرون علي فيه قد لزمت عطاء عشرين سنة فربما حدثني عنه الرجل بالشيء لم أسمعه منه ثم قال العيشي سمي ابن جريج في ذلك اليوم محمد بن جعفر غندرا وأهل الحجاز يسمون المشغب غندرا قال ابن معين لم يلق ابن جريج وهب بن منبه وقال أحمد بن حنبل لم يلق عمرو بن شعيب في زكاة مال اليتيم ولا أبا الزناد قلت الرجل في نفسه ثقة حافظ لكنه يدلس بلفظه عن وقال وقد كان صاحب تعبد وتهجد وما زال يطلب العلم جتى كبر وشاخ وقد اخطأ من زعم أنه جاوز المئة بل ما جاوز الثمانين وقد كان شابا في أيام ملازمته لعطاء وقد كان شيخ الحرم بعد الصحابة عطاء ومجاهد وخلفهما قيس بن سعد وابن جريج ثم تفرد بالإمامة ابن جريج فدون العلم وحمل عنه الناس وعليه تفقه مسلم بن خالد الزنجي وتفقه بالزنجي الإمام أبو عبد الله الشاعي وكان الشافعي بصيرا بعلم ابن جريج عالما بدقائقه وبعلم سفيان ابن عيينة وروايت ابن جريج وافرة في الكتب الستة وفي مسند أحمد ومعجم الطبراني الأكبر وفي الأجزاء قال عبد الرزاق كنت إذا رأيت ابن جريج علمت أنه يخشى الله وقال ابن جريج لم أسمع من الزهري إنما أعطاني جزءا كتبته وأجازه لي قال يحيى بن معين ولاء ابن جريج لآل خالد بن أسيد الأموي وقال يحيى بن سعيد سمع ابن جريج من مجاهد حديث فطلقوهن في قبل

333 عدتهن وسمع من طاووس قوله في محرم أصاب ذرات قال قبضات من طعام قال أبو عاصم النبيل كان ابن جريج من العباد كان يصوم

الدهر سوى ثلاثة أيام من الشهر وكان له امرأة عابدة وقال محمد بن عبد الله بن عبد الحكم سمعت الشافعي يقول استمتع ابن جريج بتسعين امرأة حتى إنه كان يحتقن في الليل بأوقية شيرج طلبا للجماع وروي عن عبد الرزاق قال كان ابن جريج يخضب بالسواد ويتغلى بالغالية وكان من ملوك القراء خرجنا معه وأتاه سائل فناوله دينارا قال أبو محمد بن قتيبة مولد ابن جريج سنة ثمانين عام الجحاف أخبرنا عمر بن عبد المنعم أنبأنا أبو اليمن الكندي أنبأنا علي بن هبة الله أنبأنا أبو إسحاق الفيروزابادي قال ومنهم أبو الوليد عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج وجريج عبد لآل أم حبيب بنت جبير ومات سنة خمسين ومئة

334 وبه قال أبو إسحاق قال ابن جريج ما دون هذا العلم تدويني أحد جالست عمرو بن دينار بعد ما فرغت من عطاء سبع سنين وقال لم يغلبني على يسار عطاء عشرين سنة أحد فقيل له فما منعك عن يمينه قال كانت قريش تغلبني عليه قلت قد قدم عبد الملك بن جريج إلى العراق قبل موته وحدث بالبصرة وأكثروا عنه قال ابن المديني وأبو حفص الفلاس مات ابن جريج سنة تسع وأربعين ومئة وهذا وهم فقد قال يحيى القطان ومكي بن إبراهيم وأبو نعيم وعدة مات سنة خمسين ومائة وعن ابن المديني أيضا سنة إحدى وخمسين قلت عاش سبعين سنة فسنه وسن أبي حنيفة واحد ومولودهما وموتهما واحد قرأت على عمر بن عبد المنعم أخبركم عبد الصمد بن محمد القاضي حضورا أنبأنا علي بن المسلم أنبأنا الحسين بن طلاب أنبأنا محمد بن أحمد بن جميع حدثنا واهب بن محمد بالبصرة حدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا محمد بن بكر البرساني عن ابن جريج عن ابن المنكدر عن أبي أيوب عن مسلمة بن مخلد قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة ومن فك عن مكروب فك الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته

335 هذا حديث جيد الإسناد ومسلمة له صحبة ولكن لا شيء له في الكتب إلا في سنن أبي داود من روايته عن رويفع بن ثابت وبه أخبرنا ابن جميع حدثنا جعفر بن محمد الهمذاني حدثنا هلال بن العلاء حدثنا حجاج بن محمد حدثنا ابن جريج حدثني موسى بن عقبة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جلس في مجلس كثر فيه لغطه فقال قبل أن يقوم سبحانك ربنا وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك ثم أتوب إليك إلا غفر له ما كان في مجلسه هذا حديث صحيح غريب وفي تاريخ القاضي تاج الدين عبد الباقي أن ابن جريج قدم وافدا على معن بن زائدة لدين لحقه فأقام عنده إلى عاشر ذي القعدة فمر بقوم تغني

336 لهم جارية بشعر عمر بن أبي ربيعة * هيهات من أمة الوهاب منزلنا * إذا حللنا بسيف البحر من عدن * * واحتل أهلك أجيادا فليس لنا * إلا التذكر أو حظ من الحزن * * تالله قولي له في غير معتبة * ماذا أردت بطول المكث في اليمن * * إن كنت حاولت دنيا أو ظفرت بها * فما أصبت بترك الحج من ثمن * قال فبكى ابن جريج وانتحب وأصبح إلى معن وقال إن أردت بي خيرا فردني إلى مكة ولست أريد منك شيئا قال فاستأجر له أدلاء وأعطاه خمس مئة دينار ودفع إليه ألفا وخمسمائة فوافى الناس يوم عرفة عن ابن جريج قال أقمت على عطاء إحدى وعشرين حجة يخرج أبواي إلى الطائف وأقيم أنا تخوفا أن يفجعني عطاء بنفسه قال بعض

الحفاظ لابن جريج نحو من ألف حديث يعني المرفوع وأما الآثار والمقاطيع والتفسير فشيء كثير 139 حنظلة بن أبي سفيان ع ابن عبد الرحمن بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي المكي الحافظ

337 حدث عن طاووس والقاسم بن محمد وسالم بن عبد الله وسعيد ابن مينا وعطاء ونافع وجماعة وكان من أئمة الحديث بمكة حدث عنه سفيان الثوري وابن المبارك ويحيى القطان والوليد بن مسلم ووكيع وابن وهب وعبيد الله بن موسى وإسحاق بن سليمان وأبو عاصم ومكي بن إبراهيم وعدة قال أحمد بن حنبل ثقة ثقة وقال يحيى بن سعيد ثقة مات سنة إحدى وخمسين ومئة وقد تناكد ابن عدي في ذكره له في الكامل فما أبدى شيئا يتعلق به عليه متعنت أصلا قال يعقوب بن شيبة سمعت علي بن المديني وقيل له كيف رواية حنظلة عن سالم فقال واد ورواية موسى بن عقبة عن سالم واد اخر وأحاديث الزهري عن سالم كأنها أحاديث نافع قيل لعلي فهذا يدل على أن سالما كثير الحديث قال أجل قال يحيى بن معين حنظلة ثقة ابن عدي حدثنا أحمد بن عبد الله بن سابور وما كتبته إلا عنه حدثنا الفضل بن الصباح حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي عن حنظلة عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اغسلوا قتلاكم غريب جدا ورواته ثقات وهذا محمول على من قتل في غير مصاف ولعل الغلط فيه من شيخ ابن

338 عدي أو شيخ شيخه والثقة قد يهم مات حنظلة في سنة إحدى وخمسين ومئة 140 سيف بن سليمان ح م د س ق المكي أحد الثقات كان من موالي بني مخزوم سمع مجاهدا وعمرو ابن دينار وعطاء وقيس بن سعد وعنه يحيى القطان وأبو عاصم وابن نمير وزيد بن الحباب وأبو نعيم

وآخرون وهو في نفسه ثقة لكن رماه يحيى بن معين بالقدر وقال مات في سنة إحدى وخمسين ومئة وقال ابن سعد مات سنة خمسين ومئة وتعنت ابن عدي بذكره في الكامل وساق حديثه عن قيس بن سعد عن

339 عمرو بن دينار عن ابن عباس مرفوعا حديث قضى بيمين وشاهد فسأل عباس يحيى عنه فقال ليس بمحفوظ وسيف قدري قال يحيى القطان كان عندنا ثبتا ممن يصدق ويحفظ وقال النسائي ثقة ثبت 141 عثمان بن الأسود ع المكي مولى بني جمح حدث عن طاووس ومجاهد وعطاء وسعيد بن جبير وجماعة وعنه الثوري وابن المبارك ويحيى القطان وأبو عاصم والخريبي وعبيد الله بن موسى وآخرون وثقه يحيى القطان وقال علي بن المديني له نحو من عشرين ومئة قال شباب مات سنة سبع وأربعين ومئة وقيل توفي سنة خمسين ومئة 142 العلاء بن المسيب ع ابن رافع الأسدي الكوفي حدث عن خيثمة بن عبد الرحمن وإبراهيم وعطاء بن أبي رباح وجماعة

340 روى عنه جرير بن عبد الحميد وعبثر بن القاسم وحفص بن غياث ومروان بن معاوية ومحمد بن فضيل واخرون قال يحيى بن معين ثقة مأمون 143 زكريا بن إسحاق ع المكي من علماء الحديث حدث عن عطاء بن أبي رباح وعمرو بن دينار وأبي الزبير ويحيى بن عبد الله بن صيفي وجماعة حدث عنه ابن المبارك ووكيع وابو عاصم وأبو عامر العقدي وروح ابن عبادة وعبد الرزاق واخرون وكان ثقة في نفسه صدوقا إلا أنه رمي بالقدر قال أبو حاتم لا بأس به وقال يحيى بن معين قدري قلت توفي سنة نيف وخمسين ومئة 144 مقاتل بن حيان م 4 ابن دوال دور الإمام العالم المحدث الثقة أبو بسطام النبطي البلخي

341 الخراز طوف وجال وحدث عن الشعبي ومجاهد والضحاك وعكرمة وابن بريدة وشهر بن حوشب وسالم بن عبد الله ومسلم بن هيصم وعمر بن عبد العزيز وعدة روى عنه شيخه علقمة بن مرثد وبكير بن معروف وإبراهيم بن أدهم وعبد الله بن المبارك وعمر بن الرماح وعيسى غنجار ومسلمة بن علي الخشني وعبد الرحمن المحاربي وعدد كثير وله حديث في صحيح مسلم من رواية علقمة عنه وكان من العلماء العاملين ذا نسك وفضل صاحب سنة هرب من خراسان أيام أبي مسلم صاحب الدولة إلى بلاد كابل فدعاهم إلى الله فأسلم على يده خلق قال يحيى بن معين ثقة وقال أبو داود ليس به بأس ووثقه أبو داود أيضا وقال الدارقطني صالح الحديث وقال ابن خزيمة لا أحتج به قال أحمد بن سيار له إخوة مصعب وحسن ويزيد وخطتهم بمرو وتعرف بسكة حيان من موالي بني شيبان كان ذا منزلة عند قتيبة بن مسلم الأمير هرب مقاتل إلى كابل فأسلم به خلق وقال فيه عبد الغني الأزدي هو الخراز براء ثم زاي قلت توفي في حدود الخمسين ومئة وعاش مقاتل بن سليمان المفسر الضعيف بعده أعواما

342 145 أسامة بن زيد 4 م تبعا الإمام العالم الصدوق أبو زيد الليثي مولاهم المدني حدث عن سعيد بن المسيب ومحمد بن كعب القرظي ونافع العمري وعمرو بن شعيب وسعيد المقبري وجماعة روى عنه حاتم بن إسماعيل وابن وهب وأبو ضمرة أنس بن عياض وعبيد الله بن موسى وأبو نعيم وآخرون قال يحيى بن معين ليس به بأس وقال النسائي ليس بالقوي واختلف قول يحيى بن سعيد القطان قل ابن معين كان يحيى بن سعيد يكره لأسامة ابن زيد أنه حدث عن عطاء عن جابر أن رجلا قال يا رسول الله حلقت قبل أن أنحر إنما هو مرسل وقال أحمد بن حنبل ترك يحيى بن سعيد

343 حديثه بأخرة ثم قال أحمد له عن نافع مناكير وقال أيضا إذا تدبرت حديثه تعرف فيه النكرة وجاء عن يحيى بن معين انه ثقة وجاء عنه قال ترك حديثه بأخرة وهذا وهم بل هذا القول الأخير هو قول يحيى بن سعيد فيه وقد روى عباس عن يحيى ثقة وروى أحمد بن أبي مريم عن يحيى ثقة حجة فابن معين حسن الرأي في أسامة وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به قلت توفي سنة ثلاث وخمسين ومئة وقد يرتقي حديثه إلى رتبة الحسن استشهد به البخاري وأخرج له مسلم في المتابعات أما أسامة بن زيد بن أسلم العمري المدني فضعفه أزيد ولا شيء له في الكتب سوى حديث واحد عند ابن ماجه

344 146 ثور بن يزيد خ 4 المحدث الفقيه عالم حمص أبو يزيد الكلاعي الحمصي حدث عن خالد بن معدان وراشد بن سعد وعطاء بن أبي رباح وحبيب ابن عبيد ونافع والزهري وعمرو بن شعيب في خلق كثير كان من أوعية العلم لولا بدعته حدث عنه ابن إسحاق رفيقه وسفيان الثوري والمعافى بن عمران وابن المبارك والوليد بن مسلم ويحيى بن سعيد القطان وبقية بن الوليد وخالد بن الحارث وأبو عاصم النبيل وعدة يقع حديثه عاليا في البخاري وهو حافظ متقن حتى إن يحيى القطان قال ما رأيت شاميا أوثق من ثور كنت أكتب عنه بمكة في ألواح وعن وكيع كان ثور أعبد من رأيت وقال عيسى بن يونس كان ثور من أثبتهم وقال يحيى بن معين وغيره ثقة قال ابن عدي وثقوه ولا أرى بحديثه بأسا وله من المسند نحو مئتي حديث لم أر له أنكر مما ذكرت وقال أبو حاتم صدوق حافظ قال أبو توبة الحلبي حدثنا أصحابنا أن ثورا لقي الأوزاعي فمد يده إليه فأبى الأوزاعي أن يمد يده إليه وقال يا ثور لو كانت الدنيا لكانت

345 المقاربة ولكنه الدين وقال أحمد كان ثور يرى القدر وليس به بأس قال عبيد الله بن موسى قال سفيان اتقوا ثورا لا ينطحنكم بقرنه قلت كان ثور عابدا ورعا والظاهر أنه رجع فقد روى أبو زرعة عن منبه بن عثمان أن رجلا قال لثور يا قدري قال لئن كنت كما قلت إني لرجل سوء وإن كنت على خلاف ما قلت إنك لفي حل قال إسماعيل بن عياش نفى أسد بن وداعة ثورا وقال عبد الله بن سالم أخرجوه وأحرقوا داره لكلامه في القدر قال ابن سعد وخليفة توفي ثور سنة ثلاث وخمسين ومئة وقال يحيى بن بكير سنة خمس وخمسين وقال ابن سعد توفي ببيت المقدس 147 حسين المعلم ع هو أبو عبد الله الحسين بن ذكوان العوذي البصري المؤدب حدث عن عبد الله بن بريدة وعطاء بن أبي رباح وبديل بن ميسرة وعمرو بن شعيب ويحيى بن أبي كثير وقتادة وطائفة سواهم حدث عنه إبراهيم بن طهمان وعبد الله بن المبارك وغندر وعبد

346 الوارث بن سعيد ويحيى بن سعيد القطان ويزيد بن زريع وروح بن عبادة وآخرون وثقة أبو حاتم الرازي والنسائي والناس وقد ذكره العقيلي في كتاب الضعفاء له بلا مستند وقال هو مضطرب الحديث وقال أبو بكر بن خلاد سمعت يحيى بن سعيد القطان وذكر حسين المعلم فقال فيه اضطراب قلت الرجل ثقة وقد احتج به صاحبا الصحيحين ومات في حدود سنة خمسين ومئة وذكر له العقيلي حديثا واحدا تفرد بوصلة وغيره من الحفاظ أرسله فكان ماذا فليس من شرط الثقة أن لا يغلط أبدا فقد غلط شعبة ومالك وناهيك بهما ثقة ونبلا وحسين المعلم ممن وثقه يحيى بن معين ومن تقدم مطلقا وهو من كبار أئمة الحديث والله أعلم 148 عمرو بن ميمون ع ابن مهران الإمام الحافظ أبو عبد الله الجزري الفقيه حدث عن

أبيه وسليمان بن يسار وعمر بن عبد العزيز ومكحول حدث عنه الثوري وعباد بن العوام وابن المبارك وأبو معاوية وبشر ابن المفضل ويزيدي بن هارون ومحمد بن بشر واخرون وكان يقول لو علمت انه بقي علي حرف من السنة باليمن لأتيتها قلت هذه الدعوى تدل على سعة علمه

347 قال أبو الحسن الميموني حدثنا أبي قال لما رأيت قدر عمي عمرو بن ميمون عند المنصور قلت له لو أنك سألت أمير المؤمنين أن يقطعك قطيعة فسكت فألححت عليه فقال يا بني إنك لتسألني أن أسأله شيئا قد ابتدأني هو به غير مرة فلم أفعل قال يحيى بن معين وغيره عمرو بن ميمون ثقة وقال الميموني سمعت أبي يصف عمرو بن ميمون بمعرفة القران والنحو ولم أره يغتاب أحدا وقال هلال بن العلاء مات عمرو بالرقة وكان يؤدب بحصن مسلمة وقال الواقدي وخليفة وأبو عبيد مات في سنة خمس وأربعين ومئة 149 عبد الله بن شبرمة م د س ق الإمام العلامة فقيه العراق أبو شبرمة قاضي الكوفة حدث عن أنس بن مالك وأبي الطفيل عامر بن واثلة وأبي وائل شقيق وعامر الشعبي وأبي سلمة بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وإبراهيم التيمي وإبراهيم النخعي وسالم بن عبد الله والحسن البصري ونافع وسالم بن أبي الجعد وعبد الله بن شداد بن الهاد وأبي زرعة وطائفة

348 حدث عنه الثوري والحسن بن صالح وابن المبارك وهشيم وعبد الواحد بن زياد وسفيان بن عيينة وعبد الوارث بن سعيد وأحمد بن بشير ووهيب بن خالد وشعيب بن صفوان وخلق سواهم وثقه أحمد بن حنبل وأبو حاتم الرازي وغيرهما وكان من أئمة الفروع وأما الحديث فما هو بالمكثر منه له نحو من ستين أو سبعين حديثا وهو عبد الله بن شبرمة بن طفيل بن

حسان الضبي وهو عم عمارة بن القعقاع ولكن عمارة أسن منه واخر أصحابه موتا أبو بدر السكوني قال أحمد بن عبد الله العجلي كان ابن شبرمة عفيفا صارما عاقلا خيرا يشبه النساك وكان شاعرا كريما جوادا له نحو من خمسين حديثا روى ابن فضيل عن ابن شبرمة قال كنت إذا اجتمعت أنا والحارث العكلي على مسألة لم نبال من خالفنا وقال فضيل بن غزوان كنا نجلس أنا وابن شبرمة والحارث بن يزيد العكلي والمغيرة والقعقاع بن يزيد بالليل نتذاكر الفقه فربما لم نقم حتى نسمع النداء بالفجر وقال عبد الوارث ما رأيت أحدا أسرع جوابا من ابن شبرمة وقال معمر رأيت ابن شبرمة إذا قال له الرجل جعلت فداك يغضب ويقول قل غفر الله لك وروى ابن السماك عن ابن شبرمة قال من بالغ في الخصومة أثم ومن قصر فيها خصم ولا يطيق الحق من بالى على من دار الأمر وروى ابن المبارك عن ابن شبرمة قال عجبت للناس يحتمون من الطعام مخافة الداء ولا يحتمون من الذنوب مخافة النار قال أحمد العجلي كان عيسى بن موسى لا يقطع أمرا دون ابن شبرمة قال فبعث أبو جعفر المنصور إلى عيسى بعمه عبد الله بن علي ليحبسه

349 ثم كتب إليه أن اقتله فإنه 0000 وإنه 000 فاستشار ابن شبرمة فقال له لم يرد المنصور غيرك وكان عيسى ولي العهد فقال ما ترى قال احبسه واكتب إليه أنك قتلته ففعل فجاء أخوه عبد الله إلى عيسى فقال إن أمير المؤمنين كتب إلي أن اقتله فقد قتلته فرجعوا إلى أبي جعفر فقال كذب لأقيدنه به فارتفعوا إلى القاضي فلما حققوا على عيسى أخرجه إليهم فقال أبو جعفر قتلني الله إن لم أقتل الأعرابي يريد ابن شبرمة فإن عيسى لا يعرف هذا قال فما زال ابن شبرمة مختفيا حتى مات بخراسان سيره إليها

عيسى بن موسى روى ابن فضيل عن أبيه قال كان ابن شبرمة ومغيرة والحارث العكلي يسهرون في الفقه فربما لم يقوموا إلى الفجر توفي سنة أربع وأربعين ومئة أرخه أبو نعيم والمدائني 150 عمرو بن الحارث ع ابن يعقوب بن عبد الله العلامة الحافظ الثبت أبو أمية الأنصاري السعدي مولاهم المدني الأصل المصري عالم الديار المصرية ومفتيها مولى قيس بن سعد بن عبادة ولد بعد التسعين في خلافة الوليد بن عبد الملك وروى عن ابن أبي

350 مليكة وأبي يونس مولى أبي هريرة وعمرو بن شعيب وأبي عشانة المعافري وابن شهاب وأبي الزبير وقتادة وعبدة بن أبي لبابه ويزيد بن أبي حبيب وعبيد الله بن أبي جعفر وكعب بن علقمة ويزيد بن عبد الله بن قسيط وبكر بن سوادة وبكير بن الأشج وثمامة بن شفي وجعفر بن ربيعة وأبيه الحارث والجلاح أبي كثير وحبان بن واسع وزيد بن أسلم ودراج أبي السمح وربيعة الرأي وزيد بن أبي أنيسة وسالم أبي النضر وسعيد بن الحارث الأنصاري وسعيد بن أبي هلال وعامر بن يحيى المعافري وعبد الرحمن بن القاسم وعمرو بن دينار وعمارة بن غزية وهشام بن عروة وخلق كثير وبرع في العلم واشتهر اسمه حدث عنه قتادة شيخه وبكير بن عبد الله بن الأشج شيخه أيضا وقيل إن مجاهد بن جبر روى عنه وهذا وهم لا يسوغ وحدث عنه صالح بن كيسان وهو أكبر منه وأسامة بن زيد الليثي وهو من طبقته وأسن ومالك والليث وبكر بن مضر ويحيى بن أيوب وموسى بن أعين ونافع بن يزيد وابن وهب ومحمد بن شعيب بن شابور ولم يشخ إنما مات في الكهولة قال ابن سعد كان ثقة إن شاء الله وقال أبو داود سمعت أحمد يقول ليس فيهم يعني أهل مصر أصح حديثا من الليث وعمرو بن الحارث يقاربه وقال

الأثرم عن أحمد ما في هؤلاء المصريين أثبت من الليث لا عمرو بن الحارث ولا أحد وقد كان عمرو عندي ثم رأيت له أشياء مناكير وقال في موضع آخر عن احمد عمرو بن الحارث حمل حملا شديدا يروي عن قتادة أحاديث يضطرب فيها ويخطىء وقال ابن

351 معين من طريق الكوسج وأبو زرعة والعجلي والنسائي وطائفة ثقة قال يعقوب بن شيبة كان يحيى بن معين يوثقه جدا وقال النسائي الذي يقول مالك في كتابه الثقة عن بكير يشبه أن يكون عمرو بن الحارث وروى عمرو بن سواد عن ابن وهب قال سمعت من ثلاث مئة شيخ وسبعين شيخا فما رأيت أحدا أحفظ من عمرو بن الحارث وذلك أنه كان قد جعل على نفسه أنه يحفظ كل يوم ثلاثة أحاديث وقال ابن وهب حدثنا عبد الجبار بن عمر قال قال ربيعة لا يزال بذلك المصر علم ما دام بها ذلك القصير يعني عمرو بن الحارث حرملة عن ابن وهب قال اهتدينا في العلم بأربعة اثنان بمصر واثنان بالمدينة عمرو بن الحارث والليث بن سعد بمصر ومالك وابن الماجشون بالمدينة لولا هؤلاء لكنا ضالين قلت بل لولا الله لكنا ضالين اللهم لولا أنت ما اهتدينا وقال أحمد بن يحيى بن وزير عن ابن وهب قال لو بقي لنا عمرو بن الحارث ما احتجنا إلى مالك هارون بن معروف عن ابن وهب قال قال عبد الرحمن بن مهدي اكتب لي من أحاديث عمرو بن الحارث فكتبت له مئتي حديث وحدثته بها وروى شعيب بن الليث عن أبيه قال كان بين عمرو بن الحارث وبين أبيه الحارث بن يعقوب كما بين السماء والأرض في الفضل فالحارث أفضل وكان بينه وبين أبيه يعقوب في الفصل كما بين السماء والأرض وقال أبو حاتم الرازي كان عمرو أحفظ أهل زمانه لم يكن له نظير في الحفظ في زمانه وقال سعيد بن عفير كان أخطب أهل

زمانه وأبلغهم وأرواهم للشعر وقال مصعب الزبيري أخرجه صالح بن علي الهاشمي من

352 المدينة إلى مصر مؤدبا لبنيه قال أبو سعيد بن يونس في تاريخه كان فقيها أديبا أدب لولد صالح بن علي وروى عباس عن يحيى قال كان يعلم ولد صالح بن علي وكان سيىء الحال فلما علمهم صلح حاله صار يلبس الوشي والخز وروى يحيى بن بكير عن الليث قال كنت أرى عمرو بن الحارث عليه أثواب بدينار قميصه ورداؤه و إزاره ثم لم تمض الأيام والليالي حتى رأيته يجر الوشي والخز فإنا لله وإنا إليه راجعون عمر بن شبة قال لي محمد بن منصور قال عمرو بن الحارث الشرف شرفان شرف العلم وشرف السلطان وشرف العلم أشرفهما قال أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين سمعت أحمد بن صالح وذكر الليث فقال إمام قد أوجب الله تعالى علينا حقه فقلت له الليث إمام قال نعم لم يكن بالبلد بعد عمرو بن الحارث مثل الليث وقال أبو عبد الله بن الأجرم الحافظ عمرو بن الحارث غزير عزيز الحديث جدا مع علمه وثبته وقلما يخرج حديثه من مصر قال الحافظ أبو بكر الخطيب كان قارئا فقيها مفتينا ثقة وقال ابن ماكولا كان قارئا مفتيا أفتى في زمن يزيد بن أبي حبيب وعبيد الله بن أبي جعفر وكان أديبا فصيحا قال يحيى بن بكير ولد سنة إحدى أو اثنتين وتسعين وقال سعيد بن عفير سنة اثنتين وقال ابن يونس ولد سنة ثلاث وقال الخطيب والأمير ولد سنة أربع وقال أبو داود عاش ثمانيا وخمسين سنة قال ابن عفير ويحيى بن بكير وأحمد بن صالح وابن يونس وغيرهم مات سنة ثمان وأربعين ومئة زاد ابن يونس في شوال وقال ابن سعد ويعقوب السدوسي مات سنة سبع

أو ثمان وأربعين ومئة وكذا قال أبو عبيد وروى الغلابي عن يحيى بن معين مات سنة

353 تسع وأربعين ومئة قلت الصحيح وفاته في شوال من سنة ثمان مات معه الأعمش وجماعة من الكبار قال سعيد بن أبي مريم عن خاله قال كان عمرو بن الحارث المصري يخرج من داره فيرى الناس صفوفا يسألونه عن القرآن والحديث والفقه والشعر والعربية والحساب وكان صالح بن علي الأمير قد جعله مؤدبا لولده الفضل فنال حشمة بذلك وقال ابن وهب ما رأيت أحفظ من عمرو وقال النسائي عمرو بن الحارث أحفظ من ابن جريج أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد وإسماعيل بن عبد الرحمن قراءة قالا أنبأنا الحسن بن صياح المخزومي أنبأنا عبد الله بن رفاعة أنبأنا علي بن الحسن القاضي أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عامر البزاز أنبأنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني حدثنا يونس بن عبد الأعلى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن قتادة حدثه عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ورقد رقدة بالمحصب ثم ركب إلى البيت فطاف به النبي صلى الله عليه وسلم هذا حديث صحيح من العوالي وعندي بهذا الإسناد إلى عمرو عدة أحاديث ولا يقع حديثه أعلى من هذا ولا يقع في كتاب من الكتب الستة إلا بواسطة اثنين حتى في مسند أحمد بينه وبينه رجلان

354 151 أبوه الحارث م ت س من فضلاء التابعين وعبادهم حدث عن عبد الرحمن بن شماسة وأبي الحباب سعيد بن يسار وقيل يروي عن سهل بن سعد الصحابي حدث عنه ابنه ويزيد بن أبي حبيب رفيقه والليث وبكر بن مضر وكان أبوه يعقوب من العابدين أيضا وكان الحارث ربما أحيى الليل

صلاة رحمه الله مات سنة ثلاثين ومئة 152 العوام بن حوشب ع ابن يزيد الإمام المحدث أبو عيسى الربعي الواسطي كان له عدة إخوة أسلم جدهم يزيد على يد الإمام علي فجعله على شرطته حدث عن إبراهيم النخعي ومجاهد وعمرو بن مرة وسلمة بن كهيل وجماعة وعنه ابنه سلمة وابن أخيه شهاب من خراش وشعبة وهشيم و يزيد بن هارون ومحمد بن يزيد وآخرون 355 ذكره أحمد فقال ثقة ثقة وقال يزيد بن هارون كان صاحب أمر بالمعروف ونهي عن المنكر قال وتوفي سنة ثمان وأربعين ومئة 153 أما العوام بن حمزة المازني فشيخ بصري يروي عن أبي عثمان النهدي وبكر بن عبد الله المزني حدث عنه يحيى القطان وغندر وطائفة قال ابن عدي أرجو أنه لا بأس به وقال أحمد له مناكير وروى عباس عن يحيى قال ليس حديثه بشيء قلت فهذا ممن يروي عنه القطان من الضعفاء وخفي عليه أمره 154 هشام بن حسان ع الإمام العالم الحافظ محدث البصرة أبو عبد الله الأزدي القردوسي البصري ويقال هو من العتيك ونزل في القراديس وقيل هو من مواليهم وهو أشبه فلم يسم له جد مع شهرة هشام ونبله وما علمت له شيئا عن الصحابة والظاهر أنه رأى أنس بن مالك فإنه أدركه وهو قد اشتد حدث عن الحسن وابن سيرين وأخته حفصة بنت سيرين وأبي مجلز

356 وعكرمة وعطاء بن أبي رباح وأنس بن سيرين وأبي معشر زياد بن كليب وحميد بن هلال وقيس بن سعد وواصل مولى أبي عيينة ويحيى بن أبي كثير وأيوب بن موسى القرشي وعبد العزيز بن صهيب وينزل إلى أن يروي عن سهيل بن أبي صالح ومهدي بن ميمون وهو أصغر منه حدث عنه ابن جريج وابن أبي عروبة وشعبة وسفيان وإبراهيم بن طهمان وزائدة

والحمادان وفضيل بن عياض وهشيم ومعتمر وابن عيينة وابن علية وجرير وحفص بن غياث وأبو أسامة ويحيى القطان ويزيد بن هارون وغندر والنضر بن شميل ومحمد بن بكر البرساني وروح والأسود بن عامر وعثمان بن عمر بن فارس ومحمد بن عبد الله الأنصاري وأبو عاصم وعبد الله بن بكر السهمي ومكي بن إبراهيم ووهب ابن جرير وسعيد بن عامر وعثمان بن الهيثم المؤذن وخلق كثير قال محمد بن سلام الجمحي هشام بن حسان مولى القراديس من الأزد وقال سليمان بن أبي شيخ إنما سمي قردوس من جماله وقال أبو حفص الفلاس هشام مولى العتك نزل درب القراديس فنسب إليهم روى حماد عن هشام قال كناني محمد بن سيرين أبا عبد الله ولم يولد لي وروى حماد عن سعيد بن أبي صدقة أن محمد بن سيرين قال هشام منا أهل البيت قال حماد وكان أيوب يقول سل لي هشاما عن حديث كذا قال سعيد بن أبي عروبة ما رأيت أو ما كان أحد أحفظ عن محمد من هشام إبراهيم بن مهدي سمعت حماد بن زيد يقول أنبأنا أيوب وهشام وحسبك بهشام نعيم بن حماد سمعت سفيان يقول لقد أتى هشام أمرا عظيما براويته عن

357 الحسن قيل لنعيم لم قال لأنه كان صغيرا قلت هذا فيه نظر بل كان كبيرا وقد جاء أيضا عن نعيم بن حماد عن سفيان بن عيينة قال كان هشام أعلم الناس بحديث الحسن فهذا أصح قال سعيد بن عامر الضبعي سمع هشاما يقول جاورت الحسن عشر سنين وروى أبو بكر بن أبي شيبة عن ابن علية قال كنا لا نعد هشام بن حسان في الحسن شيئا مخلد بن الحسين عن هشام أنه كان إذا حدث عن ابن سيرين سرده سردا كما سمعه فإن كان ابن سيرين يرسل فيه أرسل فيه في حديث ابن سيرين خاصة عبد

العزيز بن أبي رزمة عن إبراهيم بن المغيرة المروزي قلت لهشام بن حسان أخرج إلي بعض كتبك قال ليس لي كتب يعني كان يحفظ وقلما كتب وروى مخلد بن الحسين عن هشام بن حسان قال ما كتبت للحسن ومحمد حديثا قط إلا حديث الأعماق لأنه طال علي فكتبته فلما حفظته محوته علي سمعت يحيى بن سعيد يقول روى هشام بن حسان عن أبي مجلز

358 واحدا او اثنين قلت ما هو قال لا تقوم الساعة حتى تعبد العرب بيتا أو شيئا قلت ليحيى هذا مما سمعته من أبي مجلز قال نعم لقيته بخراسان قلت ليحيى بن سعيد هشام في ابن سيرين أحب إليك أو عاصم الأحول وخالد الحذاء قال هشام ثم قال هو عندي في الحسن دون محمد بن عمرو حجاج بن منهال كان حماد بن سلمة لا يختار على هشام في حديث ابن سيرين أحدا قال علي بن المديني أما حديث هشام عن محمد فصحاح وحديثه عن الحسن عامتها تدور على حوشب وهشام أثبت من خالد الحذاء في ابن سيرين هشام ثبت وروى الحسن بن علي الخلال عن علي بن المديني قال كان يحيى بن سعيد وكبار أصحابنا يثبتون هشام بن حسان وكان يحيى يضعف حديثه عن عطاء وكان الناس يرون أنه أخذ حديث الحسن عن حوشب علي بن المديني عن عرعرة بن البرند سألت عباد بن منصور أتعرف أشعث مولى آل حمران قال نعم قلت كان يقاعد الحسن قال نعم كثيرا قلت هشام بن حسان قال ما رأيته عند الحسن قط قال عرعرة

359 فأخبرت بذلك جرير بن حازم فقال قاعدت الحسن سبع سنين ما رأيت هشاما عنده قط قلت فأشعث قال ما أتيت الحسن إلا رأيته عنده شعيب بن حرب عن شعبة قال لو حابيت أحدا لحابيت هشام بن حسان كان

ختني ولم يكن يحفظ معاوية بن صالح عن ابن معين قال زعم معاذ بن معاذ قال كان شعبة يتقي حديث هشام عن عطاء ومحمد والحسن قال وقال وهيب سألني سفيان أن أفيده عن هشام بن حسان فقلت لا أستحل فأفدته عن أيوب عن محمد فسأل هشاما عنهما سليمان بن حرب عن حماد قال ذكر لأيوب ويحيى عن هشام عن محمد قال سألت عبيدة عما ينقض الوضوء قال الحدث وأذى المسلم فأنكروا قوله وأذى المسلم حماد بن زيد قال كان هشام يرفع حديث محمد عن أبي هريرة يقول فيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك لأيوب فقال قل له إن محمدا لم يكن يرفعها فلا ترفعها إنما كان ينحو بها بالرفع فذكرت ذلك لهشام فترك الرفع سليم بن أخضر عن ابن عون كان محمد لا يرفع من حديث أبي هريرة إلا ثلاثة أحاديث صلى إحدى صلاتي العشي وجاء أهل اليمن ولم يذكر الثالث قلت قد أخرجا في الصحيح من المرفوعات لمحمد عن أبي هريرة

360 عدة أحاديث وانفرد كل منهما بأحاديث عبد الرحمن بن المبارك العيشي عن سفيان بن حبيب قال ربما سمعت هشام بن حسان يقول سمعت عطاء وأجيء بعد فيقول حدثني الثوري وقيس عن عطاء هو ذاك بعينه قلت له اثبت على أحدهما فصاح بي قلت عطاء هو بن السائب ويجوز أن يكون عطاء بن أبي رباح وقوله وقيس وهم وإنما هو فيما أرى عن قيس وهو ابن سعد المكي قال أحمد هشام صالح وهو أحب إلى من أشعث وقال الأثرم سمعت أبا عبد الله يسأل عن هشام بن حسان قال عندي لا بأس به وما تكاد تنكر عليه شيئا إلا وجدت غيره قد رواه إما أيوب وإما عوف وروى عباس عن ابن معين قال لا بأس به وروى عثمان بن سعيد عن ابن معين هو أحب إلي من جرير بن حازم وقال عثمان سمعت أبا الوليد الطيالسي يقول

يزيد بن إبراهيم أثبت عندنا من هشام بن حسان وقال العجلي هشام بصري ثقة حسن الحديث يقال إن عنده ألف حديث حسن ليست عند غيره ورأيت بعضهم قال له نحو مئتي حديث فكأنه أراد المسند وقال أبو حاتم كان صدوقا وكان يتثبت في رفع الأحاديث عن ابن سيرين وقال أيضا يكتب حديثه قلت قد علمت بالإستقراء التام أن أبا حاتم الرازي إذا قال في رجل يكتب حديثه أنه عنده ليس بحجة قال عمرو بن علي الصيرفي كان هشام بن البكائين سمعت أبا عاصم يقول رأيت هشام بن حسان وذكر النبي صلى الله عليه وسلم والجنة والنار بكى حتى تسيل دموعه على خديه الرمادي عن عبد الرزاق قال كان هشام بن حسان يقول لإنسان إذا

361 دخل عبيد الله فآذني قال فجاء عبيد الله فجلس إليه هشام فلما قام هشام قال عبيد الله هذا يرى اليوم أنه أعلم أهل المشرق لإبراهيم بن جابر عن عبد الرحيم بن هارون الغساني سمعت هشام بن حسان يقول ليت ما حفظ عني من العلم في أخبث تنور بالبصرة وليت حظي منه لا لي ولا علي قلت ليس مراده ذات العلم فهذا لا يقوله مسلم وإنما مراده التعليم والقصد بالعلم ألا تراه كيف يقول ليت حظي منه لا لي ولا علي محمد بن عبد الرحمن العلاف عن محمد بن سواء سمعت هشام بن حسان يقول لأصحاب الحديث لوددت أني قارورة حتى كنت أقطر في حلق كل واحد منكم عفان عن معاذ بن معاذ قال عمرو بن عبيد لم أر هشاما عند الحسن قط ولا جاء معنا عند الحسن قط قال وقال أشعث ما رأيت هشاما عند الحسن ولا ولا 0000 فقلت له يا أبا هانىء إن عمرو بن عبيد يقول هذا في هشام وهشام صاحب سنة فلا تعن عمرا عليه قال فكف عنه قال يحيى بن آدم حدثنا أبو شهاب قال لي شعبة عليك بحجاج ومحمد بن إسحاق فإنهما

حافظان واكتم علي عند البصريين في خالد الحذاء وهشام قلت لم يتابع شعبة على رأيه هذا أحد قال حماد بن زيد سمع عمرو بن الحجاج هشام بن حسان يحدث عن الحسن عن عمران قال اكتوينا فما أفلحنا ولا أنجحنا فقال إنما قال فما

362 أفلحن ولا أنجحن وهب بن جرير عن أبيه قال جلست إلى الحسن سبع سنين لم أخرم منه يوما واحدا أصوم وأذهب إليه ما رأيت هشاما عنده قط قلت هشام قد قفز القنطرة واستقر توثيقه واحتج به أصحاب الصحاح وله أوهام مغمورة في سعة ما روى ولا شك أن يونس وابن عون أحفظ منه وأتقن كما أنه أحفظ من ابن إسحاق ومحمد بن عمرو وأتقن قال ابو نعيم وابن معين وأبو بكر بن أبي شيبة مات سنة ست وأربعين ومئة وقال يحيى القطان وابن بكير مات سنة سبع وقال مكي بن إبراهيم وأبو عيسى الترمذي مات في أول يوم من صفر سنة ثمان وأربعين ومئة وهذا أصح

أخبرنا عمر بن عبد المنعم عن أبي اليمن الكندي وكتب إلي أحمد بن عبد السلام التميمي والخضر بن حمويه وطائفة قالوا أنبأنا عمر بن طبرزد وأنبأنا المؤمل بن محمد وجماعة قالوا أنبأنا الكندي وأنبأنا المقداد بن هبة الله أنبأنا عبد العزيز بن الأخضر وأنبأنا يحيى بن أبي منصور أنبأنا عبد العزيز بن منينا وزيد بن الحسن اللغوي قالوا أربعتهم أنبأنا محمد بن عبد الباقي الأنصاري أنبأنا إبراهيم بن عمر الفقيه حضورا

363 أنبأنا أبو محمد بن ماسي أنبأنا أبو مسلم الكجي حدثنا الأنصاري حدثنا هشام ابن حسان عن الحسن عن عبد الله بن مغفل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الترجل إلا غبا أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي من طريق يحيى القطان وعيسى بن يونس عن هشام نحوه وله

علة فقد رواه حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن مرسلا ورواه بشر ابن المفضل عن يونس عن الحسن وابن سيرين قولهما وهذا أقوى أخبرنا عبد الرحمن بن محمد في كتابه أنبأنا عمر بن محمد أنبأنا ابن الحصين أنبأنا ابن غيلان أنبأنا أبو بكر الشافعي حدثنا محمد بن مسلمة حدثنا يزيد أخبرنا هشام بن حسان عن محمد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من نسي وهو صائم ثم أكل وشرب فإنما أطعمه الله وسقاه 155 عمران بن حدير م د ت س الإمام الحجة أبو عبيدة السدوسي البصري حدث عن أبي عثمان النهدي وعبد الله بن شقيق وأبي قلابة وعكرمة

364 وصلى وراء أنس بن مالك روى عنه شعبة وحماد بن زيد ووكيع وعثمان بن عمر وعثمان بن الهيثم المؤذن قال يزيد بن هارون كان من أوثق الناس وقال ابن المديني هو من اوثق شيخ بالبصرة قلت توفي سنة تسع وأربعين ومئة رحمه الله 156 عبد الله بن عون ع ابن أرطبان الإمام القدوة عالم البصرة أبو عون المزني مولاهم البصري الحافظ حدث عن أبي وائل والشعبي والحسن وابن سيرين والقاسم بن محمد وإبراهيم النخعي ومجاهد وسعيد بن جبير ومكحول وأنس بن سيرين وثمامة بن عبد الله ورجاء بن حيوة وزياد بن جبير وعمير بن إسحاق ونافع وأبي رجاء مولى أبي قلابة وخلق وما وجدت له سماعا من أنس بن مالك ولا من صحابي مع أنه ولد في حياة ابن عباس وطبقته وكان مع أنس بالبصرة وقد ورد عنه أنه رأى أنسا وعليه عمامة خز ولد سنة ست وستين وكان أكبر من سليمان التيمي روى عنه سفيان وشعبة وابن المبارك ومعاذ بن معاذ وعباد بن العوام ومحمد بن أبي عدي والنضر بن شميل وإسماعيل بن علية ويزيد ابن هارون وإسحاق الأزرق وأزهر السمان وأبو عاصم النبيل وقريش بن

365 أنس ومحمد بن عبد الله الأنصاري وعثمان بن عمر بن فارس والأصمعي وبكار بن محمد السيريني ومسلم بن إبراهيم وخلق سواهم وكان من أئمة العلم والعمل قال هشام بن حسان لم تر عيناي مثل ابن عون قال مثل هذا القول وقد رأى الحسن البصري وقال ابن المبارك ما رأيت أحدا أفضل من ابن عون وقال شعبة شك ابن عون أحب إلي من يقين غيره معاذ بن معاذ عن ابن عون قال رأيت غيلان القدري مصلوبا على باب دمشق قال ابن سعد كان ابن عون ثقة كثير الحديث ورعا عثمانيا قال وأنبأنا بكار بن محمد سمعت ابن عون يقول رأيت أنس بن مالك تقاد به دابته محمد بن سليمان المنقري سمعت علي بن المديني يقول كنا عند يحيى القطان فتذاكروا الأعمش وابن عون فقالوا الأعمش رأى غير واحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يحيى بن سعيد سمع ابن عون من فقهاء أهل الأرض سمع بالبصرة من الحسن ومحمد وبالكوفة من إبراهيم والشعبي وبمكة من سعيد بن جبير ومجاهد وبالشام من مكحول ورجاء بن حيوة محمود بن غيلان حدثنا النضر بن شميل قال كان رجل يلازم ابن عون فقيل له بلغ حديث ابن عون أربعة آلاف قال أضعف قيل ستة فسكت الرجل قال النضر وسمعت شعبة يقول شك ابن عون أحب إلي من يقين غيره ورواها المقرىء عن شعبة وسئل ابن علية من حفاظ البصرة فذكر ابن عون وجماعة محمد بن سلام الجمحي سمعت وهيبا يقول دار أمر البصرة على

366 أربعة أيوب ويونس وابن عون و سليمان التيمي قال معاذ بن معاذ سمعت ابن عون يقول ما بقي أحد أبطن بالحسن منا والله لقد أتيت منزله في يوم حار وليس هو في منزله فنمت على سريره فلقد انتبهت وإنه

ليروحني روى إبراهيم بن رستم عن خارجة بن مصعب قال صحبت ابن عون أربعا وعشرين سنة فما أعلم أن الملائكة كتبت عليه خطيئة وعن سلام بن أبي مطيع قال كان ابن عون أملكهم للسانه معاذ بن معاذ حدثني غير واحد من أصحاب يونس بن عبيد أنه قال إني لأعرف رجلا منذ عشرين سنة يتمنى أن يسلم له يوم من أيام ابن عون فما يقدر عليه قال ابن المبارك ما رأيت مصليا مثل ابن عون وقال روح بن عبادة ما رأيت أعبد من ابن عون قال معاذ بن معاذ سمعت هشام بن حسان يقول حدثني من لم تر عيناي مثله فقلت في نفسي اليوم يستبين فضل الحسن وابن سيرين قال فأشار بيده إلى ابن عون وهو جالس عن عثمان البتي قال لم تر عيناي مثل ابن عون وروي عن القعنبي قال كان ابن عون لا يغضب فإذا أغضبه رجل قال بارك الله فيك وعن ابن عون أن أمه نادته فأجابها فعلا صوته صوتها فأعتق رقبتين قال بكار السيريني صحبت ابن عون دهرا فما سمعته حالفا على يمين برة ولا فاجرة قال قرة بن خالد كنا نعجب من ورع محمد بن سيرين فأنساناه ابن عون قال بكار بن محمد كان ابن عون يصوم يوما ويفطر يوما

367 قال عبد الرحمن بن مهدي ما كان بالعراق أعلم بالسنة من ابن عون قال محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني صاحب لي عن ابن عون أنه سأله رجل فقال أرى قوما يتكلمون في القدر أفأسمع منهم فقال ^ وإذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فأعرض عنهم ^ إلى قوله الظالمين ^ [الأنعام 68] قال معاذ بن معاذ ما رأيت رجلا أعظم رجاء لأهل الإسلام من ابن عون لقد ذكر عنده الحجاج وأنا شاهد فقيل يزعمون أنك تستغفر له فقال مالي أستغفر للحجاج من بين الناس وما بيني وبينه وما كنت إبالي أن

استغفر له الساعة ابن سعد أخبرنا الأنصاري قال حدث هشام مرة فقال له رجل من حدثك به قال من لم تر عيناي والله مثله قط عبد الله بن عون روى بهيم العجلي عن أبي إسحاق الفزاري سمعت الأوزاعي يقول إذا مات ابن عون والثوري استوى الناس علي بن بكار عن أبي إسحاق الفزاري قال الأوزاعي لو خيرت لهذه الأمة من ينظر لها ما اخترت إلا سفيان وابن عون أبو داود الطيالسي عن شعبة قال ما رأيت قط مثل أيوب ويونس وابن عون معاذ عن شعبة ما رأيت أحدا من أصحاب الحديث إلا وهو يدلس إلا ابن عون وعمرو بن مرة قال ابن المبارك ما رأيت أحدا ممن ذكر لي إلا كان إذ رأيته دون ما ذكر

368 لي إلا ابن عون وحيوة بن شريح قال أبو داود سمعت أبا عوانة يقول رأيت الكوفة ورأيت الناس ما رأيت مثل أيوب ويونس وابن عون عارم حدثنا حماد قال فقهاؤنا أيوب ويونس وابن عون قلت هؤلاء الثلاثة أنجم البصرة في الحفظ وفي الفقه وفي العبادة والفضل ورابعهم سليمان التيمي رحمهم الله قال يحيى بن يوسف الذمي سمعت أبا الأحوص قال كان يقال لابن عون سيد القراء في زمانه قال عثمان بن سعيد سألت ابن معين عن ابن عون فقال هو في كل شيء ثقة محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني مفضل بن لاحق قال كنا بأرض الروم فخرج رومي يدعو إلى المبارزة فخرج إليه رجل فقتله ثم دخل في الناس فجعلت ألوذ به لأعرفه وعليه المغفر قال فوضع المغفر يمسح وجهه فإذا ابن عون علي بن الحسن بن شقيق حدثنا خارجة بن مصعب قال جالست ابن عون عشرين سنة فلم أظن أن الملكين كتبا عليه سوءا وروى نحوها عصام ابن يوسف عن خارجة إلا أنه قال اثنتي عشرة سنة محمد بن سعد أنبأنا بكار بن محمد قال كان

ابن عون قد أوصى إلى أبي وصحبته دهرا فما سمعته حالفا على يمين برة ولا فاجرة كان طيب الريح لين الكسوة وكان يتمنى أن يرى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فلم يره إلا قبل موتة بسير فسر بذلك سرورا شديدا قال فنزل من درجته إلى المسجد فسقط فأصيبت رجله فلم يزل يعالجها حتى مات رحمه الله

369 قال أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني عبد الله بن محمد البلخي سمعت مكي بن ابراهيم يقول كنا عند عبد الله بن عون فذكروا بلال بن أبي بردة فجعلوا يلعنونه ويقعون فيه يعني لجوره وظلمه قال وابن عون ساكت فقالوا له إنما نذكره لما ارتكب منك فقال إنما هما كلمتان تخرجان من صحيفتي يوم القيامة لا إله إلا الله ولعن الله فلانا قال أبو بكر وحدثنا محمد بن إدريس حدثنا عبدة بن سليمان عن ابن المبارك قال قيل لابن عون ألا تتكلم فتؤجر فقال أما يرضى المتكلم بالكفاف روى مسعر عن ابن عون قال ذكر الناس داء وذكر الله دواء قلت إي والله فالعجب منا ومن جهلنا كيف ندع الدواء ونفتحم الداء قال الله تعالى ^ فاذكروني أذكركم ^ [البقرة 153] ^ ولذكر الله أكبر ^ [العنكبوت 46] وقال ^ الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب ^ [الرعد 29] ولكن لا يتهيأ ذلك إلا بتوفيق الله ومن أدمن الدعاء ولازم قرع الباب فتح له وقد كان ابن عون قد أوتي حلما وعلما ونفسه زكية تعين على التقوى فطوبى له قال بكار بن محمد السيريني كان ابن عون إذا حدث بالحديث يخشع عنده حتى نرحمه مخافة أن يزيد أو ينقص وكان لا يدع أحدا من أصحاب الحديث ولا غيرهم يتبعه وما رأيته يماري أحدا ولا يمازحه ما رأيت أملك للسانه منه ولا رأيته دخل حماما قط وكان له وكيل نصراني يجبي غلته وكان لا يزيد في

شهر رمضان على حضوره المكتوبة ثم يخلو في بيته وقد سعت به المعتزلة إلى إبراهيم بن عبد الله

370 ابن حسن الذي خرج بالبصرة فقالوا ها هنا رجل يربث عنك الناس فأرسل إليه إبراهيم أن ما لي ولك فخرج عن البصرة حتى نزل القريظية وأغلق بابه قال الأنصاري سمعت ابن عون يذكر أنه دخل على سلم بن قتيبة وهو أمير فقال السلام عليكم لم يزد فضحك سلم وقال نحتملها لابن عون يعني أنه ما سلم بالإمرة ولقد كان ابن عون بخير موسعا عليه في الرزق قال معاذ بن معاذ رأيت عليه برسنا من صوف رقيقا حسنا فقيل له ما هذا البرنس يا أبا عون قال هذا كان لابن عمر كساه لأنس بن سيرين فاشتريته من تركته قال بكار بن محمد السيريني وكان له سبع يقرؤه كل ليلة فإذا لم يقرأه أتمه بالنهار وكان يغزو على ناقته إلى الشام فإذا صار إلى الشام ركب الخيل وقد بارز روميا فقتل الرومي وكان إذا جاءه إخوانه كأن على رؤوسهم الطير لهم خشوع وخضوع وما رأيته مازح أحدا ولا ينشد شعرا كان مشغولا بنفسه وما سمعته ذاكرا بلال بن أبي بردة بشيء قط ولقد بلغني أن قوما قالوا له يا أبا عون بلال فعل كذا فقال إن الرجل يكون مظلوما فلا يزال يقول حتى يكون ظالما ما أظن أحدا منكم أشد على بلال مني قال وكان بلال ضربه بالسياط لكونه تزوج امرأة عربية وكان فيما حدثني بعض أصحابنا لابن عون ناقة يغزو عليها ويحج وكان بها معجبا قال فأمر غلاما له يستقي عليها فجاء بها وقد ضربها

371 على وجهها فسالت عينها على خدها فقلنا إن كان من ابن عون شيء فاليوم قال فلم يلبث أن نزل فلما نظر الى الناقة قال سبحان الله أفلا غير الوجه بارك الله فيك اخرج عني اشهدوا أنه حر قال ابن سعد وأنبأنا

بكار قال كانت ثياب ابن عون تمس ظهر قدميه وكان زوج عمتي أم محمد ابنة عبد الله بن محمد بن سيرين قال أبو قطن رأيت بعض أسنان بن عون مشدودة بالذهب حماد بن زيد عن محمد بن فضاء قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال زوروا ابن عون فإنه يحب الله ورسوله أو أن الله يحبه ورسوله قال بكار بن محمد سقط ابن عون وأصيبت رجله فتعلل ومات فحضرت وفاته فكان حين قبض موجها يذكر الله تعالى حتى غرغر فقالت عمتي اقرأ عنده سورة يس فقرأتها ومات في السحر وما قدرنا أن نصلي عليه حتى وضعناه في محراب المصلى غلبنا الناس عليه قال ومات وعليه من الدين بضعة عشر ألفا وأوصى بخمس ماله بعد وفاء دينه إلى أبي في قرابته المحتاجين ولم أره يشكو في علته وكفنوه في برد شراؤه مئتا درهم ولم يخلف درهما إنما خلف دارين ومات في شهر رجب سنة إحدى وخمسين ومئة وكذا أرخ موته يحيى القطان فيها والأصمعي وسعيد الضبعي وأبو نعيم وسليمان بن حرب وخليفة وابن معين وهو الصحيح وقال المقري ومكي بن إبراهيم سنة خمسين ومئة

372 قلت عاش خمسا وثمانين سنة وتوفي بالبصرة وترجمته في كراسين من تاريخ دمشق يقع لي من عواليه أخبرنا عمر بن عبد المنعم قراءة عليه عن أبي اليمن زيد بن الحسن وكتب إلى يحيى بن أبي منصور أنبأنا أبو اليمن الكندي أنبأنا محمد بن عبد الباقي أنبأنا إبراهيم بن عمر الفقيه حضورا في سنة خمس وأربعين وأربع مئة أنبأنا أبو محمد بن ماسي حدثنا أبو مسلم الكجي حدثنا محمد ابن عبد الله الأنصاري حدثنا ابن عون عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ووالله لا أسمع أحدا بعده يقول سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول إن الحلال بين وإن الحرام بين وبين ذلك أمور مشتبهات وربما قال مشتبهة وسأضرب لكم في ذلك مثلا إن الله حمى حمى وإن حمى الله ما حرم الله وإنه من يرع حول الحمى يوشك أن يخالط الحمى وربما قال من يخالط الربية يوشك أن يجسر متفق عليه وقد رواه مسلم عن عبد الملك بن شعيب عن أبيه عن جده الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن عون بن عبد الله عن الشعبي فكأن شيخنا ابن الصيرفي سمعه من مسلم وسمعته من إسماعيل بن الفراء وأحمد بن العماد قالا أنبأنا أبو محمد بن قدامة أنبأنا هبة الله بن الحسن الدقاق أنبأنا عبد الله بن علي الدقاق أنبأنا أبو الحسين علي بن محمد المعدل أنبأنا محمد بن عمر والرزاز حدثنا سعدان

373 ابن نصر حدثنا عمر بن شبيب عن عمرو بن قيس الملائي عن عبد الملك ابن عمير عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات من تركهن استبرأ لدينه وعرضه ومن يركبهن يوشك أن يركب الحرام كالراعي إلى جنب الحمى يوشك أن يقع فيه ولكل ملك حمى وإن حمى الله محارمه أخبرنا إسماعيل بن عبد الرحمن أنبأنا عبد الله بن أحمد أنبأنا أبو الفتح بن النبطي ح وأنبأتنا ست الأهل بنت علوان أنبأنا البهاء عبد الرحمن أخبرتنا شهدة بنت أحمد قالا أنبأنا الحسين بن أحمد النعالي أنبأنا علي بن محمد أنبأنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري حدثنا يحيى بن جعفر أنبأنا علي بن عاصم أنبأنا ابن عون عن إبراهيم عن الأسود ومسروق عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يباشرها وهو صائم ثم قالت وأيكم أملك لاربه من رسول الله صلى الله عليه وسلم

374 قرأت على أبي الفضل أحمد بن هبة الله في سنة ثلاث وتسعين عن عبد المعز بن محمد البزاز وزينب بنت عبد الرحمن الشعرية ح وقرأت على إسحاق بن طارق أنبأنا يوسف بن خليل أنبأنا ثابت بن محمد ومحمد بن معمر ومحمد بن الحسن الإصبهبذ وطائفة قالوا أنبأنا زاهر بن طاهر أنبأنا إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني أنبأنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي أنبأنا محمد بن أيوب الرازي حدثنا مسلم بن إبراهيم قال سألت ابن عون فحدثني قال أتيت أبا وائل وقد عمي فقلت لمولاة له قولي لأبي وائل حدثنا ما سمعت من عبد الله بن مسعود فقالت يا أبا وائل حدثهم ما سمعت من عبد الله قال سمعت عبد الله بن مسعود يقول يا أيها الناس إنكم لمجموعون في صعيد واحد يسمعكم الداعي وينفذكم البصر ألا وإن الشقي من شقي في بطن أمه والسعيد من وعظ بغيره قال خليفة بن خياط حدثنا الوليد بن هشام القحذمي عن أبيه عن ابن عون بن أبيه عن جده أرطبان قال كنت شماسا في بيعة ميسان فوقعت في السهم لعبد الله بن درة المزني قال أحمد العجلي أهل البصرة يفخرون بأربعة أيوب ويونس وسليمان التيمي وابن عون قال معاذ بن معاذ سمعت ابن عون يقول ما بقي أحد أبطن بالحسن منا والله لقد أتيت منزله في يوم حار وليس هو في منزله فنمت على

375 سريره فلقد انتبهت وإنه ليروحني وروى حماد بن زيد عن ابن عون قال قلت عند الحسن ومحمد فكلاهما لم يزالا قائمين على أرجلهما حتى فرش لي قال محمد بن عبد الله الأنصاري سمعت عثمان البتي يقول في شهادة الرجل لأبيه لا يجوز إلا أن يكون مثل ابن عون قال الأنصاري وبه آخذ قد شهدت عند سوار بن عبد الله لأبي بشهادة فقبلها وروى أبو عبيد

عن عبد الرحمن بن مهدي قال ما كان بالعراق أحد أعلم بالسنة من ابن عون قلت كان ابن عون عديم النظير في وقته زهدا وصلاحا فأما سميه 157 عبد الله بن عون م س ابن الأمير نائب مصر أبي عون عبد الملك بن يزيد الإمام المحدث الزاهد العابد بركة الوقت أبو محمد الهلالي البغدادي الأدمي الخراز أخو محرز بن عون فولد في خلافة المنصور وسمع من مالك وشريك ويوسف بن يعقوب الماجشون وإسماعيل بن جعفر وإسماعيل بن عياش وإبراهيم بن سعد وعبد العزيز بن أبي حازم وعباد بن عباد وعبد الرحمن بن زيد وخلق

376 حدث عنه مسلم في الصحيح وأبو زرعة وعباس الدوري وابن أبي الدنيا والمعمري وموسى بن هارون ومطين وأبو بكر أحمد بن علي المروزي وأبو يعلى والحسن بن سفيان وعبد الله بن أحمد وأبو القاسم البغوي وخلق كثير ذكر لأحمد فقال ما به بأس أعرفه قديما وجعل يقول فيه خيرا وقال ابن معين وأبو زرعة وصالح جزرة والدار قطني ثقة فزاد صالح مأمون يقال إنه من الأبدال وقال البغوي حدثنا عبد الله بن عون الخراز وكان من خيار عباد الله وقال مرة وكان من الأبدال مات لخمسة أيام مضت من رمضان سنة اثنتين وثلاثين ومئتين زاد موسى بن هارون فقال في يوم الإثنين رحمه الله يعني ببغداد أخبرنا أبو المعالي الأبرقوهي بحديث لهذا الشيخ قد كتبته في ترجمة مسعر بن كدام 158 داود بن أبي هند خت م 4 واسم أبي هند دينار بن عذافر الإمام الحافظ الثقة أبو محمد الخراساني ثم البصري من موالي بني قشير فيما قيل ويقال كنيته أبو بكر حدث عن سعيد بن المسيب وأبي عثمان النهدي وعامر الشعبي

377 وأبي منيب الجرشي ومحمد بن سيرين وأبي نضرة ومكحول وعدة ورأى أنس بن مالك حدث عنه سفيان وشعبة وحماد بن سلمة وهشيم وابن علية ويحيى القطان وبشر بن المفضل ويزيد بن هارون وحماد بن زيد وخلق وعند يزيد عنه تسعة وتسعون حديثا عن سعيد بن عامر الضبعي قال قال داود بن أبي هند أتيت الشام فلقيني غيلان فقال إني أريد أن أسألك عن مسألتين قال قلت سلني عن خمسين مسألة وأسألك عن مسألتين قال سل يا داود قلت أخبرني عن أفضل ما أعطي بن ادم قال العقل قلت فأخبرني عن العقل ما هو شيء مباح للناس من شاء أخذه ومن شاء تركه أو هو مقسوم قال فمضى ولم يجبني قال النسائي ويحيى بن معين وغيرهما ثقة وقال حماد بن زيد ما رأيت أحدا أفقه من داود وعن سفيان بن عيينة قال عجبا لأهل البصرة يسألون عثمان البتي وعندهم داود بن أبي هند وقال وهيب دار الأمر بالبصرة على أربعة أيوب ويونس وابن عون وسليمان التيمي فقال قائل فأين داود بن أبي هند قال ابن جريج ما رأيت مثل داود بن أبي هند إن كان ليقرع العلم قرعا قال عبد الله بن أحمد سألت أبي عن داود بن أبي هند فقال مثل داود يسأل عنه داود ثقة ثقة وقال العجلي كان صالحا ثقة خياطا قال يزيد ابن زريع كان داود مفتي أهل البصرة وقال محمد بن أبي عدي أقبل علينا داود فقال يا فتيان أخبركم لعل

378 بعضكم أن ينتفع به كنت وأنا غلام أختلف إلى السوق فإذا انقلبت إلى البيت جعلت على نفسي أن أذكر الله إلى مكان كذا وكذا فإذا بلغت إلى ذلك المكان جعلت على نفسي أن أذكر الله كذا وكذا حتى آتي المنزل قال الفلاس سمعت ابن أبي عدي يقول صام داود بن أبي هند أربعين سنة لا يعلم به أهله كان خزازا يحمل معه غداءه فيتصدق به في الطريق ابن عيينة

سمعت داود بن أبي هند يقول أصابني الطاعون فأغمى علي فكأن آتيين أتياني فغمز أحدهما علوة لساني وغمز الآخر أخمص قدمي فقال أي شيء تجد قال أجد تسبيحا وتكبيرا وشيئا من خطو إلى المسجد وشيئا من قراءة القرآن قال ولم أكن أخذت القرآن حينئذ قال فكنت أذهب في الحاجة فأقول لو ذكرت الله حتى آتي حاجتي قال فعوفيت فأقبلت على القرآن فتعلمته وعن داود بن أبي هند قال ثنتان لو لم تكونا لم ينتفع الناس بدنياهم الموت والأرض تنشف الندى قال حماد بن سلمة دخلت على داود بن أبي هند فرأيت ثياب بيته معصفرة وكان داود بن أبي هند يقول ولدت بمرو قال يزيد بن هارون ويحيى القطان وطائفة مات داود بن أبي هند سنة تسع وثلاثين ومائة وقال خليفة توفي مصدر الناس من الحج وقال ابن المديني وغيره مات سنة أربعين ومئة أخبرنا إسحاق الأسدي أنبأنا ابن خليل أنبأنا أبو المكارم التيمي أنبأنا أبو علي المقرىء أنبأنا أبو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وغيره قالوا أنبأنا بشر بن موسى حدثنا هوذة حدثنا عوف عن أبي

379 نضرة عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تفترق أمتي فرقتين فتمرق بينهما مارقة فتقتلها أولى الطائفتين بالحق هذا حديث صحيح رواه أيضا داود بن أبي هند عن أبي نضرة 159 ابن هرمز فقيه المدينة أبو بكر عبد الله بن يزيد بن هرمز الأصم أحد الأعلام وقيل بل اسمه يزيد بن عبد الله بن هرمز عداده في التابعين وقلما روى كان يتعبد ويتزهد وجالسه مالك كثيرا وأخذ عنه قال مالك كنت أحب أن أقتدي به وكان قليل الفتيا شديد التحفظ كثيرا ما يفتي الرجل ثم يبعث من يرده ثم يخبره بغير ما أفتاه وكان بصيرا بالكلام يرد على أهل الأهواء كان من أعلم الناس بذلك

بين مسألة لابن عجلان فلما فهمها قام إليه ابن عجلان فقبل رأسه قال بكر بن مضر قال ابن هرمز ما تعلمت العلم إلا لنفسي وعن ابن هرمز قال إني لأحب للرجل أن لا يحوط رأي نفسه كما يحوط السنة وقيل قتل أبوه يوم الحرة

380 قال مالك لم يكن أحد بالمدينة له شرف إلا إذا حزبه أمر رجع إلى ابن هرمز وكان إذا قدم المدينة غنم الصدقة ترك أكل اللحم لكونهم لا يأخذونها كما ينبغي وقال لمالك إياك وهذا الرأي فإني أنا وربيعة فخيرته قال مالك جلست إلى ابن هرمز ثلاث عشرة سنة واستحلفني أن لا أذكر اسمه في الحديث قال أبو حاتم ليس بقوي يكتب حديثه قال البخاري قال لي الفروي مات سنة ثمان وأربعين ومئة ولاؤه لبني ليث 160 صفوان بن عمرو م 4 تخ ابن هرم الإمام المحدث الحافظ أبو عمرو السكسكيالحمصي محدث حمص مع حريز بن عثمان حدث عن عبد الله بن بسر المازني وأمه أم هجرس بنت عوسجة المقرائي وجبير بن نفير وراشد بن سعد وخالد بن معدان وعبد الرحمن بن عائذ الثمالي وأيفع بن عبد الكلاعي وحجر بن مالك الكندي وعبد الرحمن بن جبير بن نفير وعبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي وعقيل بن مدرك الخولاني وعكرمة مولى ابن عباس وسليم بن عامر الخبائري وأبي اليمان عامر بن عبد الله بن لحي الهوزني وحوشب بن سيف السكسكي ويزيد بن خمير الرحبي وخلق كثير غير مشهورين

381 حدث عنه معاوية بن صالح الحضرمي وإسماعيل بن عياش وعيسى ابن يونس وبقية بن الوليد وابن المبارك والوليد بن مسلم ومحمد بن حمير ومروان بن سالم وابو المغيرة الخولاني وأبو اليمان ويحيى البابلتي وخلق سواهم قال أحمد ليس به بأس وقال ابن المديني كان عند يحيى

القطان أرفع من عبد الرحمن بن يزيد بن جابري وقال أبو حاتم سألت يحيى بن معين عنه فأثنى عليه خيرا وقال الفلاس ثبت في الحديث وقال ابن سعد كان ثقة مأمونا قال أبو زرعة الدمشقي قلت لدحيم من الثبت بحمص قال صفوان وحريز وبحير وثور وأرطأة روى أبو اليمان عن صفوان قال أدركت من خلافة عبد الملك وخرجنا في زحف كان بحمص وعلينا أيفع بن عبد سنة أربع وتسعين قال يزيد بن عبد ربه وغيره مات سنة خمس وخمسين ومئة وقال الوليد بن عتبة مات وقد جاوز الثمانين فحدثني أبو اليمان أنه مات قبل الأوزاعي وقال أحمد بن محمد بن عيسى صاحب تاريخ حمص مات وهو ابن ثلاث وثمانين سنة في سنة خمس وخمسين أدرك أبا أمامة وقال سليمان بن سلمة الخبائري مات سنة ثمان وخمسين ومئة الطبراني حدثنا أبو شعيب حدثنا يحيى البابلتي عن صفوان بن عمرو عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه قال قال أبي لأمي لو صنعت طعاما لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصنعت ثريدة فانطلق أبي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على ذروتها وقال خذوا بسم الله فأخذوا من نواحيها فلما

382 طعموا قال اللهم ارحمهم واغفر لهم وبارك لهم في رزقهم قال دحيم صفوان أكبر من حريز وقدمه وأثنى عليه وقال أبو حاتم ثقة وقال الدار قطني يعتبر به أخبرنا أحمد بن إسحاق أخبرنا الفتح بن عبد السلام أخبرنا محمد بن عمر وأبو غالب محمد بن علي ومحمد بن أحمد الطرائفي قالوا أنبأنا أبو جعفر محمد بن أحمد أنبأنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن حدثنا جعفر بن محمد حدثنا عمرو بن عثمان الحمصي حدثنا بقية حدثني صفوان بن عمروا حدثني سليم بن عامر جبير بن نفير أنه سمع أبا

الدرداء وهو في آخر صلاته وقد فرغ من التشهد يتعوذ بالله من النفاق فأكثر التعوذ منه فقال جبير وما لك يا أبا الدرداء أنت والنفاق فقال دعنا عنك دعنا عنك فوالله إن الرجل ليقلب عن دينه في الساعة الواحدة فيخلع منه إسناده صحيح ومن النفاق الأصغر الرجل يتكلم بالكلمة لا يلقي لها بالا ولا يظن أنها

383 تبلغ ما بلغت يهوي بها في النار سبعين خريفا وأما النفاق الأكبر وإن كان الرجل يعلم من نفسه أنه مسلم فعليه أن يتعوذ بالله من النفاق والشرك فإنه لا يدري بما يختم له فربما أصبح مؤمنا وأمسى كافرا نعوذ بوجه الله الكريم من ذلك أخبرنا الحسن بن علي أخبرا جعفر الهمداني أنبأنا أبو طاهر السلفي أنبأنا أبو منصور محمد بن أحمد المقرىء حدثنا أبو القاسم بن بشران أنبأنا أبو سهل بن زياد حدثنا عبد الكريم بن الهيثم حدثنا أبو اليمان حدثنا صفوان بن عمرو عن راشد بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما وعنده نفر من قريش إلا إنكم ولاة هذا الأمر من بعدي فلا أعرفني ما شققتم على أمتي من بعدي اللهم من شق على أمتي فشق عليه مرسل جيد 161 عوف ع ابن أبي جميلةالإمام الحافظ أبو سهل الأعرابي البصري ولم يكن أعرابيا

384 بل شهر به ولد سنة ثمان وخمسين قاله ابن معين روى عن أبي العالية وأبي رجاء العطاردي وزرارة بن أوفى وابن سيرين وخلاس وجماعة وعداده في صغار التابعين وما عنده شيء عن أحد له صحبه حدث عنه شعبة وابن المبارك وغندر وروح والنضر بن شميل وهوذة بن خليفة وطائفة آخرهم عثمان بن الهيثم وكان من علماء البصرة على بدعته قال محمد بن سلام كان فارسيا وقال هوذة هو من بني سعد قلت كان يدعى عوفا

الصدوق وثقه غير واحد وفيه تشيع قال الأنصاري قال لي عوف سمعت من الحسن قبل وقعة ابن الأشعث قال القطان سمعت عوفا وحدث بحديث الصادق المصدوق فقال كذب عبد الله سمعهما بندار وغيره منه قال ابن المبارك ما رضي عوف ببدعة حتى كان فيه بدعتان قدري شيعي وقال الأنصاري رأيت داود ابن أبي هند يضرب عوفا ويقول ويلك يا قدري وقال بندار كان قدريا رافضيا قلت لكنه ثقة مكثر النسائي ثقة ثبت مات سنة ست وأربعين ومئة وقيل سنة سبع وقع في القطيعيات من عواليه

385 162 عمر بن ذر خ د ت س ابن عبد الله بن زرارة الإمام الزاهد العابد أبو ذر الهمداني ثم المرهبي الكوفي أخبرنا أبو المعالي بن المؤيد أنبأنا زيد بن يحيى أنبأنا أحمد بن قفرجل أنبأنا محمد بن الحسن بن أبي عثمان ح وقرأت بالثغر على محمد بن أبي القاسم الصقلي أنبأنا ويوسف بن عبد المعطي وابن رواج أنبأنا محمد بن عبد الكريم وزينب بنت يحيى قالا أنبأنا ابن رواحة وأنبأنا عيسى بن أبي محمد أنبأنا علي بن محمود وأنبأنا الحسن بن علي أنبأنا جعفر بن علي وأنبأنا محمد بن يوسف النحوي أنبأنا عبد الوهاب بن رواج قالوا جميعا أنبأنا أحمد بن محمد الحافظ وأنبأنا محمد بن علي الواسطي أنبأنا أبو محمد بن قدامة سنة عشرين وست مئة أنبأنا المبارك بن محمد الباذرائي ومحمد بن عبد الباقي بن البطيء وأنبأنا علي بن عبد الغني أنبأنا عبد اللطيف بن يوسف أنبأنا ابن البطي وأنبأنا أبو المعالي الأبرقوهي أنبأنا إبراهيم بن عبد الرحمن القطيعي أنبأنا المبارك الباذرائي وأنبأنا الأبرقوهي أنبأنا مرتضى بن حاتم أنبأنا أحمد بن محمد بن سلفة الحافظ قالوا أنبأنا نصر بن أحمد القاري قال هو وابن أبي عثمان أنبأنا عبد الله بن عبيد الله بن البيع أنبأنا الحسين بن إسماعيل القاضي حدثنا

الحسن بن مكرك حدثنا محمد بن كناسة حدثنا عمر بن ذر عن يزيد الفقير أن ابن عمر كان إذا غشيه الصبح وهو مسافر ينادي سمع سامع بحمد الله ونعمته

386 علينا وحسن بلائه علينا اللهم صاحبنا فأفضل علينا عائذا بالله من جهنم ثلاث مرات هذا موقوف تفرد به عمر بن ذر وقد حدث عن أبيه وأبي وائل ومجاهد وسعيد بن جبير ومعاذة العدوية وعطاء بن أبي رباح ويزيد بن أمية وعيد بن عبد الرحمن بن أبزى وطائفة وعنه ابن المبارك ووكيع وإسحاق الأزرق ويونس بن بكير ويحيى ابن سعيد الأموي وعبد الله بن إدريس وابن عيينة وعبد الرحمن بن مهدي والخريبي وأبو عاصم والفريابي وحسين الجعفي وأبو نعيم وحجاج الأعور ويعلى بن عبيد وخلق روى عنه أبو حنيفة مع تقدمه وقيل إنه لم يكن مكثرا من الرواية قال علي بن المديني له نحو ثلاثين حديثا قال أحمد بن محمد بن يحيى ابن سعيد قال جدي هو ثقة ليس ينبغي أن يترك حديثه لرأي أخطأ فيه وقال يحيى بن معين ثقة وكذا وثقه النسائي والدارقطني وقال أبو داود كان رأسا في الإرجاء ذهب بصره وقال العجلي عمر بن ذر القاص كان ثقة بليغا يرى الإرجاء وكان لين القول فيه وقال أبو حاتم صدوق مرجىء لا يحتج بحديثه وهو مثل يونس بن أبي إسحاق وقال في موضع آخر كان رجلا صالحا محله الصدق وقال الفسوي ثقة مرجىء وقال عبد الرحمن بن خراش كوفي صدوق من خيار الناس وكان مرجئا

387 وقال أبو الفتح الأزدي أنبأنا محمد بن عبدة القاضي حدثنا علي بن المديني قال قلت ليحيى القطان إن عبد الرحمن قال أنا أترك من أهل الحديث كل رأس في بدعة فضحك يحيى وقال كيف تصنع بقتادة كيف تصنع

بعمر بن ذر كيف تصنع بابن أبي رواد وعد يحيى قوما أمسكت عن ذكرهم ثم قال يحيى إن ترك هذا الضرب ترك حديثا كثيرا قال ربعي بن إبراهيم حدثني جار لنا يقال له عمر إن بعض الخلفاء سأل عمر بن ذر عن القدر فقال ها هنا ما يشغل عن القدر قال ما هو قال ليلة صبيحتها يوم القيامة فبكى و بكى معه ابن أبي خيثمة عن محمد بن يزيد الرفاعي سمعت عمي يقول خرجت مع عمر بن ذر إلى مكة فكان إذا لبى لم يلب أحد من حسن صوته فلما أتى الحرم قال ما زلنا نهبط حفرة ونصعد أكمة ونعلو شرفا ويبدو لنا علم حتى أتيناك بها نقبة أخفافها دبرة ظهورها ذبلة أسنامها فليس أعظم المؤنة علينا إتعاب أبداننا ولا إنفاق أموالنا ولكن أعظم المؤنة أن نرجع بالخسران يا خير من نزل النازلون بفنائه فحدثني عمي كثير بن محمد قال سمعت عمر بن ذر يقول اللهم إنا قد أطعناك في أحب الأشياء إليك أن تطاع فيه الإيمان بك والإقرار بك ولم نعصك في أبغض الأشياء أن تعصى فيه الكفر والجحد بك اللهم فاغفر لنا بينهما وأنت قلت ^ وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت ^ [النمل 39] ونحن نقسم بالله جهد أيماننا لتبعثن من يموت أفتراك تجمع بين أهل القسمين في دار واحدة قال شعيب بن حرب قال عمر بن ذر يا أهل معاصي الله لا تغتروا بطول

388 حلم الله عنكم واحذروا أسفه فإنه قال ^ فلما اسفونا انتقمنا منهم ^ [الزخرف 56] وعن عمر بن ذر قال كل حزن يبلى إلا حزن التائب عن ذنوبه إبراهيم بن بشار حدثنا ابن عيينة قال كان عمر بن ذر إذا قرأ ^ مالك يوم الدين ^ قال يا لك من يوم ما أملأ ذكرك لقلوب الصادقين حامد بن يحيى عن ابن عيينة قال لما مات ذر بن عمر قعد عمر على شفير قبره وهو يقول يا بني شغلني الحزن لك عن الحزب عليك فليت شعري ما قلت وما

قيل لك اللهم إنك أمرته بطاعتك وببري فقد وهبت له ما قصر فيه من حقي فهب له ما قصر فيه من حقك وقيل إنه قال انطلقنا وتركناك ولو أقمنا ما نفعناك فنستودعك أرحم الراحمين قال محمد بن سعد قال محمد بن عبد الله الأسدي توفي عمر بن ذر في سنة ثلاث وخمسين ومئة وكان مرجئا فمات فلم يشهده سفيان الثوري ولا الحسن بن صالح وكان ثقة إن شاء الله كثير الحديث وفيها أرخه مطين وروى أحمد بن صالح عن أبي نعيم قال مات سنة ثنتين وخمسين ومئة وأما إسحاق بن يسار النصيبي فروى عن أبي نعيم وفاته سنة خمس وخمسين وأما أحمد بن حنبل وجماعة فرووا عن أبي نعيم وفاته سنة ست وخمسين ومئة فهذا أصح وكذلك قال الفلاس وعثمان بن أبي شيبة والترمذي وقال أبو عبيد مات سنة سبع وخمسين وقيل غير ذلك احتج به البخاري دون مسلم أخبرنا إسحاق بن طارق أنبأنا ابن خليل أنبأنا اللبان أنبأنا الحداد أنبأنا ابو نعيم أنبأنا إبراهيم بن عبد الله حدثنا محمد بن إسحاق سمعت أبا يحيى محمد بن عبد الرحيم سمعت علي بن المديني سمعت سفيان

389 يقول كان ابن عياش المنتوف يقع في عمر بن ذر ويشتمه فلقيه عمر فقال يا هذا لا تفرط في شتمنا وأبق للصلح موضعا فإنا لا نكافىء من عصى الله فينا بأكثر من أن نطيع الله فيه وبه قال أبو نعيم حدثنا أبي حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن حدثنا إبراهيم بن أبي الحسين قاضي الكوفة حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا محمد بن صبيح قال سألت عمر بن ذر إيها أعجب إليك للخائفين طول الكمد أو إسبال الدمعة فقال أما علمت أنه إذا رق فذرى شفي وسلا وإذا كمد غص فشجى فالكمد أعجب إلي لهم وعن زكريا بن أبي زائدة قال كان عمر بن ذر إذا وعظ قال أعيروني دموعكم

أنبأنا أحمد بن سلامة عن أحمد بن محمد التيمي أنبأنا الحداد أنبأنا أبو نعيم حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد حدثنا أبو إسماعيل الترمذي حدثنا أبو نعيم حدثنا عمر بن ذر سمعت أبي يحدث عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال قال رسول النبي الله صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا فنزلت ^ وما نتنزل إلا بأمر ربك ^ [مريم 65] ذكر أبو نعيم الحافظ أنه جمع في عمر بن ذر قرأت على عيسى بن يحيى أخبركم الحسن بن دينار أنبأنا السلفي أنبأنا أبو عبد الله الثقفي أنبأنا علي بن محمد المعدل أنبأنا علي بن محمد المصري حدثنا سليمان بن شعيب حدثنا خالد بن عبد الرحمن حدثنا

390 عمر بن ذر أخبرني مجاهد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ذكره وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا أينما كنت وإن لم أجد الماء تيممت بالصعيد ثم صليت وكانت لي مسجدا وطهورا ولم يفعل ذلك بأحد كان قبلي خالد بن عبد الرحمن المخزومي واه 163 أبو حنيفة ت س الإمام فقيه الملة عالم العراق أبو حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطى التيمي الكوفي مولى بني تيم الله بن ثعلبه يقال إنه من أبناء الفرس

391 ولد سنة ثمانين في حياة صغار الصحابة ورأى أنس بن مالك لما قدم عليهم الكوفة ولم يثبت له حرف عن أحد منهم وروى عن عطاء بن أبي رباح وهو أكبر شيخ له وافضلهم على ما قال وعن الشعبي وعن طاووس ولم يصح وعن جبلة بن سحيم وعدي بن ثابت وعكرمة وفي لقيه له نظر وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج وعمرو بن دينار وأبي سفيان طلحة بن نافع ونافع مولى ابن عمر وقتادة وقيس بن مسلم وعون بن عبد الله بن عتبة والقاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ومحارب بن دثار وعبد الله

بن دينار والحكم بن عتيبة وعلقمة بن مرثد وعلي بن الأقمر وعبد العزيز بن رفيع وعطية العوفي وحماد بن أبي سليمان وبه تفقه وزياد

392 ابن علاقة وسلمة بن كهيل وعاصم بن كليب وسماك بن حرب وعاصم ابن بهدلة وسعيد بن مسروق وعبد الملك بن عمير وأبي جعفر الباقر وابن شهاب الزهري ومحمد بن المنكدر وأبي إسحاق السبيعي ومنصور ابن المعتمر ومسلم البطين ويزيد بن صهيب الفقير وأبي الزبير وأبي حصين الأسدي وعطاء بن السائب وناصح المحملي وهشام بن عروة وخلق سواهم حتى إنه روى عن شيبان النحوي وهو أصغر منه وعن مالك ابن أنس وهو كذلك وعني بطلب الآثار وارتحل في ذلك وأما الفقه والتدقيق في الرأي وغوامضه فإليه المنتهى والناس عليه عيال في ذلك

393 حدث عنه خلق كثير ذكر منهم شيخنا أبو الحجاج في تهذيبه هؤلاء على المعجم إبراهيم بن طهمان عالم خراسان وأبيض بن الأغر بن الصباح المنقري وأسباط بن محمد وإسحاق الأزرق وأسد بن عمرو البجلي وإسماعيل بن يحيى الصيرفي وأيوب بن هانىء والجارود بن يزيد النيسابوري وجعفر بن عون والحارث بن نبهان وحيان بن علي العنزي والحسن بن زياد اللؤلؤي والحسن بن فرات القزاز والحسين بن الحسن ابن عطيه العوفي وحفص بن عبد الرحمن القاضي وحكام بن سلم وأبو مطيع الحكم بن عبد الله وابنه حماد بن أبي حنيفة وحمزة الزيات وهو من أقرانه وخارجة بن مصعب وداود الطائي وزفر بن الهذيل التميمي الفقيه وزيد بن الحباب وسابق الرقي وسعد بن الصلت القاضي وسعيد بن أبي الجهم القابوسي وسعيد بن سلام العطار وسلم بن سالم البلخي وسليمان ابن عمرو النخعي وسهل بن مزاحم وشعيب بن إسحاق والصباح بن محارب

والصلت بن الحجاج وأبو عاصم النبيل وعامر بن الفرات وعائذ ابن حبيب وعباد بن العوام وعبد الله بن المبارك وعبد الله بن يزيد المقرىء وأبو يحيى عبد الحميد الحماني وعبد الرزاق وعبد العزيز بن خالد ترمذي وعبد الكريم بن محمد الجرجاني وعبد المجيد بن أبي رواد وعبد الوارث التنوري وعبيد الله بن الزبير القرشي وعبيد الله بن عمرو الرقي وعبيد الله بن موسى وعتاب بن محمد وعلي بن ظبيان القاضي وعلي بن عاصم وعلي بن مسهر القاضي وعمرو بن محمد العنقزي وأبو قطن عمرو بن الهيثم وعيسى بن يونس وأبو نعيم والفضل بن موسى والقاسم بن الحكم العرني والقاسم بن معن وقيس بن الربيع ومحمد بن أبان العنبري كوفي ومحمد بن بشر ومحمد بن الحسن بن أتش ومحمد

394 ابن الحسن الشيباني ومحمد بن خالد الوهبي ومحمد بن عبد الله الأنصاري ومحمد بن الفضل بن عطية ومحمد بن القاسم الأسدي ومحمد بن مسروق الكوفي ومحمد بن يزيد الواسطي ومروان بن سالم ومصعب بن المقدام والمعافى بن عمران ومكي بن إبراهيم ونصر بن عبد الكريم البلخي الصيقل ونصر بن عبد الملك العتكي وأبو غالب النضر بن عبد الله الأزدي والنضر بن محمد المروزي والنعمان بن عبد السلام الأصبهاني ونوح بن دراج القاضي ونوح بن أبي مريم الجامع وهشيم وهوذة وهياج بن بسطام ووكيع ويحيى بن أيوب المصري ويحيى بن نصر بن حاجب ويحيى بن يمان ويزيد بن زريع ويزيد بن هارون ويونس بن بكير وأبو إسحاق الفزاري وأبو حمزة السكري وأبو سعد الصاغاني وأبو شهاب الحناط وأبو مقاتل السمرقندي والقاضي أبو يوسف قال أحمد العجلي أبو حنيفة تيمي من رهط حمزة الزيات كان خزازا يبيع الخز وقال عمر بن حماد بن أبي حنيفة أما زوطي

فإنه من أهل كابل وولد ثابت عن الإسلام وكان زوطي مملوكا لبني تيم الله بن ثعلبه فأعتق فولاؤه لهم ثم لبني قفل قال وكان أبو حنيفة خزازا ودكانه معروف في دار عمرو ابن حريث وقال النضر بن محمد المروزي عن يحيى بن النضر قال كان والد أبي حنيفة من نسا وروى سليمان بن الربيع عن الحارث بن إدريس قال أبو حنيفة أصله من ترمذ وقال أبو عبد الرحمن المقري أبو حنيفة من أهل بابل

395 وروى أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن البهلول عن أبيه عن جده قال ثابت والد أبي حنيفة من أهل الأنبار مكرم بن أحمد القاضي حدثنا أحمد بن عبد الله بن شاذان المروزي عن أبيه عن جده سمعت إسماعيل يقول أنبأنا إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة النعمان بن ثابت بن المرزبان من أبناء فارس الأحرار والله ما وقع علينا رق قط ولد جدي في سنة ثمانين وذهب ثابت إلى علي وهو صغير فدعا له بالبركة فيه وفي ذريته ونحن نرجو من الله أن يكون استجاب ذلك لعلي رضي الله عنه فينا قال والنعمان بن المرزبان والد ثابت هو الذي أهدى لعلي الفالوذج في يوم النيروز فقال علي نورزونا كل يوم وقيل كان ذلك في المهرجان فقال مهرجونا كل يوم قال محمد بن سعد العوفي سمعت يحيى بن معين يقول كان أبو حنيفة ثقة لا يحدث بالحديث إلا بما يحفظه ولا يحدث بما لا يحفظ وقال صالح بن محمد سمعت يحيى بن معين يقول كان أبو حنيفة ثقة في الحديث وروى أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز عن ابن معين كان أبو حنيفة لا بأس به وقال مرة هو عندنا من أهل الصدق ولم يتهم بالكذب ولقد ضربه ابن هبيرة على القضاء فأبى أن يكون قاضيا أخبرنا ابن علان كتابة أنبأنا الكندي أنبأنا القزاز أنبأنا الخطيب أنبأنا الخلال أنبأنا علي بن عمرو الحريري حدثنا علي بن محمد

بن كاس النخعي حدثنا محمد بن محمود الصيدناني حدثنا محمد بن شجاع بن الثلجي حدثنا الحسن بن أبي مالك عن أبي يوسف قال قال أبو حنيفة لما أردت طلب العلم جعلت أتخير العلوم وأسأل عن عواقبها فقيل تعلم

396 القرآن فقلت إذا حفظته فما يكون اخره قالوا تجلس في المسجد فيقرأ عليك الصبيان والأحداث ثم لا يلبث أن يخرج فيهم من هو أحفظ منك أو مساويك فتذهب رئاستك قلت من طلب العلم للرئاسة قد يفكر في هذا وإلا فقد ثبت قول المصطفى صلوات الله عليه أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه يا سبحان الله وهل محل أفضل من المسجد وهل نشر لعلم يقارب تعليم القرآن كلا والله وهل طلبة خير من الصبيان الذين لم يعملوا الذنوب وأحسب هذه الحكاية موضوعة ففي إسنادها من ليس بثقة تتمة الحكاية قال قلت فإن سمعت الحديث وكتبته حتى لم يكن في الدنيا أحفظ مني قالوا إذا كبرت وضعفت حدثت واجتمع عليك هؤلاء الأحداث والصبيان ثم لم تأمن أن تغلط فيرموك بالكذب فيصير عارا عليك في عقبك فقلت لا حاجة لي في هذا قلت الآن كما جزمت بأنها حكاية مختلقة فإن الإمام أبا حنيفة طلب الحديث وأكثر منه في سنة مئة وبعدها ولم يكن إذ ذاك يسمع الحديث الصبيان هذا اصطلاح وجد بعد ثلاث مئة سنة بل كان يطلبه كبار العلماء بل لم يكن للفقهاء علم بعد القرآن سواه ولا كانت قد دونت كتب الفقه أصلا ثم قال قلت أتعلم النحو فقلت إذا حفظت النحو والعربية ما يكون

397 آخر أمري قالوا تقعد معلما فأكثر رزقك ديناران إلى ثلاثة قلت وهذا لا عاقبة له قلت فإن نظرت في الشعر فلم يكن أحد أشعر مني قالوا تمدح هذا فيهب لك أو يخلع عليك وإن حرمك هجوته قلت لا حاجة فيه قلت فإن نظرت في الكلام ما يكون آخر أمره قالوا لا يسلم من نظر في الكلام

من مشنعات الكلام فيرمى بالزندقة فيقتل أو يسلم مذموما قلت قاتل الله من وضع هذه الخرافة وهل كان في ذلك الوقت وجد علم الكلام قال قلت فإن تعلمت الفقه قالوا تسأل وتفتي الناس وتطلب للقضاء وإن كنت شابا قلت ليس في العلوم شيء أنفع من هذا فلزمت الفقه وتعلمته وبه إلى ابن كاس حدثني جعفر بن محمد بن خازم حدثنا الوليد بن حماد عن الحسن بن زياد عن زفر بن الهذيل سمعت أبا حنيفة يقول كنت أنظر في الكلام حتى بلغت فيه مبلغا يشار إلي فيه بالأصابع وكنا نجلس بالقرب من حلقة حماد بن أبي سليمان فجائتني امرأة يوما فقالت لي رجل له امرأة أمة أراد أن يطلقها للسنة كم يطلقها فلم أدر ما أقول فأمرتها أن تسأل حمادا ثم ترجع تخبرني فسألته فقال يطلقها وهي طاهر من الحيض والجماع تطليقة ثم يتركها حتى تحيض حيضتين فإذا اغتسلت فقد حلت للآزواج فرجعت فأخبرتني فقلت لا حاجة لي في الكلام وأخذت نعلي فجلست إلى حماد فكنت أسمع مسائله فأحفظ قوله ثم يعيدها من الغد فأحفظها ويخطىء أصحابه فقال لا يجلس في صدر الحلقة بحذائي غير أبي حنيفة فصحبته عشر سنين ثم نازعتني نفسي الطلب للرئاسة فأحببت أن أعتزله وأجلس في حلقة لنفسي فخرجت يوما

398 بالعشي وعزمي أن أفعل فلما رأيته لم تطب نفسي أن أعتزله فجاءه تلك الليلة نعي قرابة له قد مات بالبصرة وترك مالا وليس له وارث غيره فأمرني أن أجلس مكانه فما هو إلا أن خرج حتى وردت علي مسائل لم أسمعها منه فكنت أجيب وأكتب جوابي فغاب شهرين ثم قدم فعرضت عليه المسائل وكانت نحوا من ستين مسألة فوافقني في أربعين وخالفني في عشرين فآليت على نفسي ألا أفارقه حتى يموت وهذه أيضا الله أعلم

بصحتها وما علمنا أن الكلام في ذلك الوقت كان له وجود والله أعلم قال أحمد بن عبد الله العجلي حدثني أبي قال قال أبو حنيفة قدمت البصرة فظننت أني لا أسأل عن شيء إلا أجبت فيه فسألوني عن أشياء لم يكن عندي فيها جواب فجعلت علي نفسي ألا أفارق حمادا حتى يموت فصحبته ثماني عشرة سنة شعيب بن أيوب الصريفيني حدثنا أبو يحيى الحماني سمعت أبا حنيفة يقول رأيت رؤيا أفزعتني رأيت كأني أنبش قبر النبي صلى الله عليه وسلم فأتيت البصرة فأمرت رجلا يسأل محمد بن سيرين فسأله فقال هذا رجل ينبش أخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم المحدث محمود بن محمد المروزي حدثنا حامد بن آدم حدثنا أبو وهب محمد بن مزاحم سمعت عبد الله بن المبارك يقول لولا أن الله أعانني بأبي حنيفة وسفيان كنت كسائر الناس أحمد بن زهير حدثنا سليمان بن أبي شيخ حدثني حجر بن عبد الجبار قال قيل للقاسم بن معن ترضى أن تكون من غلمان أبي حنيفة قال ما جلس الناس إلى أحد أنفع من مجالسة أبي حنيفة وقال له القاسم تعال معي

399 إليه فلما جاء إليه لزمه وقال ما رأيت مثل هذا محمد بن أيوب بن الضريس حدثنا أحمد بن الصباح سمعت الشافعي قال قيل لمالك هل رأيت أبا حنيفة قال نعم رأيت رجلا لو كلمك في هذه السارية أن يجعلها ذهبا لقام بحجته وعن أسد بن عمرو أن أبا حنيفة رحمه الله صلى العشاء والصبح بوضوء أربعين سنة وروى بشر بن الوليد عن القاضي أبي يوسف قال بينما أنا أمشي مع أبي حنيفة إذ سمعت رجلا يقول لآخر هذا أبو حنيفة لا ينام الليل فقال أبو حنفية والله لا يتحدث عني بما لم أفعل فكان يحيى الليل صلاة وتضرعا ودعاء وقد روي من وجهين أن أبا حنيفة قرأ القرآن كله في ركعة

قال عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة رأيت أبا حنيفة شيخا يفتي الناس بمسجد الكوفة على رأسه قلنسوة سوداء طويلة وعن النضر بن محمد قال كان أبو حنيفة جميل الوجه سري الثوب عطر الريح أتيته في حاجة وعلي كساء قرمسي فأمر بإسراج بغله وقال أعطني كساءك وخذ كسائي ففعلت فلما رجع قال يا نضر خجلتني بكسائك هو غليظ قال وكنت أخذته بخمسة دنانير ثم إني رأيته وعليه كساء قومته ثلاثين دينارا وعن أبي يوسف قال كان أبو حنيفة ربعة من أحسن الناس صورة وأبلغهم نطقا وأعذبهم نغمة وأبينهم عما في نفسه وعن حماد بن أبي حنيفة قال كان أبي جميلا تعلوه سمرة حسن

400 الهيئة كثير التعطر هيوبا لا يتكلم إلا جوابا ولا يخوض رحمه الله فيما لا يعنيه وعن ابن المبارك قال ما رأيت رجلا أوقر في مجلسه ولا أحسن سمتا وحلما من أبي حنيفة إبراهيم بن سعيد الجوهري عن المثنى بن رجاء قال جعل أبو حنيفة على نفسه إن حلف بالله صادقا أن يتصدق بدينار وكان إذا أنفق على عياله نفقة تصدق بمثلها وروى جبارة بن المغلس عن قيس بن الربيع قال كان أبو حنيفة ورعا تقيا مفضلا على إخواله قال الخريبي كنا عند أبي حنيفة فقال رجل إني وضعت كتابا على خطك إلى فلان فوهب لي أربعة آلاف درهم فقال أبو حنيفة إن كنتم تنتفعون بهذا فافعلوه وعن شريك قال كان أبو حنيفة طويل الصمت كثير العقل وقال أبو عاصم النبيل كان أبو حنيفة يسمى الوتد لكثرة صلاته وروى بن إسحاق السمرقني عن القاضي أبي يوسف قال كان أبو حنيفة يختم القرآن كل ليلة في ركعة يحيى بن عبد الحميد الحماني عن أبيه أنه صحب أبا حنيفة ستة أشهر قال فما رأيته صلى الغداة إلا بوضوء عشاء الآخرة وكان يختم كل ليلة عند السحر وعن زيد بن

كميت سمع رجلا يقول لأبي حنيفة اتق الله فانتفض واصفر وأطرق وقال جزاك الله خيرا ما أحوج الناس كل وقت إلى من يقول لهم مثل هذا ويروى أن أبا حنيفة ختم القرآن سبعة آلاف مرة

401 قال مسعر بن كدام رأيت أبا حنيفة قرأ القرآن في ركعة ابن سماعة عن محمد بن الحسن عن القاسم بن معن أن أبا حنيفة قام ليلة يردد قوله تعالى ^ بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر ^ القمر 46 ويبكي ويتضرع إلى الفجر وقد روي من غير وجه أن الإمام أبا حنيفة ضرب غير مرة على أن يلي القضاء فلم يجب قال يزيد بن هارون ما رأيت أحدا أحلم من أبي حنيفة وعن الحسن بن زياد اللؤلؤي قال قال أبو حنيفة إذا ارتشى القاضي فهو معزول وإن لم يعزل وروى نوح الجامع عن أبي حنيفة أنه قال ما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم فعلى الرأس والعين وما جاء عن الصحابة اخترنا وما كان من غير ذلك فهم رجال ونحن رجال قال وكيع سمعت أبا حنيفة يقول البول في المسجد أحسن من بعض القياس وقال أبو يوسف قال أبو حنيفة لا ينبغي للرجل أن يحدث إلا بما يحفظه من وقت ما سمعه وعن أبي معاوية الضرير قال حب أبي حنيفة من السنة قال إسحاق بن إبراهيم الزهري عن بشر بن الوليد قال طلب المنصور أبا حنيفة فأراده على القضاء وحلف ليلين فأبى وحلف إني لا أفعل فقال الربيع الحاجب ترى أمير المؤمنين يحلف وأنت تحلف قال أمير المؤمنين على كفارة يمينه أقدر مني فأمر به إلى السجن فمات فيه ببغداد وقيل دفعه أبو جعفر إلى صاحب شرطته حميد الطوسي فقال يا شيخ

402 إن أمير المؤمنين يدفع إلي الرجل فيقول لي اقتله أو اقطعه أو اضربه ولا أعلم بقصته فماذا أفعل فقال هل يأمرك أمير المؤمنين بأمر قد

وجب أو بأمر لم يجب قال بل بما قد وجب قال فبادر إلى الواجب وعن مغيث بن بديل قال دعا المنصور أبا حنيفة إلى القضاء فامتنع فقال أترغب عما نحن فيه فقال لا أصلح قال كذبت قال فقد حكم أمير المؤمنين علي أني لا أصلح فإن كنت كاذبا فلا أصلح وإن كنت صادقا فقد أخبرتكم أني لا أصلح فحبسه وروى نحوها إسماعيل بن أبي أوليس عن الربيع الحاجب وفيها قال أبو حنيفة والله ما أنا بمأمون الرضى فكيف أكون مأمون الغضب فلا أصلح لذلك قال المنصور كذبت بل تصلح فقال كيف يحل أن تولي من يكذب وقيل إن أبا حنيفة ولي له فقضى قضية واحدة وبقي يومين ثم اشتكى ستة أيام وتوفي وقال الفقيه أبو عبد الله الصيمري لم يقبل العهد بالقضاء فضرب وحبس ومات في السجن وروى حيان بن موسى المروزي قال سئل ابن المبارك مالك أفقه أو أبو حنيفة قال أبو حنيفة وقال الخريبي ما يقع في أبي حنيفة إلا حاسد أو جاهل وقال يحيى بن سعيد القطان لا نكذب الله ما سمعنا أحسن من رأي أبي حنيفة وقد أخذنا بأكثر أقواله

403 وقال علي بن عاصم لو وزن علم الإمام أبي حنيفة بعلم أهل زمانه لرجح عليهم وقال حفص بن غياث كلام أبي حنيفة في الفقه أدق من الشعر لا يعيبه إلا جاهل وروي عن الأعمش أنه سئل عن مسألة فقال إنما يحسن هذا النعمان بن ثابت الخزاز وأظنه بورك له في علمه وقال جرير قال لي مغيرة جالس أبا حنيفة تفقه فإن إبراهيم النخعي لو كان حيا لجالسه وقال ابن المبارك أبو حنيفة أفقه الناس وقال الشافعي الناس في الفقه عيال على أبي حنيفة قلت الإمامة في الفقه ودقائقه مسلمة إلى هذا الإمام وهذا أمر لا شك فيه * وليس يصح في الأذهان شيء * إذا احتاج النهار إلى دليل * وسيرته تحتمل أن تفرد في مجلدين رضي الله عنه ورحمه توفي شهيدا

مسقيا في سنة خمسين ومئة وله سبعون سنة وعليه قبة عظيمة ومشهد فاخر ببغداد والله أعلم وابنه الفقيه حماد بن أبي حنيفة كان ذا علم ودين وصلاح وورع تام لما توفي والده كان عنده ودائع كثيرة وأهلها غائبون فنقلها حماد إلى الحاكم ليتسلمها فقال بل دعها عندك فإنك أهل فقال زنها واقبضها حتى تبرأ منها ذمة الوالد ثم افعل ما ترى ففعل القاضي ذلك وبقي في وزنها وحسابها أياما واستتر حماد فما ظهر حتى أودعها القاضي عند أمين توفي حماد سنة ست وسبعين ومئة كهلا له رواية عن أبيه وغيره حدث عنه ولده الإمام إسماعيل بن حماد قاضي البصرة

404 164 روح بن القاسم (خ م د س ق) الحافظ الحجة أبو غياث التميمي ثم العنبري البصري حدث عن عمرو بن دينار ومحمد بن المنكدر وقتادة بن دعامة ومنصور ابن المعتمر وابن طاووس وطبقتهم حدث عنه تلميذة يزيد بن زريع ومحمد بن إسحاق مع كونه أكبر منه وإسماعيل بن علية ومحمد بن سواء وعبد الوهاب بن عطاء وآخرون ومات كهلا له نحو من مئة وخمسين حديثا وثقه أبو حاتم والناس مات فيما يخال إلي قبل محمد بن إسحاق في خلافة أبي جعفر المنصور نحوا من سنة خمسين ومئة 165 حيوة بن شريح (ع) ابن صفوان الإمام الرباني الفقيه شيخ الديار المصرية أبو زرعة التجيبي المصري حدث عن ربيعة القصير وعقبة بن مسلم وأبي يونس سليم بن جبير ويزيد بن أبي حبيب وعدة

405 حدث عنه ابن المبارك وابن وهب والمقرىء وأبو عاصم وهانىء ابن المتوكل وعبد الله بن يحيى البرلسي وآخرون وثقه أحمد بن حنبل وغيره قال ابن وهب ما رأيت أحدا أشد استخفاء بعمله من حيوة وكان يعرف بالإجابة يعني في الدعاء وقال ابن المبارك وصف لي حيوة فكانت

رؤيته أكثر من صفته قال ابن وهب كان حيوة يأخذ عطاءه في السنة ستين دينارا فلم يطلع إلى منزله حتى يتصدق بها ثم يجيء إلى منزله فيجدها تحت فراشه وبلغ ذلك ابن عم له فأخذ عطاءه فتصدق به كله وجاء إلى تحت فراشه فلم يجد شيئا فشكا إلى حيوة فقال أنا أعطيت ربي بيقين وأنت أعطيته تجربة وكنا نجلس إلى حيوة في الفقه فيقول أبدلني الله بكم عمودا أقوم وراءه أصلي ثم فعل ذلك أحمد بن سهل الأردني عن خالد الفزر قال كان حيوة بن شريح من البكائين وكان ضيق الحال جدا يعني فقيرا مسكينا فجلست وهو متخل يدعو فقلت لو دعوت الله أن يوسع عليك فالتفت يمينا وشمالا فلم ير أحدا فأخذ حصاة فرمى بها إلي فإذا هي تبرة في كفي والله ما رأيت أحسن منها وقال ما خير في الدنيا إلا للآخرة ثم قال هو أعلم بما يصلح عباده فقلت ما أصنع بهذه قال استنفقها فهبته والله أن أردها وقال حيوة مرة لبعض نواب مصر يا هذا لا تخلين بلادنا من السلاح فنحن بين قبطي لا ندري متى ينقض وبين حبشي لا ندري متى يغشانا وبين رومي لا ندري متى يحل بساحتنا وبربري لا ندري متى يثور توفي هذا السيد في سنة ثمان وخمسين ومئة ويقال توفي سنة تسع وسائر المصريين الصلحاء لم يوردهم صاحب الحلية ولا عرفهم

406 ومات معه معاوية بن صالح الحمصي وأفلح بن حميد وأبو جعفر المنصور وحمزة الزيات 166 أبو سنان البرجمي (د ت ق) الشيخ الإمام الزاهد المحدث أبو سنان سعيد بن سنان البرجمي الشيباني شيخ كوفي سكن الري وكان يحج كل عام حدث عن الضحاك وطاووس والشعبي وعمرو بن مرة وجماعة روى عنه إسحاق بن سليمان وأبو داود الطيالسي وأبو أحمد الزبيري وزيد بن الحباب ويعلى بن عبيد وبكر بن بكار وأبو نعيم

وآخرون وثقه أبو حاتم وقال أبو داود ثقة من رفعاء الناس وقال ابن حبان كان عابدا فاضلا وقال أحمد بن حنبل صالح لم يكن يقيم الحديث وقال أبو أحمد الحاكم لا يتابع على كثير من حديثه قال إبراهيم بن سعيد الجوهري سمعت ابن عيينة يقول من أبو سنان يعني سعيد بن سنان لو كان لي عليه سلطان لحبسته وأدبته وقال ابن سعد كوفي سكن الري وكان سيء الخلق وكان يحج كل سنة وقال الخطيب وغيره سكن قزوين أيضا أما سعيد بن سنان أبو مهدي فحمصي معروف

407 167 أبو عمرو بن العلاء ابن عمار بن العريان التميمي ثم المازني البصري شيخ القراء والعربية وأمه من بني حنيفة اختلف في اسمه على أقوال أشهرها زبان وقيل العريان استوفينا من أخباره في طبقات القرآء مولده في نحو سنة سبعين حدث باليسير عن أنس بن مالك ويحيى بن يعمر ومجاهد وأبي صالح السمان وأبي رجاء العطاردي ونافع العمري وعطاء بن أبي رباح وابن شهاب وقرأ القرآن على سعيد بن جبير ومجاهد ويحيى بن يعمر وعكرمة وابن كثير وطائفة وورد أنه تلا على أبي العالية الرياحي وقد كان معه بالبصرة برز في الحروف وفي النحو وتصدر للإفادة مدة واشتهر بالفصاحة والصدق وسعة العلم تلا عليه يحيى اليزيدي والعباس بن الفضل وعبد الوارث بن سعيد وشجاع البلخي وحسين الجعفي ومعاذ بن معاذ ويونس بن حبيب النحوي وسهل بن يوسف وأبو زيد الأنصاري سعيد بن أوس وسلام الطويل وعدة وحدث عنه شعبة وحماد بن زيد وأبو أسامة والأصمعي وشبابة بن سوار ويعلى بن عبيد وأبو عبيدة اللغوي وآخرون وانتصب للإقراء في

408 أيام الحسن البصري قال أبو عبيدة كان أعلم الناس بالقراءات والعربية والشعر وأيام العرب وكانت دفاتره ملء بيت إلى السقف ثم تنسك فأحرقها وكان من أشراف العرب مدحه الفرزدق وغيره قال يحيى بن معين ثقة وقال أبو حاتم ليس به بأس وقال أبو عمرو الشيباني ما رأيت مثل أبي عمرو روى أبو العيناء عن الأصمعي قال لي أبو عمرو بن العلاء لو تهيأ أن أفرغ ما في صدري من العلم في صدرك لفعلت ولقد حفظت في علم القرآن أشياء لو كتبت ما قدر الأعمش على حملها ولولا أن ليس لي أن أقرأ إلا بما قرىء لقرأت حرف كذا وذكر حروفا قال نصر بن علي الجهضمي عن أبيه عن شعبة قال انظر ما يقرأ به أبو عمرو مما يختاره فاكتبه فإنه سيصير للناس أستاذا قال إبراهيم الحربي وغيره كان أبو عمرو من أهل السنة قال اليزيدي وآخر تكلم عمرو بن عبيد في الوعيد سنة فقال أبو عمرو إنك لألكن الفهم إذ صيرت الوعيد الذي في أعظم شيء مثله في أصغر

409 شيء فاعلم أن النهي عن الصغير والكبير ليسا سواء وإنما نهى الله عنهما لتتم حجته على خلقه ولئلا يعدل عن أمره ووراء وعيده عفوه وكرمه ثم أنشد * ولا يرهب ابن العم ما عشت صولتي * ولا أختتي من صولة المتهدد * * وإني وإن أوعدته ووعدته * لمخلف إيعادي ومنجز موعدي * فقال عمرو بن عبيد صدقت إن العرب تتمدح بالوفاء بالوعد والوعيد وقد يمتدح بهما المرء تسمع إلى قولهم *لا يخلف الوعد والوعيد ولا * يبيت من ثأره على فوت * فقد وافق هذا قوله تعالى ^ ونادى أصحاب الجنة أصحاب النار أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم ^ قال أبو عمرو قد وافق الأول أخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم والحديث يفسر القرآن قال الأصمعي قال لي أبو عمرو كن على حذر من

الكريم إذا أهنته ومن اللئيم إذا أكرمته ومن العاقل إذا احرجته ومن الأحمق إذا مازحته ومن الفاجر إذا عاشرته وليس من الأدب أن تجيب من لا يسألك أو تسأل من لا يجيبك أو تحدث من لا ينصت لك قال الأصمعي سألت أبا عمرو ما اسمك قال زبان وروي عن الأصمعي أيضا قال لا اسم لأبي عمرو وأما يحيى اليزيدي فعنه أن اسم أبي عمرو العريان ورواية أخرى عنه أن اسمه يحيى قال الأصمعي سمعته يقول كنت رأسا والحسن حي أبو حاتم عن أبي عبيدة قال أبو عمرو بن العلاء أنا زدت هذا البيت في قصيدة الأعشى واستغفر الله منه

410 * وأنكرتني وما كان الذي نكرت * من الحوادث إلا الشيب والصلعا

* وعن الطيب بن إسماعيل قال شهدت ابن أبي العتاهية وقد كتب عن اليزيدي قريبا من ألف جلد عن أبي عمرو بن العلاء خاصة قال ويكون ذلك عشرة آلاف ورقة قال الأصمعي كنت إذا سمعت أبا عمرو بن العلاء يتكلم ظننته لا يعرف شيئا كان يتكلم كلاما سهلا قال اليزيدي سمعت أبا عمرو يقول سمع سعيد بن جبير قراءتي فقال الزم قراءتك هذه قال الأصمعي كان لأبي عمرو كل يوم يشتري كوز وريحان بفلسين فإذا أمسى تصدق بالكوز وقال للجارية جففي الريحان ودقية في الأشنان قال أبو عبيد حدثني عدة أن أبا عمرو قرأ على مجاهد وزاد بعضهم وعلى سعيد بن جبير وروينا أن أبا عمرو وأباه هربا من الحجاج ومن عسفه وحديثه قليل ذكر غير واحد أن وفاته كانت في سنة أربع وخمسين ومئة قال الأصمعي عاش أبو عمرو ستا وثمانين سنة وقال خليفة بن خياط وحده مات أبو عمرو وأبو سفيان ابنا العلاء سنة سبع وخمسين ومئة 168 أبو شجاع القتباني (م د ت س) الإمام القدوة بركة الوقت أبو شجاع سعيد بن يزيد الحميري الإسكندري

411 حدث عن الأعرج والحارث بن يزيد ودراج الواعظ وخالد بن أبي عمران وغيره حدث عنه أبو غسان محمد بن مطرف والليث بن سعد وابن المبارك وأبو زرارة ليث بن عاصم القتباني وآخرون وكان من العلماء المفتين وثقه أحمد بن حنبل وجماعة وقال أبو داود كان له شأن وقال ليث بن عاصم رأيته إذا أصبح عصب ساقه بمشاقة وبزر كتان من طول التهجد رضي الله عنه وقال الحافظ بن يونس كان من العباد المجتهدين توفي بالإسكندرية سنة أربع وخمسين ومئة وفيها توفي أبو عمر بن العلاء وجعفر بن برقان وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وقرة بن خالد والحكم بن أبان وسعيد بن يزيد القتباني 169 الإفريقي (د ت ق) عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإمام القدوة شيخ الإسلام أبو أيوب الشعباني الإفريقي قاضي افريقيه وعالمها ومحدثها على سوء في حفظه روى عن أبيه وبكر بن سوادة وأبي عبد الرحمن الحبلي وعبد الرحمن بن رافع التنوخي صاحب لعبد الله بن عمرو وأبي عثمان المصري صاحب لأبي هريرة ومسلم بن يسار وزياد بن نعيم وعدة من التابعين وعنه ابن وهب وأبو أسامة وجعفر بن عون ويعلى بن عبيد وأبو عبد الرحمن المقرىء وخلق كثير

412 وفد على المنصور بالكوفة فوعظه صدعه بالحق وقيل كان أول مولود ولد في الإسلام بإفريقية وفي هذا نظر قال إسماعيل بن عياش ولي السفاح فظهر جور بإفريقية فوفد ابن أنعم على أبي جعفر مشتكيا ثم قال جئت لأعلمك بالجور ببلدنا فإذا هو يخرج من دارك فغضب وهم به وقيل قال له كيف لي بأعوان قال أفليس عمر ابن عبد العزيز كان يقول الوالي بمنزلة السوق يجلب إليه ما ينفق فيه فأطرق طويلا فأومأ إلي الربيع الحاجب بالخروج وروى جارود بن يزيد حدثنا عبد الرحمن الإفريقي قال كنت أطلب

العلم مع المنصور وقال ابن إدريس ولي قضاء إفريقية لمروان الحمار قال يحيى بن معين هو ضعيف ولا يسقط حديثه قلت توفي سنة ست وخمسين ومئة وكان الثوري يعظمه جدا قيل أسرته الروم فقدم ليقتل بعد قتل طائفة قال فحركت شفتي وقلت الله الله ربي لا اشرك به شيئا ولا أتخذ من دونه وليا فأبصر الطاغية فعلي فقال قدموا شماس العرب لعلك قلت الله الله ربي لا أشرك به شيئا قلت نعم قال ومن أين علمته قلت نبينا أمرنا به فقال لي وعيسى أمرنا به في الإنجيل فأطلقني ومن معي وقيل إنه مات بالقيروان في رمضان سنة إحدى وستين ومئة

413 & الطقبة السادسة من التابعين 170 ابن أبي عروبة سعيد بن أبي عروبة الإمام الحافظ عالم أهل البصرة وأول من صنف السنن النبوية أبو النضر بن مهران العدوي مولاهم البصري حدث عن الحسن ومحمد بن سيرين وأبي رجاء العطاردي والنضر بن أنس وعبد الله الداناج وقتادة وأبي نضرة العبدي ومطر الوراق وخلق سواهم وكان من بحور العلم إلا أنه تغير حفظه لما شاخ وأكبر شيخ له هو أبو رجاء حدث عنه شعبة والثوري ويزيد بن زريع وروح بن عبادة والنضر ابن شميل وبشر بن المفضل وإسماعيل بن علية ويحيى بن سعيد القطان وخالد بن الحارث ومحمد بن جعفر غندر وأبو عاصم النبيل وسعيد بن عامر الضبعي وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف راوي كتبه ومحمد بن بكر البرساني ويزيد بن هارون ومحمد بن عبد الله الأنصاري وخلق سواهم وثقه يحيى بن معين والنسائي وجماعة قال يزيد بن زريع سمعت سعيد بن أبي عروبة يقول من لم يسمع الاختلاف فلا تعده عالما قال أحمد بن حنبل لم يكن لسعيد كتاب إنما كان يحفظ ذلك كله وقال يحيى

414 ابن معين أثبت الناس في قتادة سعيد وهشام الدستوائي وشعبة قال أبو عوانة لم يكن عندنا في ذلك الزمان أحد أحفظ من سعيد بن أبي عروبة وقال حفص بن عبد الرحمن النيسابوري قال لي سعيد بن أبي عروبة إذا رويت عني فقل حدثنا سعيد الأعرج عن قتادة الأعمى عن الحسن الأحدب قلت لم نسمع بأن الحسن البصري كان أحدب إلا في هذه الحكاية قال أحمد بن حنبل كان قتادة وسعيد يقولان بالقدر ويكتمان قلت لعلهما تابا ورجعا عنه كما تاب شيخهما أخبرنا جماعة منهم شيخ الإسلام شمس الدين بن أبي عمر إجازة أن عمر بن محمد أخبرهم قال أنبأنا هبة الله بن محمد الشيباني أنبأنا محمد بن محمد أنبأنا أبو بكرالشافعي حدثنا محمد بن مسلمة الواسطي حدثنا يزيد حدثنا ابن أبي عروبة عن عبد الله الداناج عن حصين بن المنذر قال صلى الوليد بن عقبة أربعا وهو سكران ثم انفتل فقال أزيدكم فرفع ذلك إلى عثمان فقال له علي اضربه الحد فأمر بضربه فقال علي للحسن قم فاضربه قال فما أنت وذاك قال إنك ضعفت ووهنت وعجزت قم يا عبد الله بن جعفر فقام عبد الله بن جعفر فجعل يضربه وعلي يعد حتى إذا بلغ أربعين قال كف أو اكفف ثم قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين وضرب أبو بكر أربعين وضرب عمر صدرا من خلافته أربعين وثمانين وكل سنة هذا حديث صحيح أخرجه مسلم وأبو داود والقزويني

415 روى إسحاق الكوسج عن ابن معين ثقة وقال أبو زرعة ثقة مأمون وقال أبو حاتم ثقة قبل أن يختلط وكان أعلم الناس بحديث قتادة وقال أحمد بن حنبل من سمع منه قبل الهزيمة فسماعه جيد عني هزيمة نوبة إبراهيم بن عبد الله بن حسن وهي في شوال سنة خمس وأربعين ومائة وقال يزيد بن هارون لقيت ابن أبي عروبة قبل الأربعين ومائة بدهر ورأيته

سنة اثنتين وأربعين ومائة فأنكرته وكان يحيى بن سعيد القطان يوثقه وقال أبو نعيم كتبت عنه بعدما اختلط حديثين فقمت وتركته قال محمد بن مثنى حدثنا الأنصاري قال دخلت أنا وعبد الله بن سلمة الأفطس على سعيد بن أبي عروبة بعدما تغير فجعل ينظر في وجوهنا ولا يعرفنا محمد بن سلام الجمحي كان ابن أبي عروبة يمزح وكان يحدث فإذا أعجبه حفظه قال دقك بالمنحاز حب القلقل وقال بعضهم أتيت ابن أبي عروبة فتمارى عنده رجلان فبقي يغري بينهما قليلا قلت وكان من المدلسين قال أحمد بن حنبل لم يسمع سعيد بن أبي عروبة من الحكم ولا من الأعمش ولا من حماد ولا من عمرو بن دينار ولا من هشام بن عروة ولا من إسماعيل بن أبي خالد ولا من عبيد الله بن عمر ولا من أبي بشر ولا من ابن عقيل ولا من زيد بن أسلم ولا من عمر ابن أبي سلمة ولا من أبي الزناد وقد حدث عن هؤلاء على التدليس ولم

416 يسمع منهم وقال أبو حفص الفلاس سمعت يحيى القطان يقول لم يسمع سعيد من يحيى بن سعيد الأنصاري ولا من عبيد الله ولا هشام بن عروة وقال عبدة بن سليمان سمعت من سعيد في الاختلاط وقد قال يحيى بن معين أثبت الناس سماعا من سعيد عبدة قال الجراح بن مخلد سمعت مسلم بن إبراهيم يقول قال لي سعيد بن أبي عروبة مالك خازن النار من أي حي هو قلت هذا من قبيل المزاح عبدان الأهوازي سمعت أصحابنا يحكون عن مسلم بن إبراهيم قال كتبت عن سعيد التصانيف فخاصمني أبي فسجرت التنور وطرحتها فيه وقال عبد الرحمن بن مهدي سمع غندر من سعيد يعني في الاختلاط وقال أبو عمر الحوضي دخلت على سعيد بن أبي عروبة أريد أن أسمع منه فسمعت منه كلاما عجيبا سمعته

يقول * الأزد أزد عريضه * ذبحوا شاة مريضه * * أطعموني فأبيت * ضربوني فبكيت * فعلمت أنه مختلط فلم أسمع منه وقال يحيى القطان سمع خالد بن الحارث من سعيد إملاء وكان سفيان ابن حبيب عالما بشعبة وسعيد وعن محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي قال ليست رواية وكيع والمعاضى بن عمران عن سعيد بشيء إنما سمع منه وكيع في الاختلاط فقال لي وكيع رأيتني حدثت عنه إلا بحديث مستو وروى وهيب عن أيوب قال لا يفقه رجل لا يدخل حجرة سعيد بن أبي عروبة روى محمد بن عبد الله الأنصاري عن ابن أبي عروبة قال من سب عثمان افتقر

417 شعيب بن إسحاق عن سعيد قال أتيت ابن سيرين مع قتادة فأنشدنا بيتا قال أبو أحمد بن عدي في كامله سعيد بن أبي عروبة من الثقات وله أصناف كثيرة ومن سمع منه في الاختلاط فلا يعتمد عليه وأرواهم عنه عبد الأعلى الشامي ثم شعيب بن إسحاق وعبدة بن سليمان وعبد الوهاب بن عطاء قال وأثبتهم فيه يزيد بن زريع وخالد بن الحارث ويحيى بن سعيد القطان وروى جميع مصنفاته عبد الوهاب الخفاف قال عبد الصمد بن عبد الوارث وغيره مات ابن أبي عروبة في ست وخمسين ومئة قلت توفي في عشر الثمانين ومات معه في السنة مقرىء الكوفة حمزة الزيات وقاضي البصرة سوار بن عبد الله العنبري ونزيل بيت المقدس عبد الله بن شوذب البلخي ومحدث حمص أبو بكر بن أبي مريم الغساني وعمر ابن ذر بالكوفة ومحدث المغرب عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي قال أحمد بن حنبل زعموا أن سعيد بن أبي عروبة قال لم أكتب إلا تفسير قتادة وذلك أن أبا معشر كتب إلي أن اكتبه وقال أبو داود الطيالسي كان سعيد أحفظ أصحاب قتادة أخبرنا عبد المؤمن بن خلف الحافظ أنبأنا علي بن

مختار ح وأنبأنا احمد بن عبد الكريم بن الأغلاقي أنبأنا نصر بن جروح وأنبأنا أبو المعالي أحمد بن المؤيد أنبأنا عبد القوي بن الحباب وأنبأنا علي بن أحمد الحسيني أنبأنا مرتضى بن حاتم وأنبأنا أبو القاسم بن عمر الهواري وعبد الرحمن بن مخلوق وطائفة قالوا أنبأنا جعفر بن منير قالوا خمستهم أنبأنا

418 أبو طاهر أحمد بن محمد بن سلفة أنبأنا عبد الرحمن بن عمر والحسين بن الحسين الهاشمي والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن عبد الملك ومحمد ابن عبد الكريم قالوا خمستهم أنبأنا ابو علي الحسن بن أحمد البزاز أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا محمد بن عبيد الله المنادي حدثنا روح بن عبادة حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي إن الله أمرني أن أقرئك القرآن أو أقرأ عليك القران قال الله سماني لك قال وذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه أخرجه البخاري عن ابن المنادي لكن سماه أحمد بعونه تعالى وتوفيقه تم الجزء السادس من سير أعلام النبلاء ويليه الجزء السابع وأوله ترجمة معمر بن راشد